

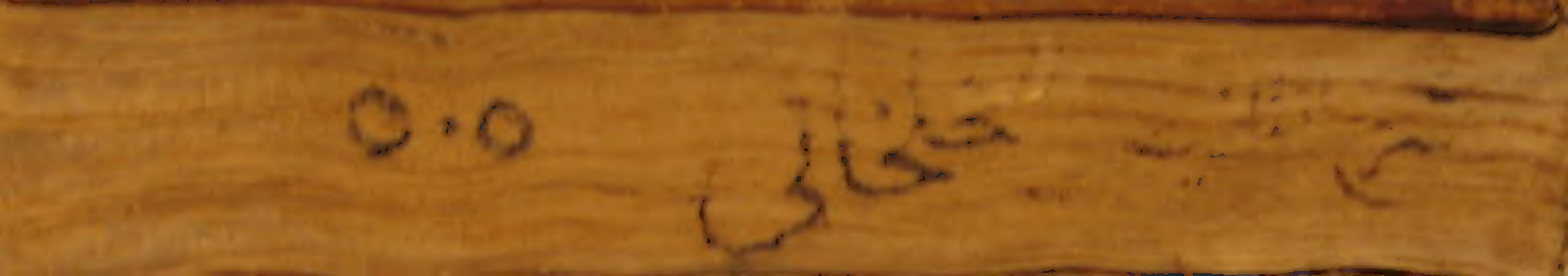






505

ASIM BY.





سید عالم در کتب و کلام و کتب و کلام  
مازی علی شریعتی از انبیا و اهل بیت علیهم السلام  
جنت علی مصائب و احوال جنت علیهم السلام

خان دلاجر احدی خبری • در آن بار در طلب سم زدی • سرمای تو در جان من نیست  
آن تو کانیستی •  
• در دم بر سر حزن با ناله می گری • حرا از پای می گری که ز می می گری  
می دوم مله دل به بار می می گری • کفری دل به بار نه می گری

السَّامِ  
ربیب صاده و صافوادی  
مر عذر کرد مرا غار کرد دل را  
طرف احور فیه فتورا  
سیاه جسم در آنجا  
و عین له العهود و ما ز عالی  
نگاه داسم عهدی نگاه داشت مرا  
لک لک دانه نفوی النفور  
هم چنان عادت او دوست او گرفت را

السَّامِ  
فضا زمانه انحراف الصرصا • عو ما بالسر الالاف  
صمان زمانه بود دزدان عیان کرمانه  
برون الغم احوال الشاهی • کانه رآی و فیه نصوص  
ببیند غمت عالی یقینا • ندان که نشاندند ندان  
و چنان انهم لرحا • و کشند از کشتی های با کشتی

السَّامِ  
انی خلعت عسًا غیر کاذبه • از لا امیر کانی و ط انسانا  
که من خردم سوگند • که ندیم عانت کلام را هر که مرد مرا  
الابرهن و امان محاطه • لا مارک لیه فم من کان خوارا  
مکر نکرد و سوگند • حخته نکرد خدا که بود خاست کسله

من دخل السور بلا درم • که داخل السور بلا درم  
• بناروی

کتاب  
در کتب و کلام  
السَّامِ

و اعلم ان الکتاب الکتاب  
الکتاب بر می آید الی الکتاب  
سعد السعد الی الکتاب  
الکتاب علی السعد الی الکتاب

# کتاب الختالی

سدر فر کوبه

تلخیص حال یافت با شرح حال • حل کسب و روز از اشارات جلال  
چون ضو مصباح نظر یافت وی • مناجح کشود و یاف ایضاح کمال

الکتاب الکتاب الکتاب  
الکتاب الکتاب الکتاب  
الکتاب الکتاب الکتاب

قد نفیض العاشقون ما فعل  
البحر بالوانهم علی ورق

و حدی کنایه انبیا علیه السلام قال اذا اردت ان تعلم حل الیم الامم لاخذ قبضة من شیء له عدد  
کاکم قص و الباطل الیم الله ثانیة ما شدیم ابط الباقی مع ان بنی واحد فی الزهر سم وان فی اشیان فی اللج  
لاسم وان فی ثلث فی السرطان الیم وان فی لریع فی الرجل سم و لکن یتم بعد مد و ان فی عسده فی المشتی سم  
وان فی سسته فی الوطارد سم فی مسر و ان فی سبعة فی العسیر سم سر عذر و ان فی عاسده فی التمسک فلاسر  
له نلاذ را یتم









حركة تعيله كالضمة او الضمين ومنه ان يحكم بين الاسباب الحقيقية المتواليه فانها ما ينقص من سلاسة  
 المعزود وجريانه كقولهم القتل انق للقتل فانه لس فيه لجمع من حرفين متحركين معا الا في موضع ومنه ان  
 يكون حرفا متوسطا بين القلة والكثرة والمتوسطة هي الثلاث في مواعدل المركبات اشياء له على البدل  
 والمنتهى الوسط وسبب حسنه ان الحروف صوف والصوف تابع للحركة والحركة لا بد لها من بعد الزمور  
 الثلثة والثاني قاصر والرباعي مفرط وليس منه اذا اريدت زيادة الحرف فزيادة المتحركات في لغو شوب  
 زيادة ليست في عطف فكذا في اقتد وليس في قدر والعربية في الموقوف في ارضاح بان  
 تكون الكلمة وحشية لا تظهر معناه الا بالاشتغال عنها في كتب اللغة المبسوطة او بان يخرج لها وجه  
 بعيد لا اول كاردى عن عيسى بن عمر القوي انه سقط عن حاد فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاوكا ثم على  
 تكاوكا ثم على ذى جنة اخر فتعوا عنه اى اجتمعتم على تنويعه الثاني لقول العجاج ومثله وحاجبا  
 من حجابا وفاقها ومرسا مسرجا فانه لختلف في خروج المراد بقوله مسرجا فصيل ومن قولهم للسيرتوف  
 سر حجة مسبوكة لاجداد فقال له سرج بسببه العجاج حسن لانه في الاستواء والدقة بالسيف السرج  
 وقيل ومن السراج ومذايق من من قولهم سرج وجهه بكسر الراءى حنرف شبه بالسراج في البرق  
 الفاحم الشعر اسود والمرس موضع الرسن من انف في واث الرسن ثم كثر حتى قيل مرسلات  
 الانف والخرج المدق المطول فقال زجرت المرأة جلجها اى دقته وطولته وفيها ضرب المولف الغرابه  
 ينظرو لان الغرابه كما عنهم من المفتاح وغيره وى ان الكلمة لا يكون استعمالها مقادا اى مشهورا استعمال  
 في مقابلة العتاده ومثل كس قوم دون قوم وقالوا الوحشية التى يستعمل على تركيب شتت الطبع  
 عند استعماله مقابلة العذبة والغريبة نحو ان يكون عذبه فلا تناسب تفسيره بالوحشية لما ذكر  
 من الوحشية فيد زائد لفصاحة اللفظ المعزود على الثلثة المذكورة ولو كان مراد بالوحشية  
 غير ما ذكرناه لاشتمل ان الغرابه بذلك المعنى تلج بطول المفرد عند حنى يكون فصحا من الغرابه بالانظر  
 معناه الاعلى الوصف المذكور ومنها ما لا يوجد في استعمال الاعلى سبيل الدخا كلج بكسر الكاف وضم الباء  
 او النون كقاضى يدع ويدز والقلب الفتح حسنا في اللفظ النبوى دعوا الحبشة ماودعوم واتركوا الترك  
 ما تركوكم لما في كل من العقرتين ودا انجر على الصدر وفي كليتها الترضيع ومنها ان يكون ما اضربه المولدون  
 او غيرهم العامة كلوط الصرم الذى هو القطع جعلته العامة للمحل الخاص هو في اصله انسان بابل  
 التيسر بالصاد وماله القياس اللغوى كما في قول الشاعر كهرته العلى تراجلك فان القياس تراجلك  
 عند اذ لم يكن في الغيبة لعل ما اذا كانت في سر فلا يلزم ان يخرج عن كونه فصحا وقيل فصاحة اللفظ  
 والاصح ما هو في الغيبة لعل ما اذا كانت في سر فلا يلزم ان يخرج عن كونه فصحا وقيل فصاحة اللفظ

[illegible]



الراسخة















وعدمها قبل صدق الخبر مطابقة حكم الاعتقاد المحض سواء كان اعتقاد المحض خطأ أو صواباً والذب  
عدم مطابقة حكم الاعتقاد المحض سواء كان اعتقاد المحض صواباً أو خطأً وقد نقل هذا المذهب  
عن المفتاح ومذهب المذهب عند الواسطة بينهما ويحكم بعدمها لأنه حكم اعتبار حصول الاعتقاد في  
انصافها في الصدق وعلى هذا تكون الواسطة ما يند بينه، أما استغناء اعتقاد ما من المحض عن اللون له البقاء  
أباً للثبوت على التعيين، أما استغناء كذلك الخبر الصالح بامدط في المشكوك على التعيين فهو غير متعين  
خبر ليس بمصادق الأكاد وحتم أن يكون أهم من اعتبار حصول الاعتقاد في الكذب ولا اعتبار  
فعل هذا اللون الواسطة ما يند بينه، أو انقضاء من كلام الموافق في المحضرة في كونه أيضاً  
أنه فهم من هذا المذهب عدم الواسطة ما يند بينه، أو قد عرفت أنه لا بد من عدم الواسطة على التعيين  
وأستدل على المذهب الذي وقع فيه مذهب الجاحظ وعمر المذهب المعلوم عليه على أنه في الخبر الصدق  
الحجب لاعتقاد المحض سواء اعترف المطابق للواقع كما يغفلناه من مذهبنا بل من الاعتقاد المحض  
مما نقله المؤلف صاحب المفتاح قوله إذا ما رآك المصنفون قالوا استشهد الله لرسوله وأنه يعلم  
الله رسوله وأنه يشهد أن المصنفين قد رآه الله أن الله يحلف المصنفين قوله الله لرسوله  
فله كان محذور مطابقة الواقع كافياً في الصدق لما كذبهم فيه لأنه خبر مطابق للواقع في تأكيدهم صدق  
لأنهم لم يعقدوا صدقاً في الاعتقاد في الاعتقاد في الصدق أجيب بأن هذا الاستدلال مردود

[illegible]

١٢ اعتقاد في القرنين مبني على قسمين كما ذكرنا واستدل الكاظم على انشاء حواشيين بصادق والكاظم  
بقوله افترى على الله لذلما لم يدع حجة ووجه الاستدلال بان الكفار حصروا دعوى النبي عليه السلام بالرسالة  
في افتراءه واجباروا حال الجحيم على سبيل منع اكله وليس اخباره عليه السلام بالرسالة حال الجحيم لذلما لا  
قتلهم للافتراء الذي هو الكذب فيسم الشئ الذي لا يخفى ولا صدق الا ان الكفار لم يعتقدوا صدق الله عليه السلام  
فحين حال الجحيم ليس بصادق والكاظم والمطلوب حبيب بان الاستدلال المذكور مردود ان  
قوله وليس اخبارا عليه السلام حال الجحيم كذلما ممنوع قوله لانهم جعلوا قسما للافتراء الذي هو الكذب  
لما لا ينسب لرافتاءه هو الكذب مطلقا بل هو كذب في حقهم فهو نوع من الكذب هو وان يكون اخبارا  
عليه السلام حال الجحيم نوعا آخر الكذب هو الكذب العن تعديلا صدق سلب الكذب عنه مطلقا بمعنى  
انما يفتقر معتبر عن الثاني هو ان لم يفتقر بقوله ام به جنة لان الجحيم والافتراء له  
سلب الكذب عنه مطلقا وادعى بقوله ولا صدق ممنوع وقوله لان الكفار

٢٤  
 اعطاء  
 الصدق الشئ والا واحد منها وله اخوة اخرين ذكرنا في شرح اصول ابن الحنا  
 علم يعقده واصدقه فلما لا يلزم من عدم اعفاد الصدق والامن اعفاد عدم الصدق لجواز ان  
 علم يعقده واصدقه فلما لا يلزم من عدم اعفاد الصدق والامن اعفاد عدم الصدق لجواز ان  
 علم يعقده واصدقه فلما لا يلزم من عدم اعفاد الصدق والامن اعفاد عدم الصدق لجواز ان  
 علم يعقده واصدقه فلما لا يلزم من عدم اعفاد الصدق والامن اعفاد عدم الصدق لجواز ان

استدلال الحافظ بموضع افترق عن سائر الام  
كان من جملة او منقطع او لا يكون  
مع بل طالع الاستدلال بانها لا  
بوجه لان ما استدلال بانها لا  
او قوله ان ما استدلال بانها لا  
او قوله ان ما استدلال بانها لا  
منه ما ذكره من الاستدلال بانها لا  
بوجه لان ما استدلال بانها لا

والماء بعد ان كان الحار  
انهم من غلام اعلموا  
العلم والادب والخلق  
والفكر والعبادة  
والصبر والعدل  
والجود والكرم  
والعفة والحياء  
والشجاعة والبسالة  
والوفاء والخيانة  
والصدق والكذب  
والطهارة والنجاسة  
والخير والشر  
والنور والظلمة  
والحياة والموت  
والجنة والنار



1870

[illegible][illegible]











ما ذكرناه من تعريف الجازم العقلاني وذلوه فانه من النادر وانه العمل الظاهر على الجازم العقلاني المسمى  
او وطن ان فاعله ما فاعله من اعتقاد علم من ان الحقيقة العقلية المدفوعة من ان يكون ما لا يتغير فيهم السامع  
عن ظاهر ما ساد ولا يكون كما زعموا في انهم اذ لم ينفوا من تعريفها الى ما سبق عليه واما الثاني  
فلما لا سئل بطلان طوره بكلام اهل لود كونه فلازم عند العقل لوجده بقوله بطلان السامع الا  
بطلان عكسه فما ذكرناه من خلاف ما عند العقل خلاف ما في نفس الامر قلت البطلان في مد فوع  
بان ما عند العقل حسب الظاهر اخضع ما في نفس الامر كما في ما عند العقل اعلم من ظاهرا في نفس  
وفي بر اول الفريضة والثاني لا بد من العلم على الخاص اصلا و ارادة ما لا يفهم من الفريضة في الفريضة  
فاسد في اوله واقسامه اربعة لا يخرج اقول **اقسام الجازم العقلاني باعتبار طرفيه**  
اعني المسند والمسند اليه اربعة لا غير لان طرفيه اما حقيقتان وضعيتان نحو است الرمح البقل  
فالمسند هو است والمسند اليه هو الرمح حقيقتان وضعيتان مستعملتان في مكانها الوضعي  
والا في الاخرى من اسناد واما جازان وضعيتان نحو احى برارض سباب الزمان والمسند هو احى  
والمسند اليه هو شباب الزمان بخار ان وضعيتان لكونها موضوعين في اصل اللغة لمعنى ثم يستعمل  
في المال احى بمعنى است والشباب بمعنى الربيع ونفس بر اسناد جازم عقلاني واما علمان في ذلك  
اما ان يكون المسند حقيقة وضعية والمسند اليه جازا وضعيا كقوله البقل شباب الزمان  
واما ان يكون المسند جازا وضعيا والمسند اليه حقيقة وضعية مثل احى برارض الربيع **الجازم العقلاني**  
في القرآن كثير قال الله تعالى واد ابلت عليهم امانه واد ابلت عليهم امانه وعلى ربهم يتوكلون مست الى هي فعلية  
تعالى الى آيات لكونها سببا فيها وقال يدع ابناءهم الفاعل في عون وسبب الفعل اليه كونه بر اجر  
بالفعل وقال يبرئهم عنها بالبأساء فسبب التبرج الذي هو فعل الله الى ابلت في سبب الكل الشجر  
وسبب الجاهل وسوسنة ومقامته اياها انه لما لم ينالها من السمع وقال نعم بوجع الجاهل ان شينا  
سبب الفعل الى الطرف لموقعه فيه وقال ولخرجت الارض انما لها اي اذ فاني وبرا مو است  
سبب الفعل الى الارض هو الله تعالى وقال وخرجت يا دعاني بن لي صرحا سبب الفعل الى امانه وهو  
والله الجازم العقلاني وانه اما لفظية كما في قوله تعالى اللهم انا قد قتل الله الا نعم فانه يدل على اسناد  
ميتة الى الجاهل بخار واما معنوية كما سئل له قيام المسند بالمسند اليه المذكور عقلا كقولك حيثك  
جاءت في اليد فان الجاهل مسند الى الحقيقة والمحبة من الاعمى الله والعقل لا يقبل الا اعمى فاعلا واما  
فبطلان معنى الفاعل الى المسند فاعلا في اصله جازم في معنى حيثك حيثك الجاهل واذ الجاهل

اليك من نفس حيثك او كما سئل له قيام المسند بالمسند اليه المذكور عادة نحو هو ثم امير لحيته فانه  
الاعتق في العقل انهم امير لحيته ومن كنهه عن عادة وكذا اني الوزر القصر فان استحال  
قيام بينا القصر بالوزر انما هو من جهة العادة لا العقل قوله وصدور اي كصدور اسناد  
الجازم العقلاني من الواحد في مثل اشباب الصغير فان صدوره منه حريته تدل على انه جازم عطف على  
قوله كما سئل له قوله معرفة حقيقة اي معرفة حقيقة الجازم العقلاني يريد انه يجب في الجازم العقلاني  
ان يكون المسند باعل في التقدير اذ اسناد اليه صار اسناد حقيقة فان تعريفه يشهد  
بذلك معرفة ذلك الفاعل لا يكون ظاهرا كما في قوله في خارج تحت خازنهم اذ اعني ان اسناد الزم  
بالحقيقة انما هو لا اصحاب الجاهل فتقدمه فارجو اني تحارهم وقد يكون حقيقة انظر الى البعد  
بطور تام كما في قوله بر تني ومثلي اي سر في الله عذره ويتك كما في قوله نواس بر تني وجهه  
حسنا اذ اماردته رطرا اي بر تني حسنا في جملة اذ اردت النظر الى وجهه لما  
او دعه من قايين الحال متى تأملت وكما في ذكر حيثك جازم في اليك **قوله** وانكر السكاكي  
لا يخرج اقول **قال المؤلف** انكر صاحب المفتاح وهو الجازم العقلاني في الكلام وقال  
قاله في عذره من نظم هذا النوع يريد به الجازم العقلاني في مذكور استعان بالكتابة لجعل الرمح استعان  
بالكتابة من الفاعل الخفيف في ساطة المتاع في التشبيه على ما هو عليه في استعان كما سباني وجعل  
تشبيه ما كانت اليه قرينة بر استعان بالكتابة وكحل بر امير المدبر اسباب هزيمة العدو واستعان  
بالكتابة عن كنه المعازم وجعل تشبيه الهزم قرينة بر استعان قوله واما الجاهل ان ما سئل له من  
اشبه الجازم العقلاني كقوله ما قال المؤلف في كلامه هذا رطرا ان جعل الجازم العقلاني بر استعان  
بالكتابة يستلزم ان يكون المراد بعينه في قوله عيشه راضيه صاحب العيشه **الاعيشه**  
لما سئل في ان بر استعان بالكتابة في ان يذكروا المشبه ويراد المشبه به المذرك واللازم مشتق  
المعنى وان المشبه به منها ليس هو كابل هو مذكور وهو الذي صاحبها ويستلزم ايضا ان يصح  
بر اضافته في كونه فاعلا وان كان صريحا ان المراد بها رطرا على هذا فان عيشه يستلزم اضافته الى  
لا بعينه وهو بالذات واللازم هو عدم صحة اضافته فيما لو مشتق بر اتفاق وان يكون الامر  
بالبناء في قوله ما قاله ما ان لي صريحا انما ان لم يلقه مع ان الذار له واللازم وهو ان يكون  
الامر بالبناء لها ان مشتق ان الخطاب والذات معه ويستلزم ان يوقف جواد تركيب  
كقوله است الرمح البقل على السمع اي على اذن السمع لان الله تعالى على اذن ربه واللام وهو ان  
لا يوقف



هذا التوكيد المذكور على السمع منتف بالانفاق قال المؤلف فيه فليس من وجه  
وهو ان لو جعل من قبيل الاستعانة بالكتابة لبعض قولهم فلان صياح فان اسناد فيه كان  
والجواب ان يكون النفاذ اسعاف بالكتابة عن فلان الاستعانة بالكتابة في السمع وهو  
الكلام على الاستعانة بالكتابة وما ذكره المؤلف مرفوع اما قوله مستلزم ان يكون المراد بعينه  
مسلح العيشة لا العيشة فان المراد بعينه في قوله فهو في عيشته هو العيشة بعينها لا  
المراد بالعصر الذي هو في رايه وهو ضمير لفظه هو صاحبها فيكون اصل معنا فهو في عيشته حسنة  
مثل عيشته راض صاحبها كما فلا فساد للمعنى لسن هو في قوله هو في عيشته راضية و فلان  
في قوله كان صياح مشبهها بما بل المشبه به في براد هو من صدر عنه الرضا موثر افاد اطلقا  
وفي الثاني هو من صدر عنه الصوم موثر افاد اطلقا لا فرد من افراد ذلك المطلق لو سلم  
ان فردا من افراده مشبه بد كمن لم يمت انه هو المذكور والحوار ان يكون هو غير المذكور ان غير  
المذكور من افراده يقع ان يكون مشبهها به فاعلا حقيقيا ولو جعل جاعل المذكور مشبهها به لم  
يكن ذلك حسنة من الاستعانة بالكتابة وعن الله لان ما لا يمكن ان يكون من الاستعانة بالكتابة  
يكون اسعاف بالكتابة ويعلم مما مر من حيث هو اضاف في صياح يكون المراد من الخارج ليس المذكور  
الذي هو ولا حتى يكون اضافته لا صفة فلان من اضاف الشيء الى نفسه ولو سلم ان المراد  
بالنفاذ هو فلان المذكور الذي هو من اضاف الشيء الى نفسه واما قوله مستلزم ان يكون  
نفاذ بالكتابة لعمامان فان اراد به انه مستلزم ان لا يكون نفاذ اصله الا مستلزام مجموع الجواز  
ان يكون نفاذ له جازا او غير جيبته وان اراد به ان يكون حقيقة فلا مستلزام مسلم لان لم يمت  
انه ينتف اخذ النفاذ من استغناء امره حقيقة استغناء امره مطلقا لانه لا يلزم من استغناء امره  
استغناء العام وتبينه العرف نفاذ على امره جازا واما قوله مستلزم ان يكون حوازي تركيب  
هو است الربع السمع على السمع فمفهوم استلزامه لان بعض الناس يجوزون ان يطلق اسم  
بعضه من غير توصف مساحت المحتاج قد صرح بتقريبه بقوله يجعل الربع استعانة بالكتابة  
على الفاعل الخسفي قال المؤلف في اربابها اما لم يوزر الكلام في الحقيقة والجواز العقليين في  
علم البيان كما فعله السكاكي ومن تبعه لدخوله في تعريف علم المعاني دون تعريف علم البيان  
قلت اما دخوله في تعريف علم المعاني في حيث انه ما عرف به احوال اللفظ الغريب التي  
كما وطبق معنى الكمال ان معنى الكمال يكون حقيقة عقلية وقد يكون مجازا عقليا فتنبه

هذا التوكيد المذكور على السمع منتف بالانفاق قال المؤلف فيه فليس من وجه وهو ان لو جعل من قبيل الاستعانة بالكتابة لبعض قولهم فلان صياح فان اسناد فيه كان والجواب ان يكون النفاذ اسعاف بالكتابة عن فلان الاستعانة بالكتابة في السمع وهو الكلام على الاستعانة بالكتابة وما ذكره المؤلف مرفوع اما قوله مستلزم ان يكون المراد بعينه مسلح العيشة لا العيشة فان المراد بعينه في قوله فهو في عيشته هو العيشة بعينها لا المراد بالعصر الذي هو في رايه وهو ضمير لفظه هو صاحبها فيكون اصل معنا فهو في عيشته حسنة مثل عيشته راض صاحبها كما فلا فساد للمعنى لسن هو في قوله هو في عيشته راضية و فلان في قوله كان صياح مشبهها بما بل المشبه به في براد هو من صدر عنه الرضا موثر افاد اطلقا وفي الثاني هو من صدر عنه الصوم موثر افاد اطلقا لا فرد من افراد ذلك المطلق لو سلم ان فردا من افراده مشبه بد كمن لم يمت انه هو المذكور والحوار ان يكون هو غير المذكور ان غير المذكور من افراده يقع ان يكون مشبهها به فاعلا حقيقيا ولو جعل جاعل المذكور مشبهها به لم يكن ذلك حسنة من الاستعانة بالكتابة وعن الله لان ما لا يمكن ان يكون من الاستعانة بالكتابة يكون اسعاف بالكتابة ويعلم مما مر من حيث هو اضاف في صياح يكون المراد من الخارج ليس المذكور الذي هو ولا حتى يكون اضافته لا صفة فلان من اضاف الشيء الى نفسه ولو سلم ان المراد بالنفاذ هو فلان المذكور الذي هو من اضاف الشيء الى نفسه واما قوله مستلزم ان يكون نفاذ بالكتابة لعمامان فان اراد به انه مستلزم ان لا يكون نفاذ اصله الا مستلزام مجموع الجواز ان يكون نفاذ له جازا او غير جيبته وان اراد به ان يكون حقيقة فلا مستلزام مسلم لان لم يمت انه ينتف اخذ النفاذ من استغناء امره حقيقة استغناء امره مطلقا لانه لا يلزم من استغناء امره استغناء العام وتبينه العرف نفاذ على امره جازا واما قوله مستلزم ان يكون حوازي تركيب هو است الربع السمع على السمع فمفهوم استلزامه لان بعض الناس يجوزون ان يطلق اسم بعضه من غير توصف مساحت المحتاج قد صرح بتقريبه بقوله يجعل الربع استعانة بالكتابة على الفاعل الخسفي قال المؤلف في اربابها اما لم يوزر الكلام في الحقيقة والجواز العقليين في علم البيان كما فعله السكاكي ومن تبعه لدخوله في تعريف علم المعاني دون تعريف علم البيان قلت اما دخوله في تعريف علم المعاني في حيث انه ما عرف به احوال اللفظ الغريب التي كما وطبق معنى الكمال ان معنى الكمال يكون حقيقة عقلية وقد يكون مجازا عقليا فتنبه

ان علم المعاني في من الحسنة المذكور تكون ثلثان منه والاسك انهما من هذا الحسنة ثلثان فان  
عن تعريف علم البيان لانه اما بحث عما عرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالذات  
والعقلية والحسنة ١٢ الى غير هذا الحسنة والحق ان المقصود بالذات من علم المعاني هو معرفة  
كيفية مطابق الكلام لمعنى الكمال وكل ما بحث عنه في علم المعاني لا بد له مدخل في هذا المقصود  
بالذات اي ان يكون مقصودا اصل شي اخر هو مقصود بالذات اما تتبع وان المقصود بالذات  
من علم البيان هو معرفة كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالذات العقلية وكل ما بحث  
عنه في علم البيان لا بد له ان يكون له مدخل بالذات في هذا المقصود اما تتبع فيجوز ان يكون البحث  
عن الجواز العقل من سبيل علم المعاني من جهة وان يكون من سبيل علم البيان من جهة اخرى  
في تعريف علم المعاني من جهة الاساس في دخوله في تعريف علم البيان من جهة اخرى ان يذكر  
الجواز العقل مع علم البيان لانه لا يوجد بدون الدلالة العقلية والبحث عنه لا يمكن ان يغفل عن  
الحجة كما علم من تعريفه ومن غير تعريفه وان كان محونا عنه من جهة اخرى لو كان دخوله في تعريف  
علم المعاني من الوجه الذي ذكرناه يفرض ايراده في علم المعاني لكان ذلك الوجه بعضي ايضا  
ايراد الشبه والحيز والاستعانة بالكتابة في علم المعاني لا ينافي فيكون مقتضاها لئلا يكون بحث  
عنها وهذا الوجه مما عرف به احوال اللفظ بطريق معنى الكمال احوال المسند اليه  
لا يغفل اقول — لما فرغ من ايراد ما في الباب الثاني في بيان احوال المسند اليه قدم احوال  
الاسناد في اغلب احوال معنى فام بالاسناد اليه وسئل به العام بالعبارة المتعلقة به بحاج اليه المحتاج  
فرغ المحتاج اليه وادف المسند اليه من جهة انه مسند اليه حاصل الرطب لظن المسند اليه فمقتضاها  
عليه لذلك عدم احواله على احواله ومن احوال المسند اليه مدخل في الدلالة وهو اما مراعاة احوال  
مما على الظاهر يرد ان السامع يعرف من جهة المسند اليه ذلك المسند اليه فذكره يكون عشايا  
لا فائدة فيه لعلم السامع بدليل لزوم العبث من ذكره انما هو في الظاهر كما ذكره في الحقيقة فان ذكر المسند اليه  
لا يكون عشايا في نفسه بل هو ايراد اخر في الكلمة المحتاج اليه واما لزوم العبث طاهر ان لو لم يكن ذكر المسند  
فان سوي ان يعلم السامع بذكره حتى اذا علم من جهة ذكره يكون عشايا مثاله قول المسند اليه  
واسمه ون هذا الدلالة واسمه واما لحصول العدول الى اقوى الدليلين في اللفظ يرد ان ذكره  
المسند اليه اعطاء احواله احسن في ترك اعطاء احواله الدلالة وكل من العقل والبدن  
ما يصلح ان يكون مسند اليه دليل لان العقل دليل على الترتيب واللفظ دليل على الدلالة

هذا التوكيد المذكور على السمع منتف بالانفاق قال المؤلف فيه فليس من وجه وهو ان لو جعل من قبيل الاستعانة بالكتابة لبعض قولهم فلان صياح فان اسناد فيه كان والجواب ان يكون النفاذ اسعاف بالكتابة عن فلان الاستعانة بالكتابة في السمع وهو الكلام على الاستعانة بالكتابة وما ذكره المؤلف مرفوع اما قوله مستلزم ان يكون المراد بعينه مسلح العيشة لا العيشة فان المراد بعينه في قوله فهو في عيشته هو العيشة بعينها لا المراد بالعصر الذي هو في رايه وهو ضمير لفظه هو صاحبها فيكون اصل معنا فهو في عيشته حسنة مثل عيشته راض صاحبها كما فلا فساد للمعنى لسن هو في قوله هو في عيشته راضية و فلان في قوله كان صياح مشبهها بما بل المشبه به في براد هو من صدر عنه الرضا موثر افاد اطلقا وفي الثاني هو من صدر عنه الصوم موثر افاد اطلقا لا فرد من افراد ذلك المطلق لو سلم ان فردا من افراده مشبه بد كمن لم يمت انه هو المذكور والحوار ان يكون هو غير المذكور ان غير المذكور من افراده يقع ان يكون مشبهها به فاعلا حقيقيا ولو جعل جاعل المذكور مشبهها به لم يكن ذلك حسنة من الاستعانة بالكتابة وعن الله لان ما لا يمكن ان يكون من الاستعانة بالكتابة يكون اسعاف بالكتابة ويعلم مما مر من حيث هو اضاف في صياح يكون المراد من الخارج ليس المذكور الذي هو ولا حتى يكون اضافته لا صفة فلان من اضاف الشيء الى نفسه ولو سلم ان المراد بالنفاذ هو فلان المذكور الذي هو من اضاف الشيء الى نفسه واما قوله مستلزم ان يكون نفاذ بالكتابة لعمامان فان اراد به انه مستلزم ان لا يكون نفاذ اصله الا مستلزام مجموع الجواز ان يكون نفاذ له جازا او غير جيبته وان اراد به ان يكون حقيقة فلا مستلزام مسلم لان لم يمت انه ينتف اخذ النفاذ من استغناء امره حقيقة استغناء امره مطلقا لانه لا يلزم من استغناء امره استغناء العام وتبينه العرف نفاذ على امره جازا واما قوله مستلزم ان يكون حوازي تركيب هو است الربع السمع على السمع فمفهوم استلزامه لان بعض الناس يجوزون ان يطلق اسم بعضه من غير توصف مساحت المحتاج قد صرح بتقريبه بقوله يجعل الربع استعانة بالكتابة على الفاعل الخسفي قال المؤلف في اربابها اما لم يوزر الكلام في الحقيقة والجواز العقليين في علم البيان كما فعله السكاكي ومن تبعه لدخوله في تعريف علم المعاني دون تعريف علم البيان قلت اما دخوله في تعريف علم المعاني في حيث انه ما عرف به احوال اللفظ الغريب التي كما وطبق معنى الكمال ان معنى الكمال يكون حقيقة عقلية وقد يكون مجازا عقليا فتنبه



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

سے ہوا، الموقد اللہ خالق کل  
ی و راز کل حق تعالیٰ ذکر اللہ  
۴۱۱ لو کان حطویا لک الشیخ  
احد انہما محمد اللہ کلمۃ انا  
لہ المکر والیم کما قالہ سرحد  
کا دفتر م

أقول في دلالة اللفظ لأن الفعل مستقل بالدلالة في الجملة بخلاف اللفظ فإنه لا يستقل بالدلالة أصلاً  
وعد كلف اللفظ من حيث الظاهر فغايبته أن يحصل الظن بكون اللفظ مفرداً باليد لكونه صالحاً  
ولم يزد لعل على أن يفتن من سند اليد للسند المذكور بخلاف دلالة العقل بما قد حصل لفظ في أقره وإذا  
تقرر ذلك فعنه أن حذف السند اليقيني في الجملة هو الذي لا أقوى الدليلين من العناء واللفظ  
وهو العقل فيكون حذفه وإحاطة على ذكره حذفاً أقوى الدليلين من العناء اللفظي بيان الدليلين  
فوله لقوله قال لي كيف أتيتك عليل أي أنا عليل وهذا المثال يصلح الاحتراز والتفصيل وأما الاحتراز  
فتبين السماع عند الترتيب يورد أن حذف السند إليه أما أن يختبر السماع بعد تنبيهه له عند وجود  
التقريب والدلالة عليه أو التنبية له وذلك متفق على حذفه إذا حصل اختيار المذلول أو الاعتدال  
أو اختبره وقد ارتببه السماع للسند إليه المحذوف عند وجود الترتيب فإنه هو تنبيهه بقرينة دون  
أو تنبيهه جمع الترتيب أو هل تنبيهه في شأن أو التنبية الإبراز عليه وأما الإبراز فمقتضى التنبيه عن السماع  
أو عليه يورد أن حذفه أما أن يورد السماع بأن يورد عن سائل لغاية عطشه ومثله أن يورد بأن يورد  
لسائل عنه لغاية حنت وذلك محذوف ليعمل هذا العرض وأما الثاني في الأفكار أن الحاجة يورد أن حذفه  
السند إليه أما أن يكون السائل إلى ما أراد أن يستلزم الاحتراز من حذفه إذا قلنا نفس المحذوف  
تقرر منه أنه يعرف بقرائن الأحوال فيضمن لكن كما كانت تعرف منه أنه شكر عليك ما يقول فأولقت  
وأترك عليك مست الحاجة لأن كان ذلك في الكلام بأن يورد أن يورد الذي سبق له فمما وأما  
فحينئذ السند إليه السند بحسب الحقيقة أو بحسب ادعاء الحكم التفتين يورد أن حذف السند إليه أما أن يفتن  
السند إليه السند بحسب الواقع للسند إليه السند إليه حقيقة أو ادعاء مثال الحقيقة فذلك ما لم يفتن  
فاعل فإن هذا السند لا يصلح حقيقة إلا أنه فتش سبق الذين من سماع هذا السند لا يفتن تعالى فإنه  
ما أجتهد في أن يقول الله مثالاً يرد على قوله معشدة الألف هم أي الله حيث أماني غير يصلح  
لذلك بل هو الحكم تعالى أن يورد تغير السند إليه السند إليه المعنى حذفه ما لم يفتن إليه شيء لغيره  
لحذف على ذلك لأنه هو الاعتبار للباس المحذوف قوله أو نحو ذلك أي حذف السند إليه أما نحو هذا فمما  
الذي حذفه مثل أن يكون استعماله أورد على تركه خصوصية لتوكل عليه من غير داء التباس  
بأن يفتن عليه فلا يقال قتله من غير قتله أو الاستعمال أورد على أن يفتن ليقولهم نعم الربا يرد على  
توكل من أن أصل الكلام نعم الربا يورد أن يفتن من الغش المقتضى ما أورد من الغشمة والدش عن ذلك السند  
فما هو العناء من غير هذا الخرافة طارده ومنه قول المرتضى السجدة البليغة والعناء  
وغيره من ذلك

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱











[illegible]

١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠  
 حنونا ما سئل فقال يا فان تراى افعى ولا العقوا طهر البعير والقناد العاق وزاله وهو مفعول ثا  
 تروى واذ ان يكون ما لا معنى اسم المفعول والاعرف بالكسر الكرم من الخيل اما لا اعتبار لغو مناسب مثل المفعول  
 والاساعل طريق الا حصار المسند اليه وفي من الساع سوى الاشياء وهذا مناسب ان يذكر اول  
 انه لا يسمى المضاح ولم اعرف في حد ثوابه الا انه لا يجزى احد اذ يغير كما في في بعض ايات القرآن  
 المؤلف في اسم الاشياء التي في كونه في الموصول واللام للاشياء في المفعول

ان كان تعريف المسند اليه باللام فالاملاش ان المعهود يستدل به من محاطك مذكوره عقبنا او نقدر  
لقولنا نعم وليس كذلك الا ان الذي طلت ام حريم كالانثى التي هي حريم من حريم ولا يفيد اللام في الذكر  
للمعهود مذكوره نقدر ان لفظ الذكر لم يكن مذكورا لفظا لكن يدل عليه قوله ما في رطبي عزرا وفي  
الاشي لمعهود مذكوره وعقبنا لان لفظ انثى مذكوره لفظا في قوله اني وضعنها انثى واما للاشيان  
لما نفس استند ويسمى هذا تعريف الحقيقه وتعرف الماهية وتعرف الجنس لكونك الرجل حين  
من المرأة اي حقيقه حرم من حقيقتها ولفظ الشاعر اذ كالمبايدي في اباي مع استعاضا  
عن الذكر اي هذا الجنس بهذا الجنس في الطهار الضاير مع الصفا وحقها مع الكار وعلية من غير  
هذا الباب يعني باب المسند اليه قوله نعم وحول من الماء كل شيء حي اي جعلنا جسد اكله حتى  
هذا الجنس الذي هو الماء وروى انه في خلق الملائكة من روح خالقها من الماء واجن من اخلقها  
منه وادم من تراب خلقه منه وقدم في العرف باللام لو احد باعتبار عهدته في الدهن  
لما طابقه الحقيقه اي ما في الواحد من حقيقه الاعلى النقيض عند السام مساو لها باعتبار عهديته  
في الدهن والي الخارج مثل اكلت الخبز وشربت الماء وادخل السوق حيث العهد منك من  
تجارب ابناء فان الماكول والمشروب والمدخل فيه ليس الا بعوضا عن معتن عند السام  
من حقيقه الخبز والماء والسوق والجنس الحقيقه من حيث هي الحقيقه فاذا عهدنا من حيث  
هي منع وعلية قول الشاعر لقد امر على اللبم يستبني فحيث منع مكملت العيني اي  
لا يوجد في ان المرور وعلية القول ابوضا من اللبام الحقيقه والكل اللبام والكال انه العهد في الخارج  
والله في اللام لو احد باعتبار عهديته في الدهن لما كان غير معتن عند السام يكون في المعنى شكر  
منه وان كان معوفه لفظا ولذلك قد ريشين وسف اللبم اما او الا بعوضا عن المعهود ومكونه لبنا  
مطلقا وقد يفيد اللام للاستعراق وذلك اذ اقيم لفظه بكل مقامها يقع واذا امتنع حمله على  
غيره اذ اذاد وعا بعوضا ومن بعض هذا العري في الاستعراق العرفي فانه يقع حمله على بعضه

[illegible]



[illegible]

فلان فرد كقولته و بارجل من اقصى المدينة يسى اى فرد من انخاص الرجال و اللوعة كقوله تم  
و على اصدارهم غشاوة اى نوع من الرغطة غير ما ستعارف الناس و موعظا النعام عن ايات الله  
و التوبيم او التخيير اى ارتفاع شانده او الخطاطه الى حد لا يمكن معه ان يعرف كقوله له حاجب فى كل  
امر يشنه و ليس عن طالب العرف حاجب اى له حاجب اى حاجب شينه و ليس له حاجب

[illegible]







هذا النوع من التاكيد محقق عند السامع لكنه  
 لا يكون له قوة في الوجدان كقوة التاكيد في الوجدان  
 فان التاكيد في الوجدان هو الذي يثبت في القلب  
 لا في اللفظ

من افعاله ولا يمنع ان يكون اللفظ المقضي له مستقلا في غيره اما اول فهو ان يكون مضافا الى نكرة  
 لقوله كل حرب اذ لم يرد في قوله فاعاد ذلك لقوله فوجد الملازم كلهم احسن في قوله  
 كل رجل عارف وكل انسان حيوان من الاول لا الثاني لان الاول قد ثبت منه لم يفهم القول اصلا هذا نظرو  
 لحمل كلمة رجل بان تاسيس اشارة للتاكيد وانما يفهم ان لو كانت للتاسيس معنى ايضا لكن لم يدل عليه دليل  
 الا وفوقه للتاسيس لفظا لا لزما منه ان يكون للتاسيس معنى مع ان الدليل الذي ذكرناه يدل على انما  
 للتاكيد معنى او معنى هذا يكون للتاسيس معنى وهو المطلوب قال واما بيانه باللفظ اول  
 اما ان للسند اليه وتفسيره فلا يصحاح باسم محصور كقولك قدم صديقك خالد الحق ان خالد موصوف  
 صديقك لا يتوهم ان عطف السان اليه وان يكون اوضح من متبوعه لنوعه كما زعم الجمهور  
 انه اليه من زيادة وهو محصور على موصوفه بل ينبغي ان لا يحل بانفسه مع الاول زيادة وهو لا  
 يعرف اشهر من الاول الجواز ان يحصل بالاجماع من زيادة الوصف حال افراد كقولك في  
 لبر عبد الله وانما ان اللقب اشهر ووضح من الاسم الجواز ان يتعدد كل واحد منهما يكون منه خفاء  
 عند ذكره عزاء ويرفع ذلك الخفاء كذا في الاول وانما جعل سببه في قوله ما بهذا  
 اد الجهد عطف بيان مع ان هذا الخلق اعرف من المضاف الى ذي اللام والعرف بين وبين المضافة  
 انها وضعت ليدل على معنى ذلك المعنى في متبوعه وهذا الموضع ليدل على اوضحا وان دل على معنى في  
 فلم يرد منه لفقدان معنى الوصف فيه ولا يتوهم ايضا اختصاصه بالمعرفة انه اجاز اكثر عطف البيان  
 بكونه ما في النكرة لقوله ليست نوباحية والذي يدل على ذلك من صاحب المتناجاة اشهر واحدا  
 في قوله لا يتحد والذين ليسوا بالاموال واحد من قبيل عطف البيان والتفسير على احد الخاتين  
 مع انما لمرنان مستند لا على ذلك ان لفظه المعين على كنيسته كهي القية والعدد المضمون الذي  
 هو انسان والذين ان نسبة والوصف الذي له الكلام مسوق هو العدد في الاول والوصف في الثاني  
 ففسد المعنى ما شئت له واحد ما المامو اصل في العرض والاحتال اقرموان قوله علت كلمته  
 من هذا القبيل يكون معناه من قبيل التفسير والتبيين يكون في معنى عطف البيان لا انه عطف بيان  
 اصل طراحي لانه ليس بالحقيقة بالاسم وقد قال اما انما خالده الى معني بيانه وتفسيره في ان كان المعنى  
 زيادة ايضا ما يحسنه من الاسم كما قال في كل رجل عارف انه ياكيد في المعنى على هذا يجوز ان يكون  
 اشهر واحد مقيمين لاعتطف بيان اسطراحي كما قال ابن الحاجب فيكون هذا الوصف للبيان يزيد  
 على اصنام الوصف المذكور قسم لغزو قد زعم بعضهم ان كلاما من اشهر واحد ياكيد ان ارادته حصة

هذا النوع من التاكيد محقق عند السامع لكنه  
 لا يكون له قوة في الوجدان كقوة التاكيد في الوجدان  
 فان التاكيد في الوجدان هو الذي يثبت في القلب  
 لا في اللفظ

فصل في كون عطف بيان  
 موصوفه لا موصوف  
 الا عطف بيان على  
 الموصوف لا على  
 الموصوفين

عطف بيان على  
 الموصوفين لا على  
 الموصوف



دعي لان العرض اصلي فالمقصود بالذات من المعنى الاول والوصف في الثاني  
 وما يتبعه مما توارى وما وان اراد ان ذلك لا ينافي فلا ينافي فليس كما زعم لان التاكيد الاصطلاحي تابع  
 يفترق بين المتبوع بالنسبة او التحويل والمتبوع في مراديه هو المعنى والذات ومعنى المعنى هو المقيد والاشارة  
 الى هو الاية والوصف وليس في التابع من انما يفترق معنى المتبوع بل يدل على بعض ما يدل عليه متبوعه  
 والابحان ان يكون هذا لان المعنى عند ليس اتحاد اشياء مطلقا بل المعنى عند في مراديه اتحاد اشياء من هذا  
 الجنس والشيء الثاني هو الواحد في هذا الجنس قول صاحب المفتاح من هذا الباب من وجوه  
 قوله وما من دابة في مراديه الاطباير بطريق حاجة كمال بيان والتفسير الاحتمال المذكور من  
 ١٢٢ انه في احتمال الاطباير القول من هذا الباب فاحتمال ان يكون معنى من هذا الباب من باب الاحتياط  
 المعنى اشبه احتمال الاطباير اما وجه احتمال مراديه وان قوله دابة وطاير يحتمل الحسية والتوسعية  
 والفردية لكونها تكثر وتنوع الحسية المتعارفة وغير المتعارفة لتولده بعد ذلك الا انهم امثالكم فانه  
 فانه يذهب منه الوهم الى ان الحسية هي غير المتعارفة لكن المقصود منها هو الحسية المتعارفة لا غير  
 الا ان غير انما من خواص الحسية المتعارفة ومن وجه آخر من هذا الاحتمال هو ان يحتمل على السبغ  
 للبيان او على الوجه الذي ذكره المحقق في قوله بعد زيادة التعيين والاحاطة فانه قلنا ما من دابة  
 وطاير في جميع مراديه السبع وما من طائر في جميع مراديه السبع ما يطرح حاجة الا انهم امثالكم فانه  
 احوايا غير ممل امرها واما وجه احتمال الثاني فهو اشتراك الاشياء في وجه واحد فافترقا في وجه  
 آخر والوجه المشترك هو بيان المقصود منها بما هو من خواصه قال المقصود في الآية الاولى لما كان بعد  
 سنده نحو قوله والمقصود في الآية الثانية لما كان يحسن سنده نحو قوله والوجه المفرق هو اختلاف  
 المقصود في مراديه اما الابدال منه لا لغو اقول اما الابدال من المسند اليه  
 فهو ادراك المراد كبر الحكم لزيادة التعريف وروايات في بدل الخواص بدل الكل وجاء القوم  
 اكثرهم في بدل البعض وسلب زيد ثوبه في بدل الاشتمال ولم يتعرض لبدل الخلط انه لم يأت لزيادة  
 التعريف والاصحاح وان لم يأت في كلام السبع والكون منه واما الغلط في حرف على المسند اليه فهو  
 اذا كان المراد تفصيل المسند اليه مع اختصاصه من كل الفعل من الموطوف نحو جاء زيد وعمرو والاصحاح  
 للمسند اليه هو ما في الجواز ان يكون نحو ما في بيان واحد المراد تفصيل المسند اليه كما في مع اختصار  
 من حذف الفعل من الموطوف نحو جاء زيد وعمرو او جاء زيد وعمرو فلكون القائل للتعقيب وتم للترجيح  
 بوجاهة ما في مراديه الحكي المتضمن لتفصيل المسند ونحو ما في القوم حتى قاله والذات حتى من التدرج

كما يبي عن قوله وكنت فتى من جند البس فادعى في الحال حتى صار اليك من جندى وهذه الاربعة  
 يشترك في التابع والمتبوع في الحكم لكن الواو الجمع المطلق والقائل للترتيب والتعقيب والترتيب قد يكون  
 في المعنى وقد يكون في الذكر بوزان اتم ما عرفت من متعلق على يحمل هو موثلي المعنى كقولك توفنا فضل وجه  
 ويديه ومع بدو وجليده والآخر في عطف مجرد للشاركة في الحكم بحيث يحسن بالواو لقول امرى القيس  
 سوطي اللوى من الدحول محامل والتعقيب بينهما يبعد في العادة تعقبا قريب من بعد الثاني تعقب  
 الاولى العادة وان كان سنها زمان كثير كقولهم ثم طمسا الرطبة علفه فملقنا العلفه مضغفة  
 عطا ما فلكسوا العظام لحامهم لكثير في التراخي وذلك اما بحسب المعنى او بحسب الذكر لعله قد  
 رقية او اطعام في يوم ذي سبعة يتبادر اممية او مسكنا اذ اممية ثم كان من الذين امنوا وكوا  
 فان ايمان وما بعد مترجي في الرتبة والفضل عن العنق والصدق في الوقت ان ايمان هو الثاني  
 المقدم على كل عمل صالح وحتى معناه الغاية والتدرج ومعنى التدرج ان ما قبلها يعنى شيئا  
 لان سلب لا الموطوف فلذلك وحيد يكون الموطوف جزء من الموطوف عليه اما حقيقة كما مر  
 او قد مر القوله التي ما يشبه حتى يغله والاعتناء بالترتيب بل المطلق الجمع كالواو وشهد له قوله ثم  
 كل شيء بعصا وقد رجع الجرح والكس في لس في القضا ترتيب انما الترتيب في ظهور المقضييات  
 او لرد السامع عن الخطا في الحكم الى الصواب كقولك يا زيد لا عمر ولمن اعتقد ان عمر اباك قد رندا  
 وانها جال جميعا لقولك يا جاني زيد بل عمر وفتر في المسال راو الجي المبني عن زيد وابنت لعمر  
 وفي الثاني الجي المنفي عن زيد وابنت الجي المبني لعمر وحتى يكون عمر جانيا دون رندا والمنفي له حتى  
 يكون عمر غير جاني بل لا يثبت الحكم للاول دون الثاني ما شيا ان الحكم للثاني دون الاول ويترقان  
 مان لكن وضعا على ما لعله ما بعد لما قبلها خلاف بل ياها ليست بشرط منه قال ابن الحارث  
 اذا صرف بل غير الحكم الذي قلده ثوبا او ثوبا وابنت ذلك الحكم لما بعد فهو من باب الغلط بلائع  
 مثله في القرآن والى كلام فصح ومنه فطر الجواز ان يكون من باب الشيان او الترتيب  
 نحو ز و فوعه في كلام فصح وان لم يجر فوعه في القرآن او لا شك في الحكم او لا شك في المنع  
 فعد وان لم يكن المراد كما في قوله كذا زيد وعمرو او لما رندا واما عمرو واما زيد وعمرو واما  
 يصلح للشك في التشكيل والتقسيم لقول الكلمة اسم او فعل او حرف او لا اهم لقوله واما او ابكم لعل  
 او في شالوس او لا باص او الحبر في مراديه وضعا لاثبات الحكم لاحد الشئين او لاثباته فحسب الالة  
 ان حصلت حرة نفهم منها ان امر غير مانع عن امر من البس كس او ابن مبرح وعلم الفقه او الفقه

في قوله واما او ابكم لعل  
 في قوله واما او ابكم لعل  
 في قوله واما او ابكم لعل



مع ابا جده والاسم خير او هو احد من بنين الموصوفين اما في الخبر فلا اشكال واما في ابا جده فالحال اذا  
قلت يعلم الفقه او النحو فيعلم المام واما جده فانه مما لا يحال واما اخذت في المنع عن اخر من خارج عن  
ذلك ولا اضرب في راي الكوفي في علي بن ابي طالب نحو اخرج او اقيم اخذت عن اخذت واثبت الاقامة  
كما كانت ابل اقيم واما يكون بخبر الوالد لقوله جده او اخذت له قد واما في ربه موسى على قدر  
اذا امن اللبس قد جعل بعضهم او في قوله في الارض منهم ائاما او كفور اعلى اخذت عن الوالد لوانتهى عن اخذ  
لم بعد عتلا واما بعد عتلا بالانتهاء عنها جميعا والاولى ان يفي في الآية على بابها واما جده التعميم فيها من  
الشيء الذي منه معنى النفي والتكفي في سائر النفي نعم ان المعنى في جده النفي بطبع ائاما او كفور الى واحد منها فاذا  
النفي ورد على ما كان ما ينافي المعنى في المعنى الارض واما جده ما في التعميم فيها من جهة النفي في على بابها  
ذكرناه لانه لا يحصل الانتهاء عن احد من بنين عنها خلاف الثبات فانه قد عتلا احد ما دون من  
من جهة اخرى العاطفة ام لم يعرف ان الجرح في احد الجملتين الجزئية وعلى النفي الا لا استفهم  
في غير المنقطع واما الفصل من المسند اليه والمسند للمسلمين المسند اليه هو صيغة العلم في اختصاص  
مرفوع مفصل مطابق للمسند متوسط منه ومن الخبر فلهذا في العوامل بعد اذا كان الخبر يرد على العام قد  
مرفوع عود يرد هو المطلق اي دون عن او افضل من كذا عود يرد هو افضل من غيره واي لا افضل منه  
عن رند وورد هو خبر اي لا خبر منه غير رند فكله افضل لانه معناه او خبر فعلا معناه  
عود يرد هو خبر اي لا خبر منه غير رند فكله افضل لانه معناه او خبر فعلا معناه  
بالمتدين وان الله يقبل التوبة عن عباده اي من شانه يقبلها واما الخبر المرفوع في التواضع والفضل فاليه  
عن حيث يتكلم المسند اليه وهو انبسط من فوائدها فلهذا صاحب المفتاح  
فلكون لا لغو في قولنا اما عدم المسند اليه على المسند فلكون ذكر المسند اليه اتم  
كونه اتم مع وجوده مختلفه وهي اما كون ذكره متقدما هو اصل المام ولا مقتضى للعدل عن ذلك  
الاصل كون المسند متماثل له في العلم واما التماثل في خبره من السام اذا ورد وان في المسند  
تشويقا للسام الى الخبر لقوله الذي يارب فيه حيوان مستخرف من حماد اي الذي يخبر  
فيه ولم يندد العقول لوجه من الحيوان المخلوق من الجاد وهو الذي الحيوان فيه وهو ادم عم اونا في المسند اليه  
صالح او عيسى موسى عم قال المؤلف وهذا في من جملة شاهدها كون المسند اليه موصولا كما فعل  
قلت ما فعله صاحب قوله واما قصد جعل الموصول مسندا اليه ان يتوجه ذهن السام الى ما  
سبحه به عنه منتظر الورد وعلية حتى يخذ منه مكانه اذا ورد وليس منه ما شاف في هذه الاوصاف  
بغير ان السام لا يتصرف  
والباب في العام لا يتصرف  
والاسم في العام لا يتصرف  
والتعريف في العام لا يتصرف  
والتعريف في العام لا يتصرف

ح ان هذا المعنى يتلزم ما ذكره المؤلف وما جعله صاحب المفتاح شاهدا لكون المسند اليه موصولا  
فقط بل جعله شاهدا له مع ما ذكره المؤلف ونحوه ان يشهد بالبيت ويكون استشهاده  
او في منه للاخر واما التحليل المشتمل والمشاء ما السام لكونه صالحا للشنا او انما يطير نحو سعد في ذاك  
والسناح في ارضه ينفك وموافق عداسه بن محمد اول خليفة من بني القياس يتطير به يقال سناح  
اي سكتته وهو اول ما له صاحب المفتاح واما لان اسم المسند اليه يصلح للشنا في فقد في السام  
لشتمه او تشويهه اذ ليس فيه ظاهرا ما يقتضي عدم المسند اليه على المسند خلاف ما قاله المؤلف فان لفظ  
التحليل يقتضيه واما لا يرام ان المسند اليه لا يرد عن خاطر نحو لبيد القلب مذكرا او انه  
يستأنه فهو في الذكر اقرب من المسند كما ان من احب شيئا المشرذمة كذلك من استلذ شيئا  
قدم واما الاعتبار آخر مناسب قال صاحب المفتاح واما ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب  
لانفس الخبر كما اذا قبل لك كيف الزاهد فيقول الزاهد فيضرب ويطرب واما لانه يفيد زيادة  
لأن عدم المسند اليه يفيد زيادة تخصيص المسند به واما لانه يفيد زيادة  
يخدم سيوف في عوائقه سيوف طوس في السهم ران وان ينفك لم مع حذف والمراد  
حذف فان عدمه مع على حذف بعضه زيادة تخصيص الحذف يعني وطرا لشيء الى ان يصف الملم  
بهم من خبر زبي فظن اي خبر لهم وذا انهم وذا من معنى من الزيادة الوقار وحذف جميع خاف معنى  
خفيف نحو واقد ورفود واطهرانه جميع كظوف في طرف قال المؤلف وفيه فظن  
ان قوله انفس الخبر يشترط ان يكون المطلوب ما جملة الجزئية نفس الخبر وهو باطل لان نفس الخبر  
فقو لا قصد في المطلوب كما انما يكون فيقدفا وان اراد بذلك وقوع الخبر مطلقا فغير صحيح  
ايضا لما ساقى ان العيان عن مثله لا تعرف فيها الا ما هو المسند اليه كقولك مع القيام في  
مطابقة الشاهد الذي انزل للتخصيص فظن لما ساقى بان ذلك مشروط بكون  
الخبر فعلا وقوله والمراد هم حذف وتفسير لشيء باعادة لفظه قلت بعد حذف معنى كلامه لا يشعر  
ما ذكره المؤلف وهو ان معنى قوله واما ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب اي واما ان المطلوب  
والعرض اصل في الجملة الجزئية التي يكون فيها المسند اليه والمسند انصاف المسند اليه بالخبر اي  
بالمسند على سبيل الاستمرار والحصل ذلك انصاف يتقدم تاخير المسند اليه عن المسند لان يكون  
تأخير العرض منها نفس الخبر اي نفس حصول المسند وقوله لا مطلق بل المسند اليه اعم من ان يكون  
متصفا به على سبيل الاستمرار او لا ظاهر ان المعنى الاول يعني عدم المسند اليه لحصل انصاف

هذا المعنى يتلزم ما ذكره المؤلف وما جعله صاحب المفتاح شاهدا لكون المسند اليه موصولا  
فقط بل جعله شاهدا له مع ما ذكره المؤلف ونحوه ان يشهد بالبيت ويكون استشهاده  
او في منه للاخر واما التحليل المشتمل والمشاء ما السام لكونه صالحا للشنا او انما يطير نحو سعد في ذاك  
والسناح في ارضه ينفك وموافق عداسه بن محمد اول خليفة من بني القياس يتطير به يقال سناح  
اي سكتته وهو اول ما له صاحب المفتاح واما لان اسم المسند اليه يصلح للشنا في فقد في السام  
لشتمه او تشويهه اذ ليس فيه ظاهرا ما يقتضي عدم المسند اليه على المسند خلاف ما قاله المؤلف فان لفظ  
التحليل يقتضيه واما لا يرام ان المسند اليه لا يرد عن خاطر نحو لبيد القلب مذكرا او انه  
يستأنه فهو في الذكر اقرب من المسند كما ان من احب شيئا المشرذمة كذلك من استلذ شيئا  
قدم واما الاعتبار آخر مناسب قال صاحب المفتاح واما ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب  
لانفس الخبر كما اذا قبل لك كيف الزاهد فيقول الزاهد فيضرب ويطرب واما لانه يفيد زيادة  
لأن عدم المسند اليه يفيد زيادة تخصيص المسند به واما لانه يفيد زيادة  
يخدم سيوف في عوائقه سيوف طوس في السهم ران وان ينفك لم مع حذف والمراد  
حذف فان عدمه مع على حذف بعضه زيادة تخصيص الحذف يعني وطرا لشيء الى ان يصف الملم  
بهم من خبر زبي فظن اي خبر لهم وذا انهم وذا من معنى من الزيادة الوقار وحذف جميع خاف معنى  
خفيف نحو واقد ورفود واطهرانه جميع كظوف في طرف قال المؤلف وفيه فظن  
ان قوله انفس الخبر يشترط ان يكون المطلوب ما جملة الجزئية نفس الخبر وهو باطل لان نفس الخبر  
فقو لا قصد في المطلوب كما انما يكون فيقدفا وان اراد بذلك وقوع الخبر مطلقا فغير صحيح  
ايضا لما ساقى ان العيان عن مثله لا تعرف فيها الا ما هو المسند اليه كقولك مع القيام في  
مطابقة الشاهد الذي انزل للتخصيص فظن لما ساقى بان ذلك مشروط بكون  
الخبر فعلا وقوله والمراد هم حذف وتفسير لشيء باعادة لفظه قلت بعد حذف معنى كلامه لا يشعر  
ما ذكره المؤلف وهو ان معنى قوله واما ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب اي واما ان المطلوب  
والعرض اصل في الجملة الجزئية التي يكون فيها المسند اليه والمسند انصاف المسند اليه بالخبر اي  
بالمسند على سبيل الاستمرار والحصل ذلك انصاف يتقدم تاخير المسند اليه عن المسند لان يكون  
تأخير العرض منها نفس الخبر اي نفس حصول المسند وقوله لا مطلق بل المسند اليه اعم من ان يكون  
متصفا به على سبيل الاستمرار او لا ظاهر ان المعنى الاول يعني عدم المسند اليه لحصل انصاف

بغير ان السام لا يتصرف  
والباب في العام لا يتصرف  
والاسم في العام لا يتصرف  
والتعريف في العام لا يتصرف  
والتعريف في العام لا يتصرف



من نفس القديم لصبر وده الحمله لامية لانه لو جى فيه مؤخر الجصاص هذا المطلوب من محرم  
الناحية لصبر وده الحمله فليقده وان المعنى الثاني لا يقتضى تقديم لانه معنى تخصيص على تقدير القديم  
والناحية والمعنى الاول مستلزم للمعنى الثاني من غير عكس فلا اشعار بما ذكره المؤلف والارادة وقوع  
الخير مطلقا ووقفه في مطابقه الشاهد الذي استدل للتخصيص على ان شرط التخصيص  
هو ان يكون الخير فعليا كما سياتى في ما اندفع مثالا او رده صاحب الفتح في اضافة التخصيص اذا  
كان الخير فعل فعل قوله وما انت علينا بعز فوزه من الجواز ان يكون شغيب عليه الام فمكون فوزه  
اعز عليه من قوله ولو لادرجنا ان الامن قوله وما انت علينا بعز حتى وقع التخصيص في غير الفعل  
والذي حمله على المنع انه من الله مع قول الشيخ عبد القاهر وقد تقدم المسند اليه ليقيد فيه  
بالخير النفعي انه يجب ان يكون الخير فعلا وظن ايضا من اراد مثله للتخصيص ان يكون الخير فعلا انحصار  
التخصيص فيه وان يعلم ان من قال لا يقتضى اختصاص التخصيص بالخير النفعي مع وجود غيره  
من هذا الباب في القرآن من مثل ما انت بدلت عن صلاتهم وما انت سمع من في القبور وادبنا  
الحق في حصر التخصيص ان يكون فم الخطاب ثبوت الفعل لما وثبت له في الواقع من التركيب المفيد  
للتخصيص بل فم انحصار ثبوته فيجب ان يكون منه واما فم ثبوته لغيره ان يكون مستفادا من خارج  
ذلك التركيب الجواز ان يكون ذلك التركيب للرد على من زعم مشاركة غيره في الفعل ثابت له في الواقع  
مع فيه الازم الا اذا منع من ذلك قوله وما انت علينا بعز ان يكون منه وايضا ايراد  
التخصيص حتى يكون الخير فعلا لا يقتضى انحصار التخصيص في الخير النفعي ان الشيخ عبد القاهر  
ما مثل في تخصيص الفاعل المعنوي فها يلحق حرف النفي المسند اليه بالضمير وذلك لا يقتضى اخذان في الضمير  
بل قال المؤلف ايضا في في الضمير والمظهر معرفة كان او تكه وقول عبد القاهر وقد تقدم  
المسند اليه ليقيد تخصيصه بالخير النفعي لا يقتضى انحصار التخصيص فيها اذا كان الخير فعلا اذا  
كان الخير فعلا اذ ليس فيه ما يدل على انحصار لان الفعل اعم منه اذ المراد به ما اذا كان الخير حادثة  
على معنى الفعل من احدث سوا او كان فعلا او غيره فم منه النسبية ند اعلمه وقوله والمراد من حقوق  
نفسه لشيء باعادة لفظه ليس كذلك لان معنى قوله والمراد من استنهاض بالتبيين للقول القديم  
زيادة التخصيص لفظه حقوق فاختصر في عبد القاهر في قوله  
والشيخ عبد القاهر قدّم المسند اليه ليقيد تخصيصه بالخير النفعي ان وفي حرف النفي المسند اليه  
مؤاخر كان مضمرا او مظهرا متوقفا او متوكرا نحو ما انا قلت هذا الى ان قوله ان مقتضى

بمعنى الفعل عكس ونبوته لغيره فلا يقول ذلك الا في شيء ثبت انه مقول وانت تريد ان يكون ذلك  
ما يلا له ولهذا اي وكون التخصيص المذكور مقيدا للنفي الفعل المخصوص عن المسند اليه المقدم  
ونبوته لغيره لم يصب ما انا قلت والاخرى واما انا رايت احدا واما انا طليت واما انا ضرت  
الا رندا اما الاول فلما قصد منطوقه في الاخرى مفهوم ما انا قلت في الحال ان مفهوم ما انا قلت في الواقع  
بل يقال ما انا قلت وما انا قلت انا والا احد غنوي واما الثاني فلان المنع هو الروية الواقعة على كل  
واحد من الناس سوى زيد وقد سبق ان ما يفيده قدم ثبوته لغير المذكور وهو ما نفي عن المذكور  
والمنع عن المذكور هو الروية الواقعة على كل واحد من الناس سوى زيد فيلزم منه ان يكون  
اشان غير المكمل وراي كل واحد من الناس سوى زيد وهو حال عادة بل يقال ما رايت  
او ما رايت انا احدا من الناس سوى زيد واما الثالث فلان المنع فيه هو الضمير الواقع  
على كل واحد من الناس سوى زيد بمعنى ان يكون اشان غير المكمل وضر من عدا ايدا  
منهم وهو ما لا يقال ما صرت او ما صرت انا الا رندا وعلى الشيخ عبد القاهر وصاحب الفتح  
استناع الثالث فان بعض النفي لا يقتضى ان يكون ضرب زيد او تقدم الضمير وابداء حرف  
النفي يقتضى ان يكون مرفقة وذلك ثبوت ايقال لم قلت ان تقدم الضمير وابداء حرف النفي  
يعتضى ان يكون مرفقة انا نقول المعنى في الثالث ذلك مع كون استنفاذ مفرقا  
وذلك معنى الابلون ضربت احدا من الناس مستلزم ان يكون ضرب زيد او قد رطب  
ادلا ستم الاستلزام ان ما ذكر من اقتضا نفي الضمير ان يكون بالنسبة الى غير زيد بالنسبة  
اليه ايضا هذا اذا اولى المسند اليه حرف النفي وان لم يلى المسند اليه حرف النفي وهو معنى قوله  
والا اذ اكلوا من ان يلى المسند اليه معرفة او امان كان في مؤاخر كان مضمرا او مظهرا  
فم على فهمه احد اما في تخصيصه بالمسند للرد على من زعم انفراد غير المسند اليه بالمسند  
او مشاركة غير المسند اليه مع المسند اليه انا سمعت في حاجتك زيد وعوى  
انفراد بالسعي ويزد ذلك على من زعم ان ذلك كان من غير ايا ان غيرك بشارك في بؤكر  
على الاول نحو الاخرى ولا عرو وعلى الثاني نحو وادي او متفرد انا قلت انا سمعت  
صاحتك وادي في قوله انا سمعت في حاجتك الا غير فلم يختص كل منها بوجود من التاكيد  
دون واحد اجيب بان وادي التاكيد لما كانت اماطه منه خالصة قلت الزاعم وكانت  
في الاول ان الذي يصد من غيرك في الثاني ان صد من كل بشر كغير الاجرم اكدت وامطت

الضمير



في قول من قال لا يخبرني في ما في قوله وحدي لانه محذور ولو عكست اظلت وذلك لان التاكيد  
 بما يحسن ما يدل على المقصود ما لم يطابقه الا بالالتزام والالا يتعنى المقصود وثانها ما لا يقيد  
 الاقوى الحكم ويقترره في ذنب السامع نحو قوله يعطى الخبز الى العبد او العليم او يريد ان  
 يخبره او يعطى الخبز الى ان يرضى انسان معرفة السامع ما عطا غير الخبز ولكن يريد ان يعرفه  
 في ذنب السامع ويحق ان يفعل عطا الخبز قوله وكذا ان كان الفعل منفيا عطفا على قوله  
 بعد به وقد بان في بقية الحكم ان كان الفعل مثبتا وكذا ان كان منفيا نحو كانت لا تلبس فانه انما  
 لتفي الكذب من قوله لا تكذب كذا ان لا تكذب هو كذا انما استدل به في الكذب وكذا من قوله  
 لا تكذب فانه انما لتاكيد المعلوم عليه بغير الكذب عنه يجوز او سهوا او نسيانا لا لتاكيد الحكم  
 وتقوية فانه في التكرار استدل على ان نسبة عدم الكذب الى الخاطب ليست بالسهو  
 والنسيان والمار الا ان الكذب عنه متلف البتة وفي قوله انت لا تكذب بالفتن سبب  
 فتوى الحكم ان الاستدراك لو لم يستدل ان يستدل اليه شيء فاذا اجاب عن ما يطعن ان يستدل  
 صرفه الى نفسه فيعتقد به الحكم سواء كان فالبا عن صمغ نحو ذنبا انما استدل به لانه انما  
 عرفته استعرفته وهو عزاء وتعرفتم ان كان متصفا بالضمير في ذلك ان ضمير الله ثانيا فيكون  
 الحكم فرع فعلم ان نحو انما سويت في حاجتك وانت لا تكذب مستعمل كل منهما في التخصيص فتوى  
 الحكم فان رجع كل منهما الى آخره فوجود قرينة ان عليه حيا عليه والاحتكامها قوله والافتقار الى  
 التخصيص عطفا على قوله ان في حرف النفي هو مقتضاها بكلام السابق ولو قيد الموقوف  
 به لم يستقم ويمكن ان يعتذر عن هذا بان هذا الموقوف عليه مقدم على السابق عليه حيث  
 المعنى فيكون التقدير ان في المسند اليه المقدم حرف النفي فينصبه بالخبر الفعلي  
 والا ان لم يلد حرف النفي وهو معرفة فديا في كذا فيستقيم العطفا قال في  
 الفعل لا اخي افق ماد لونا من القسمن اذ اني الفعل على معرفة فان بني الفعل  
 على معرفة انما تخصص الجنس او الواحد بالفعل لقوله رجل جاني لي الامراة او ارجلان وذلك  
 ان اصل الشك ياتي بواحد من الجنس فيقع القصد بمادة لا الجنس فلو كان الخاطب  
 بهذا الكلام فله عرف ان قد اتاك انت فلم يدركه جنسه او صلا واما امراة او اعتقد انه امراة  
 وتارة ان الواحد فقط كما اذا عرفت ان قد اتاك من هو من جنس الرجال ولم يدركه ارجلام  
 ارجلان او اعتقد انه ارجلان قوله وواقعه السكاكي على ذلك كنهنا ان نسبة الى الحكم المذكور

صرفه

المسح

قبيلة اي ووافق صاحب المفتاح الشيخ السيد العامر على ان الفعل المبني على منكر اذا التخصيص  
 المذكور سواء كان المذكور محققا محذورا بل طويل جاني لا كما مر ويحتمل ان يشير به الى اصل الاحكام  
 المذكور انما نقلها الشيخ عبد القاهر الآتية قال التقديم بعد الاختصاص ان جاز تقدير يكون  
 المودم لفظا موحرا في الاصل على انه فاعل معني فقط اي القطا نحو انا مت فان انا وان كان متدا  
 لفظا لكنه جاز تقديره موحرا مان اصله مت انا على ان انا تاكيد في اواصل ضمير الحكم الذي  
 في مت قوله وقد عطفا على قوله ان جاز اي ان جاز التقديم وقد تأخير بريد ان صاحب  
 شرط في اعادة التقديم الاختصاص امر ان احد ما ان يكون تقدير كونه في اواصل موحرا مان  
 كان ماعدا في المعنى فقط وثانها ان تقدير كونه في اواصل موحرا مان كان فاعلا للمعنى فقط قوله  
 والا فلا يقيد الاقوى الحكم اي وان لم يجز تقدير كونه في اواصل موحرا على انه فاعل معني فقط وقد  
 معني وان اسفي هذا المجموع فلا يقيد التقديم الاقوى الحكم واستقامد المجموع اما استقامد الامر الثاني  
 وهو قوله وقد مع ثبوت الاول وهو ان جاز التقديم المذكور مثبت حوازا التقديم مع عدم  
 التقديم بكمات من نحو انا مت فيجوز على الظاهر وهو ان يقيد الكلام في اواصل مثبتا على المتدار  
 ولم يقيد بدم وانه واما متقامر الاول وهو مستلزم الامر الثاني ايضا لانه اذا لم يجز التقديم  
 لا تقيد وهذا معني قوله ولم يجز مثل ان يقام فانه لم يجز تقديره في اواصل واستثنى صاحب  
 المفتاح المسند اليه المنكر المبني عليه الفاعل مثل رجل جاني ما يقيد التخصيص في التقديم  
 بان جعله بدلا في اواصل لا ياكيد مثل انما سمعت في حاجتك فان انا في اواصل ياكيد فقط راصله  
 جاني في جاني انا على ان رجل فاعل جاني بل على انه بدل من الفاعل الذي هو الضمير المستتر في جاني  
 كما قيل في قوله في امره النجوى الذين ظلموا ان الذين ظلموا بدل من الواو في امره او انا قد  
 ان اصل المنكر ذلك ليل في تخصيصه او لاسبب التخصيص سوى الواو المذكور ولو انما في  
 خصصه لم يقع مبتدأ لانه ليس على شبه المنكر بخلاف المعروف مثل ان يقام فانه لا تقيد  
 ان ااصله قام زيدم قدم لانه على شرط ابتداء كونه مرفعا لا بعدد منه التقديم والتأخير ثم قال  
 صاحب المفتاح وشرط التقديم المذكور في المنكر ان لا يمنع من التخصيص ما يمنع كقولنا رجل ياتي  
 على ما متر من افا قد تخصص الجنس او الواحد فان منع من التخصيص ما منع مثل قوله شر اهر  
 ذاباب فلا يقيد فيه التقديم والتأخير ان التقديم المذكور لا يملك التخصيص ما ذا لم يكن متصفا  
 لوجود مانعة فلا تقيد انا مانع في هذا المثال على التقديم الا ان يوافقه المنكر تخصيص الجنس

موج



فهو امتناع نسبة الالهي الى الخبير فمتنع امتناع ان يواد المهرشرا لاجل ان تخصص الجنس  
الابوي نسبة ما نسب الله له مقابلته كينفي نسبة اليه بذكره مقدما وفي المثال لا يصح نسبة  
الامر كالمقابل الذي هو الخبير فلا يصح تخصيص الجنس اما المانع على التقدير الثاني وهو اعادة  
تخصيص الواحد الفاعل الذي بعد فهو متوخصيص من واحد بالاهل من فنان استعمال المثال  
المذكور يريد لو حمل شدة المثال على ان هذا شروا واحد لا شران يكون هذا ما نافع استعمال  
المذكور في مواضع يظن صحة استعماله فيها اي في المواضع التي يصح استعمالها فيها ويستعمل فيها  
وفي المواضع التي فيها لا يطبع شأن الشدة المترا ان يكون واحد الا شروا قد صرح الامة بتخصيص  
شدة في المثال المذكور حيث تأولوه بما اهتدوا به في الاشراف والتاويل هو معنى التخصيص  
فالوجه اي فوجه الجمع من قول الامة تخصيصه وبين قولنا بعد المانع حمل ما ذكره على النوع  
للانباتي ما ينبغي ان يخص الواحد وذلك النوع هو شروا اي شدة شنيع جاوز المقدار  
امرا لا غير فطبع بوجه التخصيص في النوع الى الجنس الذي هو شروا لاجل الواحد وهو شدة  
واحد لا شران فصح ما قالوه وما قلناه هذه الجملة من قوله التقديم بعيد الاختصاص الى هنا  
معنى كلام صاحب المفاتيح الذي نقله المؤلف قال المؤلف هو مخالف لما ذكره الشيخ عبد الله  
ان ظاهر كلام الشيخ فيها بل هو حرف النفي القطع بانه بعيد التخصيص فغير ان كان او مقصودا مع  
او شكرا من غير شرط لكن لم يسل الا بالضمير وكلام السكاكي يخرج في انه لا يفيد الا اذا كان ضميرا او متصلا  
من غير شرط وكلامه او متصلا بشرط تقديره بالناحية في احوال فهو ما يريد ان يبينه التخصيص على الاطلاق  
قوله الشيخ ولا يفيد على قول السكاكي نحو ما اناقت بعد على قول الشيخ مطلقا وعلى قول السكاكي  
بشرط وطام كلام الشيخ ان الموقوف اذا لم يقع بعد النفي وجب مثبتا ومنه قد يفيد الاحتصاص  
ضمرا فان او مظهر الله تعالى على الابدان فمظهر الله تعالى في ان لا يفيد الا الاحتصاص  
وهو زيد فقام به الاحتصاص على الاطلاق قول الشيخ ولا يفيد عند السكاكي قلت كلام صاحب  
الذي نقله المؤلف في هذا انا اذ كونه بلفظه يعلم ما هو الحق وموانه قال واذا اسكت عن الطريقة  
سكتت باعتبارين مختلفين او بما ان جرى الكلام على الظاهر وهو انما يستدل وعرفت حين  
ولذلك انت عرفت موخر من التقدير متوهم وناحية ثانيا ان تقدير اصل الزم عرفنا  
وعرفت انت وعرفت موخر من التقدير متوهم وناحية ثانيا ان تقدير اصل الزم عرفنا  
وبالاعتناء الثاني بعيد التخصيص مما ياتي بيانه في فصل التقديم والناحية ثم ذكر امثلة وذكر بعض

بشيء

واما نحو وقد عرفت وطاع عرف فليس كما عرفت في احتمال الاعتناء من على السوايل حق المعرفة حملة على  
تقوى الحكم وحق المنكر حملة على وجه التخصيص ثم يبين وجه افتراق الحكم في الصور الثلت وقال في آخره  
ولا يكون لتولنا في معرفة غير احتمال الابدان اللهم ادا اريد بذلك الوجه البعيد بل انما عرفت  
لكونه على شروط المتبادر وانما يترك عند المنكر لغوات الشرط اذ المانع عن التخصيص مانع اقتراب  
الطرف في قوله واذا اسكت هذه الطريقة اشارة الى ما مر من ان المسند يستدل بما بعد من الضمير  
ابتداء بواسطة عود ذلك الضمير الى ما قبله يستند اليه وهو اعم من ان يكون المسند اليه المقدم  
مضمرا او مظهرا معرفة او نكرة وفي حرف النفي او لا فيهما وفي حرف النفي لم يتردد في انما باللفظ  
واذا لم يفتقر الى التخصيص في فعل التقديم والناحية وقد ذكرتم ان ما في حرف النفي من الفاعل  
المعنوي بعيد التخصيص لم يفرق بين كون مضمرا او مظهرا معرفة او نكرة وان لم يمثله الا بالضمير  
فعلم منه ان ما في حرف النفي بعيد التخصيص مطلقا عند ومما يدل من كلامه على انه مضمرا  
ما في حرف النفي انه قال كما مر ذكره وانما يترك عند المنكر لغوات الشرط ووجه كافي الفيد في  
حرف النفي بين وبين الشيخ عبد القاهر في تخصيص ملول اعتبار من مختلفين في اهل حرف النفي اعم  
من ان يكون مضمرا او مظهرا معرفة او نكرة لكن احتمال الاعتناء من في المعنوي على السوايل كما علم  
من قوله وذلك عند عدم التورية الدالة على ان احد ما في المظهر للمعرفة احتمال تقوية الحكم  
ارجح عند وفي النكاح احتمال التخصيص ارجح عند فالمظهر للمعرفة النفي لم يترك حرف النفي وقد يفيد  
الا انه مرجوح عند والتفكير في حرف النفي قد يفيد تقوية الحكم لكنها مرجوح عند ويعلم هذا  
من قوله بل حق المعرفة حملة على وجه تقوى العلم وهو المنكر حملة على وجه التخصيص لان الحق كسبها  
على الوجه الرابع كما قال في المسند ان تقدم وحق الفاعل ان يقدم على المفعول وحقه الرفع وقال  
صاحب المفاتيح ونظر الكلام بالاعتناء الثاني وهو ان يفيد التاخير بعيد التخصيص لم يعلم الرخاخ  
والعدو من كلام الشيخ عبد القاهر الذي نقله المؤلف وتعلل بطر صاحب المفاتيح في التقديم  
للتخصيص عدم التقديم للفقيرة لاجل ان التركيب الواحد يستعملان للتخصيص بان للفقيرة  
ما يحتاج الى ما يفيد في ذلك التركيب وان كان يكون وجه افتراق غير ما ذكره ايضا  
لكن التقديم المذكور في المضمرة غير بعيدا ذا كيد المضمرة بالضمير كثير واللبس غير الباكيد واما  
في المظهر فيعد اذ لا يصح الا ان يكون ولا من الضمير الغائب ذلك بعيدا لم لا يستفاد  
واضا يلبس الفاعل للفرق فلاجل ذلك الرخاخ يفيد في المظهر للمعرفة لانه علم بالاستمرار ايضا



ان استماله بغير تخصيص بعيد بل ذلك امر قتي في حكم المذكور اعلم ان المسند اليه المقدم في القطر  
المذكور فاعلم مع ما يحققه ان الفعل مسند اليه بالحققة فيكون من هذا الحققة يجوز ان يكون  
مؤدرا كان للفقوة او للتخصيص لكن ان كان للفقوة الناقصة بتأخير وان كان للتخصيص بقدر تأخير  
لما ذكره وعلم منه ان ما نقله المؤلف عن صاحب المفتاح من انه اول محرجه زيد قام ليس كذلك لان في التقوية  
ان لا يندرج في التخصيص ان يندرج ولم ينعقد كلامه في موضع ما تقدم جواز التقديم وقال في غير  
الاخر اقوال قال المؤلف فيما اخرج به صاحب المفتاح لما ذهب اليه نثر اذ الفاعل للفظي المعنوي  
مؤدرا في استماع تقديمه ما عايناه انا مادام الفاعل للفظي المعنوي فاعلا له فاعلا معنويا فتقدم  
الفاعل المعنوي دون الفاعل اللفظي بحكم ان مرجع بلا مرجح وايضا لان انما التخصيص في صورة المنقول  
بعد ان كان في اصله مؤدرا فقدم لجواز حصول التخصيص فيها بغير التقديم المذكور كما ذكر صاحب المفتاح  
في مشاهد امانات مؤثر فليعلم فان التخصيص من هذا حاصل بغير التقديم المذكور وانما الاستماع ان يرد  
المهرق الخيرة لجواز نسبة ما هو ارا الى الخيرة قلت لا اوله في موضع لان الفاعل المعنوي الذي اذا كان مؤدرا  
جهتان جمعة كونه فاعلا وجمعة كونه تابعا والشي قد يكون فاعلا ولا يكون تابعا بالعكس في الجملة بخلاف  
اللفظي فانه ليس له جمعة التبعية وتقدم الفاعل المعنوي ليس باعتبار كونه فاعلا بل باعتبار كونه مؤدرا  
كل الامم فانه كونه تابعا اذا التابع لا تقدم لعدم وقوعه عن التبعية وجمعة غير تابع ومتاخره حينئذ  
في كلامه بعد قوله وللؤمن العبادات المطيرة واحاط ان يثبت جمود فليعلم فانه جرد عن التبعية  
وعدم خلاف الفاعل اللفظي فانه ليس الا جمعة الفاعلية وايضا لو قطع الفاعل اللفظي عن المعنوي تقدم  
بقي الفعل لا فاعلا لم يوجد ذلك في كلام العرب بخلاف الفاعل المعنوي فانه لو قطع عن بقية اللفظي  
ملا فاعلا وهذا هو الذي يدفع الحكم واليائي ايضا مدفع لان صاحب المفتاح في تخصيص المنكر على اعتبار  
الذي ذكره او لا وهو ان قال ونظم الكلام بالاعتبار الثاني في مو ان قد را لنا جبر بغير تخصيص واليكم  
انه لو لا التقديم والنتي التخصيص غايته ان التخصيص اذم التقديم مع ان صاحب المفتاح لم يقبل تخصيص  
المذكور مع عدم تقديمه التأخير فانه لكان على هذا يتوجه المنع على قوله ونظم الكلام بالاعتبار الاول لا ينفرد  
الاسموي الحكم منبني ان يقول ونظم الكلام بالاعتبار الاول بغير تقوى الحكم فانما في هذا الثاني في نظم الكلام  
ما اعتنا واليائي في هذا التخصيص من غير ان يذكر لفظه بل على الحصر يمكن ان يحل قوله لا ينفرد الاسمي  
الحكم على انه لا ينفرد الارحمان بقوى الحكم وما يستعده من كلامه قوله بل حتى المرفوع على وجه يتوجب  
الحكم مدفع المنع وقول صاحب المفتاح وانما يردك عند المنكر لافادة التخصيص معناه ان اردت

البعيد في المعرفة غير بعيدا كما في النكرة لافادة التخصيص فلا يلزم منه ان التخصيص في صورة  
المنكر الاستناد الامن ان كان المحاب المذكور بل يلزم منه انه عند ارجح المحاب فلو لم التخصيص يجوز ان يكون  
للتخصيص اسباب متعددة اصلها لا المحاب المذكور وما نقله المؤلف عنه ليدل على ان التخصيص لا  
سبب له سواء شئنا ان نقله واليائي ايضا مدفع لان نسبة ١٢ اهل ليل الشر على سبيل الحققة وفي  
مقابلة على سبيل المحار وعلم ذلك بقول اللغة واذا كان كذلك تمتع نسبة ١٢ اهل ليل الشر مقابلة  
على سبيل الحقيقة واذا امتنع فلا يصح الشركة في ١٢ اهل ليل لفتح التخصيص ان الذي من ان ينقل الى المحار عند  
عدم القرينة الدالة على ارادة قوله كما قال اي ثم قال صاحب المفتاح ويقرب من موافق زيدا قائم في  
اعتبار تقوى الحكم لصحة قائم في زيد قائم صحتها اسند اليه قائم بواسطة عموم ويجوز ذلك الصلة في زيد  
سند قائم اليه كما في هو قائم وقال اما قلت يقرب دون ان قول نظير لان قائم لم يساوت في التعليل  
والخطاب الغيبة في انا قائم وانت قائم وهو قائم اسند الحالى عن الغيبة فكانه لا ضمير فيه فلذلك لا يقول  
من قيل تقوى الحكم خلاف الغيبة فانه تتفاوت بينهما ولكونه اسند الحالى عن الغيبة لم يحكم على قائم في زيد  
قائم بانه حلة ولا عوامل معاملة الجاه في البناء حيث اعراب في محو رجل قائم ورجلا قائما ورجلا قائم  
واشبع فاما المسند الى الضمير قائم المسند الى الظاهر في محو زيد قائم لبوه في افراد بدليل غير اعراب  
حيث قلنا ان رجلا قائما لبوه ومردف رجل قائم لبوه فلو كان اسم فاعلا مع فاعلا لما تغير اعرابه لان  
جر الجملة لا يتغير اعرابه بدخول العامل عليها وانما اصل الاسم الفاعل مع فاعله ضمير انا ومنطوقها  
اللون جملة الا في بعض الصور ودل المؤلف قوله واستبعد في حكم افراد بانه واشبع عارفا  
عرف في افراد اذ اسند الى الظاهر معروفا كان او مشى او مجموعا لعل لفظ عرف وقع من النسخ  
او من المؤلف وهو او ما يرى تقديمه كاللزام لفظ مثل وعنده نحو مثلك لعل وعنده لا محذور بمعنى انت  
لا عمل وانت مجرور وذلك اذ استعمل لفظها كتابة من غير ارادة تقييد به لغير المخاطب اي لغير  
ما اضيف لفظ مثل وغيره ولكن اريد في المثال ان من على الصفة التي هو عليها كان من مقتضى القياس  
وموجب العرف ان الفعل ما ذكره او لا يفعل فكيف به وانما ان الصفة المقتضية لفعل ما ذكره  
او قد مر اذ قد فيلزم ان يكون في حقه المنع وقد كشف المشتبه من هذا المعنى بموله مثلك  
منى اخرون من هو وسند الدمع عن عربي ولم اقل مثلك اعني به سواك بافراد بلا مشية  
والاعني غيري بالشرع والاسم مجدي فانه معلوم انه لم يرد ان يوصف بواحد فقال في صفة  
انه يجدي بل اراد انه ليس من مجدي وانما قال من غير ارادة تقييد بلفظ المثل والغير ليعزما اضيف



البه اذ لو اريد بها تعرض لغيره كما ذكر من الما بين السلب المدح غير مدح . وانما توى بعدم لفظ  
 مثل وغيره مثل ما ذكر كلالا اذ ان التقديم اعز اللفظ المراد بها وهو نفي الحمل والنبات الجود للمحيط فان  
 ذكر من الما بين في قوله التحقيق والتاكيد لان مقدمتها بعد بقوى الحكم كما سبق في سابق في اللفظ بالكتابة  
 في مثل قولنا سلك لا يحمل وغيره لا يجوز هو الحكم وان الكتابة ابلغ من الصريح فيها قصد بها وكان قد عدها  
 اعز للمعنى المراد بها . مثل وقد يقدم في اخره اقوال . مثل وقد تقدم المسند  
 على المسند لانه اذ على العموم هو كل انسان لم يتم بعدم المسند في القيام عن كل واحد من الناس خلاف ما  
 لو لفر المسند اليه هو لم يتم كل انسان فانه عند مع القيام عن جملة ما فرله لا عن كل فرد ولا في كل فرد  
 والنا في كل مجموع في سائر التقديم بقيد العموم دون التاخير للمعنى العودى اذ لو اريد بطلق العموم  
 فنلزم ليس ما يقتضيه التقديم . وفيه ما انه لو امتنع امران بان كان التقديم لا يقتضيه العموم والتاخير  
 عند لزوم مرجح التاكيد على التأسيس الا اذ من متفق فينتفى الملزوم ابا بيان الملازمة في صور التقديم  
 فلان الموجه المبرهنة المعدوله المحمول معنى قولنا انسان لم يتم بدون لفظه كما بين في قوله السالبة المحرونة  
 المستلزمة في الحكم من الجملة دون كل فرد يعني في قوله قولنا ليس كل انسان قائما بمعنى ان كل واحد منها  
 يستلزم نفي القيام عن الجملة دون كل فرد لان نفي القيام في كل واحد منها كنهها ان يكون عن كل واحد  
 من افراد انسان ويحتل لذلك يكون عن جملة افراد انسان من حيث هي الجزاء معنى عن اللفظ في قوله  
 مستلزم النافي من غير عكس مما هو المحقق وهو النفي عن الجملة فلو نفي القيام في كل واحد منها  
 عن الجملة دون كل فرد فلو اذ لفظ لفظ كل انسان لم يتم ومضى هو لسا كل انسان لم يتم في واحد فيلزم  
 ان يكون كل تاكيد الانايسا واما بيان الملازمة في صور التاخير فلا ان السالبة المبرهنة معنى قولنا لم  
 انسان دون لفظ كل منه في حق السالبة الكلية المقضية للنفي يتبع عن كل فرد معنى في قوله لا شيء  
 من انسان يعاين معنى ان كل واحد منها يستلزم نفي القيام عن كل واحد من الانسان واما الثاني فظاهر  
 واما الاول فلان انسان منه نكرة ومع في سياق النفي فيفيد العموم فيكون قولنا لم يتم انسان في  
 معنى قولنا لم يتم واحد من اعادة واذا كان قولنا لم يتم انسان في معنى السالبة الكلية فلو اذ لفظ  
 عليه لفظه بكل اعادة وكل واحد لكان معناه معنى قولنا لم يتم انسان فيكون تاكيدا ان التأسيس والا اذ  
 في قولنا الملازم من متفق ان التأسيس اصل واسا قد فرغ عليه وحمل اللفظ على العائد من اصله لفظي  
 والطبر من على غير ما هو في ذلك قوله وذلك للملزوم مرجح التاكيد على التأسيس اشارة الى ان  
 عدم المسند السلب على المسند اذ على العموم خلاف ما لو تعرضه فانه عند النفي عن جملة افراد  
 كل فرد

في قولنا انسان لم يتم  
 انما هي في قولنا انسان لم يتم  
 انما هي في قولنا انسان لم يتم

في قولنا انسان لم يتم انما يكون موجهة ان لو قدم الوارطة اذ الخاف في اللفظ اذ اخذ عن حرف السلب  
 فهي سالبة وصحت مهلة الاسمال الماوم عليه عن امتزان لفظ السورة . وهو لفظه اذ على كلمة ما فرله  
 وانما كانت معدولة اذ اجل حرف السلب حزم من المحمول من المسند قال المؤلف وفيه لفظ  
 لان النفي عن جملة افراد انسان في الصورة اذ في قولنا لم يتم عن كل فرد في الصورة الثانية  
 وهي لم يتم انسان واما افاذ ذلك النفي اشارة لم يتم ما اضيف اليه لفظه كل وقد اشارة الى ان  
 لم يتم في لفظه كل فيكون تاسيسا لتاكيد الازوال اشارة الذي مر اصل حصول اسناد آخر فلا يكون تاكيدا  
 لانه لا يزيل النسبة التي في اصل بل يفترق وان الثانية معنى لم يتم انسان اذ افادت النفي عن كل فرد  
 كما فتد افادت النفي عن الجملة اي عن جملة افراد والا لزم الثبوت لبعض افراد فلا يصدق النفي  
 عن كل فرد فاذا جعلت الثانية بعد دخول لفظه كل على الثاني في النفي عن جملة افراد والا لزم  
 تاسيسا بل يكون تاكيدا وان التكرار المسند في قولنا لم يتم انسان اذ اعتمدت كان سالبة كلية لانه  
 قصد في السلب عن كل واحد واحد واسا سالبة مهلة وقد جعلت سالبة مهلة قلت الكلمة مدح  
 اما الاول فلانه اذ كان المسند اليه في المهلة في الصورة اذ في جملة افراد انسان وفي المسنون  
 ايضا فيها جملة افراد انسان لان الغرض ان الكل فيها مجموع فيكون المسند اليه فيها واحد وهو  
 جملة افراد ولكن عتبر عنه في المهلة لفظ انسان وفي المسنونة لفظ كل واحدا في المعبر به مع  
 افاذ المعبر عنه لا يؤثر في زوال اسناد بل يتبع اذ الغرض ان لا اختلاف بينهما في شيء الا في المعبر  
 واما امتناع زوال اسناد الذي في المهلة من المسنونة في الصورة الثانية وطاير لان اسناد فيها  
 لكل واحد من افراد لكن في المهلة ما يدل عليه لفظ انسان وفي المسنون ما يدل عليه لفظ كل  
 فاختلاف هو اللفظ الدال وقوله لان التاكيد لا يزيل النسبة لك في اسناد بل يقرر فلان ازاها لفظا  
 لا معنى في ذلك شرط في التاكيد من اصله لا في المعنوي واما الثاني فلان دلالة السالبة على النفي عن الجملة  
 قبل دخول لفظه كل بالانزاع اما المقصود الاول بل المقصود بالقصد اذ فيهما هو النفي عن كل فرد  
 والمقصود بالقصد الاول بعد دخول لفظه كل بالانزاع ما هو اعم من جملة ما فرله او هي فلا يكون تاكيدا  
 لانه يجب التاكيد بطريق الدلالة اللهم الا اذا قيل انه لا يجب واما الثالث فلان قوله لم يتم انسان اذ  
 عتمدت كان سالبة كلية مجموع لان السالبة الكلية هي القضية المسنونة التي يكون السلب فيها عاما  
 لكل افراد الموضوع لكل قضية يكون السلب فيها عاما والاول اخص من الثاني مطلقا ولم يكن في  
 قولنا لم يتم انسان ضرورة على العموم بل العموم فيه استفاد من وقوع التكرار في سياق النفي او سلم



انفا سالبه كلية معني ولكنه سميت له لفظا اعمال لفظ السور فيها بل المنح الوجه ان يقال ان العلم  
في المهلة في القصور ١٢ او الى ما على الطبيعة من حيث هي كما ذهب اليه البعض وعلى افراد مائة  
الله البعض من افراد كان ١٢ او الى المهلة ليست في قول الخليل بل يلزم التاكيد لان موضوع قولنا انسان لم  
طبيعة انسان من حيث هي في موضوع كل انسان لم يتم في افراد وان كان الثاني في قولنا الانسان  
المهلة المعهولة المحول في قول السالبة لكونه المستلزمة في حكمه عن المحل دون كل فرد فان اردنا معنى  
المستد اليه فيها واحد فهو ممنوع ان المستد اليه في السالبة لكونه مثل ليس كل انسان فامح الى السلب  
حسب الوهم اللغوي على تقدير ان لا يدل العدم على العموم ظاهر او من ان يراد بلفظه كل بعض افراد  
دون البعض او يراد بهما مطلق الشمول لاعم للعدد في المجموع او يراد بها المجموع والمستد اليه في المهلة  
المذكورة كمثل اعتبارين فلفظ اعتبار كل واحد اعتبار البعض دون البعض فلا يكون معناه واحدا  
فيكون تأسيسا وان اردنا غير ما ذكرنا من نظامه انما يلزم التاكيد واما في القصور السابقة فللزم التاكيد  
ايضا لان قولنا لم يتم انسان في غيرهم السلب لكل الافراد بالفعل يلزم منه السلب عن كل واحد بالقول لم يتم  
كل انسان في غير خصوص السلب بالفعل عن كل واحد ويلزم منه عموم لكل افراد ما سواه من افراد  
المستد اليه في قولنا لم يتم كل انسان لم يدل على المجموع ظاهر الا يلزم ان يكون ظاهرا في العدد في بل اما فيه  
ان البعض دون البعض او في مطلق الشمول لاعم للعدد في المجموع خلاف للمستد اليه في قولنا لم يتم انسان  
فانه خالف اعتبارا واحدا ايضا المستلزم للاحكام وهو توجيها للتاكيد لان التاكيد توجب كون ردد  
لفظة كل للتاكيد في كلام العرب الكثرة من غير جملة على اكثر او في يكون منع للتاكيد في اللفظ  
على ما ينوعه استغنى او في منه على غير بل متعين للتاكيد لما مر في التاكيد وقال عبد القاهر  
في الاثر اقول لما ورد للمؤلف قول القابل المذكور من كون في النفي مفيد للعموم بان  
والا مفيد اخر لما مر به ان يذكر ما يعرض له الشيخ عبد القاهر وغيره قال الشيخ كلمة كل في النفي  
ان كانت اضافة في حيز النفي بان اخذت عن اداة النفي لا يكون معموله للفعل لقوله ما كل ما ينفي  
يدركه تجري الزمان ما لا ينفي النفس او كانت معموله للفعل المنفي سواء كانت على جهة التاكيد  
لقوله ما جاء في النعم وما بالانعم اعم او على جهة التثنية اخذت عن الفعل المنفي لقوله لم اخذ كل  
الذرايم او دمت عليه لقوله كل الدرام لم اخذ توجب النفي في الشمول خاصة اى المتوجه الى  
اصل الفعل واذا الكلام بثبوت الفعل لبعض المشمولين في غير جملة المنفعية وفي ههنا افاد الكلام  
بثبوت بعض الفعل لبعض المشمولين وان لم يكن كذلك في حيز النفي على ما مر في معموله للفعل توجب  
النفي

لا اصل الفعل وعم ما اصف الله كل لقول النبي عليه السلام لما قال له ذو البدين عند سلامه عم غي كنه  
العلق الغرض الرابعي اقصى الصلح ام نسبت ما رسول الله كل ذلك لم يكن اى لم يكن واحدا منها الا القصر  
والنسيان والقول في النجم قد اصبحت ام لخير تدعى عباد بنا كلمة اضع كلمة البيت روى مرفوعا  
ومضوبا فان كان مرفوعا من امثلة ما نحن فيه يدل على براه الشاعر عن كل واحد من الذنب وان  
كان مضوبا من امثلة ما مر قبل ذلك ويدل على براه الشاعر عن بعض الذنوب اعني كلمة اعلم ان المعتدل  
في كون كلمة كل في النفي مفيد للعموم بان وغير مفيد اخر في موضوعها في كلام اللغاة هكذا والذي يدل  
على ان كلمة كل في الحديث وشعر في النجم للعموم المذكور اما في الحديث فوجهان احدهما ان السؤال بام  
المستد لطلب التبيين بعد ثبوت احدهما عند الحكم على ايهام جوابه اما بالتعيين او من كل منها  
ودد كوني الحديث ينفي كل منها وثانها ما دوى انه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال له ذو  
البدين معنى ذلك قد كان والاحكام الجوزي بضميه السلب الكلي فلو ان ذابدين ففهم السلب الكلي  
لما ذكرنا مقابلة الجواب الجوزي واما قول في النجم ما اشار اليه الشيخ عبد القاهر وهو ان الشاعر  
مضجع والصبغ السابق في مثل قوله فنب كل انه لا يلزم منه حذف ومقول النفي اسيل بالاشارة  
للمعول غيره ووقع كل غير المستد انما في كلام الفصحى من وقوعه مبتدأ وليس فيه ما يكسر  
وزنه ميان كلامه انه لم يأت بشي ما ادعت عليه من المراء ولو كان النصب مفيد لذلك والرفع  
غير مفيد لم يعدل عن النصب الى الرفع من غير ضرورة اعلم ان تقدم الشيء على الشيء نوعان احدهما تقدم  
على نية الناحية وذلك في كل شيء اقترح التقدم على حكمه الذي كان عليه كقدم الجوزي على المستد او تقدم  
المفعول على الفاعل مل فام ردد وضرب عمرا ردد وثابتها تقدم لانه نية الناحية ولكن ان سئل الله  
عن حكمه لم يجعل له اعراب غير اعرابه كما في اسم من جعل كل منها ان جعل مبتدأ اخر جزالة لتقدمه  
ان هذا على هذا واخرى هذا على هذا مثل زيد المطلق والمنطلق ردد واما ما خيره  
في اخر اقول واما ما خيره المستد اليه عن المستد لا اصفى المقام تقدم المستد  
عليه وساني وجو تقدمه اعلم ان جميع ما ذكر من احوال التثنية باختلاف احكام المستد اليه  
من كونه محذورا كونه مؤخر او مقتضى الظاهر وقد خرج المستد اليه على خلاف مقتضى  
النظام فتوضع المضمرة موضع المنطوق كقولهم ابتداء من غير حري ذكر لفظا او قرينة حال  
نعم رطلارند ويشي رطلار ومكان نعم الرجل ويشي الرجل على قول من ابوى اصل زيد نعم رجلا  
وعمر ويشي رجلا اذ على هذا النوا يكون الضمير نعم راجعا الى ردد ويشي لا عمر فلا يكون من هذا الن



واما على قول اخر فيكون منه مقدم جرى كقولنا او غيره حال وقولهم هو زيد عالم مكان الشان  
 ونوع عالم او القصة ونوع عالم وهذا الضمير هو ضمير الشان والقصة اي ضمير مرجع اليها وبذلك يثبت  
 باعتبار الشان والقصة سواء كان في الجملة التي بعد موقت او لا والجملة التي بعد موقت في بعض  
 عليها الشان والقصة واما وضع المظهر موضع المظهر فيمكن ما يعقب الضمير في من السامع ان السامع  
 اذ لم يفهم من الضمير معنى انتظر ما يعقب كيف يكون فيقول المسموع بعد فاضل ولكن هو السامع في التزام  
 مقدم ضمير الشان او القصة وقد يعكس موضع المظهر موضع المضمير فان كان المظهر اسم اشار فذلك  
 اما لكان الغيبة بضمير السند اليه الاختصاص به حكم يدعي عيب الشان والشيء الذي لا يجب لا يغيب عن  
 الخاطي فلو كان كانه حاضرا اما اشار اليه كقوله لم عاقل عاقل اعيت مذابحه وجانبها باحسا لثقا يزور  
 هذا الذي تولى اولهم خابرة وضمير العالم الخبير يوزن فيقال وما شهداد هو قوله هذا والشافعي هو  
 للونه اشارة الى الحكم السابق ويكون العاقل ردي عال والعاقل ردي البال قوله اعيت مذابحه اي لعينه  
 من عيب يامري اذ لم يمتد لوجهه وروى ترك موضع يدعي والخبر من المتن المنطق والرواية من ههنا  
 الكافر القائل بالنور والظلمة والظلمة في القلعة بانه لو كان له وجود لما كان له كذا واما لكان السامع  
 وهو استهزاء كما اذا كان السامع فاذا البصر او لم يكن منه اشار اليه اصلا فيستخرج منه ويقال هذا بضمير  
 واما ان اراد على كمال البصيرة السامع فانه لا يدرك غير المحسوس بالبصر فيقال لا في المحسوس عند ما يشار  
 الى المحسوس عسى ان يدرك او على كمال طائفة السامع بان غير المحسوس بالبصر عند كالمحسوس عند غيره  
 واذا كان كذلك فيشأ والمحسوس عند ما يشار اليه المحسوس الذي يدرك كالمحسوس واما اذا دعا  
 كمال ظهور السند اليه حتى كان محسوسا بالبصر واذا كان كذلك يشار اليه باسمه اشارة الى المظهر  
 وعلى ادعاء المدكود من غير باب السند اليه قوله تعاليت في انجي ما يدركه مريد من فعل قد  
 طعن بذلك اي مني وان القياس ان يقول له ولكن لما كان قبل ما دعا الشاعرا كان ظهور المحسوس  
 بالبصر اشارة اليه باسمه اشارة الى الضمير واما لكان ان كان المظهر الذي يوضع موضع المضمير  
 غير اسم اشار فالعدل الله عن المضمير الزيادة فيمكن السند اليه في من السامع لقوله بل موافقة  
 احدا الله الصمد ومن هو الصمد وفيه وضع المظهر الذي هو غير اسم اشار موضع المضمير لزيادة  
 الممكن من غير ان السند اليه قوله هو ما حق اولنا وما حق والقياس به نزل والحفي ان اسما شهداد  
 انما يتم ان لو كان لقمان معنى واحد واما لا داخل الوقع فيتم السامع وتسمية المهابنة في معنى  
 واما لقوله دعي المامور فان دعيته لا الفعل سوى سماع المظهر ورون المضمير مثله المامور

في قوله المامور فان دعيته لا الفعل سوى سماع المظهر ورون المضمير مثله المامور  
 في قوله المامور فان دعيته لا الفعل سوى سماع المظهر ورون المضمير مثله المامور

في قوله المامور فان دعيته لا الفعل سوى سماع المظهر ورون المضمير مثله المامور  
 في قوله المامور فان دعيته لا الفعل سوى سماع المظهر ورون المضمير مثله المامور

امير المؤمنين يامر كذا دون انا امر كذا وعلى ترك المضمير لا المظهر لقوية دعي المامور قوله  
 فاذا امرت فتوكل على الله اي اذا امرت بعد المشاورة ووضوح الرواية هو كل على الله ولم يقل على ترك  
 المتكلم وهو الباقي للظهور وهو الله لما مده واما الاستطاف كقوله الذي يحدك العاصي اياك مقترنا  
 بالذنوب قد دعا كما حيث لم يقل الذي انا العاصي يتكلم بعد فان تعقبات لذاهل وان تطرد  
 من يوم سواك واما لكان كالممكن من الوصف كقوله في فلان اياك الناس في اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي له ملك السموات والارض الا الله لا يوحى بحيث قاموا بالله ورسوله الذي يوحى اليه من مائة  
 وكلمة وانفعوا لعلمهم عندون فانه قال وامنوا بالله ورسوله ولم يقل مائة وبي لكن يوحى عليه الصفات  
 لك اجريت عليه ليعلم ان الذي وجب ايمان بالله والاتباع له هو هذا الشخص الموصوف بانه النبي  
 الامم يوحى اليه وكلامه فاما من كان اما او غيره اطهارا للنعمة وبعد من العصب لنفسه  
 السكا في هذا الموضع فانه صاحب المتنازع من غير محقق يعني نقل الكلام عن الحكاية  
 لا الغيبة المظهر كما في وضع المظهر موضع المضمير المتنازع لا المحقق بالسند اليه بل يجري في غيره ايضا  
 ولا يخص ايضا بهذا المذكور عن الحكاية لا الغيبة بل كل من المتكلم والخطاب والغيبة مطلقا فيقول  
 في الآخر قوله مطلقا اي اعم من ان يكون الفعل بعد التعبير عنه وطريق اخر منها هو ان يكون بعد تعبير  
 اصلا وليس هذا السند اليه ما عند علم المعاني من ستة اقسام وذلك باعتبار ما يقال من كل  
 واحد من اخر من منها والافاقسام ازيد منها كقول امرئ القيس تطاول ليكن يا الهندي ونام الحلي  
 ولم يورد مات وباتت ليلة كليل ذي العاير اراد ذلك من بناء جاني وخبرته على ما اسود  
 التفت في البيت اول من العلم في الخصال والآقا الواجب ان يقول تطاول ليلى ولم اورد في البيت  
 الثاني من الخطاب الى الغيبة او القياس على ليكن ان يقول وباتت بالخطاب باتت كذا في البيت الثالث  
 من الغيبة لا التكلم اذ القياس على بات ان يقول حياء لا يقال في التفت عند من خلاف مقتضى  
 النظام ولما مر فلا بد من البيت الثالث التفت لورود مقتضى الظاهر الذي هو الحكاية  
 عن نفس المتكلم انا مع الحضا والاشاف عند في خلاف مقتضى الظاهر لما مر من تعريف الاشاف  
 عند على وجه يعيها ولو اسلم اخضاع لكن في التفت في البيت الثالث بالسند الى البيت الثاني  
 على خلاف مقتضى ان كان على مقتضى الظاهر بالقياس الى عن قال المؤلف المشهور عند الجمهور ان  
 في التفت في التعبير عن معنى بطريق من طرق السند بعد التعبير عنه بطريق اخر منها وهذا هو  
 من تعبير صاحب المتنازع انه اراد بالمثل ان يعبر بطريق من هذه الطرق عما عبر عنه بغير



او كان مقتضى الظاهر ان يعتبر عنه بعين منها فليقل قول صاحب المفتاح التفت في باب الثاني عشر  
وعلى المشهور ان التفتات في البيت الاول وفي الثاني التفتة واحدة وقال الزمخشري في قول امرئ  
القيس ثلث التفتات فغير على المشهور ان يكون في الثالث التفتان فليقل في قوله جاني اياها  
ما عتبار انتقال من الخطاب في البيت الاول والاخرى باعتبار الانتقال من الغيبة في الثاني قال المؤلف  
وفيه مغلطه لان الانتقال انما يكون من شيء حاصل متلث به واد قد حصل انتقال الخطاب  
في البيت الاول الى الغيبة في الثاني لم يبق الخطاب حاصل متلث به يكون انتقال الى الكلام في الثالث  
من الغيبة وحدها الا من الخطاب جميعا فلا يكون في البيت الثالث على هذا التفتة واحدة قلت  
القول مدفوع بانه وان سلم انه لم يبق الخطاب حاصل متلثا حين حصول الانتقال منه الى الغيبة لكن  
لا يلزم منه ان لم يبق مطلقا لان الانتقال انما اعتبر من الغيبة فقط لم يبق الخطاب ح وان اعتبر منها  
فلا سلم انه لم يبق لان الانتقال الى واحد من التلث اعم من ان يكون بعد التغير بواحد منها او باثنين  
منها وانما انما يكون ذلك شرط في التفتات البسيطة المطلقا على هذا يلزم ان يكون في قول امرئ  
القيس اكثر من ثلث التفتات ومن اجل احدىها في قوله وذلك لانه التفتات من الغيبة الى الخطاب  
في الثانية في قوله جاني في التفتات من الغيبة الى المتكلم قوله سال الانتقال من المتكلم الى الخطاب  
فولم يبق الا بعد الذي يطرق واليه ترجعون فان ترجعون خطابا ما قبله الكلام وفيه التفتات  
على قول صاحب المفتاح وسال الانتقال من الكلام الى الغيبة قوله انا اعطيتا فالكلام فضل لولا  
والجواب لم نقل فضلا ولا يعلم منه ان المراد بالغيبة في تعريف الانتقال اعم من كل واحد من المصنفين  
والمظهر وسال الانتقال من الخطاب الى الكلام قوله طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشيا  
حين كان مشيبا فكيف ليلى قد شرطت وليها وعادت عواد بيننا وخطوب التفت من  
الخطاب وهو يدل على التلث وهو كلفني وفيه التفتة واحدة على المشهور وعلى قول صاحب المفتاح  
التفتان احدىها في طحا بك اذا غيبت طحا في الثانية ما من وطحا بك من قوله طحا بك فليد اذ ذهب  
به في كل شيء والثاني بك لا غيبة في الحسان طروب اي قلب طروب في طلب الحسان  
وساط في مرادهم بعيد الشباب مغرب للشباب في عصره فان مشيب يعني في الشباب فادعهم  
واعل الشيب وقد شرط اي قد بعد لها اي قريها وعهدا وعادت اي حوت عواد جمع عادية  
وعادى الذي تعبر عوايقه وخطوب جمع خطب وهو امر العظم وسال الانتقال من الخطاب  
الى الغيبة قوله في اذ التفت في التلث حزين بهم والقياس يكمل قوله في والله الذي اوسل الرياح

منها

تشتبه ما استغفاه والقياس من فاقة ومن الغيبة الخطاب قوله في ما لك يوم الدين اياك لعبد والقياس  
اياك لعبد وجهه التفتات في الكلام وحسنه هو ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان ذلك  
الكلام احسن طريقة اي جديدا واحدا بالنشاط السام والارياضا الصفا السام الله من امر ايد على اسلوب  
واحد هذا المعنى نعم جميع مواقع التفتات وقد خص بعض مواقع التفتات بملطف معان فلما رجع الآ  
المراد بالبناء والحدائق المزهرة والحدائق التجارية في سون العادة فان العبد اذا ذكر الحقيق بالكل عن طلب  
حاضر نفسه في الرقعة قوله الحمد لله الدال على اختصاصه بالحمد وانه حقيق به لان الحمد لا يكون الا على الفضائل  
الاحتساب به وهو مبداء كل فضيلة فلا يفضل احد منها احد من عبده محررا لا يقابل على الحق بالحمد  
فاذا استقل حاضر القلب ذكر النفس لا قوله وب العالمين الدال على ان ما لك العالمين وموتهم المخرج  
من ملكوته وهو يشهد قوت ذلك المحرل ثم اذا انتقل الى قوله الرحمن الرحيم الدال على كونه متغافلا  
بأنواع النعم طراياها وقابله لاله الرحمن على الاول والرحيم على الثاني فان زيادة المعنى ونقصانه  
بنفاة ان كثر الجود فقلها متضاعف من ذلك المحرل اي هذا الوصف ثم اذا انتقل الى فاعلمه هذه الصفت  
والعظام وهي قوله ما لك يوم الدين الدال على ان ما لك للامر كله يوم الجزاء تنامت من ذلك المحرل او حب  
ذلك المحرل لا يقابل على الحق بالحمد الموصوف بالصفات المذكورة والخطاب تخسيسه بغاية الخضوع والاعتراف  
في المهمات بقوله اياك لعبد وياك ستغن مذكرة او لا بالحصل في اذ الكبرياء ضعيفا لا يقابل عليه ثم بقوله  
م ما عتني بضاعف فونهم انما منته فونهم حيث لا يستطيع معه ان لا يقبل عليه هذا هو انتقال من الغيبة  
الى الخطاب بلطف معني محض هو ان يقال ومن هذا المعنى في الغيبة  
ومن طواف مقتضى الظاهر ما ساء صاحب المفتاح اسلوب الحكيم وهو تلي الخطاب بعين ما يترقب  
كل كلامه على خلاف تنبيه اعلم ان خلاف مراد او اني بالفضل اليه لقول القبيضي للحاج وقد قال الحاج  
له متوعدا بالقياد لا حلتك على ادم بريد القيد مثل امير حمل على ادم واما شيب فانه ابو زعبي  
في معرض يلقى الحاج بغير ما يترقبه فاداه ما لطف وحيد ان من كان مثله امير في السلطان وبسطة  
اليه تجدي فان يفتد اي يفتي الما لا يهيب الا ان يفتد اي يفتد وهو نوع ان بعد الا ان يورث  
او ملق السائل بغير ما يطلب من بل سوال من له سوال التنبيه على ان سوال الذي هو غير سوال الاول  
بحاله او المراد له قوله في سالونك عن اسئلة قبل موافقت للناس في اي معام لهم فونهم في امورهم  
ومعالم الحج وغيره من العادات الموقفة بعرفون ها او فاخا فالوا في سوال ما بال الطال بيد وفيها  
مثل اخبطم يزايد فليلاحي مثل وسنوي في الورا من قص حتى يعود فليلاحي فاجيبوا امري لما ذكر

مراده







واما من الغمير المتقيل الذي هو الواو صغير متصل وهو انتم لسقوط ما قبله من اللفظ  
 فاسم فاعل الفعل الغمير وتكون بضمير واما قوله في قصر جميل فحذف الواو من اي حذف المسند بقدر  
 وقصر جميل اي احسن والحق جالي من الخرج وحذف المسند اليه بعد برة فامر في صرح جميل قبل حذف  
 المسند اليه منها او في من حذف المسند من وجه احده ان حذف المسند الثمر وحمل الشيء على ان التز  
 او في من حمله على اقل واما آخر ان الكلام سبق للتمهيد يحصل الصبر له جعل المسند له ما حصل هذا  
 المعنى دون الخبر واما آخر ان المصدر والمضبوذ اذا ارتفعت يكون على معناه ومعنى مضبوذ ومعنى النسب  
 اذا كانت صيرت صبرا جميلا فان خبر حصول الصبر له حذف المسند له بواو في معنى النسب دون  
 حذف الخبر ولذا قوله في طاعة معروف تحتل بامر من اي حذف المسند اي طاعة معروفه اما في  
 بكم من هذه الايمان الكاذبة وحذف المسند اليه اي امرهم والذي طلبت منكم طاعة معروفه  
 معلومة لا يشك فيها او ابرتاب لاطاعة الخلف من المؤمنين الذين طابوا امرهم طاهرا الا ان  
 يسمون بها بافوا فاعلم وقلوبكم على خلافها او طاعتكم طاعة معروفه اي باخاها من اذن الفعل من  
 في هذا الباب قوله في وقالت اليهود عمر بن ابي الله في قراءه من قراءه ما يسقط التنوين فيكون  
 مع بناء على ان ابن مسعود والحذوف في الكلام اما المسند او اي هو عمر بن ابي الله او الخبر عمر بن ابي  
 العنا وقدر الخبر حذفا لما تقر انه اذا الخبر عن سند او ما يما موصوف خبر فان التكذيب  
 منه ينصرف الى الخبر ويبقى الصفه على اصل النبوت في ينفي كونه ابن الله مع ما ساعدنا في لو الظالمون  
 علوا الجبر او الذي يمكن في تصحيح هذه القراءه ان ما ليس العرض الا الله الذي على ان اليهود قد  
 بلغوا في وسوخ الاعتقاد في هذا الشرح الى حيث انهم يقولون عمر بن ابي الله كما اذا انا ولت  
 ان نصف قوما ما لغوا في عظيم صاحبهم فانه يقول في اراهم قد اعتقدوا فيه امر اعظم ما حجة  
 انهم يقولون ندم امير وهذا الباطل اما مستقيم اذا لم بعد خبرا معينا ويكون المراد انهم اذا  
 كان ذلك منهم له فكذلك ان الفعل في راية معنى الذكر واذا لم يقد له خبرا معينا فبان كانه لا خبر له  
 فيكون التكذيب اجمالا في الاطلاق الصفه عليه هذا على تقدير ان يكون ابن الله صفه لعمر بن  
 اما لو كان خبرا وقراءه عاصم والكسائي بعد تنوين غير محتمل ان يكون مقصود للعلم والعلمه  
 حذف التنوين على هذا القياس في حذف التنوين في قراءه التنوين اما في امره عذر  
 في الاصل ولان اصله عازر او عزام صغر تصغير الترخيم حين عرق في صرف بصير ووجه  
 بل انما اذا الاعتداد واما التصغير ان نوحا لو معتق لمعنى منصرفا وان يسبو بد قال لو صفه

انهم واسماعيل لغير تزيده وسمع مصروفين واما حذف تنوينه على انه منصرف في التقا  
 الساكنين والشبهه بتنوين العلم المنفوت وحذف التنوين منها احسن من حذف التنوين  
 في قراءه عبد الواد في هو الله احد الله ان اتصال غير يوابن الزم من ايضا احد بالله  
 الاعتقاد وجاهد واحد وهناك احد الله جزء جليلين ان حذف تنوين غير يوابن من نقل  
 الزم من تنوين تنوين احد وذلك لان تنوين غير يوابن اذا الم حذف نحو قول النفا الساكنين  
 فيلزم من محكمه وتوقع كسر تنوين في الاما في حرف مكورة قبل تام ساكنه ولا يلزم ذلك  
 اذا الم حذف تنوين احد وكان حذف تنوين غير يوابن واحسن واولى واذا كان كذلك فلا حاجة الى  
 حذف المسند او الخبر والتحذف الى ذكرها وحذف التنوين في الخبر قراءه من في قراءه  
 ولا انكم شهداء الله سبب الله وحذف التنوين من شهداء ولا انكم شهداء سبب الله  
 منصب الخبر وحذف التنوين من سابق قيل له ما يريد فقال مقال اريد سابق الخبر  
 بالتنوين بل حذف اليه قال لو ان كان اذن اي اشياء في اوله من تنوينه لا ان اكون  
 الله من حذف المسند من حرفه بدل علمه وذلك القرينه في وقوع الكلام جوابا عن سوال اما شقيق  
 نحو قوله ولئن سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله اي ليقولن خلق الله حذف المسند  
 من الله لانه السؤال السابق علمه واما في قول الشاعر ليل يوزر بنار في الحفوم  
 محبة ما يطرح النواج قد مر عليه سائر حذف المسند منها الله في جواب السؤال المودر  
 الذي ومن سكيه الله العلم قوله ليسكروى لبيك مبنيا للفعول فريد تقول انهم مقام فاعلم  
 فيضاع فاعل للفعل المذوق والضارع الذي لا يخلو الحسب السائل وما يتعلق بحسب ومن فيه  
 ابتداء في ابتداء الحسب ما يطرح اي للتقدير لا ابل اطاعه الطواغ وما في ما يطرح  
 من صدر ينادي من اطاعه او من ينادي او معنى شيء والواجع حذف في ما يطرح والطواغ  
 حح مطح مطحاة على غير قياس في قباير جمع مطحاة مطحاة لا مستقيم منها ان يكون جمع  
 طاحاة ان معنى طاح يطح ويطوح معك في صند ولو فسر النواج بالحاء والحاء الساكنه  
 لفسد معنى البيت ومعنى البيت انه ينبغي ان سكي يري كل ذليل الناصر له وكل سائل فقير اصابه  
 حوادث الزمان وانك ماله ولم يجد من يمسده ويخبر ما اصابه فان يوند كان ناصب  
 كل ذليل ويا بر فقير ودي لبيك يزيد نفع الباء وشران كاف ونصب يوند فعلى هذا الخرج  
 ومنه قوله في سبج له ما بالندوة والاصال جبال ولذا لا يوجب الياء في سبج الله المفعول في آخر

اوله حذف التنوين  
 من الله لانه السؤال السابق علمه  
 محبة ما يطرح النواج قد مر عليه سائر حذف المسند منها الله في جواب السؤال المودر  
 الذي ومن سكيه الله العلم قوله ليسكروى لبيك مبنيا للفعول فريد تقول انهم مقام فاعلم  
 فيضاع فاعل للفعل المذوق والضارع الذي لا يخلو الحسب السائل وما يتعلق بحسب ومن فيه  
 ابتداء في ابتداء الحسب ما يطرح اي للتقدير لا ابل اطاعه الطواغ وما في ما يطرح  
 من صدر ينادي من اطاعه او من ينادي او معنى شيء والواجع حذف في ما يطرح والطواغ  
 حح مطح مطحاة على غير قياس في قباير جمع مطحاة مطحاة لا مستقيم منها ان يكون جمع  
 طاحاة ان معنى طاح يطح ويطوح معك في صند ولو فسر النواج بالحاء والحاء الساكنه  
 لفسد معنى البيت ومعنى البيت انه ينبغي ان سكي يري كل ذليل الناصر له وكل سائل فقير اصابه  
 حوادث الزمان وانك ماله ولم يجد من يمسده ويخبر ما اصابه فان يوند كان ناصب  
 كل ذليل ويا بر فقير ودي لبيك يزيد نفع الباء وشران كاف ونصب يوند فعلى هذا الخرج  
 ومنه قوله في سبج له ما بالندوة والاصال جبال ولذا لا يوجب الياء في سبج الله المفعول في آخر



و فصل التركيب الذي فيه جواب لسؤال متقدرا اذا كان منه فعل مبني للمفعول كما على خلافه ان على  
خلاف التركيب الذي فيه الفعل مبني للفاعل مثل لبيك يزيد ضارح ساء الفعل للفاعل ونصب  
زيد من وجوه احدها ان هذا التركيب عند اسناد الفعل الى الفاعل من غير ان ياتي بالفاعل او نائبه  
مفعيلا ولا مفعولا فعند اسناد الفعل اليه من واصله ولا شك ان العلمين اوصل من علم وايضا  
واع 2 المعنوس من ان يكون مفعولا او لا وما هو واقع فيها اوصل لان العلم فيه ازيد عالم  
لذلك ما ينها ان هو يزيد في المبني للمفعول من غير مفعول في خلافه من فاعله وسوق الكلام على وجه  
الافضل فيه افضل منه على وجهه فيه فنيها وبالنها ان اول الكلام في هذا التركيب غير مطيع للتابع  
ذكر الفاعل باذ او رد السامع يكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة في خلافه يكون اوله  
مطعما واسل ان ما هو حصول نعمة غير مترتبة في نفع النفس اقوى من تأثيرها مترتبة في فاعله  
من خلافه ومن الخلف الذي ترمي به نوع الكلام جوابا عن سؤال متقدرا على وجهه وهو ان  
الخبر على وجهه فان يثبت شيئا ان جعله مفعولا في جعله مفعولا فان كان مفعولا او لا فجزا  
وجهن احدها ما ذكره الشيخ عبد القاسم وهو ان يكون منصوبا بمحذوف في قوله سؤال متقدرا  
فانه من جعله مفعولا في جعله مفعولا في جعله مفعولا في جعله مفعولا في جعله مفعولا في جعله مفعولا  
انكار الشريك له مطلقا لان الآية مسوقة للاكثار على طلق الشريك له فيدخل اتخاذ الشريك  
من غير ان في الاكثار دخول اتخاذ من الجحش منه والناهي ما ذكره الرافعي وهو ان يستفاد الجحش  
بدلا من شركاء مفيد انكار الشريك مطلقا ايضا وفيه فظ **در** لان الجحش حينئذ  
مقصود بالنسبة دون شركاء فيكون انكاره متوجها اليه ولا يلزم منه نفي الشريك مطلقا لانه يدل  
وان جعل الطريق الذي هو قوله لغوا عنه مزيل فمراد كان متوقفا الجحش مفعول من قدم ما ينها على اول  
لاستوطان ان يحده شريك من كان ملكا او حيا او غيرها ولذلك لم يسم الله على شريكه  
ان التقدم اذا كان على خلاف الاصل الين في الكلام البليغ لا سيما في المعجزة الغاية والاعتماد  
ما تقدم من جملة اسباب التقدم المعنى الذي ذكره صاحب لان يكون من اعتمام من اجله على العلم  
من الكلام على التقدم وقيل وجعلوا الجحش شركاء به لم يقدروا الا انكار جعل الجحش شركاء به  
ومن الجواب للسؤال المتقدرا والمقصود في باب نعم وسن على احد القولين **واما** ذكره فلا  
الاعراض قول **من احوال المسند** ذكره فاما لغو ما متر في باب المسند اليه من بيان  
التقدم لما يدل عليه المسند اليه كوصاف جولو التعريف بعبارة السامع فانه ليس هو من يتبناه

عند قرائن احوال مثل الاسلام ديننا ذكره كاشع الاسلام لعينه ان في الفهم شيئا الا اذا ذكر  
نحوه والاسناد ذكر المسند كقول المعتز في التوحيد والعدل مذهبنا اشعارا باننا لا نستكشف  
من مذهبنا بل يستدل بذكره لكونه مذهبنا حقا وبوطيم المسند اليه بذكر المسند كقولك عند الخالف  
الحكماء الراشدون احبا واعانة المسند اليه بذكره لكونه مذهبنا حقا وبوطيم المسند اليه بذكر المسند  
والفهم مقام بسيط اما لكون الكلام مع راغبيا وهو غير لازم من التعريف بعبارة السامع  
لان التعريف بعبارة السامع لا يستلزم ثبوت غيبيا واما لكون الكلام مع الخالف فافتقار المقام  
بعد كالات المسند اليه لقولك عند الخالف اي خلافة ناصر القاهر له من الله خليفة والدلالة  
والبناء عليه وطينتنا واما لتعيين المذكور كون المسند اما نحو زيد عالم مستفاد منه النبوت  
مربيا او كونه فعلا مستفاد منه التجدد قال الامام عبد القاسم ان المقصود من الاخبار  
ان كان هو الاتات المطابق بسعي ان يكون الاسم لقوله في علمهم باسطة ذراعيه بالوصيد وان  
كان العرض انهم باشعار زمانه كل النبوت فينبغي ان يكون بالفعل لقوله في علم من خالق غير الله  
ورفكم من السما وارض فان المقصود لانهم محمدا كونه معطيا للووق بل لكونه معطيا  
للوروق في كل حين **واذا** في الاخبار بالفعل اخضع من الاخبار بالاسم او كونه طرفا محمدا  
في الدارين **في** احتمال النبوت والتجديد حسب التقديرين **وما** حاصل وجعل **واما** نحو  
ذلة لعقد التحج من المسند اليه بذكر المسند كما اذا قلت زدتنا ودم الاسد مع قرائن احوال **دلالة**  
كسل سيفد وما لم يوجب بالذم **خبر** قال المؤلف في فظ **در** للحصول التحج بكون  
الذكور اقامت قومه قلت ذلك بدفع لان التوحيده بكونه كالمسند المخصوص لا يوجب  
حصول التحج من مقاومة الاسد لانه ان يكون ملكا القويته متفكر عن كونه المسند بها يدل  
على غير ما ومنه اسد ايضا ولا يوجب حصول من قوامته ومن احوال المسند انه اذا  
اي كونه غير حلة وهو ان يكون المسند غير سبتي مع عدم افادته بقوى الحكم اعلم ان للسند  
الما يكون حلة في موضعين احدهما ان يكون المسند سبتي بالمولف والمراد باليسر محمدا  
لبن من مطلق ومن معناه المثل فلفظ وكو الحال المذكور دينا وطلق ابن الهيثم من مطلق  
فانه ليس سبتي هو المراد منها فكون للسند به وفي مثاله مسند او ما ينها ان يكون المقصود  
من نفس التوحيده بقوى الحكم كونه معروف قد مر معنى بقوى الحكم ولان المسند اما ان يكون معزا  
اذا انفي عند ما يوجب كونه حلة وقد نفي الموجب الاول بقوله غير سبتي والناهي بقوله عدم افاد







في كونه وابطأ له المسند الذي يميل القدر في الزمان المخصوص والاعيان نسبة المسند  
للمسند اليه في الزمان المخصوص هو ليس بسند حقيق بل بعيد له فكون بعيدا للخبير الذي هو السند  
بالحقيقة فكون قولنا كان قد قايما في قولنا وقد قام في الزمان الماضي ولا شك ان في الزمان الماضي ليس  
بمسند بل هو بعيد للمسند الذي هو قائم وما يوكد ذلك هو انه من افعال الناقصة سميت بها لكونها البذل  
على الحدث الذي هو مقدره وان كان هذا صغيفا بل البذل بعضها على الحدث النقص في من احوال المسند  
ترك بعيد وهو اذا شاع من مرسد الخبر ما في قريب كخوف القضا الغرضه او عدم العلم بالقيديات  
او عدم الاحتياج اليها او بعيد الخلق وهو سوريان المثلث التوجه ان الخطاب يتوجه الى ان يكون  
او قار على الكلام فتولد منه عداوه واما بعيد المسند بالشرط مثل قصر فيدان قصر عمر وان  
قصر عمر ويصرف في اعتبارات الاعتراف تلك الاعترافات بالبحر في ما بين احوال الشرط من تفصيل معانيها  
فدين في ذلك البعيد في علم الخبر يريد ان لا يد من معرفه معانيها حتى تعرف منها انه حاله بعيد هو العدا  
ماز وابه حاله بعيد باذ وابه حاله بعيد بلوكذا البواقي في التوليف لم يرد كعثران واذا ولومن  
كان الشرط واحال سان ما يند في علم الخبر ولا علينا ان نذكر معاندها فمما في هذا الخبر  
ان اذا في اد ما سلوى الدلالة على معناه ااصلي وهو المعنى منقول ما قال ما لا الله لا على استقبال  
والا في من اذا واذا ما في باب الشرط من حيث المعنى فان كلامها يطلب شين في الاستقبال الا في ابا  
لان التركيب قد عدت للكلمة حالا لم يكن قبلها سلك اقلت اسلك اذا اطلعت الشمس لا يدل على طلوع  
غداه عند ولقد العزم ها لعدم مشابهتها في افعالهم ان التي في افعالهم على العزم في باب الشرط طلب  
اذا ما فاما يدل على طلوع من الطلوع في الزمان الاستقبال ولقد العزم ها كقولنا نرفع في جند  
وانه يرفع في نار اذا ما جئت زانهم قد و متى نقيم الاوقات في الاستقبال يعني ان يرفع على وقت  
من اوقات البهيم في الاستقبال بحسب الوضع وميناهم من فائدة الدلالة على كل وقت من اوقات  
في الاستقبال ولقد اشكره فروع الاطلاق المعنى على الشرط الذي دخل عليه من احد بوجه العار كما اذا  
علق على قايما ان لم يعم امكنه والخبير المكنه من المعاني عند المتكلمين فانه على الخبر والفرد  
وعنه والمكان على الخبر لا غير وابناهم وتقريرها كما في معنى منها وحيث اذ في رايها ومن لم يعم الى العلم  
وما لم يعم الاشارة منها اعم من ما وجد اذا قدر الاصل ما ما في خبرنا سنخ انا في ما للشرط  
ايعاها ونحو ما وكذا لو قدر اصله ما فطامس قال لبوا لبقا معناه اكفف عن كل شيء فانه  
يدل على شيء ما هذا على قول التركيب واما على القول بانه اسم مفرد موضوع للعموم مثل ما كونه اعم منه

اوضح نظر الى ان الزيادة في البناء بدل على زيادة المعنى وذلك كثير الظهور واي نعيم ما يضاف اليه  
من ذوي العلم وغيرهم واي نعيم احوال الرجوة لا الشرط كما يقول في سورة افرأى على اي حال  
نوجد القراء من جمعها او تحسها او غير ذلك وجدها انا وللاطلب بهذه المعاني ترك بعيد  
لما لعمال مع اخترازا عن طويل اما غير او ان يخصر لعدم الشامي واما على للكشف وعموم هذا  
المعاني تختلف بحسب المقامات وما يضاف اليها من قراين احوال فان قولك من ياتي كرمه  
وان كان للعموم قد نعتني عدد المحمود والدلالة القرينة على ان المراد من ياتي من اولادى او غلامى  
او فقها المدة العلية ويكون عاما في كل واحد منها الا ان بعضها اعم من بعض ولذلك قول من ياتي  
فوقك البستان قد نعتني ونعتني ما يمكن استنباطه لدلالة القويته على ان المراد من ياتي في اوقات  
لنرج البستان الى اي وقت كان وعلى هذا انما يستنبط فيه متى ما لم يمتن شيئا فيه منها وليس  
سابقا على ما ذكره في المؤلف منها كلمة ان اذا ولو بنا على انها الكثرة ودان في كلام الباني  
في كلام الله العدم يرفع ما يتبعها من ايجاب الشريعة والمعاني اللطيفة المشتمل عليها كلام اللطيف  
لخبره دون غيره واراد ان يشير اليها فقال ولكن لا بد للخطبة منها في ان اذا ولو فان اذا  
للشرط في الاستقبال لتعلق الفعل على الفعل في الزمان المستقبل لكنها معتر فان في شيء وهو ان اصل  
في ان عدم الحرم لوقوع الشرط فيها فقولنا لما كان الحرم في مكة وان الحرم بانه يكره الاصل  
في ان الحرم لوقوع الشرط فيها فقولنا لما كان الحرم في مكة وان الحرم بانه يكره الاصل  
اذا قلت اذا حاجتي فاني افعل كذا فان محي الحث طلق بنا على ان الحث نود الحث وكون اصل ان  
عدم الحرم لوقوع الشرط كان الحكم النادر موقعا لان النادر غير محرم بوقوعه في غالب الامر  
كالسنة في المال الذي ساقى لكون اصل ان الحرم لوقوع الشرط غلب لفظ الماضي على المضارع  
مع اذ الكونه اقرب الى الحرم بالوقوع وظلالا للشرط الذي هو في الوقوع وان كان معناه في حال  
وقوعه شرطا اذا استقبلا قال الله في نادا اياهم لكسنة قالوا لنا هذه وان يقبهم سنة  
نظروا بموسى من موه اى اذا ابا قوم موسى كخيب والوفاء قالوا اقلل تخفقه منا وعن شخو  
وان يقبهم سنة اى جذب ولا ر مشاوا موسى يقولوا هذا شوم حيت ومن بعد من المومنين  
الوامكانهم فيها لما اصا سالت في جانب لكسنة بلوط اذا ان المراد منها لكسنة المطلق  
ولقد عرفت تعريف الحسن انه اطلق لكسنة لم يمتد بعينه لكسنة والاصل في الاصل على الملا  
وان لام التعريف وضعت لتعريف الحسن عمل اللفظ على موضوعه الحقيقي او على من حمله على من مالم

يوجد











معنى بالتعريف اللغوي المفاد بدلهما ومضى عن ما يثير في الشرط فيها وهذا وجب خول  
الناظر في الجزء للربط بالثبوت لانه ارجح الكلام لا على معنى الظاهر وتلك التكلفة كما به از  
غير حاصل ما لقوم اسباب النظام في حصوله وان لم يحصل أصلا لقولنا شريطة كذا حال انقضاء  
اسباب الشروع انقضاء أصل منها او شرط من شرائط حصوله وأما لا زما موقوف كالواقع  
فان لم يوجد اسباب متخلفة في وقوعه كقولنا ان مت فان الموت لما كان ضروري الواقع  
وعليه قوله تعالى وما دى السحاب من كلف من هذا التمام ما خبار الصادق موقوفه في الواقع فالتو  
وبينها عموم من وجه وأما للقول من الحكم موقوفه وأما لاظهار الرغبة من الكلام موقوفه  
فمن سنها عموم من وجه والظاهر ان النفاذ المذكور احصى من مطلقا كما تقول فيها ان طهرت  
حسن العاقبة فذلك فان الطالب اذا عظم رغبته في حصول امر يكره فيشعر ذلك بامر فورا  
يوقع ذلك الامر في خياله بكونه حاصل في الواقع وعلى اظهار الرغبة في وقوعه قوله تعالى والكره  
فيما لم على البناء ان اردت تحضنا اي طلبنا شاعا عن الزنا واما جى بلفظ الماضي اظهار الرغبة  
والرضا من الله بزيادة التحسين منهن اسال لما كان انقضاء الشرط مستلزما للشرط يلزم بثبوت  
الأكراه عند عدم اداة من التحسين ان انقضاء الأكراه هو بوقوعه ولهذا قال بعضهم ان  
ان معنا معنى اذا هو شرط مع ان ذكر الأكراه بدله عليه لان من لا يكون انقضاء اداة التحسين  
وقايل الاحكام المباعدة في النهي عن الأكراه انما يقول معنى انكر ما امر بما وانه حرم انكر الحكم  
وانقضاء حرمه الأكراه يجوز ان يكون باسناد الأكراه لا بثبوتها وانما النهي طلب كفا للنفس عن فعل  
في الملزم من اسفائه بثبوت ذلك الفعل وقد تقرر الجبل المذكور عند الطالب حتى اذا صد  
احكم الحسن خلاف حكمه على طه تان واستخرج له جملة اخرى عليه قوله تعالى العلاء المقوى ما شئت  
الا وطف مكل يحسن سري امامي ونا ويا على اخرى لطف الخيال والسرى السير ليل والنواب  
السير بها من اوب وهو العود والغلب انهم سرور في الليل ويعودون الى مقامهم  
بالنهار يقول الحسن ما ناجيت نفسي بالتمسك في حيا لي فاعدك من يدى فاطم النبى  
فعلت الظلام اذا لم يدرك كل امامي ليل ولعلك تلج اذا انتشر لي غلظ جفن ايدرك كك  
يدى فهاد الله ذلك صاحب المفتاح واما للتعريف ومنها ان يكون الخطاب بواجب  
او جماعة ويكون المراد به غير سواء ان الخطاب به بضمه او مع غير كما في قوله لبيك  
لحفظ علمه وتكون من الحاسر والورث اناسه نعم علم ان رسول الله لا يشرك به ابو بكر الخ

في معرض احاصل على سبيل الفرض كما يفرض الحالات تعريفها قبل اقبال التعريف منه مستفاد من النفاذ  
في الفعل الماضي الا ترى انه لو ذكر لبيك مشرك افاد التعريف ايضا انما يقول التعريف من الفعل الماضي  
امن النفاذ لانه تعريف الجماعة صدر عنهم الشريك في الماضي المضارع لانه يكون تعريف لمن صدر عنهم  
الشريك في الماضي وفيه نظر والله اعلم انه تعريف الجماعة صدر عنهم الشريك في الماضي  
بل هو اعم من ذلك ليل ما قبله ولعدا وحى الليل والذين من بكم من الوسل فيفضل فيه الماضي والمستقبل  
فكون التعريف منه مستفاد من النفاذ وكذا قوله تعالى ولبيك يا محمد بعد الذي بآل من العلم  
مالك من الله من ربي والافسيرة قوله تعالى فان ذلكم من بعد ما حكم البيئات فاعلموا ان الله عز وجل حكم لبيك  
لهم من التعريف اصل الكتاب لان الزلة لهم لا للمؤمنين فان ذلكم عن اسلام من بعد ما حكم  
الذلالات على ان ما دعيت اليه فاعلموا ان الله عز وجل غالب قاذ وعلى الانقام لك الاستم الاباحق  
دوى ان امرائكم يكن قاذوا قاذوا بفراة من ان الله عفود رحيم فعال ان كان هذا الكلام الله فلا  
فعل كذا اذ تكلم الله والعفوان عند الدليل لانه امر الله قاله فظهر ما ذكر من آيات التعريف  
الاى لون الماضي مستمرا في الشرط للتعريف قوله تعالى وما لى اعدا الذين اليه ترجعون في الموت  
فما ريك المراد ما لم اتقيدون الذي فظهركم بدليل قوله تعالى اليه ترجعون ولولا التعريف هذا الكلام  
للمحيطين كان المناسب لسياق آية والله ارجح ووجه حسن هذا التعريف اسرار المحيطين لان  
يلا قبوله المحي لكون ذلك الوجه لا يزيد غضبهم وذلك الوجه ترك التعريف بنسبته الى البطل  
ومواجهتهم بذلك بعين ذلك الوجه على قبوله المحي لكون ذلك الوجه اذ لم يحاط النسخ لهم  
من جهة ان السمع يريد لهم الاما يريد لنفسه وهذا النوع من الكلام يسمى المصنف الذي لم يرد  
من من ان مناف قال لمن حو طيبه فقد انصاع صاحب الكلام وما خولف الفعلية الاستقبال لفظ  
على الماضي في حيز ان قوله تعالى ان تنفعلكم بكونوا اعدا ويسترطوا اليكم ايديهم والسنة بالسوء  
ودوا لو تكفروا في عناه ان تصادفكم وطمعكم مشركوا املا الخطاب للمؤمنين بكونوا اعدا  
والاستفهام القائل المودة الى النار وسترطوا اليكم ايديهم بالفعل في الفترة والسنة بالثبوت ودوا  
لو تكفروا في نكروا من مثلهم والخمس سبب العداوة وهو مخالف الدين واستغلقا في المتشاجر وفي  
العقوبة والعداوة ترك يود الى لفظ الماضي لتكنه قال صاحب المفتاح ولى ان واداة مشركي  
لكن المسلمين على تقدير مصادفهم ايامهم والطمعهم اهل من الشبهة ما خلتها الملائكة الاولي  
والناينة ليسا بواجب اللزوم اذ ليس البقاء ان يصادفهم كانوا لهم اعدا وباسطى ايدي



والا لسن اليهم لجواز ان يكون شي منها استغناء العداوة بتدكر الغاية عند المصادفة لما بينهم  
من المفادفة وكذا بسط اليد في الاستغناء اعليه من معنى قوله اذ اطلقت فابحج خلاف الملازمة  
الناتجة فانها وانما اللزوم اذ لا بد ان يصادفهم وطفروا بهم وادوا كغيرهم ان وادادتهم كغيرهم  
ثابتة وان لم يصادفهم اذ لا احب اليهم من كغيرهم اما ان استغناء الاشياء بالسلطان في امر الاشياء  
عندهم وهو الدين والايان لانهم بذالون لها اذ واجههم والعدو احمش عند ان يعقد العزم  
عند صاحبه واما ان استغناء الاشياء للكفا لانهم اذ اكانوا مثلهم لغير سبب العداوة وهو مخالفة  
الدين في استغناء المفادفة وبتبع الصداقة فان قلت لا سلم ان الملازمة العداوة وانما اللزوم لجواز استغناء  
و وادادتهم كغيرهم وانما الذي المصادفة بما سادهم لجواز استغناء العداوة بتدكر الغاية وبسط اليد  
لما بينها واعليه مما مر احب بان هذا الجواز احتمال بعيد خلاف احتمال استغناء العداوة وبسط اليد  
فانه فوب لما شاهد على تقدير ان يكون الواو و وادوا اللطف اما لو كان الحال لم تحت في ايدي  
عن المثال قال المولى في حل وادوا لو تكفروا عطف على جواب الشرط في كل حال وادادتهم  
ان يوتدوا كفا واصلة وان لم يطفروا بهم فلا يكون في تقديره فانه لا الى التحمل قوله  
و وادوا لو تكفروا عطف على الجملة الشرطية لقوله وان يقاتلوكم فلو تكفروا الا بانه لا يضررون  
فلا يضر مدفعه اما اذا ان فاذ ان الجواز ان يكون مخصص في تونه مقيد بالشرط  
على وجه الجواز ان يحصل على تقدير استغناء الشرط بل لو جعل ما ثبت على تقدير نبوت شي آخر  
وعدمه جزاء لم يصح بل وقع مثل ذلك كونه العبد صهيبي لولم يحفل الله لم يصدقه وقوله ومن سباب  
اسباب المنية بلقيها وان دام اسباب السوء يسلم فان عدم العصيان يثبت على تقدير عدم الموت  
ونبوتها وكذا الموت على تقدير نبوت الهمة وعدمه ومقصود الكلام على ذلك ان يحتر هذا  
الشرط حاصل على كل تقدير او على تقدير اعدى وقوعه وهو ما جعل شرطاً له حصوله  
على تقدير استغناءه او في كماله اما ان يلائم ان يكون قوله يكونوا كماله اعداء  
هو ايا الشرط ان عداوتهم حاصلة غير متيقن بالشرط لانها حاصلة وان لم يطفروا بهم الا ان  
باطل بالاتفاق فالمراد من قوله فان احب بان المراد اظهار العداوة وهو ان يكون الاعلى بعد  
الطفرة خلاف الودادة فانها حاصلة وان لم يطفروا وانما غايته بان المراد بالودادة اظهار  
الودادة وهو ان يكون الاعلى بعد الطفرة وانه لا سلم ان اظهارها ان يكون الاعلى تقدير الطفرة  
لجواز ان يكون اظهارها بالشتم والمكر في الغيبة واما ما اذا ان الجواز مقدر بل عليه يكونوا اعداء

ل ان طفر واكم صوفوا منكم منكم الذي هو مقتضى ان يكونوا اعداء وهو بسط اليد  
والا لسن والوداة الكفر وعطف بسطوا و وادوا قوله يكونوا اعداء على طرفه قوله  
الغنى ونيد وكونه فكونه من بسط اليد والسن والاداء مساهم لا اذ اداء فقط هم صرف  
اجزاء واكم يكونوا مقامه اعلم انه اذا توفى شرطان بل اعطف بالثاني في موضع الحال والاجواب  
والجواب الملقوط والمقدور الاول لقوله وان سعتوا فانا ان ندعو واجد وفيما معاملة غير انما  
كرم اي مدعوين كقول حفاية عن نوح والافعكم يعني اذ ادت ان افصح لكم ان كان الله يريد  
ان يعونكم اي ان اردت ان افصح لكم مراد عنكم الله افصحكم يعني حذف اجواب له لانه لا ينفصل عليه  
وعلم ان معاملة البيت ان اجواب الثاني حذف عن الاول للترتيب العادة عليه وليس العطف  
شرطاً في حذفه وتكون كسنا في العاملة المائلين بل اعطف كما في قول الشاعر ولقد راي معنى به  
سقاء نصي اجلكم وبناتها اسباه فان يسيو به حمة على اعمال الثاني فتد مع عدم العطف فانه ليس  
العطف شرطاً في الشارح ولو للشرط لا لغيره اقول اما كلمة لو فيقدر  
حصول الشرط في الماضي بجامع القطع باستغناء الشرط فانه فيلزم منه استغناء الجواز ان معلق على وقوع  
الاستغناء لاذ لم يزل على استغناء الشيء استغناء عنه قال من احبب نظامها لاله الذي انما  
مستف فيلزم منه استغناء الاول من غير ان استغناء المسبب يدل على ان استغناء السبب نظام كلام الجواز  
في قوله لو حرف يدل على استغناء الشيء استغناء عنه فغنى بذلك استغناء الجواب استغناء الشرط  
لانهم يذكروا ندم لو لا فيقولون لو حرف يدل على استغناء الشيء استغناء عنه وما ذكرناه اول  
ان استغناء السبب لا يدل على استغناء المسبب لجواز ان يكون عند اسباب آخر واستغناء السبب لا على  
استغناء كل سبب فيصح ان يقال انما عتق فاما الاول استغناء الثاني ان الثاني هو المسبب فيدل  
استغناءه على استغناء السبب لا يرى له قوله لو كان فاما الحق الا الله لعندنا فاما سبق للدلالة  
على استغناء التعدد في الحقيقة باستغناء الفساد ان استغناء الفساد لا استغناء الحقيقة امرين  
احدهما انه خلاف ما يفهم من سياق امثال هذه الدلالة والاخر انه يلزم من استغناء الحقيقة الفساد  
لجواز وقوع ذلك ان لم يكن تعدد في الحقيقة لان المراد بالفساد منها خروج هذا النظام  
الموجود في السموات والارض اذا سلم ان استغناء السبب لا يدل على استغناء المسبب بل  
يدل ان لم يكن للمسبب غير سبب واحد فما نحن فيه كذلك لان لو في كلام العرب انما تستعمل في الشرط  
الذي لم يكن للمسبب سواها فاذا حصل حصل واد استغنى استغنى وذلك علم بالاستقراء والنقل



فانما السبب بعد لو تدل على انتفاء السبب بل على انتفاء السبب  
والا يلزم ذلك ان لو كان التفضيل قادحا ونسب كذلك مطلقا واما الآية انما سبقت على اذ كره دليل  
خاص من نفس معنى لو وهو ان المدعى استقامت دعواه الفقه فلا يفتح حمل المدعى من الدليل والاشك  
مصادرة على المطلوب ما ذكر من كون لولا انتفاء الشيء لا انتفاء غيره اما هو في الغالب وقد جاء  
على خلاف الغالب في قوله نعم العبد مذهب لولم يخف الله لم يعصه ومقصود التكلم على ان  
ان هذا الشرط لا يلزم لهذا الشرط الذي يتوهم بعد عند فهو في لزومه غير اولى ادا استلزم  
نفي لوقوف نفي العصيان كان استلزام الخوف نفي العصيان اولى وقد يكون معنى ان الشرعية لقول  
المتنبى لو علم العتق في سوا الله من السقم ما عجزت في حظه كالب وقد يكون لغير الشرط  
فهو اما المتنبى لو بان في النصب بمعنى ان الناحية للفعل وذلك اذ وقع لوقوعه او اخوانه  
لعله في الآية الوعد من قبله من اي ان تدبر على التقديرين على معنى ان يكون لولا انتفاء  
الشيء في انتفاء لاولهما مذهب عن ان الخوف من التوهمين وعلى تقدير ان يكون لانتفاء اول  
لا انتفاء الثاني فانه لا انتفاء للشيء لا انتفاء غير ويلزم منه عدم البتة في حيلتها معنى الشرط ولجواز  
ان الثالث متبع ان يكون متبعا حال النبوت فمتنع ان يكونا امين او احدهما اسميه يجب ان يكونا  
فقط مع يلزم ايضا المعنى جبايتها للناسب معنى لو دخوله على المضارع في قوله نعم واعلموا  
ان منكم رسول الله لو يطيعكم في كنهه من افر الغنم اي لا تغم او لستم عليكم لو تعلم في انجيله الطلال  
وقال فلان سمعت فلانا اي يطلب ما يتوعد به الملاك لا يفهم اسم الفاعل فاما معنى وقاموتنا  
اد المعنى لو استمر طاعة النبي نعم انتم ترونهم وقاعد وقت لا سمع عنكم ساعة بعد ساعة  
كذلك استمر امتناع النبي نعم عن طاعتكم وقام وقت امتنع بسببه عليكم ساعة بعد ساعة  
والفعل الماضي ان دل المضارع التجدد وقام وقتا لكل المضارع يدل على استمراره في الماضي  
فانه يتقطع عند الماضي بخلاف المضارع فانما ان الاستقبال لا يتقطع الا بالابد فقامت العدة  
لا المضارع في الابد على الاستمرار والتجدد لعدم استمرار الفعل قوله نعم انتم ترونهم  
اي بالانحلال على الاستمرار بعد قوله فالوا ما منكم اما في شدة زون ولذا دخل لو على المضارع  
في قوله نعم ولو ترونهم وقفوا على التاوي لرايت امرا سفا التزل المضارع منزلة الماضي للعلوم  
في قوله لو رايت لما كان لفظ الماضي انما يذكر ليدل على تحققه بعدد والمضارع عن اطراف  
في اخباره فكانه وقع وحقق وكانوا المضارع وهو ترون منزلة الماضي وهو قد في قوله نعم

وما يتوعد الذين كفروا اي يوم القيمة لو كانوا مسلمين لو كانوا مسلمين في الدنيا سمح من  
ان الان المتروك من الله في حقيقته كالماضي فكانه قيل وما قد وهذا اذا كان ما في زمانه  
بحسب الحاجة لا ما يدل بوجه كوجوب كون الفعل الذي يتعلق به وقت ما ضيا ان المعنى على تقدير  
او تكثير معنى فاعلموا عند في ما بالباء وقد ظهر في مثل قوله نعم لو لم تحققتم وحصل  
وهو دليل على صحة ما الكافة فيدخل على الحمل لتقليل النسبة مثل ما مام زنده واداند قيام يكون  
لتقليل نسبة القيام لا اند قد يستعملت هذه المكفوفة في تحقيق النسبة الواقعة بعد ما  
في الآية المدحوقة ولو كان ما في زمانه في راية تكن معنى شيء موصوفه بما بعد وهو يكون بوجه الفعل  
المستقل لو كان في زمانه قبل ما في زمانه قبل ان رت في راية لتكثيره قبل  
للتقليل وذلك انه اذا شامدوا افعو اليوم القيمة ينسب عفوهم فاذا بانيت اليهم عفوهم لهم  
وذلك دليل على سلامة الاسلام وعند الكوفيين هو اسم بعد ما في الآية عندهم وما كان يود وعليه بعض  
البصريين وذلك ان يرد العرض من لفظ ترون في قوله نعم انتم ترونهم استحضار من الموقوفين على النار  
واستحضار صورة وداده الكافوا لاسلموا لان المضارع يدل على استحضار انه يتدل على  
الحال الذي من شأنه ان يصر وشامد ما يقع فيه فكانه يطلب من السامعين الحضور ومشاهدة ذلك  
الحال بخلاف الماضي فانه لا يمكن روية ماضية كما قال الله تعالى وذلك ان يرد العرض من لفظ ترون بوجه  
لا الاستحضار والاستحضار في قوله نعم والله الذي ارسل الرياح فتنسها فاستنقنا لا بتكثير  
فاحييتها بعد ما رضى بعد موتها اذ قال صير ولم يقل فاعلموا على نارسل استحضار الكمال المعنى  
البدء بعد الدلالة على القدر الباهر الراسية من ان السحاب سخر اين الساء والارض يبدى في اول  
كانها قطع قطع من ديبم يتضام متقلبة بين الطوارى حتى تعود وكاما اي بما يمتد اياها بوضعه  
على بعض ما بعد عن الماضي الى المضارع للاستحضار مع ان الاصل فيه هو الماضي قول تاربط  
سنة الآمن ببيان فهم الاية عند ما يبان في ذابقت الغول نفوس بهت الصبيح  
صحيبان مشدات شدة تحوى ما موت لها التي مصقول مان فاض بها بلاذ مشدات صر بها للبدن  
والجيران اذا مال فاض بها لم يقل فاض بها بلاذ مشدات شدة الجيران فاض بها بلاذ مشدات شدة الجيران  
فما بضر الغول كانه يبصرهم تلك الحالة وسطحت منهم مشامدتها بحسبها من حرايه على كل مول  
وسايله عند كل شدة وقم فسله باطش شر او طارطان والغول بالضم من السعال في كل ما افعال  
الانسان وهكذا فهو قول ترون اي ينزل شهاب اي يبلاه الصبيح القوطان الصحيحان



المستوى في بقالة مستوية كالقسط من شدت اي حلت اموتت بالشي اذا ادماءت به مصفوا  
بأن حوت اي سقطت من حال عن غير القول في حوت للدين على اليد في الجوان في مقدم  
عنق النعير من مدحه الى منخره ومنه قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل لقم طعنه من تراب  
ثم قال له كن فيكون حيث قال فيكون دون وكان استحضار اليقوت وتكونه مقوله فكون حقا  
حال ما بينه ثم لترتب اللفظ الترتيب المعنى لقوله في عالم ثم موكرم وقيل لترتيب المعنى في صور  
طينا ثم قال له كن لحي ادم حسد قال له كن حيا ينج الروح فيه قوله او الاستحضار الصور عطف  
على قوله لتزيله منزله الماضي في قوله استحضارا مفعول له في قوله كما قال الله فخير اي قال فخير ولم  
تقل فانما استحضارا واما تنكيه فلا فائدة لعدم الحصر اقول أما  
تنكيه المسند فاما الارادة عدم حصر المسند في المسند اليه وعدم عهد المسند كقولك زيد كات  
وعمر شاعر اعلم ان مراد اهل المعاني بالاحوال المعقضة التي ذكرها في ابوابها ليس انما هي  
لحب وجود مقتضاها بل المراد انها تناسب مقتضاها سواء كانت المناسبة بحيث ينتهي الى انها  
موجبة للمقتضى او لا ينتهي الى هذه الحقيقة وتتبع احوالها بابواب كشف عن حقيقة هذا المراد  
وما يتوكل هذا انهم عرفوا مقتضى الحال بالاعتبار المناسب للمقام اعم من ان يكون المناسب  
موجبة او لا ومن هذا عرف ان اتفاق الامر في حصر المسند في المسند اليه وعهد المسند  
لا موجب تنكيه المسند لجواز ان يكون المسند معرفة وليس واحد منها بل اتفاقا ما تناسب  
تنكيه لانه عند اتفاقها يلزم احد الامرين اما تنكيه الغالب ان الغالب تنكيه المسند واما تنكيه  
النادر وهو تنكيه بالاضمار او باسم الاشارة ان ينجز ما من المعارف فيدرج تحت الامر في تنكيه  
نفيه ولكل على الغالب ان ينسب منه النادر فيثبت ان تنكيه المسند عند اتفاق الامر من ان ينسب منه النادر  
واما تعريف الامر من خصوصه ان المسند اذا كان معرفة فالغالب ان يكون باحد ما تنسب واما تنكيه  
شان المسند ومعرفة كقوله في هذا الصغير له هو لعدني لانكته كنهه او ليعبر شانه والحق  
كقولك زيد شئ اي شئ الاعيان به او لكون المسند واد اعلى حكاية المنكر والحكاية اي شئ القول  
بعد نقله على استيفاء صورته الاولى كما اذا اجبر عن رجل في قوله عند رجل قصد مقلد فيقول الله  
عندك رجل او كان المسند الله تنكيه كقولك رجل من قبيلة كذا حاضر فان يكون المسند الله تنكيه والمسند  
معرفة ليس في كلام العرب واما تنكيه المسند بالاضمار مثل زيد غلام رجل او بالوصف مثل  
زيد رجل عالم فليكون العائد اتم كما مر في تعريف المسند الله واما تنكيه المسند بالاضمار

او الوصف فطامر مما سبق من ترك تعينه المسند واما تعريف المسند بلا فائدة السامع اما  
حكاية على امر معلوم باحدى طرفي التعريف باسم اخر مثله اي معلوم باحدى طرفي التعريف واما الاراد  
كلم من امر من كذا اي كل واحد منهما معلوم له باحدى طرفي التعريف بعينه هذا انه قد يكون للشي صفتان  
من صفات التعريف ويكون السامع عالما بانصافه باحد هادون اخرى فاد اودت ان يخبر  
انه منصف بالآخر فيتعذر له اللفظ الدال على الاخرى ويجعله مستند وتعد له اللفظ الدال على الثانية  
ويجعله حقا فيتعذر السامع ما كان مجهلا من انصافه بالثانية كما اذا كان السامع اخبره بغيره وذا هو يعرف  
يعينه واسمه ولكنه لا يعرف انه اخوه وادرت ان تعرفه انه اخوه فيقول له وذا هو كسوا  
عرف ان له اخا ولم يعرف ان زيدا اخوه او لم يعرف ان له اخا اصلا وان عرف ان له اخا في الجملة وادرت  
ان يعينه عند قلت اخوك زيدا اما لم يعرف ان له اخا اصلا فلا يقال ذلك الاستماع الحكم بالنعيم  
على من يعرفه الخطاب اصلا فيتعذر الوقوف من قولنا زيدا اخوك ومن قولنا اخوك زيدا وكذا اذا عرف  
السامع انسانا في زيدا يعينه واسمه وعرف انه كان من انسان انطلق ولم يعرف انه من كان من زيدا  
وعرف فادرت ان يعرف ان زيدا هو ذلك المطلق فيقول زيد المطلق وان ادركت ان ذلك المطلق  
هو زيد قلت المطلق زيدا وكذا اذا عرف السامع انسانا يسمى زيدا يعينه واسمه وهو يعرف معنى  
للمطلق وادرت ان تعرفه ان زيدا منصف به فيقول زيد المطلق وان ادركت ان تعرفه عند  
حسب المطلق زيدا فوله وعلمه باحد موطوف على الثانيين المذكورين ويجوز عكس الما بين المذكورين  
وما احول زيدا المطلق عرف في الجملة يجعل ما علمه السامع مستندا اليه وما جعله مستندا قوله والثاني  
وهو ان يكون الموقوف يعرف الحسب سواء كان للمسند او المستند اليه فلا ينفذ قصر الموقوف على  
ما حكم عليه به لقول النشأ واذ اخرج البقاء على قبيل رايه كمال الحسب الجليل فانه يعينه بغيره  
على انما انما يكون يعينه ايضا وقد يعينه بغيره اما حقيقة نحو زيدا امير اذا لم يسم اسمه  
واما ما بعد كمال معناه في الحكم عليه بغيره والشعاع اي الكامل في السماع فيخرج الكلام في معرف  
يوم ان السماع لم يوجد الا في عدم الاعتقاد بشيعة عنه لعقود ما عن شبه الكمال في المعنوي  
قد يكون بعض الحسب مطلقا من غير اعتبار يعينه شي كما مر وقد يكون الحسب باعتبار تعينه  
بطرفه وعنه كقولك في الوحيين هو الوحي في جنس الوطن نفس نفس حقا فان المقصود هو الوفا  
في هذا الوقت لا الوفا مطلقا وكقول لا غنى هو الواجب المائة المصطفات اما غضا واما  
عشارا فانه قصر نفيه المائة من الابداع احدى الكاينتين المعينتين مطلقا ولا النصف مطلقا وهذا  
الوجه الثاني



اعني العهد والجنس للقصد حقيقيا والجنس للقصد مبالغة مع جواز العطف بالواو ونحو  
 ما هو من جنس الجمع في علم ما علم عليه المخرق خلاف المنكر وغير الموجب فلا يقال لا زيد نحو المظن وعمر  
 ولا زيد امير وعمر ولا زيد الشجاع وعمر والزم الشافعي وهو القصد وعدمه ولا ينبغي ان  
 يقال لا زيد المطلق العمود ولا زيد مطلق عمر وقيل الاسم متعين للابتداء بعد تقدم او تاخر  
 للدلالة على الذات والصفة متعينة للجزء بعدمت او تاخرت للدلالة على امر نسبي لتعريفها  
 الضمير وروى ان الصفة لا تجعل مبتدأ الا بمعنى النقص الذي له الصفة وان هذا المعنى الجب  
 ان يكون جنرا واسم الجبل خبر الا بفتح صاحب الاسم وان هذا المعنى الجب ان يكون مبتدأ  
 واما كونه عمله فللقوى اقول اما كون المسند حلة فهو اما ارادة  
 تقوى الحكم بمعنى التركيب نحو انما عرف قد سبق بحقق تقوى الحكم بمعنى التركيب نحو ضربت  
 والافخوان واسمائه واما كون المسند سببا وقد تقدم بيان ذلك على سبيل المحصر واما كون المسند  
 التقى المسند اسمية او فعلية او شرطية فلما مر افادة النبوت والتجديد واعتبارات الا لا معرفة  
 ما بين ادوات الشرط من الفضل كما مر على الحملتين الفعلية والاسمية وقوله في الواسع  
 قال سلام اذ اصل اسم السلام عليك سلاما وقد برر السلام في سلام عليك كان ابراهيم عليه السلام قصد  
 ان يحسنه باحسن ما خبر به احد ابا اسماء في قوله واد احبته تحبته باحسن منها وقد ذكر  
 له وجه آخر على اصول التلافة وهو ان التسليم دعاء للتسليم عليه السلامة من كل بغيض لهذا  
 اطلب التسليم كمال الملايكة المتصور وفيه التجدد ان خصوله بالنقل مفاد ان لوجوده من قاسب  
 ان يحيا ما يبدل على النبوت دون التجدد وكما ان انسان متجدد الله بالقوة وخروجه الى الفعل  
 بالتدريج فاسباب ان يحيا على التجدد دون النبوت فان قيل هذا انما يفتح ان او علم ابراهيم  
 ان المسلم عليهم وقت الدوام الملايكة وليس كذلك دليل قوله بعد قوم شكر دن قلنا ان اكرم  
 عليه السلام وان لم يكن عالما بذلك لكن الله به اجري على لسانه ما هو مناسب لهم في نفس امر توطئة  
 لهم على الامام واما طرف المسند فلا يختص بالفعلية اذ هي مقدمة بالفعل على الاصل لان الفعل  
 يتم بالظرف ولولا انما مقدمة بالفعل لما عت بها الماعلم ان اسم الفاعل مع فاعله مضمرا كان او ظهرا  
 ليس كجمله الا في بعض الصور في التعليل وظن واما ما خبر المسند عن المسند اليه بلان ذكر المسند  
 الله اتم كما مر في باب المسند الله واما تقديم المسند على المسند اليه فاما تخصيص المسند الله  
 نحو قوله لا افعلوا ولا اسم اي ليس في محو تلحق غايته اي صدام خلاف خود الدنيا فانما لفعال  
 العقول

وكونه تقدم الظرف المسند عند محض المسند الله لم تقدم الطرف في قوله لا افعل  
 على ان لا يفيد موت الرقيب في ما ركب الله في اما التثنية من اول امر على انه خبر لا نعت  
 لان النعت تقدم على المنعوت كقوله له من لا انتهى كبار له ومنه الدعوى اجل من الذي مسد  
 له على ثم لما ذكره وعلم ان عمل التقديم هنا على التخصيص ايضا واما اللغاة لكونه عليه من الدهر  
 ما استحقه مقدم عليه على ما استحقه لما ذكره يمكن حمله على التخصيص ايضا بحسب ما دعا واما اللغاة  
 لا ذكر المسند اليه كقوله ملته قسرق الدنيا بجهتها شمس الغنى لمواضع والقيصر قوله ملته  
 في المسند المقدم وشرق الدنيا صفة لثمنه في الساع لا المسند الله وسمي الغنى هو المسند  
 والصورة ببعثها للثمنه بنبيد كثر ما ذكر من الاحوال في باب المسند وفي الذي قبله ومنه بالمش  
 الصغير يحسن المسند والمسند الله كالذكر والحذف والافراد والجملة اسمية وفعلية شرطية  
 وطرقة التقديم والناحية وغرض ذلك فانه كما جرى في غير ما اسما من المفاعيل والمفعول  
 عفا والمضاف اليه والنظير ان انشأ اختيار ما ذكر فيها لا يحسن عليه اعتبار في غير ما  
 احوال معلومات الفعل اقول لما فرغ من بيان احوال المسند شرع في  
 الرابع في بيان احوال معلومات المسند اذ كان فعلا او منصلا به اعلم ان الفعل قد ذكره  
 منه بعلقة كمال واحد من المفاعل والمفعول في حال الفعل مع المفعول كحال المفاعل في ان  
 العزم من ذكر الفعل مع كل واحد منهما ليس الفعل وتعلقه بكل واحد منهما لكن تعلقه بالفاعل على  
 جهة وقوعه منه وتعلقه بالمفعول على جهة وقوعه عليه ان كان مفعولا به وليس العزم من ذكر  
 مع كل واحد منهما افادة وقوعه مطلقا اي حصوله في نفسه مقطوع قطع الظن عن الحقيقة  
 والالم يكن في ذكره ما بعد فائد فعل الفعل الرفع في الفاعل ليعلم ان يلبسه به من جهة حصوله  
 والنصب في المفعول ليعلم ان يلبسه به من جهة وقوعه عليه وقد ذكرنا الفعل والمفعول  
 في فوعه في نفسه من غير ارادة ان يعلم من وقع او على من وقع فالبيان عنه ان يقال كان ضرب  
 او وقع ضرب او وقع ضرب او وقع ذلك من الفاظ يفيد مجرد الوجود وقد ذكرنا وتعلقه  
 بمفعول معين من غير ارادة وقوعه من فاعل معين من غير ارادة وتعلقه بمفعول  
 وقد ذكرنا وراود وقوعه من فاعل معين من غير ارادة وتعلقه بمفعول  
 الفعل المتعدي اذ اسند له فاعله لم يذكر معه المفعول سواء اراد تعلقه به او لم يرد  
 نوعين احدهما ان يكون من انباء الفعل لفاعله او فاعله عند مطلقا اي من غير اعتبار عزم

قوله

الفعل



في افراده وخصوصا من غير اعتبار بقاءه بنوع عليه فنزل المتعدي في منزلة اللازم فلا يذكر  
له مفعول ليلالقوم السام ان العرض والاختيار به باعتبار تعلقه بالمفعول ولا يقدّر له مفعول انما  
ان المعدر كما المذكور وهذا النوع ضربان الله اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا المعنى المذكور كتابه  
فما ضربان الضرب الثاني وان يجعل الفعل المطلق ثابته لقوله في فعل يستوي الذي في الذر والعلوم  
اي من حدث له معنى العلم ومن الحدث اثبت في مآول العلم مطلقا للبعض من غير اعتبار مجموعته  
وخصوصا من غير اعتبار بقاءه بنوع عليه ونقاء في الثاني مطلقا ايضا عن البعض الآخر  
قال الم لف 2 ايضا قال صاحب المفتاح يم ان كان المقام خطائيا الاستدلالا افاد العموم  
2 افراد الفعل بعد اتمام ان القصد لا فرد دون آخر مع حق الحقيقة فيها حكم حيا قولهم في  
المبالغة فلان يعطى منع ويصل ويقطع محتملا لذلك لتعقيم المفعول كما سياتي في عدة الشيخ عبد الله  
ما بعد اصل المعنى على الاطلاق من غير اعتبار شيء من ذلك قلت اما قوله افاد العموم في افراد الفعل  
بعد اتمام ان القصد لا فرد دون فرد مع حق الحقيقة فيها حكم معدد كرسا صاحب المفتاح في بحث  
كيفية استفادة الاستغراق وعدمه من الموقوف بالآتم لما كانت الحقيقة من حيث هي ايستغنى  
شيئا منها وليس المراد منه اسناد الفعل الى الفاعل مطلقا وما تفقد المؤلف من افادة العموم  
قول صاحب المفتاح في حالة التعقيب لتول مفعول الفعل هو والقصد الى نفس الفاعل بغير بدل المتكلم  
منزلة اللازم ذهابا في محو لان يعطى لا معنى بفعل اعطاء وتوجد هذه الحقيقة ايضا في ما  
المذكور في افادة اللام للاستغراق حمله قوله بطريق المذكور في افادة اللام للاستغراق على ما ذكره  
ساحب المفتاح في افادة اللام الاستغراق اذا كان المقام خطائيا وهو ما ذكره المؤلف منها من افادة  
العموم في افراد الفعل بعد اتمام ان القصد لا فرد دون فرد آخر مع حق الحقيقة فيها حكم المتكلم  
كذلك ان لو حمل قوله بالطريق المذكور على حمله المؤلف وتكون كما تفقد الحق في عدة من الشيخ  
عبد القاسم افادة العموم في افراد الفعل انما على عدمها اما لو حمل الموقوف على المقام على الضم  
مما لغز مثل جازم الجواد ومثل النجاش من الكلمات الاعتبارية التي يفيد الضمارة كاعتبار  
ان وجود غير قائم وشما عند غير خالد لسوء فائدة بالنسبة الى المتكلم او الحاطب او اعتبار ان شيء  
حقير فكون كعدمه فكذا من يقول فعله الذي هو غير الاعطاء منزلة عدم حتى يكون معنى غير  
فلان يعطى على هذا هو انه لا عين توجد هذه الحقيقة الغير بها فليس كقصد المؤلف من افادة  
العموم في افراد الفعل بل يكون المقصود هو حقيقة القول من حيث هي اما قوله جعل

قولهم في المبالغة فلان يعطى منع ويصل ويقطع محتملا كذلك في العموم في افراد الفعل لتعقيم  
المفعول شيء ففهم من ذكره صاحب المفتاح المال وهو فلان يعطى المذكور في تعميم المفعول مستغن  
في ينزل المتعدي منزلة اللازم اخرى من حمله قوله بالطريق المذكور على ما جعله كما ذكره ولو حمل على  
حمله لم يجعل محتملا لذلك للتعقيم والاشكال ان قولهم في المبالغة فلان يعطى من غير قرينة او على الاقل  
التعقيم او على ارادة ينزل المتعدي منزلة اللازم بالطريق المذكور حتميا اما عند قرينة ارادة اصلا  
والكلام الا ذلك الاصل قوله في الشخص افاد ذلك مع التعقيم دفعا للحكم اي افاد المقام الخطائي  
وهو الذي السال منه عن حقيقة بل يقتضيه ما يورد في ثلثا العموم في افراد الفعل مع تعميم المفعول  
ان المقام الخطائي اذا اطلق الفعل منه يقتضي الاستغراق فالحمل على فرد في المفعول او في المفعول  
دون فرد آخر حكم محتملا على الاستغراق دفعا للحكم فكون قولهم فلان يعطى على ما في افراد الاعطاء  
في كل ما يقع ان يعطى فعل هذا التقدير لا يكون لقوله ذلك مشارا اليه منكون لفظا ومكانا ان يكون  
قوله اشارت الى اسناد الفعل الى الفاعل اثباتا او نفيًا من غير اعتبار بقاءه بنوع عليه فيجوز على  
هذا قوله مع التعقيم على مع التعقيم في افراد الفعل هذا هو البحث في الضرب الثاني اما الضرب الاول  
وهو ان جعل الفعل مطلقا كانه عنه متعلقا بمفعول مخصوص قلت عليه قرينة فليقول الجاهل  
في مدح المعتز ماله بنحو حساده وعرض علماء ان يرى مبصر يسمع واع اي ان يكون ذو رؤية  
وذا سمع جعل مطلقا لرؤية كناية عن رؤية يحسن المدح واثان ومطلق السماع كناية عن سماع  
لخبان سانه ذلك ان معنى البيت على حسب ادعاء الشاعر المبالغة المدح هو ان يحسن  
المدح واثان وخبان لم يحف على من له بصيرة مع لكثرها مع جلالها واشتهارها ولكن في معرفة  
انها سبب الاستحقاق الامامة وعرض ان يقع عليها بصيرة ويعينها مع ظهور ذلك على ذلك لعل  
احد حساده واعداءه يتمنون ان لا يكون في الدنيا من له عين بصيرة واذن سمع كما في معنى استحقاقه  
الامامة بخلافه ان ذلك سبب الامامة عنه اياها فلو قال اي يرى مبصر ايان وسمع واع اخبان لكانت  
المقصود وهو اشتهارها وبل لا يلزم لانه لا يكون معناه يجوز حساده ان يرى مبصر ايان فيجوز  
ان يرى مبصر غير ايان لان ذكره يدل على ذلك ان ذكر الشيء لشخص يدل على خبايته عند غيابه  
خلاف ما اذا اذف فان معناه يكون يجوز حساده ان يرى مبصر مطلقا لانه لو داي  
مبصر لرأي ايان الا ما مشهوره غاية سره وجليته كخاتمة جلا تحت الاحتياج الى ذكرها  
وعدم ذكر الشيء لشخص حال الكلام معه مع ارادة ان يفهم ذلك الشخص بشعر باشتهان







على النفاذ فلو المعتقد المخطئ في التيقن الى الصواب وهو المخصص كقولك زيد اعرف لمن اعتقد  
انك عرفت انسانا وانما عرفت زيد واصاب في الاول دون الثاني بقولك لا كيد في ذلك او لا كيد في الصواب  
او لا كيد المردود زيد اعرف لا غير ولكن التقديم المذكور لرد الخطاء في التيقن مع اعتداد  
معلق الفعل بمفعول واصاب في ذلك الا يقال ما زيد اضربت ولا غير الاقتضائه ان يكون مهناس  
المعتقد انك ضربت انسانا واصاب لكنه اخطأ فاعتقده زيد واذا كان مهيبا في ضربك انسانا  
فلا يقع ولا غير لثبوت خبر امد منه مبتدأ فوض في الاول والثاني الاسال ايضا ما زيد اضربت كمن  
الرسالة بان يعقب الفعل المنع بانيات عند لان معنى الكلام ليس على ان الخطأ وقع في الفعل بل في  
محقق قطعا في الخطأ او المخطئ الى الصواب في الاكرام بل معنى الكلام على ان الخطأ وقع في المخرى  
حتى اعتقد انه زيد فوجه الى الصواب ان يقول ولكن عمرا اما نحو زيد اعرفه فتعذر التاكيد والتعجب  
فان قد والمفسر المحذور في قبل المفعول اي عرفت زيد اعرفه فهو من باب التاكيد يعني تكرير  
وان قد والمفسر المحذور في بعد المفعول اي زيد اعرفه عرفت افتاد التركيب المذكور في التفسير  
لما ستر واما قوله في واما نحو فقد ناسم فمن قرأ بالنصب فلا يفيد الا التفسير في الاستماع بعد  
اما فقد ناسم فقد ناسم فمن قرأ بالنصب لان اما في حكمه الشرط في قوله لا ينفذ على فعل  
ولقد اقال سيبويه اما في زيد يربها يكن من شيء وكأنه عوس عنها ولهذا لا يبد بعد ما من التاء  
لما في من معنى الشرط في قوله وكذلك فوكك بزيد مرت عطف على قوله كقولك زيد اعرفه اي كما ان  
عدم المفعول الصريح على الفعل لرد الخطأ في التيقن كقولك بزيد مرت فانه معناه ان سامعا  
كان يعتقد وول غير زيد فاذلت عنه الخطأ مخصصا وول بزيد دون غير زيد والتخصيص  
اي انباء الحكم المذكور والمقدم وفيه عما عداه لانه لا يتم ما حقه التاخير غالبا واما قال غالبا لان  
التقدم قد ينشأ عن التخصيص ان يكون التقديم ولا يكون فمخصص كما ستر في تقدم السند  
على السند اليه وكما ستر في استلذه فيا حن فيه ولهذا اي وللزوم التخصيص التقدم غالبا بقا في قوله  
تعالى انك تعبدوا اياك مستعين معناه فحصل العبادة التبعيد غير كونه مستعانة منه لا  
احدا سواك وماله قوله تعالى لا اله الا الله وحده ومعناه اليه لا غير العادة التقديم التخصيص  
وماله قوله وكذلك جعلناكم امة ورسلا لتلووا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم  
شهداء اعلى الناس يوم القيمة ان الرسول يدليهم وكون الرسول اي كمالهم عليكم شهداء  
اي معذور انكم كمالهم ولم يقل لكم شهداء اذ شهداء هم لهم اعليهم لانه لما كان الشهيد كالرقيب

حي بالحكمة استعداد لقوله كنت انت الرقيب عليهم اخبر صلة الشهداء وهي على الناس ولا  
وقدمت صلة الشهداء وهي عليكم باينا ان الفرض في الاول انباء شهداءهم على ايام وفي الثاني اختصاص  
يكون الرسول شهيدا عليهم في الحديث انه تعالى للكم يوم القيمة الماتكم تدينون فيكونون  
ما جانا من يد يقول الا بيا كذا وانما بلغنا نفسا لهم السمة وهو اعلم اقامة للحجة عليهم في  
بامنة عدم يشهدون في الانبياء بالتبليغ فنقول ايام من امن علموا وقد جاء ما بعد ما فيسال امية  
عبرهم عن ذلك فيقولون انت ارسلت الينا رسولا وانزلت الينا كتابا اخبرنا فيه بنبيناكم الرسالة  
وانت صادق فيهم يوتيهم عدم فيركل امته ويشهد بعدد قهم وماله في قوله في وارسلناك للناس  
رسولا فرسولا حال موكد في وارساله او مصداق ارساله معناه جميع الناس من العرب اجمعين على ان  
للاستغراق البعض معين على انه للهدى للعرب والمسلمة الناس على انه للحسن كذا يلزم من اول  
اختصاصه بالهوية في ان المخصص والناس في التفسير من الثاني اختصاصه بالاشد وان كان  
الاختصاص من يتصور الاسال اللهم من اهل ارض فيها وعلى بقدر الاستغراق يلزم من ذلك  
ان التقديم لما كان عند النبوت اعلم للمقدم وفيه عما يتبادر فان تقديم الناس على سواهم في  
لنقى كونه رسولا لبعضهم خاصة انه هو المقابل لجميع الناس اجمع والاعين جنس الناس بعينه  
التقديم في جميع ما تقدم فيه ما قدم كما في الاشلة المذكور بحسب ردة الخطأ في التيقن الى الصواب  
فعبا او انباء واداء التخصيص اما ما بشأن التقديم ولهذا اي لانه انما هو الامتياز بالمقدم بقدر  
المدة في نحو باسم الله وباسم ربك وخراعتا اذا الامم عند المؤمن من اسم الله في فقصص ما  
مفيدا امتام فيقد ر علي بنو باسم الله اقراره التلب ليطابق اليه كيب معتقد واورد قوله في اقرار  
باسم ربك فان الفعل فيه مقدم على المفعول فبالله لم يراع فيه ما ذكرتم مما يجب في عاينه وان كلام الله حق  
بدعاية ما يجب في عاينه اجيب عنه بوجوب احد ما ان اسم في قوله في ذلك القراءة لكونه اول سورة  
قرئت وتقدم الفعل اوقع لكون الامر بالقراءة اتم وثابتا باسم ربك معلق باقرار الثاني هو قوله  
اقراره وكان معنى اقراره وبك معنى اقراره في هذا اوجدا القراءة بتبريل المتقدم من قوله لا اله الا الله  
غير متوقفا على مقروء به وعدم بعض محو لانه اقول اما تقدم بعض  
محو لانه الفعل وما ينصل به على بعض مجرد عن التخصيص فهو اما ان صلة التقديم والاعتق  
للحدوث عن ذلك الاصل كالفعل فان اصل التقديم على مقولات فله لانه احد جزى الكلمة اذا كان  
مع الفعل وما عداها فصلة وقد وجب عدم الفعل لا يلبس بفعل الفاعل موجب ان يكون الاصل ان يلى



انه المتاح له من اجزاء اخرى علاف ما اذا كان مع غيره الفعل فانه قد يكون احد جزئ الجملة نحو اقام  
الزندان وقد يكون مؤنثا تاما ابو مع المسند اليه احد جزئ الجملة واذا اوجب التقديم في صدر الجملة  
وجب في غير طر الدليات ايضا فانه كالجزم من الفعل ليل لانه مع من الفعل واغرابه واغراب الغي  
لايجز الا بعد تامة وكالمفعول الاول في باب اعطيت وقد احرر ما فان اصله التقديم على المفعول الثاني  
ان فيه معنى العافية لانه اخذ الثاني ما حوز واما ان لا يكون معولا لانه اسم والعناية به اسم مقدم  
وان كان قد عد ولا على الاصل لوجود مقتضى العدول مقدم المفعول على الفاعل اذا كان الفاعل  
مرفوعا فخرج الفعل على رفعه عليه او مفعول معنى رفعه من كذا اذا خرج وبلى على السلطان وغاش البلاد  
والشرب الاذى فعل وادرس ان يبين بطلان قول ابي حنيفة في ان تقدم المارحى اذ ليس للناس  
نايل في ان يرفعوا عليه بل هم متعلقون بمتعلقه لاختصاصه من شئ ومن تقدم المفعول على السابغ في قوله  
على التوحيد والغير كالبايع على نحو قوله تعالى واذا رفع ارفعهم القواعد من البيت واصحبل فانه لم يقل  
واذا رفع ابراهيم واصحبل ان ابراهيم اصل في رفع قواعد البيت لانه تناثر واصحبل بناوله ما به  
في رفعها واما ان في تاسيها احد الناحيتين اطلاق البيان المعنى لمؤله في قوله تعالى وقل من من الله  
فرعون بكتم اياته فانه لو اخذ من ال فرعون على تقدير ان يكون حاله ان يكتم اياته الذي وصفه  
لرجل لتوهم انه من صلبه فكيف لم يسم ان الرجل من ال فرعون فيلزم الاطلاق المفسود او اطلاق  
تالفا نسب لرعاية الفاصلة نحو ما وجس في نفسه خيفة موسى فلو اخذ في نفسه خيفة عن موسى  
الذي في القاع الا اوجب لغايت الفاصلة لان اخر الاي التي قبلها الف قال صاحب الشرح الحالة  
المستعينة للتقديم ما يتصل بالفعل بعضها على بعض في كون العناية بالتقدم اتم واوراد في الذكر  
اتم والعناية التامة بتقديم ما تقدم والاعتناء بشان نوعان نوعان احدهما ان يكون اصل الكلام  
في ذلك هو التقديم والكون في معنى الحال ما يدعو الى العدول عنه وذكر من هذا النوع امثلة  
منها ما يكون في حكم البيت المفعول باب علمت او في حكم الفاعل كالمفعول باب اعطيت وكسوت  
وما منها ان يكون العناية بتقديم ما تقدم والاعتناء بشان لكونه في نفسه يصعب عنك والشك  
انما طر اليه في التزايد كما يجدك قد سبت كبر جليل قبل لك بالذي يقتضي قبول وجه الحبيب  
اعتنى عليه قوله تعالى وجعلوا له شركاء على ان الله شر كما مفعولا جعلوا له بواسطة وشركاء  
ما او اسطة او العارض يبرز في ذلك العارض ما تقدم كونه يصعب عيشك وذكر له امثلة وقال  
في ايتائها وكذا اذا عرفت في الساخر ما غاشل الذي في قولك دابت الجاهل من عيشك التي قامت

ثم دنت او مثل الذي في قولك الحمد لله الذي بعث بالحق عيسى وايدمرون موسى اذا اخر المجرور  
بطل السج ثم قال وقال في موضع اخر منها اي من سور المؤمنين قال الملا من قوم الذين كفروا  
وكذبوا بالحق الاخرة وانرفناهم في الحيق الدنيا فقدم المجرور على الوصف لعارضه صير بالقديم  
او في قوله لو اخر عن الوصف وانت تعلم ان تام الوصف تمام ما يندخل في صلة الموصول وتامة وانفاسهم  
في الحيق الدنيا وقيل وانرفناهم في الحيق الدنيا من قومه لاحتمال ان تكون المجرور وهو قومه من  
صلة الدنيا واشبهه امر في التالين الذين هم الملا من قومه ام اع انهم من قومه قوله وانرفناهم  
من الترفد بالضم وفي النعمة اي جعلناهم ذوي نعم مطعنة لهم قال المؤلف فيما ذكره في قوله  
من وجوه احدها انه جعل تقديمه بشركاء للعناية والاعتناء وليس كذلك لان تامة موقوفة للاعتناء  
التوخي فيمنع ان يكون تعلق جعلوا بالله متكررا من غير اعتبار تعلقه بشركاء اذ لا يتكرر ان يكون  
جعل ما متعلقا به وكذا اعتنى ان يكون تعلق جعلوا بشركاء متكررا من غير اعتبار تعلقه بالله فيعتنى  
ان يكون تعلقه بشركاء باعتبار تعلقه بشركاء وتعلقه بشركاء كذلك ينكر باعتبار تعلقه بشركاء فلم  
يتم في حق من اللادوة وعكسها وقد علم هذا ان كل فعل متعلق بمفعول لم يكن الا اعتبارا يذكر  
احدهما الاعتبار بتعلقه بالآخر اذ اقدم احداهما على الآخر لم يصح تعليل تقدمه بالعناية وما فيها انه  
جعل التقديم للاحتراز عن الاطلاق بيان المعنى والتقديم له عايد على انما ساء من القسم الثاني لبيان  
والانها ان تعلق من قومه بالدنيا على تقدير تاسيها غير معقول المعنى الا على وجه بعيد قلت في قوله  
لان تامة النظر في اوله ان ال من اللادوة وعكسها في حالي العناية والاعتناء بها وفي انما تعلق  
بجعل النسبة التي منها لكن اشتراك الشين في مطلق العناية والاعتناء والمذكور لا ينافي كون احدهما  
اتم والعناية به اتم لكونه مضى عن كس في رواية او مستند الله وفي آخر كالمفعول الاول من باب  
علمت فان تعلقه من جهة كونه مشوبا باليد وتعلقه بالنا في من جهة كونه مشوبا فيكون اول  
اعتنى اتم وان كانا مشتركين في مطلق العناية لجواز ان يشترك السببان في معنى يكون ذلك المعنى في  
اويده اتم منه في آخر وعلم منه ضعف قوله لم يصح تعليل تقدمه بالعناية لان صاحب المفتاح لم  
يطلق التقديم بالعناية المطلقة حتى توجه الابراد عليه بل عطفه بالعناية المقيدة بما ذكرناه ولما  
لنا في ان امرات الاستنباه بين المراد وغزله على تقدير تاسيها من محبتك من ضعفه الجاعة  
وعدم الابرار على تقدير التقديم امر عارض يوجب كون محبتك نصبا العين لكونها اتم وكذا  
رعاية السج مع عدم ما حق ومروني على عيسى وموسى بقوته على تقدير تاسيها من محبتك التي قامت



ويظهر من نصب العين لمكون اعم وجعل التقديم للاخترا من اخلال ببيان المعنى والتقديم للثانية  
على الفاصلة من غير النوع الثاني من هذا الوجه لاني في ان يكونا من غير هذا الوجه  
وهو العارض الذي يوجهها نصب العين كذا الثالث ان الدنيا في الآية ليست اما جني لوتيلين  
من قومها بالدنيا لثمن معقول المعنى بل هو صفة للحيث كاي صفة في اصل الف والالف واللام  
معنى الموصول فيكون في معنى في الحقيقة التي دلت وقال د ثوت منه ويكون في معنى على هذا الحمل  
ان شئنا ان الملاء وغيرهم من قوم نوح وان يخص غيرهم فيكون التقديم في مثل الجاهل الدنيا مرفوعة  
او يكون المراد بها مطلقا فلا يتعين ان يكونوا من قوم فلا يكون في معنى معقول المعنى والاختصاص بعيدا واحتمل  
ان يكون الشيء اعم واعني بمعنى تقدمه مطلقا لكن جهة الامة متفاوتة كما ذكر في النوعين ويصح  
تعليل تقديمه لكل واحد منها الفصل حقيقي في احوال الفصل حقيقي في احوال  
الرابع شرح في الباب الخامس في الفصح وغيره الفصح عبارة عن تخصيص احد ارباب الماخز  
وتخصيص وهو على نصين حقيقيين بل اضاف في وهو الفصح على الصفة باعتبار صفة اخرى  
معينه او على الموصوف باعتبار موصوف اخر معين غير حقيقي اي اضاف في وهو الفصح على الصفة  
باعتبار صفة اخرى او على الموصوف باعتبار موصوف اخر كما سياتي وكل من الحقيقين في غير الحقيقين  
نوعان فخر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد بالصفة ههنا المعنوية  
ان معنى قائم بالغير كالجود والكرم لا التفت الخوي الذي يتابع يدل على معنى في متبوعه واول من الحقيقين  
وهو قصر الموصوف على الصفة فلو ما زيد الاكاتب اذا اريد انه لا يتصف بغير صفة الكتابه واول  
الاتحاد يوجد في الكلام لتعدد الاحاطة بصفات الشيء او تعترضا ولما اذا اريد معنى انه يتصف  
مخاطبا بالغير لا يكاد يوجد ويكون من غير الحقيقي والثاني من الحقيقين وهو قصر الصفة  
على الموصوف فخير في الكلام نحو ما في الدار اريد اذ لا يتعدى بل لا يتغير معرفة اخصار صفة  
معينه في موصوف معينه كذا كما خصص كل خبر معين ما فيه بانه شغل في حال يكون موصوفه لا  
غيره في ذلك الحال وقد يقصد بالقصر الحقيقي المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور وهو الصفة  
في ااول الموصوف الثاني فان غير المذكور من الصفات قد لا يعين بوجوده خطابي وان كان  
هو ايضا حاصل الموصوف فتنزل منزلة عدم مثل ما قالها طام الاجراء وما خالده في النجاء وكذا  
غير المذكور من الموصوفات قد لا يعين باعتبار خطابي وان كان في ذلك الوقت حاصله لاني  
اعتنا مثل ما جواد الاحاطة وما شجاع الا خالده وهذا قصر حقيقي ادعاء واول من القصر

خمس من صفة اخرى كقولك لمن يعتقد ان زيد اشاعر ونجم ما زيد الاشاعر او تخصيص  
امر صفة مكان صفة اخرى كقولك لمن يعتقد ان زيد اشاعر ما زيد الاشاعر والثاني من  
الغير الحقيقي تخصيص صفة بامر د ون آخر لقولك لمن يعتقد ان الشاعر زيد وعمر ما شاعر اريد  
او تخصيص صفة مكان امر آخر لقولك لمن يعتقد ان الشاعر عمر ولا زيد وما شاعر اريد وكل واحد من  
الاول والثاني من غير الحقيقي ضربان كما عرفت والمخاطب بالاول من ضربين كل واحد هو تخصيص امر صفة دون  
اخرى تخصيص صفة بامر د ون اخر من يعتقد الشكره اي انضاف ذلك الامر شكل الصفة وغيره  
جميعا في الاول وانضاف ذلك وغيره جميعا شكل الصفة في الثاني والمخاطب بقولنا ما زيد الاكاتب  
من يعتقد ان زيد الاكاتب وشاعر يقولنا ما شاعر الا اريد من يعتقد ان زيد اشاعر لكن يدعي ان عمر  
ايضا شاعر وهذا يستحق قصورا اذ لقطعة الشكره بين الصفتين في البنوت للموصوف ومن  
الموصوف وغيره في الانضاف بالصفة والمخاطب بالثاني من ضربين كل واحد هو تخصيص امر صفة  
مكان صفة اخرى بمخصص صفة بامر مكان امر اخر اما من يعتقد على ذلك هو انضاف ذلك الامر  
بغير تلك الصفة عوضا عنها في الاول انضاف بغير ذلك الامر شكل الصفة عوضا عنها في الثاني  
وتسمى هذا ضربا من التعليل حكم المخاطب اما من يساوي الامر ان عنه اي انضاف ذلك الامر شكل الصفة  
وانضاف بغيرها في الاول انضاف ذلك الامر شكل الصفة وانضاف عنه بها في الثاني وهذا  
يسمى قصر تعيين المخاطب بقولنا ما زيد الاكاتب من يعتقد ان زيد قاعد لا قيام او يعلم انه اما قاعد  
او قيام ولا يعلم انه باذ لا يتصف بهما بعينه وبقولنا ما قيام الا اريد من يعتقد ان عمر قيام الا يعلم  
ان القيام لحداد ون كل واحد منهما لكن لا يعلم من مومنه با بعينه قوله او شاعرا يعطى على قوله من  
يعتقد العكس وهذا يشرح قول المؤلف في الانفتاح وعلى ان كل كلامه هذا في التخصيص على ان تقدير  
والمخاطب بالاول من ضربين كل واحد اما من يعتقد الشكره او من يساوي الامر ان عنه والمخاطب بالثاني  
من ضربين كل واحد اما من يعتقد العكس او من يساوي الامر ان عنه الاول والثاني من ضربين كل واحد  
يساوي امرين فهما تسمى قصر تعيين بشرط قصر الموصوف على الصفة انما اعدم ثنائي التوفيق  
المنفي للثبوت في قولنا ما زيد الاشاعر كونه كاتب او منجما او نحو ذلك الا كونه منجما القول  
الشعر ليس تصور اجزاءها في اعتقاد المخاطب بشرط قصر الموصوف على الصفة قبلنا في التوفيق  
حيث يكون المنفي قولنا ما زيد الا قيام كونه قاعدا او جالسا او نحو ذلك الا كونه اسودا وايضا ونحو  
ذلك فكل من ابتاعها شعرا ابتاعها غيرهم وقصر التعيين اعم من ان يكونا متساويين او لا لان اعتقاد



كون الشيء موصوفاً بأحد أمرين معنيين أو كون الوصف أحد أمرين معنيين على الإطلاق لا يقتضي جواز  
 اعتقاده بما لا امتناع إضافة بها ولا جواز إضافتها به ولا امتناع إضافتها به وهذا علم  
 أن كل ما يصلح أن يكون مثلاً لا يقتصر الأفراد أو قصر القلب في قصر الموصوف يصلح أن  
 يكون مثلاً لا يقتصر المعين من غير عكس علم أيضاً أن قصر المعين عند الموافقة ببيان كلامها  
 بالاعتبار وتكون أهم من كل منها مطلقاً حسب المادة وهذا هو صاحب المفتاح القصد للفتن  
 وأدخل قصر المعين في قصر الأفراد ولم يشترط في قصر الموصوف أفراد عدم تشابه  
 المعين والشيء فلهذا من شأنها وإتمام ذلك القصر يقتضي توضيح أمرين وعدم اشتباه المواد  
 وزيادة البحث فيه ولأن من شأن الاتحاد بوجده وأدخل قصر المعين في قصر الأفراد ولم يجعله  
 قسماً برأسه قليلاً للاعتبار كما فعلوا في غيره فجعله من قصر الأفراد ولم يجعله من قصر القلب بل  
 فلهذا ما سيجد في قصر الأفراد أفراد فيه وهو قطع الشكوك دون ما سيجد في قصر القلب بل ما سيجد  
 في القلب الحاصل ليس فيه قلب الحكم فلهذا ما سيجد في قصر القلب أيضاً بان شرف قصر القلب  
 بحيث يتناول له وهو أن قصر القلب في قصر كلام يكون الحاطب به من يعتقد إضافة من صفته  
 مكان صفته أخرى ومكان أمر آخر أو من يساوي برأيه أن يعتقد لما بقي في من القصر من قصر المعين  
 فلهذا جعله من قصر الأفراد دون غيره فقصر الأفراد على من ذهب هو قصر كلام يكون الحاطب  
 به من يعتقد الشكوك أو من يساوي برأيه أن يعتقد مكنون أهم من أن يكون الوصفان فيه متشابهين  
 أو الفلكل لم يشترط فيه عدم التشابه فيها وأما من جعل قصر الأفراد في قصر كلام يكون الحاطب  
 به من يعتقد الشكوك فلهذا من شأنه عدم التشابه فيها في اعتقاد الحاطب لأنها لو كانت متشابهة  
 لما استناد الحاطب العلم بالقصر في قصر الأفراد من كلام المتكلم الذي يدل على القصر بل  
 حصر العلم به من غيره لكن الحاطب إنما يعتقد العلم به من غيره وأما من شرط تشابه الوصفين  
 في قصر الموصوف على الصفه قلباً أن تشابهها ليس بشرط فلهذا تقدم الدليل على اشتراطه فيه  
 وقول المؤلف في قصر الموصوف على الصفه قلباً إنما اشترط التشابه فيها ليكون اثباتها  
 مشعراً بالاشعاع في ضعف الجواز في جعل اشتغال العيون من إثباتها بطريق من طرق القصر  
 مع التشابه فيها أو الاعتقاد أن يعتقد الحاطب صفته مكان صفته أخرى وما لا يشافيان مثلاً  
 أن يعتقد كون زيد شاعراً أو قولاً لا زيد شاعراً أو قولاً لا زيداً أو قولاً لا زيداً  
 أو قولاً لا زيداً أو قولاً لا زيداً أو قولاً لا زيداً أو قولاً لا زيداً أو قولاً لا زيداً

فلمزم منه أن لا يكون الثاني شرطاً منها في قصر الموصوف عليها قلباً ولهذا جعل صاحب المفتاح  
 قولنا زيد شاعراً أو قولاً لا زيداً شاعراً أو قولاً لا زيداً شاعراً أو قولاً لا زيداً شاعراً  
 مع عدم التشابه فيها في المثال الأول والتساوي فيها في المثال الثاني واللفظ شرطاً في  
 القول العلم أن القصر كما يحكي من الفعل وشغلها من المبتدأ والخبر وله  
 فهاهنا طرق ستة وقد سبق طريقان توصيفاً للفصل وثانها طريق توصيفاً بالخبر بالذات  
 بقي منها طريقان بعد منها الوصف كقولك في قصر الموصوف على الصفه أفراداً زيد شاعراً  
 أو ما زيد كاتباً بل شاعراً وقلبا زيد قائماً أو ما زيد قائماً بل شاعراً وقلبا زيد شاعراً  
 على الموصوف زيد شاعراً أو ما زيد شاعراً بل زيداً أو زيداً في كل واحد منها مثلاً بل زيداً في كل  
 الموصوف منها والآخر كون الموصوف شيئاً ومنها الشيء والاستغناء كقولك في قصر الموصوف على  
 الأفراد أو ما زيد الشاعرة وقلبا ما زيد قائماً وفي قصر الصفه على الموصوف أفراداً أو ما زيد  
 قائماً وقلبا ما زيد قائماً أو ما زيد قائماً بل شاعراً وقلبا ما زيد قائماً بل شاعراً  
 علمنا أن أحد صفاتها أنما كقولك في قصر الموصوف على الصفه أفراداً زيد شاعراً  
 وفي قصر الصفه على الموصوف بالاعتبار من أنما قام زيداً والدليل على أن أنما بقدر القصر  
 كونهما متضمنة معنيهما ألا كقول المفسرين قوله في احترام علمك الميتة بالنفس معناه ما حرم  
 عليك إلا الميتة وهو المظان لقوله الوغ إلى في معنى الحرم عليك الميتة وهو المظان زيد  
 وقد سبق اقتضائه الحصر لقوله الخاتمة إنما الإثبات ما يذكر بعده وفيها صواب وهو معنى القصر  
 والحمد لفضل الصنيع مع كقول الفرزدق إنما الذائد الحامي الذمار والمايداع عن حسابهم  
 أنا أو شلى ومن شبه على أنها متضمنة معنيها أو لا أي ما يداع عن حسابهم إلا أنا قال الإمام  
 عبد القاسم لما كان غرض الفرزدق أن يحسن المداعف والمداعف عنه آخره أو قال وأنا  
 أداعف عن حسابهم لصار المصنف لما أنه يحسن المداعف عنه وأنه يزعم أن المداعف منه يكون عن  
 حسابهم لا عن حساب غيره كما يكون إذا قال وما أداعف إلا عن حسابهم وليس ذلك معناه  
 وأما معناه أنه يزعم أن المداعف هو لا غيره ومنها تقدم ما حقه الأخير كما يحكي وغيره من المفعول  
 وأما كقولك في قصر الموصوف على الصفه فبهي أنا قصر أفراد لمن يعتقد ذلك أنك من قيس  
 ونعم أو قصر قلب لمن يفكر عن يمينه ويحتمل بنفسه في قصر الصفه على الموصوف أفراداً  
 أما كقوله معني وحدي لمن يعتقد أنك غيرك كقوله ما فهمه وقال أنا كقوله معني

قوله



الغير لمن بعد ان غنوك كفى منه ذلك ومنه الطرف خلفه اقول  
من الطرق اربعة سمع من وجهه وهو اشتراكها في معنى القصر ولا يصح ان يقال هو المطلب  
معها بلزم ان يكون ما كانا مشوبا بصواب وخطا وان طلب بما حقيق هو ابد ونقي  
حطايه لان هذا الحكم لا يجري في القصر الحقيقي بل في غير الحقيقي كما مره بخلاف من جره اول  
ان دلاله الرابع الذي هو التقديم على القصر بالفعول حكم الدوق بالوضع ان التقديم لم يوح  
طبعي ولا دلالة الدلالة الساقية على القصر بالوضع وجرم العقل انها وضعت لمعان اذا نظر العقل  
الساجز بموساطة وضعها لها على استدرامها التخصيص افادتها اياه الساني الاصل في الاول  
النفس على المشتب والمنع كما مر من قولك نيد شاعر الا كاتب فلا يترك هذا النفس الا لكراية  
الاطناب في مقام الاختصار كما اذا قل نيد يعلم الفوق التعريف والعروض او نيد يعلم الفوق  
وكرر فالد مقول فيها نيد يعلم الفوق لا غير او نحوه مما هو معنى الغير مثل ليس غير او ليس الا  
اي الغير الفوق لا غير نيد لا يعرف سائر المصنفات فغير كما ذكره الاصل في اللغة البانية  
النفس على المشتب فقط ومن المنع كما مر من قولك ما نيد الاشاعر واما نيد كاتب ونجته  
انا الثالث ان المنع الذي هو طريق العطف لا يخاف الساني الذي هو النفي والاستثنا اما ان يصح ما  
نيد الايام لا قاعد ولا ما يقوم الا نيد لا عمره ان شرط المنع بل ان يكون منفي فاما لغيرها  
من كلمات النفي حوبا نيد لا عمره ان لا النفي ما وجب للاول وصفا فلما اتى شرطه العكس منها  
فكون لغير ما بقي عن مرادها في المثالين المذكورين فان قاعد امضى او لا غير نيد ولا يصح  
عند بل نانيا وكذا القيام من غير نيد اوله فلا يصح فبعد عن عمره نانيا وجامع النفي الذي  
هو طريق العطف للغير من معنى طريق انما التقديم اما بما معتمد مع انما وكما يقال اما انما عينة الاقنية  
واما بما معتمد مع التقديم وكما يقال وهو ما يتنى العمره فهو فاعل معنوي قدم على يانته واما قال  
انه جامع الا فيها وان نعت ما نقي عن مرادها ان نيد او لا غير مصرح اذا لا نقي في المنة فيها  
بل هو معنوي يلزم منها معنى النفي المعنوي ليس كاللفظي في جميع الاحكام والادب ان يقال اشغ  
نيد عن المي لا عمره لان دلاله اشغ عن النفي فمشتبه مثل كف على الفعل مترجمه مع امتناع ان قال  
ما باء نيد لا عمره ان دلاله ما على النفي مترجمه لا ينبغي وبقي النفي انما تكون اللانبات هو  
مداق فبعد فان قبل فها يكون معناه النفي ويكون انما نيد الاقيام القاعد تاكيدا للنفي  
النفوذ الحاصل انما احب ان النفي اقوى من غير فلا يتركه غير كما لا يتركه كالتب باجمع

هذا القول هو الذي هو في قوله نيد لا عمره ان نيد او لا غير مصرح اذا لا نقي في المنة فيها بل هو معنوي يلزم منها معنى النفي المعنوي ليس كاللفظي في جميع الاحكام والادب ان يقال اشغ نيد عن المي لا عمره لان دلاله اشغ عن النفي فمشتبه مثل كف على الفعل مترجمه مع امتناع ان قال ما باء نيد لا عمره ان دلاله ما على النفي مترجمه لا ينبغي وبقي النفي انما تكون اللانبات هو مداق فبعد فان قبل فها يكون معناه النفي ويكون انما نيد الاقيام القاعد تاكيدا للنفي النفوذ الحاصل انما احب ان النفي اقوى من غير فلا يتركه غير كما لا يتركه كالتب باجمع

وفيه فظ قال المؤلف شرط صاحب المفتاح بجامعة النفي الذي هو العطف للمثال الذي  
هو اما ان لا يكون الوصف بعدا ما يختص بالموصوف المذكور لعدم التامد في العطف المختص  
بالمذكور غير مختصا كدعوى الموصوف المذكور لنوال الشكر كدعوى العاطفة كقوله هو المستحب  
الذي سمعون فان كل عاقل يعلم ان استحبابه الامور الآمن سمع وعقل فلا يصح ان يقال لا الذي سمعون  
والمعقول انما يعمل من خبيث المعوات فمركز في العنقول ان من لم يخش الغوث لم يعمل فلا يصح ان يقال  
امن لم يخش الغوث اولا من يائسده وقال الشيخ عبد القادر الحسن ما معنده في المختص كالحسن  
غير المختص فبعد صاحب المفتاح لا يصح وعند الشيخ عبد القادر ان يكون منجسة كاستحبابها  
غير المختص قال المؤلف وقول عبد القادر اقول في الفواحة لم يذكر كونه اقرب لاي وجه واصل  
كونه اقرب هو ان الوصف المذكور بعدا ما الذي له اختصاص بالموصوف المذكور لانه اما ان  
حصوله لغير الموصوف المذكور وبالسببه لا السامع او لا المختص فان احتمل فلا يعلم انه لا يصح استعمال  
العاطفة معه بل في الوصف الحان لفايد ولا فائد لما مر فلنا فايدته كفايدته اذا لم يختص  
الوصف كفايدته مع التقديم والفايد هي اختصاص الوصف المذكور بديل على استفاضة عن غير  
بالالتزام واستعمال العاطفة فيه يدل عليه بالوضع او الدلالة الوضعية اقوى من التزامية  
فهي ادلى على عدم الوصف لغير المذكور من دلاله التزام مع ان في استعماله يؤكد النفي هو  
فايد وان لم يخل حصوله لغير الموصوف المذكور وبالسببه لا السامع فلا يلزم ان يكون الما طب  
مع اما كما كانا مشوبا بصواب وخطا في القصر الغير الحقيقي لعدم حصول الوصف لغير الموصوف  
عنده وقد قالوا ان يلزم كما مر الرابع ان اصل الساني الذي هو النفي واستثنا ان يكون ما مختص  
له الساني ما يخلط الما طب منكم كقولك لصاحبك قد رايت شيئا من بعيد ما هو الا نيد اذ اعتمد  
الصاحب الشيخ غير زيد وامر على انكاره وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول الاعتبار مناسب  
لفعل التثنية اذ اذ اعتمد قوله وما عهد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اي انه عدم مقصور  
على الرسالة استعدادا لا التبر من الملاك وموانه الموت نزل استغفار الما طين  
من الدجاجة المتعجب من هذا ان النفي عدم منزلة الما حرم الملاك فكانهم اثباته وصين الرسالة  
وعدم الملاك يختص عدم منها يوصف الرسالة تحب اذا رسل من عوتون لقوله تعالى  
رسول قد خلت من قبله الرسل وتكون الوصف الثاني وهو عدم الملاك سلوبا عنه فكون  
هذا اقصر اذ اذ قلنا كقوله ثم حسانه عن بعض الكفار ان انتم الا بشر مثلنا اي انتم بشر لا

هذا القول هو الذي هو في قوله نيد لا عمره ان نيد او لا غير مصرح اذا لا نقي في المنة فيها بل هو معنوي يلزم منها معنى النفي المعنوي ليس كاللفظي في جميع الاحكام والادب ان يقال اشغ نيد عن المي لا عمره لان دلاله اشغ عن النفي فمشتبه مثل كف على الفعل مترجمه مع امتناع ان قال ما باء نيد لا عمره ان دلاله ما على النفي مترجمه لا ينبغي وبقي النفي انما تكون اللانبات هو مداق فبعد فان قبل فها يكون معناه النفي ويكون انما نيد الاقيام القاعد تاكيدا للنفي النفوذ الحاصل انما احب ان النفي اقوى من غير فلا يتركه غير كما لا يتركه كالتب باجمع



فمن لواظم من قوله من ينكر انه مشر اعقاد القائلين ان الرسول يكون مشرا مع امره  
الحاطين على دعوى الرسالة من قول الكفار معلوم الرسول الذي هو انهم بشر منزه ان يعلمون  
انهم بشر لا دعواهم الرسالة واعقاد الكفار ان الرسول يكون مشرا او موله ان يحسن الا بشير  
منكم لا لغز جواب عن سوال مقدروا ان يقول ما فائدة قول الرسول ان يحسن الا بشير منكم ان الكفار  
اثبتوا البشيرة لهم وكان المناسب ان يكون الجواب ما نأخذ منكم فلم قالوا ان يحسن الا بشير منكم  
وتقرر الجواب ان قول الرسول للكفار ان يحسن الا بشير منكم من عاراه ان يحسن اذ من شأنه ان يحسن  
عليه خصمه اخلاف في امور الاخلاف منه ان يعيد كلام الحفص على وجهه ومبينة ليعبروا عن حيث  
يراد سلكه اي الزامه وان كان قوله لا التسليم اسفا الرسالة عطف على قوله من ياراه الحفص  
فالرسالة من كانهم قالوا ان ما علم من اننا بشير منكم هو كما قلتم الا بشير ولكن ذلك المنع ان يكونوا قد  
بالرسالة خلاف الثالث الذي هو طرفي اما فان اصله ان يكون ما استعمل الثالث له ما يعلم الحاطين  
ينكره على عكس ما في قوله كل ما هو كالمزج كذا يقولون يريد ان يوفق عليه وتبينه لما يحسن  
من جوابه وموله ولقولنا انما هو كالمزج على قوله كقولك لصاحبك قد نزل الجواب من قوله المعلم  
ادعاء المتكلم فلهون مستعمل له الثالث نحو قوله لا تخن صلحون ادعوا ان كونهم مصلحين ظاهرا  
جلى مستعمل الحاد ابلغا ادعائهم كون اصلاح منهم ظاهرا جليا فحتاج ردة الى التاكيد  
البلغ ولذا جاء الا انهم هم المفسدون لا بد عليهم موكدا انما توى من جعل الكلمة اسمية وتعرف  
اجزا للام ونوسط الفصل والتقدير والتوكيد نحو التبيين ثم بان اعلم ان لفظي انما توى  
على طرفي الحفص من ان يعقل منها احكامان اي اثبات الفعل لله ونفيه عن غيره معا في جميع  
خلاف الوصف فانه يعقل منه الحكمان بالقرينة وخلاف النفي والاستثنا فانه لا يعقلان فيها  
معاني جميع المواضع مثل ما زيد الا قام ومدن المؤدية يكون للتقديم ايضا والحسن مواضع اما موقع  
يكون العرض محاذ التعريفين بامر هو مقتضى معنى الكلام بعد نحو قوله انما يتذكر اولو الابناء  
فانه يعرض بدم الكفار وانهم من فرط جهلهم وغلته الهوى عليهم في حكم البهائم فانهم في طمعكم منهم  
ان ينظروا فينبذوا في ذلك من البهائم ولم يذكر وجه كون موقع التعريفين احسن  
مواقع اخر ما كـ م المقصود مع انه اقرب المقصود كما يقع من المبتدأ  
والخبر كما ذكر مع بين الفعل والفاعل وبين المفعول وبين المفعولين وبين ذي الحال والحال  
وغیره ذلك فطريق النفي والاستثنا لا يخرج المقصود وعلمه مع كلمة الاستثنا عن المقصود لقوله

في قصور الفاعل على المفعول افراد اولها حسب المقام ماض في الاعماد ومن الواور على فطر القلب  
قوله في ما قلت لهم اما امرتني به ان اعبدوا الله اني وبكم الان ليس المعنى اني لم اذ على امرتني به  
شيئا اذ ليس الكلام في انذار شيئا على ذلك او نقص منه ولكن المعنى لم اترك ما امرتني به ان اقله  
لهم لا خلافة الله قاله في مقام استنساخ معنى انك لم تحسن توكت ما امرتك ان يقول له ما لم امرك ان يقول  
فاني امرتك ان تدعو الناس الى ان يعبدوا في ثم انك دعوتهم الى ان يعبدوا غيري بل قولهم قبله  
اوت قلت للناس اتخذوا في اي العبد من دون الله فعلت عليه عم عباد من هو دون الله الى  
عباده الله وكقولك في قصور المفعول على الفاعل ماض في الاعماد واما قلنا بوجوه المقصود  
عليه مع كلمة الاستثنا عن المقصود في جميع الصور والعصر الذي مع من المبتدأ وخبر ومن الفعل  
والفاعل وبين غير ذلك ما هو ليحصل المقصود المراد ولا يودي ظاهرا الى ما ليس بمراد بيان ذلك  
في الجمع ان النفي والاستثنا المخرج يتوجه الى المقدور وهو مستثنى عام متناسب للمستثنى في جنسه  
وصفته اما توجهه الى المقدور وهو مستثنى من ذلك فاضا كلمة الاستثنا الاخراج واستدعاء الاخراج  
مخرجها منه وهو مستثنى من ذلك المند والمسمى من ذلك تحقيق الاخراج منه ولعدم المحقق  
منه نوع او صنف كقولنا من امانا سببه المستثنى منه المستثنى في جنس المستثنى وهو  
ان يله في المستثنى من حيث يدخل المستثنى منه ويتناول في صفة وهو كونه فاعلا او مفعولا او  
ذا حالا او على هذا القياس اذا كان النفي متوجها الى ما وصفناه فاد اوجب منه شيئا او غير  
من كلمات الاستثنا حصل المقصود والتقدير منه في قوله فاذا اوجب منه شيئا يعود الى قوله مقدور  
بالصفة المذكورة قوله وقل تعديها بما يحالها اي قل تقدم المقصود عليه مع كلمة الاستثنا عن المقصود  
ما دام المقصود عليه وكلمة الاستثنا باقينا على حالها يعني على حال تقدم كلمة الاستثنا على المقصود عليه  
نحو ماض الاعماد زيد فان اصله ماض في الاعماد ونحو ماض الاعماد زيد فان اصله ماض في الاعماد زيد  
واما قال وقل تعديها بما يحالها الاستلزام التقدم المذكور ففسر الصفة التي هي التعريفين بها على  
الموصوف وهو المصروف في الاول الضاد في الثاني ان الصفة المقصودة على زيد في قولنا ماض  
نحو الاعماد على الضرب لغو ولا الضرب مطلقا لو قلنا ماض الاعماد زيد او ماض الاعماد زيد ثم قصر الصفة  
بقوله كذا يودي ظاهرا الى ما ليس به وان لم يود اليه حقيقة ولهذا قل دون في الاستعمال وما في  
منه مع قلته قول السيد الجبري لو خير المبرر مرساة ما اختاروا السلام نارسا اصله ما اختار  
فادسا انكم ان المقصود عليه في النفي والاستثنا اما هو الذي كلمة الاستثنا واحذر بقوله عالمها



عن ناخير كلمة استساعن المقصور وعليه كما يقال في اول المثالين ماضر عمر اريد وفي ما بينهما ماضر زيد الا  
فيوزن الا في الاول عن آ وفي الثاني عن زيد ان الساخية يودى معناه لا مالم يسجد اذ معنى اصل المثال  
الاول انحصار ضرر زيد في عمره وجواز ان يكون عمره مضروباً بالغير وعلى تقدير تاخير كلمة الاستساعن  
المقصود وعليه وقد هما على المقصود وانعكس هذا المعنى ومعنى اصل المثال الثاني انحصار مضروباً بغيره  
في زيد وجواز ان يكون زيد مضارباً بالغير وعلى تقدير تاخير كلمة استساعن المقصور وعليه وقد هما  
على المقصود وانعكس هذا المعنى فعلم ما مترانه اذا اريد قصر الفاعل على المفعول وبالعكس السبق والاستثنا  
بجوزية الاعراض احد تقدم المقصور وعليه كلمة الاستساعن والمقصود وعليه ما بينهما اما ناخير المقصور عنهما تقدم  
كلمة الاستساعن على المقصور وعليه والاعراض مع ناخير كلمة الاستساعن عنه لكن لما في قبل الا في الاستعمال والاول  
هو الكثير فان قيل ينبغي ان يجوز ناخير المقصور عن كلمة الاستساعن والمقصود وعليه مطلقاً سواء قدم كلمة الاستساعن  
على المقصور وعليه او اخرت عنه وقد تمت على المقصور اما عدم جواز الثاني فلما مترانه يودى الى ما  
ليس بمواد كما ذكر من الانعكاس اما عدم جواز اول ثلاثة لانه لا خلافاً ان يجوز تعدد المستثنى للفرع بعد  
الاول او اخذ فان لم يكن يلزم طو الفعل المتقدم عن الفاعل او المفعول في حال يراد تعلقه به فانه لا بد ان لا  
يكون اما المقصور فقط واما المقصور وعليه فقط معمولاً للفعل المذكور واما آخر ليس معمولاً للفعل  
الكل المذكور وان جاز تعدد المستثنى للفرع بعد الا فيكون لكل من المستثنى مستثنى منه متدرعاً  
مناسباً على الوصف المذكور فيكون معنى قولنا ماضر الاعراض اريد ماضر احد الاعراض اريد وهو معنى  
تعاير معنى ماضر زيد الاعراض منافيه ان معنى الاول قصر كل واحد من الفاعل والمفعول على الآخر على الثاني  
فان معناه قصد الفاعل فقط على المفعول يودى الساخية المذكور لعدم انحصار مضروباً بغيره  
في زيد والاعراض منافيه ذلك فلما لم يطلان فلناختار هو ان تعدد المستثنى للفرع بعد الاول والنام  
من جوازه وقوعه في لا يودى في الاسي ما ذكرنا عدم جوازه والنام خلو الفعل المتعدي  
عن الفاعل او المفعول به اذا يلزم من عدم جوازه عدم معمولية المذكور بعد الا فان قيل جواز تركيب  
مثل ماضر الاعراض اريد بمعنى جواز ان يكون عمره مضروباً بالغير زيد ويعتضي عدم جوازه فيمنع  
في الحال فهو محال فلناستعصمها باعتبار من هو ليس محال فيل اذا اخر المقصور وعليه والمقصود عن  
الاول قدّم المرفوع لقولنا ماضر اريد عمراً فهو على كلامنا وعمره منصوب بفعل مضروباً فيل ماضر  
الا نداءى ما وقع ضرر الآمنه فيل من ضرر ند فعيل عمراً اي ضرب عمراً ولو قدّم المنصوب على المرفوع  
للمود وقد مره كلامين الاتفاق الا بقى الفعل بلا فاعل علاف ما لو قدّم المرفوع فانه يبقى بلا مفعول

وتموز بقا الفعل المتعدي بالمفعول للقرينة مثوله اللازم قوله وفي اما عطف على قوله في الاستسنا  
يريد ان يشير الى كيفية سلوك القصد في انما بعد ان بين سلوك في النفي والاستسنا ومن انما تحت تاخير  
المقصود عليه عن المقصود في انما ضرب يد عمر خلاف النفي والاستسنا فانه يجوز خامسة والعرق ان الواقع  
اجبرهما من المقصود وعليه ابد ان لو قدم على غيره لاذي في الباس المقصود وعليه غيره خلاف الاستسنا  
فانه الجواب يكون الواقع اخيرا منه هو المقصود وعليه بدليل من الجبري بل المقصود وعليه منه هو ما لم يلى الا  
ومن وجوب تاخير المقصود وعليه عن المقصود في انما يعلم الفرق من قوله في انما اخبر الله من عباده العالم  
ومن قولنا انما اخبر الله من عباده انه مقدم المرفوع على المنصوب فالاول بمعنى انحصار  
حسبه الله على العالم والى في نفي انحصار حسبه العالم على الله وحكم غير اذ استعمل نفي الا في الاستسنا  
حكم الا في افادة القصر من اي قصر الموصوف على السنة وبالعكس قيل قصر افراد في وصف  
في امتناع جامعة لا العاطفة تقول في قصر الموصوف افراد اما ان يد غير شاعر لمن يعتقد ان  
ان يد شاعر اذ كاتب وقليلا ما يد غير قائم لمن يعتقد ان رندا فاعدا كقائم وفي قصر الصفة  
بالاعتبار من حسب المعام ما شاعر غير زيد والاقول ما يد غير شاعر الكاتب واما شاعر غير زيد  
الاعتماد فالحكم الاستسنا ان كان طلبا انما افترقا لما فرغ من الباب الخامس  
منع في الباب السادس في الاستسنا وقد سبق معنى الاستسنا والعلام منها في اقسام الاستسنا وانما  
الاستسنا فسان طلب وغير طلب اما غير الطلب فتقدم مثل نعم الرجل زيد وما يفعله مكره  
غلام شريت وعسى ان يبيد وما احسن خالدا وصيغ العقود مثل نعم واخر ميت اما الطلب  
فيستدعي مطلقا غير حاصل وقت الطلب امتناع طلب الحاصل والالطاف من تقدم المقصود والطلب  
احتمالا كشيء ما او تعيينا كاشان وهو المقصود بالنظر منها وانواع كثيرة منها التمني واللفظ المتيقن  
له لئلا لا يشترط في التمني امكانه بل قد يكون ممكنا مثل ليت زيد ابي ويطلب محي زيد في حال  
لا يتوقع ولا كطلبة عينة في وقوعه اذ لو توقع او طمعت لاستعملت لعل او عسى وقد يكون محتضا  
مثل ليت الشباب يعود فيطلب عود الشباب مع جوف كل به لا يعود وتوكل ليت زيد ابا  
فيطلب كون غير الواقع فيما عسى اتفاقا مع جوف كل العمل باقتناعه وقد يعني لعل كقول القائل  
لعل في من شيع حيث يعلم انه لا شيع له فله ايمان الكون له فله شيع اصلا وان كان لم يكن مما يعلم  
وجوده البتة فممتنع حله على الاستفهام لان الاستفهام ما يستدعي مطلوبة امكان حصوله اذا  
استعمل لعل في مقام تعلم ان الاستفهام منه والابح امكان القصد في وجود الشيع فامتنع امر الامكان



على اصل معناه ، ولقد جمعت قراين ١٢ احوال معنى التثني وكأنه قال ليت لي من الضيق ، وقد يعنى  
بأنه ايضا نحو قولك لو ماتني بعد شي من شئ من شئ فكأنك قلت لي نكل بأنني فأنه يثني لأن النسب  
منها اليلون الاباضا وان في جواب الاشياء الستة فضمن او معنى التثني طلب ما لا يمكن حصوله او يمكن  
حصوله لكن ليس للطلب توقع والاطمئنان في حصوله فغالب ان يضمن فيها معنى التثني وانما قال بالنسب  
انه يعنى ان يثني بلوناء على ما ذكره الرفع التثني بل هو اعطف على يثني واما استئناف جواب  
على التثني من محذوف قوله التثني كما كان حروف التثني لا تثنى يثني بل انه ما توكد ان فعله ولو يثني  
٢٠ احوال من حروف التثني من ركنه منها ومن ما لا يثني بها التثنيها معنى التثني او يثني به الى انه لا يثني  
فعل ولو فقد معنى غير ما من حروف التثني والتثني من ركنه ولا والاقبال المعنى من ركنه ولو لا ولو ما  
مكافها ما خذ من فعل ولو ركنين مع لا وما المزيدين لتضمن بل ولو معنى التثني ليتولد منه التثني  
٢ المعاني باد اقبل هذا اكرمت زيد اكان المعنى لست اكرمت زيدا متولد امه معنى التثني  
و هو التثني على انه لم اكرمت زيدا او يتولد في المضارع التثني فاذا اقبل اكرمت زيدا  
وكان المعنى لست اكرمه متولد امه معنى السؤال التثني اكرمه ولم اكرمه وقد يعنى بلعل  
يعمل على لم ليت وهو ان نصب المضارع في جوابها مقدر ان نحو لعل ايج فازدرك النسب واما  
اعطى فلم ليت حيث يكون المرجو بعد حصوله قل التثني والاطمئنان في حصوله فتقرب من معنى التثني  
فلذلك عطف عليه والمرجو في المثال المذكور هو ايج المنعقد له الزيان وهو اذا كان بعيدا حصول  
يعطى لعل حكم التثني لنسب فازدرك بعلله وعليه قراءة عاسم في رواية حفص لعل بلغ الاسباب  
اسباب السموات فاطمئنان الى انه موصى بنصب فاطمئنان **فصل** ومنها الاستفهام في التثني  
من انواع الطلب الاستفهام والالفاظ الموضوعة له التثني يريد مستأما وهوام وهل وما  
ومن واي وحكم وكيف واين واين متى واين معني التثني وبكسر فليل استأما وهذه الكلمات  
ثلثة انواع احدها مختص بطلب حصول التصديق وبالفعل المختص بالصدق من النوع الرابع  
مطلبها التصديق فليت لعل اقام زيد واذا زيد قائم ويطلب بها التصديق اما مقصور  
التي لعل اقام بس في الاناء ام غسل واما مقصور التثني لعلك في الحاية د بسلام في الفرق ولكون  
المعنى المختص بالصدق وانما عرفت المكان خلهما فيها على طلب التصديق قبيحا  
لو حملت على التصديق ان التثني من حصول التصديق هذا اذا حمل المثال اذ الاسباب  
اما التي على فلا يفتح فيه مطلقا المسؤول عنه التثني هو ما يلبها كالغدا في اخرت زيدا انما التثني

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God).

في الفاعل انه من هو والمفعول في اريد اضربت اذا كان الفاعل في المفعول من هو وهل من  
النوع الثاني الرطب به الا التصديق اما في الجملة الفعلية نحو هل قام زيد وفي الاستعارة  
مثل عمر وقاعد والخصاصه بطلب التصديق منه مثل اريد قام ام عمر وان ام اذا كانت متصله  
وهي لطلب التيقن بعد العلم للطالب حصول النسبه لانه اصل امرين فلا يتوجه الطلب اليه  
لاستناع طلب احاصل وهل لطلب التصديق فلا يكون النسبه حاصلة للطالب لاستدعاء  
الطلب عدم حصول المطلق فاجمع بينهما ما اجمع من المتمايزين اما ام المنقطع فلا تخاف  
ليست لطلب التيقن الثاني لطلب هل بل الوجود الموافق لطلب هل فلا يكون لجمع بينهما جمعا  
بين المتمايزين فيقع هل زيد اضربت لان تعليم المفعول على الفعل يستدعي حصول التصديق  
منفس الفعل وهل يقتضي ان يكون التصديق حاصلا وقت الطلب فبينها ايداع وانما قال  
فيقع هل زيد اضربت ولم يقل امته مع ان اجمع بين هل وبين القديم جمع من المتمايزين كما سبق  
ان زيدا في المثال المذكور وحتم ان يكون مفعولا لفعل عذوف فكون من باب التاكيد تقديره  
هل ضربت زيد اضربت فلم يقع على هذا لكن هذا المثال مروج ان ضربت ما اذ مفعوله  
ولم يقع مثل هل ضربته لجواز تقديره المذوف المفترقا على المفعول الذي هو زيد ليكون التقدير  
هل ضربت زيد اضربه ويجوز ان يقدرا ايضا بعد المفعول ليكون التقدير هل زيد اضربت ضربته  
فوقع على هذا التقدير مع وجوب فعله عليه مع وجود التامع وحمل صاحب المفتاح فيج  
هل بل عرف ذلك اي لما يقع له هل زيد اضربت وقد مر وجه فهمه قال المؤلف ويلزمه  
ان الابعج هل زيد عرف استناع تقدير القديم والناخير فيه عند على ما سبق في بحث تقدم  
المسند اليه وعلقه غير صاحب المفتاح فيج هل بل عرف هل زيد عرف بان هل في اصل  
معنى قد كونه له هل في على الانسان حين من الدهر لم يكن اي قد في فاذا استعمال  
في الاستفهام فينبغي ان يوتي بعد بالعمد الا انهم تركوا التمسك في هل لكثرة وقوعها  
في الاستفهام واذا كان في اصل معنى قد فيج قد وبل عرف قد زيد عرف فلذا مع هل  
قلت انما يلزمه ان الابعج هل زيد عرف ان لو اخصص جهة التبع عند في تقديره التقدير  
والناخير ولم قلت انه كذلك فلو سلم جهة الاختصاص في كل الاستعمال استواء الالزام عند  
وكذلك عند صاحب الكشاف مع انه قال في المفضل في نحو في فضل حذف فعل الفاعل  
والمرفوع في قوله هل زيد خرج فاعل فعل عذوف بنفسه هذا الظاهر وجعله حمله

ظلال





ما يجب منه حذف الفعل وذكره مع الاستدلال فيها وهذا من مقتضى ما لا يخفى فيه  
كما لا يخفى في ان يدعى وان كان هل يدعى شيئا عند البعض وهل يخص المضاف بالاسم  
والفعل لا يخفى ان يقال هل يقترن هذا القول ويراد به ان يقال ايضاً في هذا هو الجواب  
ويراد به الحال لان المقصود اصل في الاستفهام والنسبة في الاصل اكثر منه في غيره ولا  
يحل بالمقصد بقى وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانياً  
الظهور كالفعل اما الثاني هو ان يكون لها مزيد اختصاص بالفعل على تقدير تخصيصها  
المضارع بالاستقبال وظاهره اما الاول وهو ان يكون لها مزيد اختصاص بالفعل  
على تقدير اختصاصها بالتصديق فاذن الفعل لا يكون الا صفة لكونه غرضاً والمطلوب  
بها في التصديق لا يكون الا صفة لان المطلوب بها هو الثبوت للشئ واقفاً عنه وما يستفاد  
والتصديق حكم بالثبوت او الاستفاء والنفي والاثبات اما يتوجهان الى الصفات الى  
الذوات من حيث اتحاد ذات لان الذات من حيث هي ذوات فيما معنى  
في الحال فيا يستقبل فلا يثبت ولا ينفي الا باعتبار الوجود والعدم وما استفاد من فعل ان  
اليتعلق بالصفة والفعل لا يكون الا صفة علاف غير الفعل فانه قد يكون ذاتاً فلكونه  
للتقدير خاصة يكون لها مزيد اختصاص بالفعل فيثبت ان هل يكون لها مزيد اختصاص  
بالفعل ولهذا ان قوله نعم فعل انتم شاكر اذ دل على طلب الشكر من قولنا فعل تشكرون  
ومن قولنا فعل انتم تشكرون لان ابراز ما يستجده وهو الفعل بعد هل في موضع الثابت  
وهو الاسم للجملة حيث يكون المبتدأ والخبر فيها امين اذ دل على كمال العناية بحصوله  
من ابقائه على اصله وهو ابراز في موضع المجردة وكذا فعل انتم شاكر اذ دل على طلب الشكر  
من قولنا انتم شاكر اذ دل على ان افانتم شاكر اذ دل على ثبوت الشكر واستمراره كما قيل  
انتم شاكر اذ دل على كمال العناية من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية  
بحصوله زمانياً مستمراً من قول الفعل مع الحسن وكون هل اذ دل على كمال العناية  
الحسن هل اذ دل على كمال العناية من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية  
من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية  
من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية من الفعل من هل اذ دل على كمال العناية

ويراد

استدعاء هل له فهو قول الفعل مع الحسن وان لم يكن ادعى له الاستدعاء المعام عدم  
التجدد وهل قسار بسيطة وهي التي يطلب بها وجود شئ كقولنا هل الحركة دابة في طلبها  
وجود الدابة للحركة قاله العاصم لطلب التصور في اقواله الباقية من  
طائفة الاستفهام غير المحركة وعلى من النوع الاول وهو ان يكون لطلب التصور وحسب اما ما يطلب  
ما اما شرح الاسم اي شرح معنى الاسم لغيره او شرح ما فيه مفهوم الاسم اصطلاحاً كقولنا ما العنقا  
المطلوب منها شرح هذا الاسم كما ذكره اما ما هو ماهية الشئ الموجود كقولنا ما الحركة فليسأل عنها  
بعد العلم بوجوده والقسم الاول من مطلبها تقدم على مطلبها هل جميعاً ان السؤال عن وجود  
الشئ بعد العلم بنفسه في كل الشئ انه لو لم يتصور لا يكون به شعور فلا يسأل عن وجوده  
والقسم الاول من مطلبها تقدم على مطلبها هل جميعاً ان السؤال عن وجود الشئ بعد العلم  
بنفسه في كل الشئ انه لو لم يتصور لا يكون به شعور فلا يسأل عن وجوده والقسم الثاني منها  
يتقدم على مطلب هل المركبة ان السؤال عن حقيقة الشئ الموجود في نفسه يتقدم على السؤال  
عن وجود حقيقة لموجود آخر ويتأخر عن مطلب هل المركبة لانها لطلب العلم بوجود  
الشئ في نفسه وهو تقدم على طلب حقيقة الشئ الموجود في نفسه لان هذا لطلب لا يكون  
الا بعد العلم بوجوده واذا كان كذلك فهل البسيطة مع في الترتيب من مسمى ما لا يخفى الذي شرح  
الاسم والذي لما يمينه المسمى بالسؤال بالذي يطلب به شرح الاسم والحوار عنه تقدم على السؤال  
هل البسيطة مع الجواب تقدم على السؤال بالذي يطلب به ماهية المسمى وهذا تقدم  
على السؤال هل المركبة لما علم واما من يطلب به العارض من الشخص لذي العلم كقولنا من العار  
فيجاب برؤية ونحو ما يفيد الشخص ان اريد بالعارض الشخص المعين كالتعريف الشخص  
فلا يجب ان يطلب لمرة ذلك انه قد يطلب به المهر الذي يتعين معه المعروف عند الطالب  
وان كان كالمثل الكرم والفاضل والجماد وان اريد به اعم منه صحيح وقال صاحب المفتاح  
يسال بما عن الجنس بقول ما عندك اي اي اجناس من اشياء وحواله كتاب او من او نحوها  
او عن الوصف بقول ما زيد وحواله الكرم او الفاضل او نحوها وعن عن الجنس من ذي العلم  
بقول من جبرئيل امير موام ملكاً جنى قال المؤلف ومنه يطلب ولعل بطر ان  
ما ذكره في السؤال بما هو عن الحسن والوصف ليس كذلك او يخرج عنه السؤال بما هو  
عن الماهية النوعية وعن احد اللام الا اذا اراد بالجنس الفعلي وهو عن الوصف فالنظر







حرم جمع الذكور او بسبب النوثه لحرم جميع الاناث او بسبب شتمال الرحم لحرم الظل لان الرحم مشتمل  
عليه فخرج اللفظ بخرجه اذا كان قد ثبت حرم في احد اشياء ثم ارتد معرفه عين الحريم مع ان  
منه الحاد الحريم من اصله وكذا قوله في الله اذن لكم لان المعنى على الحاد ان يكون قد كان من الله  
اذن فما قالوه من عنوان يكون مددا اذن قد كان من غير الله فاضافوا لا الله الا ان اللفظ  
اخرج بخرجه اذا كان الامر كذلك ليلو شدة لقي وابطاله فانه اذا انفي الفعل عما جعل  
فاعلا له في الكلام والفاعل له عين لزم نفيه من اصله والاظهار الذي يتولد من الاستفهام فصار  
للتوخي ونسب للتكذيب اما ما هو للتوخي بمعنى ما كان ينبغي ان يكون في التوخي على الماضي نحو اعصيت  
بك اي كان ينبغي ان تكون العصيان او بمعنى ينبغي ان يكون في التوخي على المستقبل نحو اتعصى بك اي لا  
ينبغي ان تكون العصيان واما ما هو للتكذيب بمعنى لم يكن في الماضي نحو قوله في افا صفيتم وتعلم  
بالبين هذا خطاب لمن قالوا الملائكة بيات اسدي لم يكن الله خضتكم بافضل الاولاد وهم البنون  
واخذ من الملائكة انا انا اي بنانا وهذا خلاف ما علمه معقولكم وعاد تكلم فان العبيد يؤذون  
ما اصغر الاسم والسادات ما اورد اورد في ادخفه النكون في المستقبل نحو قوله في حكاية عن  
انكز مكره وانتم لها كما يؤمن ولخطاب لعموم والصغير المفعول الموصوف للتبعية او الرخصة  
لانه سبقت يريد بها الهداية اي انكون لما معنى لطايفه الاسا الزام الامه الهداية اي قبولها  
والحال انهم كانوا يؤمن لها لانه لا يفد وعلى الزامها ايام الله ومنها التهمك والسخية نحو قوله في حكاية  
عن قوم شعيب وكان شعيب كثير الصلوة فقالوا له سخرية واستهزاء اصلونك تآمرك ان تنترك  
ما يعبد اباؤنا ومنها المحقر كخوف هذا فانه قيل هذا سخيف به وما هذا فانه قيل  
هذا سخيف ومنها التهمك كقراءة ابن عباس في ولعد حينا بنى اسرائيل من العذاب المهين  
من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون لما وصف الله العذاب بانه مهين لشدة  
وفطاعه امر اراد ان يفتور كمنه فقال من فرعون اي هل يعرفون من هو في فرط عتوه  
وحينه ما ظنكم بعذاب يكون هو المعذب به ثم عرف طاله في ذلك بقوله انه كان عالما بالشر  
ومنها الاستفهام نحو قوله في نعم الذكرى وقد جاءكم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا  
مخون اي من اين وقيل كيف يتذكرون ويتعطون بالايمان عند نزول العذاب  
استفهام بذكرهم شيئا ودعاهم رسول مبين ظاهرا للصدق ثم تولوا عنه فكذبوا  
وقالوا اسلم علم الله القرآن نعمة وهو يسر ويسر ومنها التوخي والتعجب جميعا لقوله في

كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يموتكم ثم يحكمكم ثم اليه ترجعون اليه تكفرون والاحال  
انكم عالمون هذه القصص اما التوخي فلان الكفر مع هذه الاحال مني عن الاما في العفلة  
والجهل واما التعجب فلان هذه الحالة ما في الا ان يكون للعقل علم بالصانع وعلمه به ما في ان  
يلتزم وصدور الفعل مع الصادق القوي مطهرا يجب ويجب قاله ومنها الامر  
اي انك من انواع الطلب امور ولفظ الامر حقيقة في القول الدال على طلب  
الفعل وذلك القول يسمى صيغة والاظهار ان تلك الصيغة سواء كانت مقترنة باللام  
نحو ليحضر او غير مقترنة باللام سواء كانت فعلا نحو اكرم عمرا او اسأله وريد بكرة موضوعه  
لطلب الفعل على سبيل الاستعلاء قوله للطلب يخرج ما لا يدل على الطلب مثل الاباحة  
واصادة الطلب لا الفعل المحم وح التمني عنه هذا على تقدير ان يكون متعلقا انتهى قوله الفعل  
والمراد ما انفعا به الفعل الذي ينفو الكف قوله استعلاء يخرج عنه الدعاء والالتفات لان  
الدعاء للشفل وتبته مثل اللهم اغفر لي والالتفات للتساوي وتبته مثل ما تقول المساوي  
للمساوي اعطى الكتاب وقال على حجة الاستعلاء لم يقل على حجة العلو اي على حجة علو مرتبة  
الطالب والمطلوب منه الفعل كما هو عند المعتزلة يشهد الامر الادنى للاعلى ولم يعتبر بعضهم  
في ترفيد فبد العلو ولا قيد الاستعلاء لصدق اخر دون العلو والاستعلاء لقوله في  
حكاية عن فرعون ما ذا اتا من دون فانه اطلق الامر على القول الطالب للفعل الصادر  
من قوم فرعون بل العلو ان فرعون كان اعلى رتبة منهم ولا استعلاء له الله في رتبة الاحال على  
عدمه فعمل هذا يكون الدعاء والالتفات ايضا ارفا فان قيل الامر للوجوب على المسؤل عنه  
لانه يلزم منه القول من السائل وانفعا على هذا كلبه قوله الامر للوجوب ممنوعة  
بل الامر للوجوب مما هو على سبيل الاستعلاء فقط واما قال انما موضوعه لطلب الفعل  
استعلاء على سبيل الحقيقة لبياد والفرع عند سماع تلك الصيغة لا طلب الفعل استعلاء  
وهو علامة الحقيقة وتوقف فهم ما سوى طلب الفعل على سبيل الاستعلاء من تلك الصيغة  
على اعتبار القرآين وقد استعمل تلك الصيغة لغير طلب الفعل استعلاء وذلك العفو  
كالاباحة وما في سبيل الفعل والتوك نحو جالس الحسن او ابن سيرين والتهديد بقيل هو الطلب  
الدال على سبيل الاسان بالماء وهو في الحقيقة اخبار شئ قد يكون وقوعه في المستقبل  
من المخبر بوجوب ضرر المخبر نحو قوله في اعلموا ما شئتم والتعجب وهو ان يظهر عجز من يدعي







فصل في اليمين التي على تعدد الاستيفاء لا يلزم الكذب في حين وانما يلزم عدم ترتيب  
الفرس من طلب الولد عليه وهو يرثي لكونه جواب عن سوال مقدّر فكانه قبل لم يطلب الولد  
فاجاب ليرثي وعدم ترتيب الفرس من فعل النبي عم امون من كون النبي عم غير مستجاب الدعوى  
وجوب كون النبي عم مستجاب الدعوى في كل شيء زطف وهو في النهي الاستم بخر خيرا الكذب  
والاستم بخر خيرا الكذب وان لم يقصد بالاول ان يكون سببا للثاني فلا يخرجه الثاني لتعدد تقدير ان  
يرفع اما على سبيل الاستيفاء كقولهم لا نذهب به فغلب عليه كانه لما قبل له ان يذهب به قال  
الشيء قبل الامك يعلب عليه وهو صمد مثل فقرا واما الصفه كقولهم نعقب له من لونا ولبا  
يرثي بان رفع كانه لا الرخصي واما على الحال كقولهم ذرهم في خوضهم يلبعون قوله واما العرض  
جواب عن سوال مقدّر وهو ان العرض لما اشترك مع الابواب الاربعه في كونه قرينه دالة على  
عدو الشرط بعد فلم لا بعد معها ولم ينظمه في سلاما اجاب بان العرض كقولك لمن تراه انزل  
الانزل يقبض خيرا اي ان تنزل يقبض خيرا السنين بابا على حين واما موطن مولدات الاستفهام  
والسبب ان التقدير انه انما الاستفهام عن عدم التزم للخاص والمعمول وهو محال وهو تقدير  
الشرط في غير هذه المواضع المذكورة بقرينه دالة عليه كقولهم فانه هو المولى اي ان ارادوا  
ولما نحن بالله هو المولى بائني لا ولي سواء وكقولهم ما اتى الله من ولد وما كان بعد من الله اذا  
لزم ما لو كان معه الله اذن ذهب وكذا انقر برجز القرينه دالة عليه المستع كقولهم ان كان  
من عند الله وكفرهم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامتن ولست تكبرتم ترك الجحار  
وهو الستم للظالمين لذكور الظالم عقيب في قوله ان الله لا يهدي الظالمين الدواعي قوله وقد  
يستعمل صيغة اخافوا ومن انواع الطلب النذار وهو طلب اقبال الخاطب  
حرف ثابت من باب ادعوا لفظا او تقديرا كقولك يارندو يوسف اعرض عن هذا اي يوسف  
واراد به الامن واي للقرين ويا وايا وميا للبعيد وقد يوزل القرين منزلة البعيد اما  
ان المدعو بليد اوساء او غافل لقول الغزوه ق فافق ففانك باجريد فاما مثل نفسك في الخلاه  
صلا لا واما التاكيد ان الخطاب الذي يتلو القرين المعاطن مع به صدا كقولهم يا ايها الناس  
اعبدوا ربكم الذي واما لفظا رخص على اقبال المدعو كقوله يا موسى اقبل واما لفظا رخص  
المدعو قوله فاذ ان البغات بارضا نستفسد وكقولهم حفاة عن فرعون والى الطنك  
يا موسى مسجودا واما ارتفاع شأنه واستقصاء من الداعي لنفسه كما يقال في اجوار يا ويا وهو اقرب

من اجل الورد ودينا دي نفسه فكانه جرد نفسه عنه ثم خاطبها بقول لا عني ومثل يطبق  
وذا عايتها الرجل وقد استعمل صيغة النذار في غير معناه كما لا غرر وهو الزام الخاطب للكلوف  
على ما يحرم عليه الكلوف في قولك لمن اقبل يتكلم بام ظلم امتع توجيه النذار لا طلب اقبال  
لخصوله وبوجه لا غير حاصل من زياده الشكوى بمعونه قرينه الحال وهي التظلم وكما اختمت  
وهو في معنى مناداة الشخص بنفسه تحريدا كقولهم انا افعل كذا ايها الرجل بالتمكلم بقوله ايها الرجل  
نفسه اي افعل كذا مختصا بهذا العقل من بين الرجال لما في ذلك من الصعوبة وكقولهم  
نحن نفعل كذا ايها القوم فانه اد من قوله ايها القوم مع نحن اي نحن نفعل كذا مخصوص من  
الاقوام وكقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة فانه اد ما فيها العصاة هو مع الصغير في لنا اي  
اللهم اغفر لنا محققين من بين العصاة في النذار لمن استقر منه اقبال طامد امثل  
ما جبال اوبي معد والظهور ويا ارض ابلغ ما وكل وقول الشاعر ايا جيلي نعمان بالله حليا  
سبيل الصبا غلص اليهما على سبيل الاستفهام اعلم ان كل واحد من الجبر والانشاء في موضع  
الانشاء اما للتقابل بوقوع المطلب الذي تحت لفظ الخبر كما اذا قيل لك في مقام الدعاء اعاذك  
الله من الشبهة وعصك من الحيوة وفعل للتقوى في موضع اعين من الشبهة ولعصك من الخوف  
وفقد للتقوى من التقابل بوقوع الماض على عدد الاعادة والعصمة والتوفيق من العود الحاصلة  
للمتة حقها الاحمار عنها ما فعال ماضيه لخصولها واما لفظا رخص في وقوع المطلب الذي  
دخل تحت لفظ الخبر وقد مر ذلك مشروحا تحت ان واذا من كلمات الشرط والدعاء  
بصفة الماض من البليغ عينا الوحيين اعني التناول والظهار لخص كقوله ان يريها  
المان اجتهادها علمه في اختلاف غير البليغ فانه لعدم علمه العلم في ذلك واما للاحتراز عن معون  
الامر للتأديب كقول العبد للمولى اخ احول عند الوجود ينظر المولى الى ساعده فان قول  
العبد للمولى ينظر المولى الى اخ احول للتأديب من قوله انظر لا امرا واما كمال الخاطب  
على المطلب الماع حيا بالطف وجهه بان يكون الخاطب من الاحب ان يكذب الطالب كما تقول  
الطالب لك ما تبني غدا او يقول لك لا تبني غدا فانه يحكم على اتيان به او على عدمه بالطف  
وجهه وهو انه لربك تياك به او عدم اتيانه لانك لا تحب ان ينسب الطالب اليك الكذب  
واما قوله كذا واما استعمل الانشاء في مقام الخبر فاما لظهار الرضا بوقوع الداء تحت لفظ  
الطلب لظهار الالاء وبه كان الرضى مطلوب ما لكثر اشئ بنا واحسن الملوحة لنداء الملقب



ان قلب يظهر الرضا بآساة المحبوبة والحساسة اي السعادت محسني احسانك آسائك يكونان  
فانها مريضان ومطلوبان لا واما التوخي اطهار نفى ان شذات جواب الامر للمأمور وتفاوت  
الداخل تحت لفظ الطلب موعا وعدم وقوع كما تقول صم او اصم فاني لا اتوكل الصيام اي لاني  
الا توكل الصيام صحت او اصم فان عدم توكل الصوم ونباتك عليه السقاوت تفاوت صوت المحمط  
وعدم عموم مدوعه حوله استغفر لهم او الاستغفر لهم ان يستغفر لهم سبعين مرة فليغفر لهم  
لهم وكذا قوله استغفوا طوعا او كرها لن يقبل منكم ان يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم  
يستغفر لهم ولن يقبل عنهم استغفوا طوعا او كرها فلا سقاوت عدم الغفران تفاوت الاستغفان  
وعدم وكذا الامتفاوت عدم القبول سقاوت الاتفاق طوعا وكرها والاخر باب النجس من نحو  
اكرم نزيدي على انه معنى الجبر والتقدير اكرم نداي صار نذا اكرم احد من نذير في كذا  
جاءه الباء اذ يد محموظ في سلك ايراد الطلب في مقام الجبر تبين هـ الانسان كما يجبر في  
كثير من مواضع الاحوال التي ذكرت في ابواب خمسة السابقة على باب الانشاء وهي باب احوال  
الانشاد وباب احوال المسند اليه وباب احوال المسند وباب معلومات المسند وباب كل من  
الانشاد والتعلق بقصر او غيره فصار فاما ذكره فيها ليس كله مختصا بالجنس بل فيمنه حكم  
الانشاء فحكم الجنس فليعتبر الناظر فيه بالانضمام من كون الانشاء الانشائي مجردا عن التاكيد وكذا  
وكونه حصفا عقليته وبماذا عقليا وكون الانشاء مذكورا ومطلعا ومقيدا ومقدما  
ومؤخرا ومن وقوعه عطف السان وبدا لا غير ذلك من احوال المذكور في ابواب خمسة  
قال الفصل في الوصل اخ اقول الباب السابع في معرفة الفصل من التوابع  
من اجل الوصل عطف بعض الجمل على بعض الفصل يترك العطف ويميز موضع احد ما عن موضع اخر  
على ما يقتضيه البلاغة صعب المسلك فيقول الماخذ العرفه على وجهه علما بكنهه الامن او في  
فيهم لطائف كلام العرب العرياء طبعها مسقية وروحه دكل سر لمرده فاصحيا وافدا  
بعض العلماء البلاغة على معرفة الفصل من الوصل وما فرض عليها ان الامر كذا في نفس  
انما جاء لذلك الفصل التنبيه على عزيد عموم هذا الباب وان احد الايجل فيه اذا  
يحتاج متايرا ابوابا بنسبة هذا الباب الى سائر بنسبة المركب الى المفرد ويمتنع  
الاماع على المركب ومن الاماع على المفرد فوجب الاعضا بمقتضى على ابلغ وجهه البيان  
مقول وباسه التوفيق انت جمله بعد جملة فالاول منها اما ان يكون لها عمل من الاعراب

اولا وعلى الاول الخ ماله ان قصد شريك الثانية للاولي في حكم الاعراب لها اي في المعنى الذي  
يكون اعراب المعطوف عليه سببه قصد اصحها او لا فان قصد ذلك عطف الثانية على  
الاولي كعطف المفرد على المفرد يكون كل منها في معنى المفرد لان اعراب اليلون الا للمفردات  
الامتناع معصنه لغيره فشرط كون هذا العطف مقبولا في الواو ونحن ما هو للجمع من حروف العطف  
في الجملة ان يكون من المعطوف والمعطوف عليه جمعة جامعة ومعناها سيا في كافي المفرد  
عز يد يكتب يشعر فان قولنا يشعر في المال المذكور جملة موطوفة على الجملة الاولى  
وهي يكتب مع فاعله ويكون لها عمل من الاعراب هو الرفع وقصد شريك الثانية للاولي  
فما يكون اعراب او في سببه وهو كونهما حيزا للبند او بينهما جمعة جامعة وهي اتحادها في  
المسند اليه وكذا ان يد يعطى ويغنى مثل ان يد يكتب ويشعر فاما ذكر الان الجملة الجامعة  
في العطف المذكور عطف على تمام قوله الا الذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين  
كرم اذ لا مناسبة من كرم الى الحسين واما ان النوى لا تعلق احدهما بالآخر قوله والا فقلت  
اي ان لم يقصد شريك الثانية للاولي في حكمه فقلت عنها اي توكل عطف الثانية على الاولى  
عقوله واد اطلوا الى شياطينهم فالوا انما معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم لم يعطف  
الله يستهزئ بهم على انما معكم لانه لو عطف عليه لكان من قول المتألفين ليس منه وكذا  
قوله واد اقبل لهم القيد والى ارض قالوا انما نحن مصطوفون الا انهم هم المسعدون لم يعطف  
الا انهم هم للمسعدون على انما نحن مصطوفون لما ذكره وكذا اذا قيل لهم آمنوا كما امن السامع قالوا  
انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء لم يعطف الا انهم هم السفهاء على قوله انؤمن كما  
امن السفهاء لما مر وعلى الثاني اي على ان يكون الجملة الاولى على من الاعراب التي اما ان  
قصد ارتباط الثانية بالاولى على معنى بعض حروف العطف سوى الواو والا فان قصد  
عطف الثانية على الاولى في ذلك الحرف نحو قوله دخل زيد فخرج عمرو اذا اردت ان يخرج  
خرج عمرو فان بعد دخول زيد من غير جملة وكقولك دخل زيد فخرج عمرو اذا اردت ان يخرج  
ان خرج عمرو فان بعد دخول زيد جملة وكقولك يعطيك زيد دينار او يكسوك جبة اذا  
اردت ان يخرجك فاعل واحد منها الامينة وان لم يقصد الارتباط المذكور فلا الخ اما ان يكون  
للاولي حكم لم يقصد اعطاه ذلك الحكم للثانية او الا فان كان للاولي حكم على الوجد المذكور ففصل  
الاساس عن الاول في لم يعطف نحو قوله واد اطلوا الى شياطينهم فالوا انما معكم انما نحن مستهزون



الله مستزى هم لم يوطف الله يستزى هم على قالوا اللذان يشاركون في اختصاص من الطرفين المقدم  
وهو قوله اذا غفلوا الى شياطينهم فان استغفروا الله هم وموان صذلهم وظلامهم وما صولت لهم انفسهم  
مستد وجا اياهم من حيث لا يشعرون متصل لا يقطع بكل حال فخلوا الى شياطينهم او لم يخلوا اليهم  
وكذا في آيتين اخريين فانهم مضد ون في جميع الاحيان قبل لهم العصفه الاولاد سقفاء في جميع  
الاقاات قبل لهم اموا او اقول له لما سدا اشار الى ما مخرج بحثه القديم والتاخير  
من الاختصاص حاصل مقدم الطرف ان لم يكن للاولى حكم كما سبق اي حكم غير النفي وما شات  
فاما ان يكون للاولى في حكم او يكون لها حكم فمقد اعطاه للتائيد فلا يمان يكون بين الخليلين  
كحال انقطاع بلا ايجام خلاف المقصود في ماصلا كما سياتي من قوله لا ابدك الله او كمال  
الاتصال ان شبه كمال الانقطاع او شبه كمال الاتصال بان كانت التائيد كما المنقطع عن الاخر  
او كما المنفصل الاول الى الاول فان كان منها احد ما ذكر من اربعة فكل ذلك فالفصل الاول  
في العطف اما في التثنية ١٢ في فلان العطف وانتهى لوعطف لكان بالواو والواو للجمع والجمع من  
الشئين بمعنى مناسبه منها والمناسبتنا في كمال الانقطاع فلا يصح العطف بالواو واما  
في الصورة التائيد فلان العطف فمما عجز له عطف الشيء على نفسه لان العطف يراى منها  
كحال اتصال والعطف يقتضي المغايرة من المعطوف والمعطوف عليه واما في الصورة التائيد  
الى من كالمقطع والواو بعد التي من كالمقطع فيعلم ما سدا في الصورة التائيد والى التائيد قال  
اما كمال انقطاع اية اقوى — اما كمال الانقطاع فيكون امرى جمع اما لا اسناد  
واما الا طرفه ١٢ لان يختلف الكلمتان خبرا او انشاء لفظا ومعنى له يكون احدى الكلمتين خبرا  
لفظا ومعنى ١٢ اخرى انشاء لفظا ومعنى لقول الشاعر وقال دايدهم ارسوا نزه الها ففاح حلف  
امرئ حري مقدار فضل نزاوها ان قوله نزاوها خبر لفظا ومعنى وارسوا امر لفظا ومعنى  
فاشتق العطف منها الاختلاف فيها خبرا او انشاء وفيه زط — ان التقدير ان الكلمتين  
التي هي المعطوف عليهما العمل لهما من الاعراب المعطوف عليه في البيت له عمل متاعا لانه  
مفعول فهو اما مفعول به واما مفعول مطلق على اختلاف في القول انه متعد او لازم وكذا  
في اكثر الامثلة الى ستود في الفصل والوصل فيما لا يكون للاولى فيها عمل من الاعراب  
خلاصة اذا تاملت الهم الان يقال ان كمال الانقطاع وكال الاتصال وشبهها والتوسط بين  
بينها العطف بالواو الى عمل من الاعراب وان ذكرها فانه العطف في ذلك محبب

هو الذي يرسل في طلب الكلاء ومعال الكلوب الرايد اعلمه ارسوا صيغه امر تفتح العزة  
المن ارست السفينة اذا حبستها بالمرساة عن الجوى روى قال سيدهم وذلك لانهم لما  
ارادوا السفينة طبعوا ٢ اصداء فامروا امير القوم الملاحين بارسا السفينة طمعا في اخذها  
فزاوها من المزاولة وهي معالجة الاشياء والضمير للسفينة طامروا اي اقيموا عاودا كما كن ان  
الحاجت مخرج مانده للملاحة قال العرض بقليل الامور بالادساء بالمزاولة للمرح فلا يحسن حرمته ولا جعله  
حالا بل متعين النزع على القطع كما في ثم يدعوك ان المراد يدعوك بقليل الامر بالقيام  
فلا يحسن جعله مجزوما لئلا ينعكس المعنى اذ يصير القيام سببا للدعاء وهو عكس المعنى المراد  
قال يسيو به ان اردت هذا المعنى حرمته ولا يستقيم ان يكون حالا للامفوت معنى التقليل  
المذكور ومعنى القطع لحصل المعنى المراد الحذف الموت والمقدار العذرا وان يختلف الكلمتان خبرا  
وانشاء معنى لا لفظا اي يكون احدى الكلمتين خبرا لفظا ومعنى ١٢ اخر انشاء معنى لا لفظا نحو قوله  
مات فلان معناه فصل معناه عن قوله مات فلان لان هذا خبر لفظا ومعنى ١٢ معناه  
انشاء معنى لا لفظا لان لوطه خبرا ذو ماضى التاني ان يكون بين الكلمتين جامع كما سياتي واما  
كمال الاتصال فيكون الامور ثلثة اولها ان يكون التائيد موكنا للاولى في المعنى للتاكيد مع توثق  
الجمود والخطية وموقسان احدهما ان ينزل التائيد من ١٢ في منزلة التاكيد المعنوي من متبوعه  
في اقادة التقويم في الاختلاف في المعنى كقوله في الم ذك الكتاب لا ارب فيه لم يوطف  
لا ارب فيه على ذلك الكتاب لانه لما بولع في وصف الكتاب ببلوغه في الدرجة القصوى من  
الكمال جعل المبتداء لفظه ذلك فان البعد منه للتعظيم وبعد حجة وتبريف الخبر باللام  
وهو الكتاب علة ان الكتاب الحامل المستحق لان يسمى كما بالمعتصني لخصر الكتاب السواء في فيه  
مبالغة وما عداه من الكتب الساقية في مقابلته ناقص جاز ان يتوهم السامع قبل التامل  
في المبالغة المذكورة في وصفه على وجه التحقيق لا على وجه الخراف ان قوله ذلك الكتاب  
ما برى به على سبيل الخراف من غير تحقيق واقاف فاشبع ذلك الكتاب مولد لا ارب فيه نفيا  
لذلك التوهم فوزان لا ارب فيه في الآية وراى نفسه في قوله يا ايد نفسه في الآية  
توهم السامع اختلاف معنى الموكد والموكد قوله يجعل متعلق بقوله بولع في وصفه والضمير  
الذي في ما بعده القيام مقام العاقل يعول له قوله ذلك الكتاب والضمير المفعول منه  
يعود الى قوله لا ارب فيه وكذا قوله في اذ استلى عليه اياتنا وفي مستكبرا فان لم سمعها كان  
في اذنية ورا



الساني مقبول ما انا اياه الاول ان المقصود من النسبية من في ادنيه وقسمو بعينه  
المقصود من النسبية بمن لم يسمع الا ان الساني لم يسمع ان حال من ايصاح منه التبع الملم في عدم  
الاستماع والكلام من حال من يسمع عليه ذلك كذا قوله انا معكم انا نحن مستزود ان قوله انا  
معكم معناه السات على اليهودية وقوله انا معكم مستزود ان رد للاسلام ودفع له منهم ان المستزود  
بالسنة للسحق به من قوله ودفع له ان يكون غير مفيد به ودفع بفيض الشئ باكد لنباهه وحمل  
الاستيناف لم يغب فاما بالكم ان يسمع انكم مغايروا فتكون اصاب بحد فذلك فضل انا نحن مستزود عن  
اما معكم وما بينهما ان سرور الساند من الاول يميز له التاكيد اللطفي من تبوعه في اتحاد المعنى  
كقوله في ذلك الكتاب الارب فيه هدى للمؤمنين الذين يفصل هدى للمؤمنين عما صله ان معنى بقية  
للمؤمنين ان في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها ان الشكوى فيه للسخط حتى كانت الهداية  
ومذا معنى قوله ذلك الكتاب ان معنى ذلك الكتاب كما مر الكتاب القامل والمراد بحال في الهداية  
ان شان الكتب السماوية الهداية الغير وحسب الهداية سعادت الكتب السماوية في درجات  
الكمال فاما اكثر هداية فهو ارفع درجة فوق ان هدى للمؤمنين وزان في الساني في جاني في ذلك  
في ازاله توهم السامح واتحاد معنى الموكل والمؤكد وكذا قوله في انهم لم يندموا يومئذ ان  
فضل قوله لا يؤمنون لما كان مقورا لما افاد قوله سوار عليهم انهم لم يندموا يومئذ انهم  
اليومئذ في انه ما كيد ان عدم التفاد من الانذار وعدمه ايصح في حق من ليس له قلب  
مخلص اليه حتى يسمع بذلك به تجدد وجبر ثبت بدفع فوج قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم  
وعلى ابصارهم عشاق مقدر او موكل لقوله سوار عليهم انهم لم يندموا يومئذ انهم لم يندموا يومئذ انهم  
ان يكون اليومئذ من غير الان فاجله فبما اعراضنا فيها ان يكون التاكيد بدلا من الاول والمقصود  
للاولى كونها في غير اية بنام المروك في بدل البعض بدل الاشتغال وكغير الوافيه كما في  
بدل الفعل خلا في الجملة التاكيد فاما في ناديه بالمراد والمعام يقتضي اعتناء شان المراء لكونه  
مطلوبا في بعضه او طمعا او غيبا او طمعا فان المطلوب لذاته يكون الاعتناء بامور مطلوبة  
لغيره وكذا الاعتناء بشان ما لم يكن كذلك فموضمان احدهما ان منزل الثانية من الاولى منزلة  
السفوف من متبوعه كقوله في اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون  
اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون  
سند الخطاب وقوله اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

له الاله الساني على تلك النعم بالتفصيل من غير احالة على علم الحاطين المعاندين والامداد ما ذكر  
من الانعام وغيرها بعض الامداد ما تعلمون لانه نعمه وعبره وزانه وزان وجهه في قوله انهم لم يندموا  
وجهه لدخول الساني في الاول فحمل الاستيناف فكانه سال سائل ما ذا امدكم به فقال امدكم  
بانعام الملائكة وما بينهما ان سرور الثانية من الاول يميز له الاشتغال من متبوعه كقوله في اممكم ما تعلمون  
المسلمين انهم لم يندموا اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون اممكم ما تعلمون  
بدل اخذ ان المراد به حمل الحاطين على اتباع الرسل وقوله من اسئلكم اجرا وهم مستزودون  
انهم نادى بذلك ان معناه لا تخزون معكم شيئا من دنياكم ولا تخزونكم شيئا من دنياكم ولا تخزونكم شيئا من دنياكم  
خير الاخير وقوله السامع الاول له اصل اليمين عندنا والآخرة في السر والنجوى  
فصل اليمين من اصل يد لا غنة ان المراد به كمال اطهار والكواشف الاقامته بسبب خلاف سائر الاعيان  
وقوله اليمين عندنا او في ياد الله عليه بالمطابقة مع التاكيد وموافقان نون التاكيد  
به خلا في اصل فانه لا يدل عليه بالمطابقة فزان اليمين عندنا وزان حسنها في اغنية العباد  
حسنا ان عدم الاقامة مغايروا لارحال وغيره اصل فانه مع ما بينهما من الملازمة وهي الاتحاد في  
دلالة احد ما على الآخر وفيه نقطة اداسلم ان دلالة اليمين عندنا على المراء المذكور  
بالمطابقة بل معناه المطابقة موطلة ترك اقامة البتة على سبيل الاستعلاء وهو غير المراء المذكور  
والسرح الاعليه بالمطابقة بل لا يدل عليه الا بالاعتناء الخارجية عنه وهي ما بعد وكذا اداله اصل  
على المراء المذكور وليست بالمطابقة والبالا تفضل بل لا يدل عليه الا بالاعتناء المذكورة وبالنسبة  
ان يكون الثانية ثابتا للاولى بل ان يميز من الاول في مثوله عطف البيان من متبوعه في افادة  
الايضاح والمقتضى للبين ان يكون في الاول نوع حفاف اقتضا المقام ان الله كقوله في  
هو من الله الشيطان قال يا ادم هل اذكرك على شجر الخلد وملاك لا يبكي فضل قال عن وسوس  
كقوله تفسيره او بينا له اي انه لا ادم وسوسته بين الكلم كلام حتى تكرر ويدعي الى  
مشروقة نوع خفاء فاذا قال بقوله قال يا ادم لا اخذ فزان قوله في هذا وزان عمر في قوله  
اقسم بالله ليعصم عمن في ازالة الابهام عن الاول والثاني في ويان عمر فواتاه اعرا في فقال  
ان اهلي بعدي واني على ناقة براء عفا ونفعا واستحمله فطنة عمر كاذبا فلم يحمله فاعطى اعرا في  
حمل بعدي ثم استقبل البطحاء وجعل يقول موعدة خلف بعدي اقم بالله ليعصم عمن  
ما ان بها من نقيب ولاد بؤ اعف الله ان كان حرم وعمره ومقبل من اعلى الولا في جعل اذا



اذا مال اعنف له الاله ان كان جبر قال الاله صدق حي المعيا فاحد بيد فعال ضع عن اهلك  
موضع فاذا امي بقيد عفا فخلد على نعيم وزوده وكساه واما قوله في ما هذا بشر ان هذا الملك  
صوم ومحتال البشير والما كيد اما التبيين فلانه شمع ان خرج من حسن البشر واليد خارج من  
آخر فانيات الملك له تبيين لذلك الجبس وبعض له وجعل بعضهم هذا المعنى صفة واما التاكيد  
فلانه اذا كان ملكا لم يكن بشرا فيستلزم عدم كونه بشرا حال عظيم له ونعت ما يشاهد منه  
من حسن خلق وخلق كان الغرض انه ملك بطريق الثبابة قال المؤلف في الايضاح هذا انزلتم الثانية منزلة  
بدل الكل من متبوعه في بعض الصور ومنزلة النعت من متبوعه قلنا يجوز التنزيل المذكور ان جعل  
بعضهم ان هذا الملك لم يصفه عين لانه يدل على بعض احوال الذات التي هي الجبس هو غير  
الجبس البشر وكذا قوله في خادع عز الله في قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر  
وامم عومنين صفة ذاتة قال واما كونها كالمنقطة اخاف  
اما كون الساند كالمنقطة عن مراد في فلكون عطفها عليها موما لو عطفها على غير ما يسمى بضم  
الساند عن الاول في طعنه فوال شاعر ونظن سلمى انني عابدا لا اراد في الضلال  
يقيم لم يوظف اراها على بطن كذا يتوهم السامع انه موقوف على المعنى فربما منه مع انه ليس له  
ان الم اراد انكم السامع على سلمى بقوله اراد في الضلال يقيم انه من ظنون سلمى في حق الشاعر  
فلذلك لم يرد ان الساند كالمنقطة عن وطن وان صح عطفها عليها ومحتال الاستيناف لان صياغ  
قوله ونظن سلمى انني عابدا لا اراد في قوله في قلنا ذلك فقطع ارادنا ليقع جوابا لهذا السؤال  
وقسم صاحب المفتاح النظم لا صيغ احد ما النظم للاحتياط وذلك اذا كان يوجد قبل الجملة  
الاولى كلام مشتبه على ما من العطف عليه والجملة الاولى في حكم وانت تريد ان بشرك الثانية لها  
في ذلك الحكم في ذلك الحكم كما في هذا البيت وثانيها النظم للجوهر في ذلك اذا كان يوجد قبل الجملة  
الاولى كلام مشتبه على ما من العطف عليه مثله بقوله الله يستهري نعم وقال الله لو عطف بوظف  
اما على جملة فالوا واما على جملة انا معكم وكلاما يقع لما مر وكذا قوله الا انهم هم المفسدون  
وقوله الا انهم هم السفهاء قال المؤلف في الايضاح وقته فقطع في لحوار ان يكون المقطوع  
في هذه المواضع الثلاثة موقوف على الجملة المصدرية بالاطرف وهذا القسم لم يبين امتناعه قلت  
شمع عطف المقطوع في آية الا انهم هم المفسدون واما الا انهم هم السفهاء وعلى الجملة المصدرية  
بالاطرف في اذ اقبل لهم في آية انما موقوفه اما على جملة يكونون او على جملة يقول في قوله

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر فلو عطف المقطوع فيها عليها لكان التقدير  
ومن الناس من الا انهم هم المفسدون ومن الا انهم هم السفهاء ومما السقاه وموظاهو  
الفساد وكذا لو عطف على يكونون واما في آية الله يستهري هم فالنظم المذكور فيها ات ان قال  
جعل المقطوع في المواضع الثلاثة من قبيل الاحتياط لاسا في جعله من قبيل وجوب النظم باعتباره  
ومما اعتد ذلك ما ذكره صاحب المفتاح وهو اعتبار عطف المقطوع بالنسبة الى الكلمة  
التي ذكرها صاحب المفتاح وقطع اما بقوله يكون النظم فيها من قبيل الاحتياط لان المراد  
بالاحتياط كما ذكره صاحب المفتاح ما عطف العطف فيه من جهة وجه صبح العطف منه  
اخر في الآيات الثلاث لولم يبين امتناع عطف المقطوع على الجملة المصدرية بالاطرف يكون  
القطع من قبل الاحتياط من قبيل الوجوب وان كان غير هذا الاعتبار فقط من قبيل الاحتياط  
فالحاصل انه في بعض الصور يتعين الحمل على الاحتياط وذلك اذا لم يكن قبل الاولي مانع من العطف  
اصلا وفي بعض الصور يتعين الحمل على الوجوب وذلك اذا كان قبل الاولي مانع من العطف  
ولم يكن قبلها شي اصلا يصح العطف عليه وفي بعض الصور لا يتعين الحمل على احد ما بل يصح الحمل  
واحد منها وسع من فيه بالنسبة وكلام صاحب المفتاح محتمل فيكون الثلثة واما كون الثانية  
كالمنقطة بالاولى فيكون الساند جوابا لسؤال اقصته الاول في منزل الاول في السؤال  
عن الساند في حاجه اية جوابها مفصل الساند عن الاول كما يفصل الجواب عن السؤال وقال  
صاحب المفتاح فيقول السؤال المقدّر ومنزلة الواقع لتكده واما التبيين السامع على موقعه او لا  
عنا السامع ان سال اولا يسمع منه شي اوله لا ينقطع كلاما او للقصدي في تكيته المعنى  
سقييل اللوط وموقعه من السؤال وترك العاطف او غير ذلك مما يخطر في هذا السلك في  
الفصل لذلك يكون الثانية جوابا لسؤال اقصته الاول في حسينا ما وكذا الجملة الثانية  
انما يصح استينافا لفظ الاستيناف على اصطلاح علماء علم المعاني يطلق على المعنيين  
للكورين من استيناف على بله انه ان السؤال الذي يحسمه الكلمة الاولى الى ما عن سبب الحكم  
الذي في الجملة الاولى في طلقا ذلك السبب لقول الشاعر قال في كيف انت قلت  
عليك مهر داي وحرن طويل اي مالك غليلا او ما سبب غلتك فاجاب بقوله مهر لا فحق  
فلذلك فضل عافيه والسؤال منها عن طلق سبب العلة وكقوله ودع من الدنيا  
فقل مني شوط حتى في بعد ما عرضا حريت دهر في اهله فما تركت لي التجارب في ود



امرىء فاما لم يصل حريت بالعطف على عرضت بناء على سوال ساق اليه معنى البيت الاول وهو  
 لم يقول هذا وكل ما الذي انفصل ان رطوى عن الحيوة لانه الغاية كشكل فاجاب عن ذلك  
 بقوله حريت لا لقى وقد عرضت اى ملكت الغنى من لم يحرب الامور وبعد مع بالضم صفة اخرى  
 وما عرضنا صفة اخرى له وما فيه ما فيه وقد صيغ بوجه الى الغنى والتجارب مكررا لارجح تجربة  
 والعرض منها الخاصة والعقد والمعنى حريت الدنيا وصيغتها منها فاعلم سجع ومعنى اى يعطى جوفى  
 من لم يحرب الدنيا ولم يفجر من قلب احوالها بعد ومعنى اينا جيت على من اعلم من  
 احوال الدنيا ما علم الشاعر ومعنى الثانى ان امتحان الدهر واهله لم يترك له حيلة  
 2 مودة احد من اهل الزمان واما عن سبب خاتم الحكم فيها كل موضع امكن فيه تقدير  
 الخاتم مع تقدير ايعام فيه ولا عكس تقدير الخاتم اولى حيث امكن لقوله نعم وما ابرك  
 نفسى ان النفس الامارة بالسوء كانت قبل هل النفس امانة بالسوء كانت قبل هل النفس  
 امانة بالسوء فقبل ان النفس امانة بالسوء بعد الضرر يقتضى ما كيد الحكم الذى هو فى الحيلة  
 الثانية خاتمة 2 باب احوال الاسنادى الجبرى لان السؤال ههنا لما كان عن سبب خاتم  
 الحكم علم ان السائل عالم بان له سببا لكنه طالب لمقصودته الما هيذ السبب فيعلم ان السؤال  
 حيلة طلبية مقتضى ما كيد حكمها على حسب ما مر واما عن غير ما كوله به قاله اسد اما قال  
 سلام فانه قبل فاذا قال ابراهيم ففعل قال سلام ولقول الشاعر زعم العواذل اننى 2 عتبة  
 صدقوا ولكن عمر بن الخطاب فانه لما اريد الشكايه عن جماعات العواذل فان ذلك ما خزل  
 السام ليسال احد فوالى ذلك ما كذبوا فاخرج الكلام فخرج اذا كان هذا السؤال قد قيل  
 مفصل فقال صدقوا الغزو الشدة وانما من الاستيناف ما مالى باعادة اسم ما استوفى  
 عند الحديث لقولك احسنت لا ريد ان يدحض حقنا الاحسان الله ومن الاستيناف ما يبنى  
 على صفة ما استوفى عنه الحديث لقولك احسنت لا ريد صدق فعل العدم اهل لذلك  
 اى للاحسان اليه وهذا البلغ ما مالى باعادة اسم ما استوفى عنه لكون الاستيناف على هذا  
 الوجد منطوقا على ما ناسب الحكم خلاف اول ما فيه بيان السبب اذ على القول ما ليس كذلك  
 فعلم ان الاستيناف ما يبنى باعادة اسم ما استوفى وباعتبار ما يبنى على صفة على ضربين  
 خامسة وقد عرفت الاستيناف لقيام فريد داله عليه كقوله مع سجع فيها بالقد وواصل  
 ابا ايمن فاربس مبنيا للمفعول فانه اذا قيل يربس له فقد علم ان ثمة فاعلا ولكن لم يزل

صدور

فكان سايلا سال عنه وقال من سجع ففعل رجال اى ستمه رجال فبسيحه موصدا الاستيناف وهو  
 عذوف على حذف مبدد الاستيناف هو مولى نعم الرجل او مولا زيد ويسر الرجل او مولا عمر على  
 القول بان المحض من خبر مبتداه عذوفى هو زندا وعمر وكانه لما قيل ذلك فاهم الفاعل جعل  
 معهود اذ ههنا مظهر او مضمرا سيل عن تفسيره بانه من هو فقيل هو زندا وعمر وم حذف  
 المبتداه وقد عرفت الاستيناف كذا اما مع قيام شئ او امع قيامه الاول لقول المكاشي زعمتم  
 ان اخوك قد شرب لعم الف وليس كلم الآف حذف اجواب الذى هو كذبتم فى زعمكم واما قوله  
 لعم الف ليس كلم الآف معامدا لانه عليه والسؤال المعذر هو لم ينكر زعمنا ان اخواننا  
 قد شربوا فانه قد روى قوله لعم الف وليس كلم الآف جوابا لسؤال اقتضاه اجواب المذموم  
 بانه لما قالوا له لم يمت والوا لم لزمنا فعال لعم الف وليس كلم الآف فكون فى البيت استينافا  
 والثانى كقوله نعم الما بعدون اى نحن ونعم العبد ايتوب او مولد لاله انطام على هذا المقدار  
 وهذا على القول بان المحض من خبر مبتداه عذوفى واما التوصل لدفع الابهام خلاف المقصود  
 فلقول اللغاة او ايتدل الله فانه قبل لا ايتدل الله بدين الواد كما عليه الكلام الاو ساط او ام  
 التماسنى البعيد توصلنا الواد لدفع هذا الابهام **قال** واما التوسط لاجل  
 اقول **اما** التوسط بين جالتى كمال الانقطاع وكمال الاتصال فهو صريح ان احدا  
 ان سبق الكلامان خبرا لفظا ومعنى او اشياء لفظا ومعنى مع جهة جامعة بينهما سال اتفاقهما  
 خبر اللفظ ومعنى عام قوله نعم ما دعون الله وهو خادعهم والجامع بينهما هو اتحاد ما فى المسند  
 وفى المنسوب اليه وقوله نعم ان ابرار اى نعيم وان التجار اى جحيم والجامع هو اتحاد ما فى التفضل  
 ومثال اتفاقهما اشياء لفظا ومعنى عام قوله نعم كلوا واشربوا ولا تسرفوا الحلال التثنية  
 لفظا ومعنى الاول لما امره والثانية نهى الجامع اتحادهما 2 المسند اليه وناسها ان يتفق الختان  
 خبرا معنى عام منها او اشياء معنى عام منها سواء كانا منفقين لفظا او امثال 2 اول قوله  
 نعم فلما جاء فانودى ان يوركن النار ومن حولها سبيحان الله رب العالمين موسى  
 انى انا الله العزيز الحكيم والوقصا لجملة اشياء لفظا وخبرية معنى موطوف على قوله  
 ان يوركن ومن جملة خبرية معنى لفظا فاجلنا ان الموطوف عليه خبريتان معنى لان  
 السند يور فلما جاء قيل يوركن من النار والوقصا لما عرفت فى علم الخوان كقوله اعلى المفسرة  
 الاياتى ابعد فعل 2 معنى القوافى هو من نودى فانه يدرك على القول حذف للدلالة عليه

اي

ان



و الجاهل انما جاء في المسند اليه وهو موسى اما في الف فواضح واما في بوردل فمن واسيد الوجع  
منه موسى فلو انها في تقدير النداء اي نودي في المال المذكور ليس بامتناع لفظ  
خبر بمعنى بل موافقا لفظا ومعنى الموطوف مقدر و لدا الموطوف عليه و سال الثاني قوله  
اذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا نعبدون الا الله و بالوالدين احسانا و ذى القربى اليتم  
و المساكين و قولوا عطف قوله و قولوا على قوله تعبدون لانه معنى التعبد انقياد الجاهل  
انما يتبين من لفظ احديهما خبر و لفظ الاخرى انشاء و الجاهل انما جاء المسند اليه و هو  
و اوله و ثانيا في تقدير اخذ الميثاق و اذ قبلها اخذنا ميثاق بني اسرائيل و اما قوله  
و بالوالدين احسانا فتقديره اما و تحسنون بمعنى احسنوا فيكون الجاهل انما انشاء معنى لفظ  
بل لفظ احديهما خبر و لفظ الاخرى انشاء و الجاهل ما ذكر و هذا ابلغ من صرح النبي الامر  
لانه كان قد شرب الى الامتثال و الامتثال هو تعبد و لدا قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل  
فالحق فيهم و اذ واجههم في ظلال على الارائك فتكلمون لهم فيها فالحق و لهم ما يدعون سلام قولا  
من رب رحيم و امتازوا اليوم ايها الحرمون عطف و امتاز و اعلى ان اصحاب الجنة اليوم  
في شغل فالحق بعد ان ضمنه معنى الطلب و هو فليمتازوا و اعلمكم اليوم بيان ذلك ان قوله  
اصحاب الجنة لدا قوله ايها الحرمون خطاب لهما وقت المحشر لانه يفصل لما اجمله قوله  
و البرون اما كنتم تعلمون من اجزاء اصحاب الجنة و اجزاء اصحاب النار و هذا خطاب لاهل  
المحشر وقت حضورهم فيه بدلالة الكلام السابق عليه من قوله ان كانت الاصححة و اخذ  
فاذا هم جمع لربنا محض و في اليوم لا ظلم نفس شيئا فالتقدير ان اصحاب الجنة منكم يا اهل  
المحشر يروا انهم لا اسعد حال فليمتازوا عليكم اليوم لانه الجنة و امتازوا و انتم عنهم الى  
النار ايها الحرمون و اخام بينها اشتراكها في قوله لا ظلم نفس شيئا و في قوله و اخرون  
الاما كنتم تعلمون و في ايها في ذلك اليوم و في مقابل تقود المسند اليه منها و اما قوله ان فان  
لم تعملوا و لن تعملوا فانقوا النار التي و قد قال الناس و الجاهل اعدت للكافرين  
و بشر الذين امنوا و عملوا الصالحات فقال الزمخشرى في قوله و بشر الذين امنوا  
معنى في علي فانقوا النار و قال ايضاً في سورة الصف في قوله تع و بشر المؤمنين انهم موطوف  
على ربهم و قوله لكونه في معنى امنوا المراد فيه و لكن و المسند اليه في الموطوف  
فانما جاء في الموطوف و مفرد و ايضا المسند اليه في الموطوف عليه في الآية الاولى و هو الكافر

و في الآية الثانية هو المؤمنون و في الموطوف فيها هو النبي و الجاهل ضعيف ثم قوله ثم يقول  
بيان لما قبله على ضرب من الاستئناف و هو التجاهل كما هم فالو كيف تعقل او تعقل فومنون  
و اذ كان كذلك فكيف يح عطف بيش المؤمنيين عليه فلهذا صاحب المفتاح لانه انما موطوفان  
على قل مواد اجعل ياها الناس قبل اما الذين امنوا ان اراده القول بوساطة انصبا ب  
الكلام لا معناه غير غريبة في القرآن و ذكر لها صور اكير منها قوله تع و اولنا عليكم الميز  
و السواي كلوا و قوله و اذا اخذنا ميثاقكم و معنا فوكم لظهوره و قوله و اذا جعلنا البيت  
مناجاة للناس و اما و اخذوا اي و قلنا في آيتين السابقتين في احيز و في هذا بعد الموطوف  
عليه قال المؤلف ١٢ اقرب ان يكون مراد من معنى بشر في آيتين موطوفان يا بشرا اي فابشر  
ياخبر و بشر المؤمنين و لكن ان يقال ان الموطوف على مقدر موقفاً و يقدر اقرب ما قد اع  
صاحب المفتاح تقديره في الآية ١٢ الى فان لم تعملوا و لن تعملوا اي اذا بينت عنكم عن العاقبة  
و ظهر مدكم ياخبر فقل انتم انما انتم المستلزم للنار لا آخر و شر الذين امنوا و في الثانية  
قل يا محمد ان تعملوا اذ كل يعرفكم و نوكم و يدرككم لا آخر و شر المؤمنين و الجاهل منها الكلو اما  
ان يكون باعتبار المسند اليه فاعتبار المسند اليه في هذه الجملة و المسند اليه في هذه الجملة  
او باعتبار المسند اليه فاعتبار المسند اليه في العطف و هو لفظ الاخير و هو الذي تعرض للمؤلف  
بقوله و الجاهل منها بح ان يكون باعتبار المسند اليه و المسند من مد اذا كان المسند اليه  
في الجملة شئ ما اذا كان المسند اليه فيها شيئا و احد سوار كان المسند ان فيها ما يجوز  
اجتماعها نحو يشعروا زيد و يكتب و يجوز نحو يعطى زيد و منح و يجب ان قال العاطف فيها ان العرف  
ح جعل للمسند اليه جامعا للامر من فلو لم يعطى و قيل فلان يقول بغير العاطف لئلا يتم ان  
السا في رجوع عن اول مثال اذا كان المسند اليه فيها شئ سوار كان المسند ان فيها ما يجوز  
اجتماعها نحو زيد شاعر و عمر و كاتب او ما منعت اجتماعها نحو زيد طويل و عمر قصير و عطف  
نهما اذا كان بين زيد و عمر و مناسد ما مثل ان يكونا اخوين او عالمين او حاجين و  
فيكونا و غير ذلك مما يوجب اتحاد العاطف بينهما فلو قلت زيد شاعر و عمر و كاتب بدون اعتبار  
المناسبة بينهما ان لم يكن لزيد تعلق بحديث عمر و لم يجر و كذا لوقات زيد طويل و خليفة  
قصير عند من يكون لزيد تعلق بحديث خليفة و لو قلت زيد شاعر و عمر و طويل لم يجر  
مطلقا اي سوار كان بينهما مناسبة مثل ان يكونا اخوين او يكون بينهما مناسبة لانه يعد

قد رط



مسند عما مستكروا ذكر احدهما من الشعر فالقول عند ذكره بآخر خلاف زيد شاعر  
وعمر وكاتب اذ ان سنها مناسبة فانه يجوز ان ذكر احدهما من الشعر والكتابة عند ذكر  
الآخر المستكروا ولا يستكروا بل يكون كثيرا وعلى قولك زيد شاعر وعمر طويل قوله ان الذين  
كفروا صواب عليهم انهم لم يتدبرهم الا يؤمنون فطع عما قبله انه كلام في شان الذين  
كفروا او ما قبله كلام في شان القرآن قال المؤلف وما يشعر به ظاهر كلام صاحب  
فندوه انه يلغى ان يكون للجامع باعتبار الخبر عند او الخبر او قيد من يتوهم ما قال هذا انقص  
بضم ما من من المثالين المتشبه فيها العطف وهو قولك من الامير الجند يوم الجمعة وخاطر زيد  
ثوبى فيه ولعله سهو فانه صرح بكتابة بامتناع عطف قول العاقل خفي متيق على قوله فاني  
متيق من اتحادهما في الخبر قلت قال صاحب الصلاح اما حاله المعقضية لكمال الانقطاع بين  
الجليتين مع ان مختلفا خبرا وطلبا او ان شققا خبرا فان لا يكون بينهما اجماع ثم ذكر اجماع  
مطلقا اعم من ان يلغى كل واحد منه في صحة العطف والاكسافي والادوية من قوله للجامع  
واقسامه باعتبار الخبر عند او الخبر او قيد من يتوهم ما مطلقا ان كانا فصلا منها في صحة  
العطف لم يشعر بظاهر كلامه في امثلة القطع لغير الاختلاف خبرا وطلبا هو ان يورد  
الجامع الذي فيها يلزم ان يكون معتبرا مطلقا اليه حتى يفتح العطف وهو قوله من امثلة  
القطع لغير الاختلاف ما ذكره في حديث ويصح في خاطرك نعت حديث اخر جامع بين  
بيدهما انت فيه يوجد او بينهما اجماع غير ملتصق اليه لبعده مقامك عنه ويدعو الى ذكره  
مورد في الذكر مفضو لا يعلم من ان وجود اجماع مطلقا اليكفي ولا يلزم انتقائهما  
ماد كونه المؤلف **قال** السقالي اجماع اخاف **قوله** يريد ان يذكر ما ذكر  
صاحب المنهج من اجماع بين الجليتين فقال اجماع سنها عقلي وهي خيالي اما العقلي فهو  
ان يكون سنها اتحاد في يقين ذلك في يقين المسند اليه او في يقين المسند او في يقين  
خوفه ان يصل ويقطع وند كات وعمر وهزم الامير الجند يوم الجمعة ووهت السلطان  
منه الفاضل او يكون بينهما تماثل في يقينهما مثل التماثل في المسند اليه كما مر وفي المسند  
مثل زيد اب لبلد وعمر اب لبلد او في يقين من يتوهم ما حكم التماثل في اتحادهما بالعقل  
بترديد المثلين عن الشخص في اتحاد اي عن الصفات التي يميز الموجود عن كل ما عداه في الدنيا  
والخارج برفع التعدد من المثلين بجعلهما متحدين بان يعقبا بينهما النوعية المستقلة

سها مجردا عن الشخص او ان يكون بينهما تضاد بان لا يمكن لعقل احد ما يدون بعقل الآخر  
سواء كان التضاد بين الامور المعقولة كما بين العلة والمعلول والسبب والمسبب  
لان العلة انما يعمل في العلة بالنسبة الى المعلول من حيث هو المعلول وبالعكس  
وكذا السبب والمسبب فان العلة او السبب هو الذي يتوقف عليه الشيء والمعلول او السبب  
هو ما يتوقف على الشيء وكل واحد من الموقف عليه والموقف باعتبار انهما موقف  
وموقف عليه لا يمكن لعقله الا باعتبار آخر وبين الامور الخمسة كما بين السفل والعلو  
وهو تضاد محسوس كما في فان السفل والعلو من حيث هما سفل وعلو لا يمكن لعقل شيء  
سها ما يدون الاخر او من ما تم المعقول والمحسوس كما بين الاقل وما كثر فان الاقل من حيث  
هو اقل انما يعقل باعتبار ما هو اكثر منه وبالعكس ما يعمان المعقول كمثل من يملك  
مسائل المحسوس كما بين ذلك كتب وانما مال التضايف من اجماع لان التضاد بين الشئين  
يوجب اجتماعهما عند العقل اذ لا يعقل احد ما واما الوهمي فهو ان يكون من يقوونها ما شبه  
تأمل كل من يارض لون صف فان اليوم يبرز الشمس من المثلين في معرفتين المثلين وكذلك  
حسن الجمع من الثلثة التي هي الشمس والقمر فوكلمة تشرق الدنيا بجمعها ثم  
وابو اسمى القمر وحكم المثلين المتحدين لما مر وان يكون بين يقوونها تضاد كالسواد  
والبياض وهو مثال التضاد في الزوان وبينها واسطة والامان والكفر وهو مثال التضاد  
في المعاني وذمت بعضهم لان لا واسطة سنها على مذهب الاشاعرة لان الايمان عندهم هو  
يقين الشيء في كل امر ديني علمي بحسبه بد بالضرورة والكفر هو الخارضي من ذلك  
فاما الخلفا ما ان يقصد في الكل او لا فلا واسطة **قوله** قد نلوا عنهما بان  
الاسلف صيغتي او سلفه لكن بحيث يحجب عليه معدته وكالمصنفات بالمعاني المتضادة  
كالا سواد والابيض والمؤمن والكافر او يكون سنها شبه تضاد كالتماثل والارض والاول  
والثاني ولما كان المتضادان هما المقابلين الوجود بين المتعاقبين على عل واحد بينهما غاية  
الخلافا حكم على السواد والبياض والامان والكفر بالتضاد سنها الوجود القوي المذكور  
فهيها وعلى السواد والارض والاول والثاني بان سنها شبه تضاد لمشايتها المتضاد من  
في كونها وجود من في ان بينهما غاية الخلاف ليسا بتضاد من استقفايد التعاقب لانهما  
لا استقفايد على عل اصلا وانما يصح ان يكون التضاد وشبهه جامعا لان اليوم يبرز



والشبه بانما استولد المنشا بغير مجتهد الوهم في الجمع منها في الذم ولذا تجد القصد كالسواد  
 مثلا ان في خطو والبال مع ضد كالبياض واما الخيال فيكون من تصورهما تفرق  
 في الخيال ما يقع على العطف لاجل اسباب مخالفة في خارج مودة لا ذلك المقادير في الخيال  
 والاختلاف في تلك اسباب اختلاف الصور الثابتة في الخالات بترتيبها وصورتها من صور  
 تتفاوت في خيال الكالات كالمساحة في خيال صانعها وبذلك الصور في خيال آخر وهو خيال الجاهل  
 ملك الصناعة لا يرى بعضها لعدم اجتماعه في الصور لا يكون في خيال كصورته  
 محبوب رند في خيال عمر مثلا وهو لا يكون محب له وبذلك الصور في غير ذلك الخيال الخيال رند  
 نادر على علم لا يتفاوت بل يقارب كما على ان صاحب صلاح ملكه صانعا وصاحب بقاء معام  
 صبيحة سافر واذات يوم وصلوا اسير النصارى بسير الليل فينصرون في وحشة الظلام  
 ومنا سعة جنتي الخط وحرف الضلال وقد جاوزوا اكرام الطيبين طلع عليهم البدر بوجه الكرم  
 وانما لم ابراه كل من ظلمهم فافاض كل منهم في التثاقل وشبهه بافضل ما في خزائن  
 فشيء السلاخي بالتر من المذنب يرفع عند الملك الصانع بالسياسة من البرية  
 عتق عن جمعها البوعدة البقار بالجنس لا يبرح من فاليه طريا والمعلم برغيف اعم  
 يصل اليه من بيت ذي مسرة وهل تشبهات الرفق لا رقة للبدر الطالع عليهم شلوا  
 على صورة غير مائلوا من اختلاف بين الصور في الخالات وتفاوتها في بعض من بعض  
 الاختلاف اسباب يوجب ذلك لصاحب علم المعاني في فصل احباج في معرفة الفضل والوصول  
 التبيين لانواع الكائن من العقل والوهم والخيال في استيعاب النوع الخالي فان حده على مجرى الان  
 العادة تحت ما يتعد الاسباب في استيعاب الشؤن خزانة الخيال كالجح من الابل والسواد والبال  
 والاربع قول في انما في ذلك كيف طرفة ولا الساء كيف رفعت ولا الجبال  
 كيف قصت ولا الارض كيف سطحت بالغب الى اهل التور فان جبل انتاعهم في معاشهم  
 من الابل فيكون غنايتهم من ذلها وانتاعهم منها الحاصل الابان نوعي تشريح في ذلك كالجبال  
 فاشترقوا من الذل من تادي يورونهم فحينئذ يفتنون به ولاش لهم في ذلك كالجبال  
 لاغنى لهم لتعد رمتهم في منرا انهم اصحاب مواش عن التثاقل في الارض لا سواها فاذا اقتض  
 البدوى في خياله وجد هذه الاشياء اربعة حاشية فيه على ترتيب المذكورة خلاف الحضري فانه  
 اذا اتى الابل غنايا كرا ظل النسخ كحله غيبا للغب فيه وهو عدم وقوفه على ما ذكرناه

لا

في السام

كما في ذلك من غايه قولها وانما من الفهم السقيم ومن محسنات الوصول الى العطف ان يكون  
 الحكمان متساويين كلونها المحب او فليتن في الفعلين في كونها ما ضيق او مضاد غير ان  
 او مرتين فاد اريد في الحكيم محذو النسبة من غير ارادة التجدد او الثبوت لزم ان تراعى  
 المناسبة اللفظية لا الغامضة والمانع عنها فيجرب غايتها فقول قام رند وقعد عمر ورند  
 قام وقاعد عمر ورند قام وعمر وقعد والقول قام رند وعمر وقاعد الا اذا كان مانع عن المناسبة  
 المذكورة ما زاد اريد باحد بها التجدد وبالاخرى الثبوت كما اذا كان رند وعمر وقاعد من  
 م قام رند وعمر وجب ان يقال قام رند وعمر قاعد لعدا اعراف المعنى اولى واوجب  
 من مراعات المناسبة اللفظية وعلمه قوله في سوا عليكم ادعوا عوهم ام انهم صامون المعنى  
 سوا عليكم انما المشركون احد شتم الدعوى للاصنام بان يدعوا في مهامكم ام استمر عليكم شتمكم  
 من دعائهم في مهامكم لانهم كانوا اخرجهم ارض غواته وانا اسماهم لقولهم واذا استمر الناس اذا  
 ضرر دعوا ربهم من غير الله وكانت حالهم المستمرة ان يكونوا عن دعوتهم صامين  
 فذهب اخ الفهم ما متصل بات الوصول والوصول من الحكيم القول  
 في الجمل اذ اوقوت في الا متقلة فانما في بان بالواو وغير الواو فلهذه المشاهدة سمح  
 تذييلا لانه كالتأني له فتقول قد علم معنى الحال في علم الفروع على نوعين متقلة وممكن  
 فالمستقلة حال متقل عن ذي الحال والممكن حال مقترنة لمعتون جملة المتقل عن ذي الحال  
 اصلا ولا متقلغا لبا مثل موالح تينا وموالح البشيرة فيه وكوله في الم ذلك الكتاب  
 وحتى النوعين ان لا يدخلها الواو ونظر الى اعرافها الذي ليس يمتنع لعدم المتبوع لان هذه  
 الواو وان كانوا يمتنعوا واو الحال اصلها العطف قال المؤلف اصل الحال المستقلة ان يكون  
 غير واو الخا في المعنى حكم على صاحبها فلا يدخلها الواو كما يخبر بالنسبة الى مبتدأ اي وان  
 الحال في المعنى وصف لصاحبها فلا يدخلها الواو فانعت بالنسبة الى منعونه والتحقيق  
 فانه ان اعرافا باجى رند في اسرار لمدل على تعلق معنوي حصل بينهما وبين عواملها  
 بسبب التركيب اسنادي فاذا وجد اعراف في موضع يكون دليلا على تعلق بفعل  
 معنوي فيكون مغنيا عن كلف معنوي اخر كالواو مثلا لكن خولف هذا الاصل فيها اذا  
 كانت جملة لا خا من حيث هي جملة مستقلة في الافادة غير متحدة بالواو في هاج لا ياربها  
 بصاحبها وكل واحد من الضمير والواو صالح للربط والاصل الضمير دليل الاقتصاد



علمه في احوال المفردة والخبير والنفث مطلقا واد افتقر ذلك فنقول الجملة التي تقع مالا  
الغلو اما ان يكون خالية عن ضمير صاحبها او المكون خالية اما الاول يجب ان يكون بالواو  
ليلا يصير منقطع عن صاحبها غير منقطع به مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد  
وما تكلم عمرو وجاني زيد وند حرج عمرو وجاء زيد معا خرج عمرو وكل جملة خالية عن ضمير  
ما يجوز ان ينصب عند حال يقع ان تقع تلك الجملة مالا عن مع الواو الجملة المفردة بالمضارع  
المثبت كقولك جاء زيد ويتكلم عمرو على ان يكون ويتكلم عمرو والاعن زيد فانه لا يفتح بالواو  
لما ساقى ان المضارع المثبت اذا وقع مالا يجب ان يكون ارتباطها بالضمير وصل وفيه ريب  
اد لا نسلم ان ارتباطها يجب ان يكون بالضمير وصل وفيه ريب اد لا نسلم ان ارتباطها  
يجب ان يكون بالضمير وصل بل يقع بالواو مع الضمير ايضا مثل قوله هو واذا قال موبح لقومه  
ما قوم لم تؤذوني وقد تعلمون ان رسول الله اليكم جملة وقعت مالا وهي مضارع مثبت مع ان  
الربط ليس بالضمير وصل والتعليل الذي سذكر في ذلك ضعيف كما ساقى في افعال جملة اسمية  
ان التقدير وانتم تعلمون لانا نقول لاصل عدم التقدير قوله خالية عن ضمير ما يجوز ان  
ينصب عند حال لو لم يحل عليه يقع وقوعها مالا مطلقا وقوله يقع ان تقع مالا عن دون  
ان يقول يجب ان يكون الما يند موطو فذ على الاولى والى والى وقونها حالا واما الثانية  
وهي قوله والا اي وان لم يكن الجملة الواقعة مالا خالية عن صاحبها فتارة يجب ان يكون ضمير  
بالواو وتارة مع ذلك وتارة يترجح احد ما وان استوى امران ولكن سبب هذا اختلاف  
نقول الجملة التي اما ان يكون فعلية او اسمية فان كانت فعلية فلا داع اما ان يكون الفعل فيها  
مضارعا فان كان مضارعا فلا داع اما ان يكون المضارع منفيا او مثبتا فان كان مثبتا فلا  
دخول الواو فلا عن مستكثر وقوله مستكثر من فروع منصرف المل على احوال الى ان خط مستكثرا  
طالبا اكثر مما اعطيت وقوى سكون الواو اما ان يبدل الله قيل والاعن لا مستكثر على  
انه من المن في قوله هم المتبعون ما انفقوا مالا والاذا في ان من شأن المنان لما يعطى ان  
مستكثر اي بواه وبعد بد واما الله بنسبة ثرو من مستكثر ولو بك بعضه فيسكن بحسبنا واما  
للقوقف واليغزوم على انه جواب النفي لفساد المعنى واما للوقوف ولا يجوز على انه جواب النفي  
افساد المعنى واما للوقوف وقوى بالنصب على اخبار ان واما بالامتنع دخول الواو فانه  
ذكو ان الاصل في احوال المفردة ان اعرابا والاصل في الاعراب هو المفعول وايضا المفعول

اصل بالنسبة الى المربك احوال المفردة المستقلة يدل على حصول صفة غير ثابتة اي غير مستقرة  
مقارن ذلك الحصول لما جعلت احوال قيد الة ومواعيدها مثل جاء زيد وكما كان احوال على  
حصول صفة الركوب اليه اي غير ثابتة مقارن ذلك الحصول للمجيء واما قلنا ان احوال المفردة  
المستقلة يدل على ما ذكرناه اما لا الهما على حصول صفة مقارن لما جعلت احوال قيد الة فلان  
احوال ما يبين هذه الفاعل او المفعول باعتبار كونه فاعلا او مفعولا والهيئة هي الصفة اعني  
ما يقوم بالغير والاصل فيما يقوم بالغير هو الوجود اي اذ العدمي الاحتياج الى عمل يقوم به  
الاتاد واما احوال بعينه يدل على حصول شانه ما ذكرناه اما لا الهما على كونها غير ثابتة لانه فعل  
مثبت والفعل يدل على التجدد وعدم الثبوت كما مر ويدل ايضا على المقارنة لكونه  
مضارعا وهو يصح للمحال والاستقبال واذا ثبت ان المضارع المثبت بصفة احوال المفردة  
وجب ان يكون ربطه بالضمير وصل كما حال المفردة وهذا معنى قوله وهو كذلك اي المضارع  
المثبت كما حال المفردة في الدلالة المذكور قال المؤلف في الايضاح ولهذا امتنع نحو جاء زيد  
ويتكلم عمرو وكما مر هذه العلة منقوضة بالادلة اما لية عن ضمير صاحبها مع انها يجب فيها الواو  
ما ذكره من الما يند في النظر المذكور من دخوله الواو منه ان قبل الجملة الخالية عن ضمير صاحبها  
ان كانت فعلية فلا نقض وموظا مر وان كانت اسمية فلا نقض ايضا ان الاسمية يدل على الثبوت  
والاستمرار فلما لا احتمل اذا وقعت مالا مستقلة خرجت عن الدلالة على الثبوت واستمر  
لكن المقصود منها منافيا فكونها المفردة قوله واما ما جاء من نحو جواب سوال مقدر  
بقرب سوال انه علم مما مر ان المضارع المثبت اذا وقع مالا امتنع دخول الواو  
ودعا في كلام العرب دخولها منه نحو مت واصك حمدة اي امرته قوله اصل مضارع  
مت ودفع مالا وقد دخل الواو وكذا قول عبد الله بن مام السلولي فلما خست  
اطا فيزيم بخوت ولهم مالكا قوله ارهتهم اي تركتهم عندهم مقيما حال وهو مضارع  
مثبت ودخل الواو واما فيزيم الجمع الظفر وهو في السية ما وراه معقد الوقت  
لا طرف التوسر احيب عنه من يلته اوجه احد ان الجملة التي وقعت مالا فانه ذكر اسمية  
لا فعلية فهو غير عمل النزاع اذ تقديره وانا اصك انا ارهتهم ولما يدل ان يقول لاصل  
عدم التقدير وان احتمل لكونه جامعا والربط المذكور على امتناع دخول الواو منه  
غير قطعي لعمل الما ان على التقدير المذكور والاصل عن النقض وجود مانع لئلا يكون النقض



فادوا ما بينهما الاول اي مت واصل وجمعه شاد اليعتد به والما في وهو ما في البيت  
لعزوة الشعر قلت قد وقع ذلك في القوان كذا ذكرنا فلا يكون شاذ او الاضروب من والتمها  
قال الشيخ عند القامر الواو فيها للوطف الحال فان قيل للوطف غير مناسب لما ذكرنا  
من محضات الوصل تناسب المحل في الماضي المضارع ومنها التي تناسبها احاصلا  
ان احدهما ماض و الاخر مضارع فيكون الواو والحال للوطف ان التناسب المذكور ليس  
مستويا في الحال اجاب عن ذلك بان اصل ملكك و دعوت عدل في المضارع للحكاية الحال الماضية  
كما في قوله ولقد امرت على اليقيم نسبي فصمت منه قلت العيني فان امره بها في معنى من  
اخر جدي على لفظ المضارع للحكاية الحال وبعد الجواب يوكد ان يقع الواو فيها لئلا يفتقد اذا  
فان المضارع مبنيا اما اذا كان مبنيا فيه الامران الواو وعدمه من غير ترجيح لولا انه على  
المقارند لكونه مضارعا وعدم دلالة على الحصول لكونه مبنيا في ذلك على عدم حصول الوصف  
الاعلى حصوله اما بجده بالواو فليقرأه ابن ذكوان فاستقما والابتعاد يعمد النون وقرأه  
غيره بشديد النون على انها موكلة والفعل في فعل هذا الواو للوطف وعلى الاول اليعتد  
على الطامر وهذا هو معنى قوله بالتخفيف اما بجده غير واو فليقله وما لانا الوهم  
بانه قوله الوهم من حال غير واو وكذا ان كان ماضيا اخ اقول  
مذا اذا كانت الحكة فعلية والفعل فيها مضارع اما اذا كان الفاعل فيها ماضيا لفظا او  
معنى فيه امران الواو وعدمه من غير ترجيح سواء كان الماضي مبنيا او مبنيا اما  
بجده بالواو فيها ماض لفظا مبنيا مع قد لفظا فليقله حكاية غير كذا عزم له يكون  
علام وقد بلغني الكبر قوله اني يكون في غلام وكانت امرأ في عاقرا و اما بجده غير واو  
مع قد يفتقر بواو فليقله او جاءكم حصن من حصن ورمم اي قد حصن حصن ورمم و لفظا فليقله  
مما زيد قد خرج غلاما اما بجده بالواو فيها ماض معنى فليقله في حكاية غير  
عليها اللام اني يكون في غلام ولم عيسى بشرو وغير واو فليقله في فاعله واستمر مرارته  
وقيل لم عيسى سموا و اما بجده بالواو فيها ماض معنى فليقله في ام حبيتم  
ان تدخلوا الجنة ولما بالكم مثل الذين ملوا من قبلكم وهو ما من قوله حبيتم ان من قوله  
ان تدخلوا الجنة لعدم المقارنة بسبب جواز الامر في الماضي اذا كان مبنيا  
هو دلالة على حصول لكونه فعلا يدل على عدم الشرح عدم دلالة على المقارنة لكونه  
ماضيا

ولعدم دلالة على المقارنة اشتراط ان يكون الماضي الذي وقع طالع قد ظاهرا او مقدر  
حتى يقترب الى الحال صريح وقوله طامر هذا التعليل بعضه حوب الواو في الماضي  
المنع اسفاد الله على الحصول لكونه مبنيا واستقما المقارنة لكونه ماضيا لكنه لم يحب منه بل  
لكون مثل الماضي المبنيا في جواز الامر من غير ترجيح لان الماضي المبنيا يدل على المقارنة  
دون الحصول اما الاول وهو دلالة على المقارنة فلان لما استغرق النفي في زمان الخيار  
واما غير طامر في زمانه لم يضر فلا استقامت تقدم على زمان الخيار والاصل لستم لير ذلك  
الاستقامت في هذا المجموع الدلالة على المقارنة عند اطلاق ذلك المبنى اي من غير قوينه  
ضايفه للاستمرار على الماضي المبنيا فانه لا يدل على المقارنة لان وضع الفعل على افادة  
التجدد والماضي المبنيا منقطع الوجود بالكلية فلا يدل على المقارنة قوله وحققه لا في  
جواب عن سوال مقدر وذلك السؤال هو انه لم قلت ان اصل استمر لير ذلك الاستقامت المقدم  
ليدل الماضي المنع على المقارنة والماضي المبنيا يدل على الوجود ولم يكن الاصل استمر لير  
لذلك ايضا على المقارنة ليمنع دخول الواو والاستمرار ان يكون مع قد اجاب عن ذلك بان  
استمرار العدم لا يقتضي سبب اما لان العدم لا يعلل كما هو مذمب المتكلمين كما قلنا  
اليعتد ايضا لانه عدم ايضا واما ان العدم او لم يمكن لذاته لانه لو لم يوجد شيء اصلا لم  
يقتضي تأثيره عدم الممكن كان عدمه متحققا واد لم يفتقر العدم لا سبب فاذا  
حصل فالاصل بقاؤه بخلاف استمرار الوجود فانه يفتقر لا سبب الاضمار الوجود  
العدم فاذا تحقق لا يلزم ان يكون مستمرا وفيه رطل لانه ان اردت قوله ان استمرار العدم  
لا يفتقر لا سبب انه لا يفتقر لا سبب اصلا فذلك اطل ان عدم الممكن يفتقر  
لا استقامته وجوده او لو تحقق تحقق الوجود فاستمر لير العدم يفتقر لا سبب لير  
اسفاد الوجود لانه لو لم يوجد فليفتقر لا سبب لير في الفرق بين استمرار  
الوجود في افتقارها لا سبب واد اردت انه لا يفتقر لا سبب جديد غير سبب  
العدم فذلك اطل فاما لكون عدمه على سبب التجدد لان سبب العدم لو كان بعينه سببا  
لاستمر لير لا استمرار لسببه واما لم يفتقر لا سبب التجدد كليا لانه لا يكون سبب  
العدم غير سبب استمرار كما في طرف الوجود وايضا كل ما حصل واستقما فالاصل استمرار  
ما لم رطل ما لم يفتقر لا فرق بين استمرار العدم وبين استمرار الوجود فها ذكرنا اما الثاني



وهو عدم دلالة الماضي المنفي على حصول فلكونه مثبتا ونفي الشيء عدم حصول فذلك على  
 عدم حصوله لا على حصول ذلك الشيء العلم ان محقق القول في الماضي الذي في حال الامتياز  
 او منفيها ان الحال المستعلة حكم بالتقدير على ما فيه مثل ما في زيد واكبا فانه حكم على المحل المذكور  
 بتقدير الركون فهو في قوة قولنا بجيد مقيد بالركوب اي باصل وقت الركوب فيستلزم  
 حصول عامله وقت حصوله والآن يلزم ان لا يكون ما فرض العامل عاملا والما فرض الحال حالا  
 فيلزم ان يكون الحصولان في وقت واحد وذلك الوقت يجوز ان يكون ما ضا بالنسبة الى  
 زمان الحكم بذلك الكلام ويجوز ان يكون حالا ويجوز ان يكون مستقبلا فيعلم منه انه يجوز  
 ان يكون وقت حصول الحاصل ما ضا ويجوز ان يكون مستقبلا وان غير عند الاسم زحفا  
 الى ان ليس ما ضا ولا مستقبلا بالنسبة الى زمان حصول عامله مثل ما في زيد واكبا فاعلم منه  
 ان ما قاله التوحيون من وجوب قدلفظا او تقدير ما مع الماضي اذ وقع حالا لا يريدون  
 ما ضا بالنسبة الى زمان الحكم والآن يقع مثل ما في زيد واكبا اذ لم يستمر التوقف الى زمان  
 الاخبار ويرون به ما ضا بالنسبة الى زمان حصول عامله لانه اذا كان ما ضا بالنسبة  
 الى زمان حصول عامله لا يكون الحصولان في وقت واحد بل زمان حصول الحاصل متقدما  
 على حصول العامل فلا يصح ما فرض العامل فيه عاملا فيه فلا يصح كونه حالا لما مر واذا  
 كان كذلك لم يجب وجود قد في مثبت لتقريبه لا وقت حصول العامل الذي هو وقت حصول  
 الحال يتقرب الى الحال ليعلم ان يقع حالا واما الماضي المنفي لفظا او معنى فلكونه المنفي فيه ايضا  
 للماضي النسبة الى زمان حصول الحال مثل ما في المضارع وهو ايضا في معنى الماضي المنفي  
 يصح محام عند حصول ذلك المنفي لوقت حصول الحال اذ لا منافاة بينه وقت حصول الحال  
 فيصح وتوعد بالاجل في الماضي مثبت بدون قد فانه مناف لوقت حصول الحال فلا يحتاج  
 الماضي المنفي وتوعد قال الى الدليل المذكور والزيف وان كانت اسما اخ امي  
 هذا اذا كانت الجملة التي تحتها لا فعلية اما اذا كانت اسمية فالمشهور انها يجوز فيها الامران  
 الواو وعدمه لكن الواو اولى اما جواز ترك الواو فلعكس ما تقدم في الماضي مثبت فما قر  
 في الماضي مثبت هو دلالته على حصول صفة غير ثابتة مع عدم دلالة على المقارنة فعكسه  
 هو دلالته على المقارنة مع عدم دلالة على حصول صفة غير ثابتة بل حصول صفة ثابتة  
 نحو كلمته في في اي شأها فهو مبتدأ والـ في تحته واجملة وقت حاله الواو في التعليل

فانه علم مما ذكر في النقص واما ان دخول الواو اولى فلعدم دلالة الاسم على عدم الثبوت  
 ح طفو واستئناف فيها لاستقلال المعاني بالماضي لحسن زيادة دابة لينا كذا الربط على الفعلية  
 المشتقة الى يجوز فيها الامران من غير ترجيح فاعلم وان طرفة الاستئناف فيها ايضا لكنها بدل  
 على عدم الثبوت وعلى الفعلية المنفية الى يجوز فيها الامران من غير ترجيح فان استئناف  
 في الاسمية اطفوا لان الجملة المتقدمة فعلية او في قوتها ومن اسمية فلا يثبتها والفعلية  
 تناسب الفعلية المتقدمة مثال الاسمية مع الواو قوله فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون  
 وبالله اشيع بعد التام وان كان المبتدأ في الجملة الاسمية صغرى كالحال وجبت الواو سواء كان خبر  
 فعلا او اسما نحو جازيد وهو يسرع او مسرعا فاما ان كان بالضمير يشعر بمصدر استئناف  
 المعاني للاتصال فلا يصح ان تستقل باقادة الربط بحيث الواو قال ايضا ان جعل نحو على  
 كتفه سيف متقدم الظرف حالا عن شيء كما في قولنا جاء زيد على كتفه سيف كثر في ذلك  
 الحال ترك الواو لقول بشارة اذا انكرتني بكاء او نكرتها خرجت مع البازي على سواد قوله على  
 سواد ومعن حاله الواو وبلدة اي فعل بلدن والبازي الضمير على سواد اي على يقيد من الليل  
 يعني اخرج منها ولا اصبر الى طلوع الصبح ثم قال والوجه ان يقدر الاسم في مثله من تنوع الطرف  
 فانه ما يضاف من صاحب الكتاب وله الحسن العناد على ما قبله بم اختيار ان يكون الطرف  
 ههنا خاصته بتقدير اسم فاعل وجوز ايضا ان يكون في تقدير فعل ماض مع قد ومع  
 ان يكون في تقدير فعل مضارع ولعله انما اختار تقديره باسم فاعل لرجوع الحال حلية  
 اصلها في افراد ولقد اكدت بحيثها الواو وانما يجوز التقدير بفعل ماض ايضا لمجيئها  
 بالواو قللا واما مع التقدير بفعل مضارع لانه لو جاز التقدير بالمتعجب بها بالواو  
 م قال وحسن الجملة الاسمية حاله الواو وان لدخول حرف على المبتدأ حصل منته  
 نوع من الارتباط لقوله عيسى ان تبصرني كائنا بتي حولي الى السواد الحوارد وقوله كائنا  
 ح ما بعد مال فلو لا دخول كان عليه لم يحسن الكلام الا بالواو لقوله عيسى ان تبصرني  
 وسي حولي الى السواد الحوارد الغضب وان لو وقع الجملة في وقت حاله لا يعقب  
 مسند فحسن ترك الواو ليدل يوم غطف الجملة على المفرد كقول الشاعر  
 يفتيك لنا سألما بردا ليجعل تقظم ترك الواو ليدل يوم في قوله بردا ليجعل وتقظم



لما ذكره المراد ببر داله نفسه وهو لسانه كما قال الكرم بين يده هذا كله اذا لم يكن  
 صاحبها نكرة متقدمة عليها فان كان كذلك جازي على كنهه سيف وجب الواو بلا شطب  
 بالفتح واما قوله وما السلكنا من فريد الا ولها كتاب معلوم فقال صاحب المفتاح الوصف  
 عندى هو ان ولها كتاب معلوم حال للمقدمة لكونها في حكم الموصوفه بازلة منزلة وما السلكنا فريده  
 من القوي او وصف حمل على الوصف وهو لا خطأ ولا عيب في السهل للاسان ما يتنبه له صاحب  
 ماد في تنبيه الخطا ما لا يتنبه له صاحب له لكن بعد اتقاب وكان غرضه من التعريف حيث قال  
 في تفسيرها كتاب حلة واقعه صفة لقرية والقياس ان لا يتوسط الواو بينهما ان بين الصفة والموصوف  
 كمال الاتصال الذي مع الوصف واما توسط لما كيد لتقوي الصفة بالموصوف كما قال في الحال  
 حالي يد عليه ثوب واما في عليه ثوب الانذار في شرح  
 التام في الانذار والاطناب والمساواة قال صاحب المفتاح اما الانذار والاطناب فلكونهما  
 نسبتيان ايضا فين انما يعقل معنى في منها الا بالنسبة للغير ولهذا اختلفا في كم من وجوب  
 بالنسبة الى شئ بل بالنسبة للغير واختارهما وعدم انضباطها بالنسبة للكلام منها ان  
 في ثمة بعد الانزال الحقيقي في التعريف الحديث لهما لتيسر الوصول اليه والبناء على شئ عرفي  
 ان ما عرفه اصل العرب بدور بينهم وذلك الشئ العربي وهو ان يحل كلام اوساط الناس  
 على نحو متعارفهم في التادية للمعاني فهاهنا ينسب عليهم لها والنسبة متعارفة في الاوساط  
 وهذا الكلام في باب البلاغة الحمد منهم والايذم ويعرف كل منهما بالنسبة اليه فقال الانذار هو  
 اذ المقصود من الكلام باقل من عبارات متعارفة في الاوساط والاطناب هو اذ ان باكتد  
 من عبارات سبوا كانت العلة والكنز واجود الى الجمل والى غير الجمل كما جرت افعالها متعلقاتها  
 م قال بعد ان ذكر اشكال الاختصار ان الاختصار يكون من الامور النسبية يرجح في بيان  
 دعواه لا ما سبقنا في معنى كلام اوساط الناس يعرف بذلك الاعتبار ولما كون المقام  
 خائفا باسطة ماد كراخرى من كلام اوساطهم قال المؤلف في ثمة نظن الانذار  
 الشئ نسبيا لا اعتقادي فغير محقق معناه ثم البناء على المتعارف في معناه واما اوساط والبسطة  
 وهو كون المقام خائفا باسطة ماد كراخرى الى الجمل الى ثمة لتعريفها الى ما هو مجهول  
 ان كلام اوساط الناس ليس بضروري قصور وكذا انصور البسطة الموصوف لم  
 يثبت معناه فكيف يصح التعريف بلمت ذلك دفعه اما الاول فانه الشك ان عرف

الشئ عرفيا مدنا عسر جدا لهذا يتعذر وتعتد معرفه حيايق الاشياء خصوصا  
 لما هو انما في فان يتصور معناه يتوقف على اعتبار معنى ما هو خارج عن حقيقته انما واما  
 الذي فان كلام ارتباط الناس هو الكلام الذي يودي به اصل المراد بالاطناب من غير اعتبار مطابقة  
 معنى الحال في عدم اعتبارها ويكون صحيح الاعراب والمعنى لذلك الحمد منهم ذلك الكلام والايذم  
 في باب البلاغة ولما هذا اشار صاحب المفتاح في الطرف الاسفل للبلاغة وهو العذر الذي  
 اذا انتفى منه شئ التوقف على الكلام ما سميته به في صدر الكتاب من اصوات حيوانات وما شهد  
 ما صوات الحيوانات في صدر الكلام الذي يودي به اصل المعنى بدلالة وصفه بالفاظ فيه  
 كيف كانت ونظم لها الحمد الناليف منها يخرجها عن كلم النطق ومدا موعين ما ذكرناه وحي لا يكون  
 البناء على المعادف الى الجملة لانه معناه فيه وان لم يسمه بهذا الاسم واما الثالث فوجه دفعه  
 توقف على مقدمة ومع ان الاجازة والاطناب بحسب التعريفين اللذين ذكرهما صاحب المفتاح  
 والمولف متساويان بالاعتبار وغير متساويين حسب المادة لجواز ان يجتمعا في كلام واحد لكن اذا  
 قدر له اصلا فيكون ذلك الكلام مطبعا باعتبار واحد الاصلين وموجرا باعتبار الاصل الاخير  
 كقولهم وبني من من العلم من فانه مرطبة وموجرا باعتبار اصلين مقدرين له احدهما ياد في  
 مد تحت والباني ياد في في ومنه النظام من يدي وكقولهم الرجل رند فانه مرطبة وموجر  
 باعتبار اصلين مقدرين له احدهما نيم رند والباني الرجل يورند واذا كان كذلك فيجب تعييد  
 تعريف كل منها بقولنا من حيث هو كذلك لئلا يتعسف تعريف كل منهما بالآخر فيراد قولنا من حيث  
 هو كذلك على تعريف كل منهما على مذهبها وعلم ما متر ان المعنى المراد سواء عبر عنه متعارف في الاوساط  
 او غير متعارف فلهذا اكثر ما متر المعبر به عن المتعارف في مختلف طوار وفيها اكا اصلين  
 المذكورين وهذا يختلف كالفرقتين المذكورتين واذا افتقر ذلك بقول صاحب المفتاح م  
 ان الاختصار يكون من الامور النسبية الى اخر ليس ما يتوقف معرفه الاجازة من حيث هو  
 عليه واللبسطة الموصوف مدخل في معرفته من حيث هو وهو حى يكون البسطة الموصوف  
 ود الى جملة بل يشترط به في تفاوت مراتب الاجازة في المراد الجوزية يكونه ايسر وغير  
 بحسب تفاوت اصلا فانه قد يكون ايسر باعتبار اصل جزمي وقد يكون غير باعتبار  
 قل اخر جزمي كما متر ذكره وحي لا يلزم من كونه ايسر باعتبار اصل ان يكون اجازا  
 مطلقا لانه قل من عبارة متعارف الاوساط اخر فالاجاز اذن على ضربين ضرب يكون اقل  
 له اعظم

موجم

المراد



من عيان متعارف الاوساط مطلقا وموان اعتبر له اصل واحد ولا يعرفه الا جهة الاكاز  
وضربون اهل من عيان متعارف الاوساط المطلقا بالنسبة وذكرنا ان اعتبر له اصلا ان  
يعتبر منه حصصا الاكاز والاطناب وما فقداه المراه بقوله ولم يكن للمعنى فليقيا باسوط  
ما ذكره قال المؤلف في قوله اقرب ما قبل في حقيقة معنى الاكاز والاطناب في التصريف  
والله معروفا معناه ان يقال ان التفسير عن المراه اما بلفظ المراه او بلفظ ما نقص عنه  
او بلفظ زائد عليه والناقص الى اما ان يكون واقفا بآثار المراه او لا فالاول هو الاكاز والثاني  
هو الاكاز والرايد الى اما ان يكون ثانيا او لا فالاول هو الاكاز والثاني هو التطويل  
والخسوف والتغير منها هو المساواة والاكاز والاطناب على هذا يكون الواسطه مستحقة  
من الاكاز والاطناب في المساواة كما يتحقق الواسطه بينهما على ما ذهب اليه صاحب المتاح  
وهي معارف الاوساط وقيل الاكاز هو التغير عن المراه بلفظ غير زائد عليه والاطناب بلفظ  
زائد عليه على هذا الاوساطه بينهما ما الاكاز على هذا فسمان الاول الاكاز بالحدوث الثاني  
ما الحدوث منه شيء وموضبان احدهما ما يساوي لفظه معناه وسمى الاكاز بالقدير والآخر ما زاد  
معناه على لفظه وسمى الاكاز بالقصور اما قال في قوله اقرب من هذا ذلك صاحب المتاح حيث  
قال لم يبين معناه كما اعتقد المؤلف ليس بواضح عند العقل وهو متعارف في الاوساط خلاف ما  
عرفنا باعتبار من المساواة فانه بين معناها فكون بيان اقرب الى معرفة معناها والمراد  
بالمساواة هو ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراه لا ناقصا عنه مخدوف ولا غير كما سياتي  
ولا ازيد عليه نحو تكرير او تميم او اعتراض او غير ذلك كما سياتي ايضا وقوله وان احتراز  
عن الاكاز وهو ان يكون اللفظ قاصرا عن اداء المراه وبمعنى غناء وتقصير ايضا كقول الشاعر  
والعيش خير في ظلال النوك من عيش كذا فانه يريد العيش العام في ظلال النوك  
خير من العيش الشاق في ظلال العقل فاذا كما تولى النوك بالضم الحق كقول  
وداء النوك ليس له دواء وقوله لغاية احتراز عما النوك لغاية وهو بيان التطويل  
والخسوف اما التطويل وهو ان السمع الرايد في الكلام فلكول الشاعر قد قدمت براد ثم لرايته  
والناقص لها كذا ومينا فان الكذب المين احد الرايحين عرقان في باطن الذراعين  
ذكر الشاعر الزبا وعذرا في حديثه الغلي وجده حديده قول الزبا وكذا واما  
الخسوف وهو ان يتعين انه الزايد وموضبان احدهما ما يفسد المعنى كالذي في قول الشاعر

بجملته

والافضل في بناء الجماعة والندى وصبر الخ لولا القاسعوب فان لفظ الندي فيه  
حشو يفسد المعنى ان المعنى انه افضل في الدنيا للجماعة والصبر والندى لولا الموت  
ومذا الحكم يصح في الجماعة والصبر والندى لان الجماعة لو علم انه يخلد في الدنيا  
لم يخش الهلاك في الاقدام فلم يكن الجماعة افضل على الباذل ماله فانه اذا علم انه يموت  
هان عليه بذله فلا يظفر للندى فضل واما اذا علم الموت ويخلد بما له في ظفر  
للندي فضل لان علمه تقدم موته بمعنى اسكال ماله لم يمت حوته فاذا بذله يظهر سخاوته  
وفضل طفون احب عنه بان المراه بالندى في البيت بذل النفس لا بذل المال كما قال مسلم  
من الوليد يحد بالنفس ان طن الجواد بها والجود بالنفس اقصى منه الجود وردا باللفظ  
الندى لا كما يستعمل في بذل النفس وان استعمل في وجه الاضافه واما مطلقا فلا يفيد الا  
بذل المال وثانيها ما لا يفيد المعنى كقول زهير واعلم علم اليوم ومرا من قبله فان قوله قبله  
يستغنى عنه غير مفيد للمعنى المساواة في قوله نذ علم ان المقبول  
من طرف التفسير عن المراد بلفظ اتسام مساواة الاكاز والاطناب القسم الاول المساواة وقد ستر  
معناها ما لا نقوله ولا الخبيث المكرر التي الابله وقول الشاعر فاكذع الليل الذي هو مدركي  
ان حلت ان المتناهي عنك واسع المتناهي الموضع البعيد في الاول زلزالا استثنائه  
منوع فالمستثنى منه منه مخدوف ولا يخفى المكرر التي واحد الا بلفظ وكيف يكون المساواة  
وكذا في البيت القسم الثاني الاكاز وهو نوع من الكلام شريف السلوب الا فرسان البلاغة والطرقة  
الى المعاني الى اللفظ لا بمعنى ان يهدى اللفظ حيث يري عن اوصافها الحسية بل يختص  
اللفظ بتكثير المعنى وتقليل اللفظ ولهذا المعنى في النسخ عم اللفظ ام الكتاب فانها ليست  
لكن اللفظ لا غاية يكون لها ام المقصود وغيره من السور الطوال لكن امن يرجع الى معانيها  
وذلك لان المراه من القرآن مود غوة العباد الى الله ولذلك اخبره سورة واما انه في  
اقسام بلفظ اصول بلفظ فروع فالاول من اصول تعريف المدعو اليه وهو الله تعالى ويشمل هذا  
الاصول على ذكر الله وصفاته واقواله والثاني تعريف الصراط المستقيم الذي يجب ملازمته  
في السلوك الى الله ويشمل على التنبيل لعباده الله بافعال الطوبى فقال الجوارح والمالك  
يعرف حال بعد الوصول الى الله تعالى بعد الموت ويشمل على تفصيل احوال الاخر من الجنة  
والنار والفسراط والحساب والاول من الفروع تعريف حال المطيعين للدين والطائف



منع دقة بهم واحوال الخافين لها وما فعل بهم والنا في ذكر مجادله الحفوة ومنهم اليهود <sup>الفتكاري</sup>  
والفلاسفة والملاحدة والتالت تعريف عمان متاول الطريق بقوانين الشريعة هذه لافهام  
السنة في الية تدور معاني القرآن عليها والاسعد اسعاد واشتغال العاخذ على اربعة اقسام السنة  
المذكور سماها الشيخ عم ام القرآن فاشرفه واعتبر في امثالها واعلم ان الحارز من بيان الجاز قصد  
والجاز حذف اما الجاز القصر فهو الجاز ليس حذف قوله في القصاص جنة فانه  
لا حذف منه ان معناه كثير يزيد على لفظة لان المراد به ان الانسان اذا علم انه قتل قتل  
كان لذلك اعيان قويا له ان لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو قصاص كثير من قتال  
الناس بعضهم فكان ارتفاع القصاص لهم وفضل قوله في هذا على ما كان عند العرب او جاز  
كلام في هذا المعنى وهو قوله القتل اني للقتل من وجوه احده ان عدل حروف ما يلاحظ قوله  
المذكور من قوله في وهو في القصاص جنة وكلم لا مدخله في المناظرة اقل من عدل حروف  
قوله المذكور لان عدل حروف في القصاص جنة عشر وعده حروف قد لم يرد عن فان قتل  
حروف في القصاص جنة اثني عشر والعشر اجبت بان المعنى في القصاص حروف في الملقطة  
لان الوارد يتعلق بالعبارة بالكتابة والملقط عشرة وان كان المكلف اثني عشر قلت الملقط  
احد عشر لان التثنية من حروف وثانيها ما في قوله في من القصاص على الملقط الاصل الذي هو  
في القتل اما يرد لعمول احبته والتقصيص على الغرض الاصل اولى من التخصيص  
على غيره وانما التخصيص على الملقط في الآية يكون اوجز عن القتل بغير حروف لكونه ادنى  
لما لا يقتصاص وما لثما ما يفيد تكثير جنة من التقطيم لئلا يقتصاص اياهم عما كانوا عليه  
من قتل كما عدهوا احد او النوعية وهي احب من الحاصلة اى اصله بالادعاء عن القتل ان  
القائل اذا علم القصاص جنة ثم بالقتل كفتنه فسلم هو وصاحبه عن القتل فصار القصاص  
سببا لمحوها واربعا اطراده خلاف قوله فان القتل الذي ينشئ به القصاص هو ما كان على وجه  
القصاص الاعيم والآية مطردة بهذا المعنى لانه يعلم منها ان القتل بالقصاص موجب الجحيم فينبغي  
به القتل على الوجه المخصوص المذكور والمطردة افضل من غيره وقاسها فلو من التكرار الذي  
هو من عيوس الكلام خلاف قوله وسادها استغنائ عن تقديره في خلاف قوله القتل  
اني للقتل من تركه ولست غني افضل من غيره وسادها رعاية المطابقة في الآية في ان القصاص  
سند الجحيم فاجمع منها طباقا في اياها في ثامنها جعل القصاص كالتبعية والعدول للجحيم بادنا الجحيم

وهو نفوت لها ونا سعيها انه ليس في قوله المذكور ما يحج حروف من تركه مثلا صير الان في  
موضع واحد وليس فيها الا اسباب خمسة متواليه وقد عرف ان ذلك ما ينقص من سلامة  
الكلمة خلاف الآية وعاشروا انه لا يسقيم معنى قوله اجري على ظاهره لان ظاهرا يدل ان كل واحد  
من افراد القتل او القتل من حيث هو يبنى القتل وليس كذلك بل المراد القتل فصا اني للقتل فلما  
وهو معنى صحيح لكنه كلام طويل وقوله ابو دى هذا المعنى خلاف الآية فانها تؤد به حصول القصاص  
التقديرات باسوة فيها مع الجاز او جز من قوله المذكور وهذا الوجه قريب من الرابع  
والخامس في عشرين كالتقاص من حيث الظاهر ان الية لا يبنى بنفسه بخلاف الآية والثاني  
عشر لعدم الجواز في الآية المفيد للاختصاص بالعدو خلاف قوله المذكور ومن الجاز المذكور  
قوله هدى للمتقين للمقاتلين الصابرين في القدي بعد القتال وحسنه التوصل الى تسمية الشيء  
باسم ما يؤول اليه والى تقدير السون ذكر اولها الله وقوله في قل انيؤمن بالله لا يعلم اي ما يقتل  
والاعلم الله متعلق بثبوته فقيل للملزم ينبغي اللزوم وقوله في فما خاطبه بنبيه سلم خذ العفو  
وامر بالعرف اعرض عن الجاهلين فانه جمع منه كقارم الاطلاق لان قوله خذ العفو امر باصلاح  
من الشبه لان العفو من الجهد وعفو للمال اليه يفضل عن النفقة يقال اعطيتك عفو المال يعني بغير  
مسئلة قال الشاعر خذ العفو مني ستديم مودتي ولا ينطق في سوري جنة اعطيت عفو  
الشاهل والسامع في الحفوف واللين والرفق في الدعا الى الذن وقوله واعرض عن الجاهلين  
امر باصلاح من العصبية اعرض عن السفهاء واخلم عنهم والجاهل منهم على انما لهم هذا ما يرجع  
اليه منها اما ما يرجع الى الله فذلك عليه بقوله وامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الافعال  
ولهذا قال الامام جعفر الصادق في قيامه روي عنه امر الله بنبيه كقارم الاطلاق وليس  
اما جمع لها من هذه الآية والجاز الحذف اخ اقول النصر الثاني  
الجاز الحذف وهو الجاز يكون حذف والمخوف في ما جرحه له واما اكثر من جرحه اما جرحا بجملة  
فهو اما مضاف لقوله في واسيل القربة اليه في اعلمها وقوله في حرمت عليكم الميتة  
تناولها ان الحكم الشرعي انما يتعلق بالافعال ومن الجرائم واما ما يوصف كقول الشاعر  
انا ابن بلا وطلاع الشايب متى اضح العمامة يعرفون اى انا ابن رجا بلا واما صفة قوله في  
وكان وراثة تلك ما قد لا سيفه غصبا اى كل سيفه تحية او صالحة او ذك لان يد ابل ما قبل  
وهو قوله فادف انا عيها وكان امامهم مكايل احد كل سيفه صالحة غصبا فانه يدل على هذا  
التقدير



واما شرر الحامض في آخ باب الاشياء من قولك لست في مالا انفقته اي ان اردتة واما  
 مشروط لا موصوفان احدهما ان حذف المحرر الاختصار نحو قوله واذ قيل لهم انفقوا ما بين ايديكم  
 وما خلفكم لعلكم ترجعون الي اعرضوا بدليل قوله بعد الاكانوا عنها موفين وثالثها ان حذف للدلالة  
 على انه في الحقيقة به الوصف وليذهب نفس السامع كل مذهب ممكن فلا يتصور مطلوب او مكره  
 الا يجوز ان يكون الامر اعظم منه ولو عين في اقتصر عليه وروا حفت امر عنه لقوله ولو شرب  
 اذ وقفوا على النار الي لو ايت امرا عظيما وحذف هنا اما للدلالة على انه في الحقيقة الوصف  
 واما لذهب نفس السامع كل مذهب ممكن هذا على سبيل منع الخلو قال صاحب المتناج ولقد المعنى  
 حذف الفصلة من قوله بما بعد اللين والية اي المشار اليه بما وحي المحنة والشدائد بلغت  
 شدة وخطاها ثمانية مبلغا بهب الوصف بعد حتى المحذبت شدة واما غرض كل اي اما  
 المحذوف الذي هو جزاء المحذوف غير ما ذكر وهو اما المحذوف لقوله لا يستوي منكم من اتقى من قبل  
 وقابل حذف المحذوف من ان لا يستوي بعد ان بدليل ما بعد وهو قوله ثم اولئك اعظم حرجة  
 من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ما ن قبل المحذوف الذي هو السقوط والجر او صلة الي وكذا  
 المقدرة في الآية الاخيرة جملة فكيف عذبا من جر بها قلت هو جزاء المحذوف في كلام مام واما المقابلة  
 واما حرف كناية بيان واما المضاف المضاف اليه معاقول الشاعر وقد جعلت من خديعة  
 اصبعها ذاسا فاسد السبع واما العقل وقد سدد واما غرض كل قال المؤلف ومن هذا الضرب  
 يعني من الخازن كحذف قوله في ذب اي ومن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ان اصلها  
 لي ومن العظم مني اشتعل الرأس من شيبا وعذ صاحب المتناج من العصر الثاني في الاما  
 ما فتس خا مالا انه وان لست على بسط فان اقراض الشباب والمام المشيب جديرا  
 ان باسطة منه ثم ذكر ان فيه لطائف موقف بيانها على النظر في اصل المعنى ومرتبة راوي  
 با و في قد شئت فان الشيوخ من شملت على ضعف البدن وشيب الراص ثم تركت هذه المرتبة  
 لتروخي مزيد لطيف التخيير لا تفصيلها في ضعف بدني في شباب دلت على ثم ترك التصريح بضعف  
 بدني في الكناية بومنت عظام بدني في السباقي ان الكناية المبع من التصريح ثم لقصد  
 مرئيه واعد المبع في التخيير بين الكناية على المستدار جعل انا ومنت عظام بدني  
 ثم لقصد فاستد المبع اذ قلت ان على المستدار جعل لي ومنت عظام بدني ثم لطلب  
 التخيير وان الله ان عظام بدني قد قصدت مرتبة سادسة وهي سلوك طريق الجاهل والفتنة

محصل في ومنت العظام من بدني لم لطلب مزيد اختصاص العظام به قصدت  
 مرتبة سابقة وهي تركه فوسط البدن محصل في ومنت العظام مني لم لطلب قبول الوهم  
 العظام فرد افراد انك انك الى الافراد لستة حصول الوهم المجموع بومنت البعض دون كل فرد  
 فرد محصل ما تروى هكذا تركب الحقيقة في شباب دلت على لا استعان في اشتعل الرأس  
 سباقي ان لا استعان المبع من الحقيقة ثم تركب هذه المرتبة الى تحويل الاسناد الى الراش وتفسير  
 بشيئا انما المبع من جهات احدها اسناد الاشتغال الى الراش لا فائدة من قول الشيب الراش  
 اذ وزان اشتعل شيب داي واشتعل داي شيبا واذ ان لست على النار في بيتي واشتعل بيتي نادا  
 والغرض يتو ما بينها الاجمال والتفصيل في طريق التخيير وثالثتها تنكير شيبا لا فائدة المبالغة ثم  
 قول اشتعل داي شيبا لتروخي مزيد التخيير لا اشتعل الرأس مني شيبا على ومن العظم مني  
 ثم ترك لفظة مني لتقريب عطف اشتعل الرأس على ومن العظم مني لمزيد مزيد المقترن وهو  
 ايهام حواله مادية مفهومه على العقل دون اللفظ وكلام صاحب المتناج منها يشهد بان  
 الاجازة والاطاب تعتبران في قوله المذكور لكن من ضمن من جهة ان مقام سادس الشاوي المام  
 المشيب واقراض الشبابت تدعي الاطاب قد راصل الكلام ما دني قد شئت ومن جهة ان  
 صديق المقام سند على الاجازة قد راصل ما دني لبي ومن العظم مني واشتعل الرأس مني شيبا ثم دني  
 اني تحب المقام ولم يجر المالا ان يتصل الى قوله شئت قال المؤلف عليك ان تشبه لشيء وهو ان  
 ما جعله سببا للحدوث عن لفظ العظام لا لفظ العظم منه فط ~~والا انما~~ انما انما حصول  
 الوهم المجموع بومنت البعض دون كل فرد فرد فلو وجد في ذكر العظم دون سائر ما تركب منه البدن  
 وتوجيه ما ذكره العشر في قال اما ذكر العظم لانه عمود البدن وبه قوامه وهو اصل بناء  
 واد او من تداعي وتساو طقت قوته ولانه اسد ما فيه واصلية فاذا او من ما وراه او من وحل  
 ان الواحد هو الال على معنى الحسية وفقد لان هذا الجسم الذي هو العمود واشد ما يتركب  
 منه لجسد قد اصابه الوهم والوجع لان قسدا الما في آخر وهو انه لم يهن منه بعض عظامه  
 لكن كلها قلت النظر طاب السقوط خصوصا اذا كان المراد بذلك البعض الكل دون  
 اثنين او ثلثة لان المراد بصحة حصول من المجموع بومنت البعض هو انه يصدق على الجميع  
 انه وامر ادا ومن بعضه دون بعض صحيح ومنت العظام وان لم يهن بعضها واما اذا كان المراد  
 جملة واحد فهو اما مستتب ذكر سببه لقوله في نحو الحق وبطل الباطل ان الام في الحق الحق







وان الحرم البقاء ومنها ان يدل عرف اللغة على الحذف والتعريف او اللطيفة على  
كقولهم الا حطيت فلا البقاء وان لم يكن كذلك في النساء حطيت اي ذات حطيت منك فاني غير البقاء اي  
غير مضمرة وهو مضاف الى المدانة والتجسس والادراك الغرض فلا البقاء اصله ان يطا كان لا يحط على عند امرأة  
ولما تزوج هذه لم ياول جعدا في ان يحط على عند لم يحط مع ذلك بل طلقها فعالت ذلك لو ذات سوار  
لطيفة او مهنيا يجوز ان يكون سوطية وخوران يكون للفتنة لعل لو لطفتني ذات سوار لكان على او على  
الفتنة لي لفتني لطفتني ذات سوار والمراد بذات السوار لعل لان العرب لا يلبس لاما السوار ومثل  
كريم يعني عليه ليثم اصله ان يلبس سوطية امراة رقيقة فعالت ذلك على معنى لو لفتنتني من هو  
كقولهم او فاني لكان على او على معنى الفتنة ومنه ان ريد باره ولو عمر وذهب هذا البوك حفر وازيد  
ذهب منه ان يكون الكلام جوابا لسؤال في او مضاف كقولهم ولبس سوطية من ظل السموات ارض  
لعل ان الله خلفهم الله وكقوله ليبيك يزيد ضارع لمصومته ومحبته ما يصح الطواغ ببناء  
الفعل للمفعول وليس كذلك على ما كان سايلا من بكيه فقبل ضارع اي بكيه ضارع  
والاظن ان في اقوالهم العسم الثالث الاطراف اقسام منها الايضاح بعد ما بهام وقايد  
اما ان يرمى المعنى في صورتين مختلفتين احدهما الايهام والعامة الايضاح او ليتقن المعنى في نفس السامع  
فمثل قل ان المعنى اذ الف على سبيل اجمال الايهام تشويق نفس السامع لا معرفته على سبيل ايضاح  
فيوجد في ما يرد بعد ذلك فاذا الف اليها على سبيل التفصيل فكل فيها فمثل قل ان كان شعور  
بده اتم او لعل لذة النفس العلم بالمعنى المذكور وان البنية اذا حصل الشعور بده من وجد دون  
وجد تشويق النفس العلم بالجهل فيحصل لها سبب المعلوم لذو وسبب حرماتها على الثاني  
حصلت اليها لذة اخرى اللذة عقيب الم اقوى من اللذة التي لم يتقد بها الم وهي اللذة الحاصلة من  
كمال العلم بالشيء دقة او لتخيم الامر وتوطئة مثال الايضاح بعد الايهام قوله في ذلك شرح في  
مدوي ويستوي في امري فان قوله اشرح لي فينبذ طلب شرح شيء ماله وقوله صدر في فينبذ  
تفسيره وبيان ذلك قوله ويستوي في امري فان المقام مقتضى التاكيد لا ارسال المودون  
ينبغي المكان والشدايد وكقوله في وقصنا اليه ذلك الامدان ابري مولاه مقطوع بمصباح  
مع ايهامه وتفسيره فينبذ للاسود وعظيم له ومن الايضاح بعد الايهام باب نعم ويستوي على  
قوله ان الخفوس من جزم مستدار الحذف والمبتدأ قدم جنه والالف واللام في الماء الخش  
اللعنوا اذ لو اريد الاختصاص لكان في حال نعم وند ويستوي عمرو ووجه حسن الايضاح

بعد الايهام في باب نعم ويستوي ما ذكر من فوائد الايضاح امران آخران ايضا احدهما  
ابراز الكلام في معرض الاعتدال الى اخطائه من وجه وهو اسناد نعم ويستوي الى المعرفة للكلام اولا  
الصحة المميز باسم جنس ولا اختصاص من وجه آخر وهو حذف المبتدأ في اجواب فان الكلام  
ج ليس على الايهام الصرف الذي هو التقرير ولا على الايضاح الصرف هو ما فرط اطل منها  
فهو الاعتدال ثانيا ايهام الجمع بين المتنافيين والاطراف الاختصاص ومن الايضاح بعد  
الايهام التوثيق وهو في اللغة لف الفطن بعد الحذف في الاصطلاح ان يؤتى بغير الكلام  
لمنه مقترنا بما في الباقي معطوف على الاول كما جاء في اجزئ شيا نراح ويستوي منه فصلتان  
الحرم طول الامل بما شئت الكلام ويستوي بالكسر ومنها ذكر الحاصل بعد العام وقايدته  
التنبيه على فصل الخاص على سائر افراد العام كما كان الخاص ليس من جنس العام تنزيلا لتفريق  
الخاص لسائر افراد العام في الوصف منزلة التفريق في الذات بينهما كقوله في جاف طوا على  
الصلوات والصلوات الوسطى ذكر الصلوة الوسطى مع اتخاذ اذلة في قوله على الصلوات  
كما ذكر في قوله من كان عدا الله وملائكته وكتبه وجنوده ومكاليه كوجبريل وميكائيل  
مع دخولها في قوله وملائكته لما مر وقوله ولكن منكم امم يدعون الى الكفر ويا من المعروف  
وينهون عن المنكر ذكر المعروف المنكر مع دخولها في قوله الى الكفر لما مضى ومنها التكرير  
وقايدته قد يكون تأكيد الانذار كقوله في كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم كلا  
على ان الانذار الثاني ابلغ من الانذار الاول واسند كما يقال للتفويض اقول لكم ثم اقول لكم لا تغفلوا وقد  
يكون زيادة التنبيه على ما ينبغي التهمة له كما يلحق الكلام بالقبول كقوله في وقال الذي امن يا قوم اتقوا  
الله كم سبيل الرشاد يا قوم اما هذه الخيرون الدنيا متاع وقد يكون لتعدد المتعلق كما اوردته  
في قوله باني الاركانا تكذبان وانما خالي في كونه بعد نعمة وعقبت كل نعمة بهذا القول معلوم  
ان الغرض من ذكره عقيب نعمة غير الغرض من ذكره عقيب نعمة اخرى فان التكذيب عقيب  
كل نعمة مخصوصة بوجه اليها تعقيب ما ليس بنعمة بهذا القول كما في قوله برسل عليه كما خولا  
من نار وناس من المؤمنين ان قوله هذه جنهم التي يكذب بها الجرمون وقلوبون منها ويبرهمهم ان  
وان لم يكونا من الاا الله فيكون ذكرهما ووضعها على طريق التجرع عن المعاصي والترغيب  
في الطاعات من الآية ونحو قوله في ويل يومئذ للمكذبين الله في ذكر قصصا مختلفة  
واسبع كل قصة بهذا القول فساد كانه قال عقيب كل قصة ويل يومئذ للمكذبين كذا قصة

في  
منه



ومنها الافعال من اوغل معنى امعن او من وغل اذا دخل على القوم في السرور شرح مع غير  
 ان يدعى له قبل موخمة البيت انما يند تكتدب المعنى بدونها فايدته زيادة المبالغة كجبل المريح  
 المعروف بالهداية من جعلته واسدنا او عميق التشبيه كما في قول امرئ القيس كان  
 عيون الوحش من اخيائنا اطلنا الجزع الذي لم يثقب فانه لما اتى بالتشبيه قبل التأكيد  
 واحتاج اليها بزيادة حسنة في قوله لم يثقب ان الجزع اذا كان غير ثقوب كان اسد بالعيون  
 الجزع بالغه خروبا في فيه سواد وبياض شديد من المعنى عام من التعريف المذكور ولا يقال انه  
 عمن بالشعر وقيل الحسن بالشعر وعلى هذا يكون الافعال موخمة الكلام بافند تكتدب المعنى  
 بدونها مثل قوله اتبعوا من ايتاكم اجراؤهم متدرون المراد حمل المخاطبين على اتباع الرسل  
 وهو مستمد من قوله اتبعوا المرسلين وقوله اتبعوا من ايتاكم اجراؤهم متدرون ابلغ بتأديته  
 ذلك المعنى وقد صدق في باب حرف الفعل من الوصل ومنها التذييل ومواقف الحلة  
 بحلة يستعمل على معناه فايدته التوكيد وموضمان من غير لم يخرج بمخرج المثل لعدم استقلاله  
 اما اذا وقع على ما قبله كقوله في ذلك جريناهم ما كفروا وهل يجازي الا الكفور وهذا  
 من الغرر قبل المعنى مثل يجازي لكل الجزاء لتوقف المراد على ما قبله فلا يقع بجزءه ان يكون  
 هذا موضع الاثبات فلما استعمل بمعنى المعاقبة في قوله جريناهم ما كفروا بمعنى عاقبناهم بكفرهم  
 قيل هل يجازي الا الكفور بمعنى هل يعاقب فبلى هذا يكون من الغرر لما في عدم توقف المراد  
 على ما قبله واستقلاله بافادته فيجعل ان يكون مثلا وفرا خرج بمخرج المثل استقلاله بافادته  
 المراد وعدم توقفه على ما قبله واستقلاله بافادته فيجعل ان يكون مثلا وفرا خرج بمخرج المثل  
 الاستقلال بافادته المراد وعدم توقفه على ما قبله ومن الباطل ان الساطل كان فرها  
 قوله ان الساطل كان وهو ما اخرج بمخرج المثل قوله وما ايضا الى التذييل او الغرر لما في ما  
 لا يكد متدرون اي ما يفهم المراد بقوله ليعن الآية واما انما يكد مفهوم وهو ما يلزم المنطق  
 كقوله الشاعر لست بمسئوب اخي الا تلمة على شعث اي الرجال المهذبت سد البيت  
 يدافعهم عن علي في الكامل من الرجال وقوله اي الرجال المهذبت فايدته لذكرا المفهوم لانه  
 استفهام على سبيل اناك وقال لم الله شعته اصب وجمع ما تفرق من امور وقد  
 اجمع الذين في قوله وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذ ان مت نعم الحالدون كل  
 نفس في بعد الموت فان قوله ان مت نعم الحالدون من التبريد الاول وما بعد من الغرر الثاني

اول

توقف على ما قبله

والقوم موضوعه

فكل منها يذيل على ما قبله واما التكميل اخ اقول منها التكميل وليس  
 احتراض ايضا وموان يوفي في كلام يوم خلا في المقصود ما يدفع ذلك لاهام وموضمان  
 من متوسط الكلام كقول الشاعر فسيح ديارك عذرا مفسدا يا صعب الرسع وديعة تهي  
 قوله فسيح ديارك كلام يؤتم افساد ديارك وقوله غير مفسد ها يدفع ذلك لاهام وموان  
 متوسط بين الفعل وفاعله ومضارع في آخر الكلام لقوله في صوف يا في الله يقوم بحتم وبحقونه  
 اذ كذا على المؤمنين امة على الكافرين فانه لو اقصى على وصفهم بالذلة على المؤمنين لمؤتم  
 ان ذلهم لضعفهم فلما قال امة على الكافرين علم ان الذلة منهم تواضع للمؤمن ولها عذري  
 الذل على الضعفة معنى العطف فانه قبل عاطفين عليهم على وجه الذلال والتواضع ويجوز ان  
 يكون التقدير بعلى ان المعنى انهم مع شرفهم وعلو طبقتهم وفضاهم على المؤمنين خافضون لهم  
 اجنتهم ومنها التميم وموان يوفي في كلام اليوم خلا في المقصود بفضله فينبذ لكنه كالمبالغة  
 في قوله في وطعمون اريعام على جند في وجد اي على ان يكون العنبر في جند لله فلم يكن فيه  
 مبالغة ونحوه وقوله في المال على جند ومنها الاعتراض وموان يوفي في ثنا الكلام  
 كلامين متصلين معنى جملة او اكثر من جملة واحدة لا على لها من اعراب فعلم من هذا التعريف  
 ان الاعتراض لا يقع في آخر كلام بل في كلام آخر به معنى وانه لا يقع ما قبل من جملة وانه  
 لو كان له محل من اعراب لكان اعتراضا فايدته سوى ما ذكر في تعريف التكميل وهو دفع لاهام  
 واما التنزيه كما في قوله في وجعوا من البساتين سبحانه ولهم ما يشتهون فلفظ سبحانه اعتراض  
 في اشكاله بذكر على تنزيه واما الدعاء كقول الشاعر ان الهام من بلغتها قد اوجت  
 سمعي لا ترجان فان قوله وبلغتها دعا للمخاطب وقع اعتراضا في اشكاله والاعتراض بلفظها  
 للتأني فيريد بيان ضعف القوي اجسايدة في سن التامين واما التشبيه كما في قول الشاعر  
 اعلم فعلم المرء سيفه ان سوف ياتي كل ما قدوا فان قوله فعلم المرء سيفه اعتراض  
 وقع في اشكاله لتبنيده المخاطب على ان العلم سيفه كل احد فينبذ ولفظ سبحانه واما  
 تحصيل احد من كودين بزيادة التاكيد امر علق بها كقوله في وحيثنا الاسان بوالديه  
 حملته امه وهنا على وسن وصاله في عامين ان اشكوا في له الديك ولي المصير فان قوله  
 حملته امه في عامين وقع اعتراضا لخصيص ما ذكره من اعنى الوالد والوالدة بزيادة  
 تأكيد الشكر وهو الوالد واما الاستعطف كما في قول الشاعر وحفوف قلب



لو رايته لحيته ما جئ لرايت فيه حصا واما التنبية على سبب امر فيه عراية كافي قول الشاعر  
 فلا يحجوه بيدوه وفي لباس احده ولا وصله يد ولنا فكان مد فان قوله فلا يحجوه  
 بيدوه يشعرون ان جيرا احبب احد مطلوبه وعربا يكون جيرا احبب مطلوبها الخ فقال وفي الباب  
 واحد لتبته على سببه وقوله لو تعلمون في قوله في فلا انقسم بخواج الخوم وان انقسم لو تعلمون الخ  
 انه لقرا ان كرم اعتراض في اعتراض انه اعتراض بين الموصوفات الصفة واعتراض بقوله  
 وان انقسم لو تعلمون عظيم من القسم والمقسم عليه وما جاز الاعتراض بين كلامين متصلين معنى وهو التنبية  
 من جملة ايضا قوله في فاقوم من حيث امركم الله ان الله يحب المتوكلين من حيث الامركم الله  
 فان قوله فاقوم من حيث امركم الله ان الله يحب المتوكلين من حيث الامركم الله  
 هو مكان الحرف في الالة على ان الغرض الاصيل في الاشارة هو طلب التسلل لاقتضا الشهور ولا انما تومن  
 الامن حيث ساقى فيه الغرض في قوله فاقوم من حيث امركم الله ان الله يحب المتوكلين من حيث الامركم الله  
 من جملة ايضا قوله في فاقوم من حيث امركم الله ان الله يحب المتوكلين من حيث الامركم الله  
 اي قدما انفسكم التسمية عند الجماع او طلب الولد او العمل الصالح فعلم ما مستان الاعتراض  
 ما ياتي في غير الاداء والفاء بعد ياتي باحد ما ايضا وعلم ايضا ان ما ساقى في في اننا كلام او ينزل  
 متصلين معنى لدفع الابهام المنولد من السابق السبع اعتراضا انه قيد تلك التلكة في الاعتراض  
 بقوله ساقى في في الابهام ليندج ما ذكره وقال قوم قد يكون التلكة التي في الاعتراض عنوما ذكره  
 ان يكون تلك التلكة في في نون ما يخالف المعهود كما في التكميل والاعتداء في فائدة الاعتراض احسن  
 جملة ايليها جملة او يليها جملة غير متصلة بها معنى فلا يشترط في الاعتراض ان يكون في انما اثنا  
 كلام او من كلامين متصلين معنى وهذا يشعده كلام الخوخ في موضع من الكشاف في الاعتراض  
 هو لا يشمل التذييل وبعض هو التكميل وهو ما انحله من الاعراب جملة كان او اكثر منها وطم  
 المولف في التذييل لا يشعرون ان يكون للجملة المذيلة محل من الاعراب والمان يكون لها محل مند  
 فانه شرط في الاعتراض ان لا يكون لها محل من الاعراب والاعتراض عند مولد المذكور ونشتمل  
 جميع هو التذييل لا يشمل بعض هو التذييل ايضا كما في التكميل ومان الاعتراض عند مولد التتميم  
 ان قلنا يشترط في التتميم ان يكون جملة او لا يشترط ذلك ولكن لا يشترط ان يكون له محل من الاعراب  
 والا فلا يتأيد فيه قد يجوز وقوع الاعتراض من جملة ايليها جملة متصلة بها بل يشترط في الاعتراض  
 ان يكون واقعا اشكلام او بين كلامين متصلين معنى للان لا يشترط ان يكون الاعتراض جملة او اكثر

مباينة

بل يجوز ان يكون الاعتراض غير جملة فالاعتراض عند مولد لا يشمل في التكميل والتتميم ما كان واقعا  
 ٢ اشكلام او من كلامين متصلين معنى والاعماله من الاعراب جملة كفا او اقل منها او اكثر وسائر  
 الاعتراض عند مولد التذييل ان قلنا يشترط في التذييل ان يكون اخر جملة ايليها جملة متصلة  
 بها ومنها ما حصل الاطباء عنوما ذكره فائدة اما اظهار شرف المخطيب للترغيب فيه  
 لقوله الذي كان العرش ومن حوله يستجرون بغير رتبهم و يومنون به فانه لو اختصر لم يذكر قوله  
 ويومنون به ان ايمان جملة العرش لا ينكره احد من مشييتهم وحسن ذكر ايمان منهم اظهار شرف الايمان  
 للترغيب فيه واما التعليل في الخطاب للتحب على ما ينص من المخطيب بكفوله في و يومنون به المخطيب  
 الذين ايتون الزكوة فانه لو اختصر لم يذكر الذين ايتون الزكوة اذ لو قيل انما يترب على المثل  
 لصفه الاشكال وحسن ذكره تعليل الخطاب للتحب المومنين على الاداء وتوهم من منع حيث  
 جعل عدم الاداء من اوصاف المتركين واما دفع توهم ان التكميل يرجع لاما في نفس الامر  
 كما في قوله في اباكل المنافقون بالواو فيشهد ان لا اله الا الله يعلم انك لرسوله والله يشهد  
 ان المنافقين الكاذبون فانه لو اختصر لترك قوله والله يعلم انك لرسوله ان مساقى مائة  
 لتكذيبهم في دعوى الاطبا في الشهادة خامسة وقوله والله يعلم انك لرسوله اي قال الله في قالوا  
 ذلك والله يعلم ان الامور كيد على من قولهم انك لرسوله وهو من قول الله امن قول المنافقين لا ينس  
 ان التكميل حسنة في نون ان التكميل للمعهود به في نفس الامر وعوه قول البلاغ او اصله  
 اد لو اختصر وقالوا الاصلك الله فاقوم في تصحيح وهو غير مراد واما اظهار امر  
 معناه مثاله وبغير الوصول الله في طلب المودن على نيله وحصوله لقوله والله يعلم انك لرسوله  
 بيدي قلته في في منه قوله في اد تلتونه بالسنتكم وتقولون يا فخر احلم ما ليس لكم به علم اي هذا  
 الافكل ليس الا فخر لا يجري على السنتكم بدو في افواكم من غير ترجمه على علم في القلب كما هو شأن  
 العلوم اذ اترجم عليه اللسان ومن امثلة الاطباء عنوما ذكره قوله في ذلك عشتن بعد ذكر  
 صوم عشرة ايام بدلا عن الدم في في فائدة ازالة نونهم ما باصة وعلم العدد جملة كما علم تفصيلا  
 لحاط به من حقيقته فيما كذا العلم في امثال العرب علما من خبر من علم وكذا قوله كاملة تاكيد اخذ  
 وقيل ككاملة في وقوعها بدلا من العدي في قل ايد به تاكيد الكيفية الكيفية حتى لو وقع صوم  
 العشر على غير الوجه المذكور لم يكن ككاملة وكذا قوله في عصى انوك عليها وامش بها على  
 عنى في بها ما بر اخرى وجبة حسن الاطباء فيه انه عم فهم ان السؤال يعقبه امر عظيم



جدد الله في العباد بيننا وبينه لنعلمها قبل قلبها حتى يظهر له الفناء والبعيد  
بيننا وبينه اي قبل القلب وبعد القلب وكذا قوله بقوله فقل لها عاكبين وجد حسنه الطهارا  
اتماهم بعبادة الاصنام والافتخار بنواطهم ليزداد غيظ السائل ومنها المجني زيدا لنعلمها  
شئنا المراد احدهما فذكر زيدا ثم يذكر كرمه ونحوه في التقدم من يدى الله ورسوله اي من يدى  
رسوله فان من لم يدره ما كان عند الله في سلكه به ذلك المسلك فذكر الله ثم يذكر رسوله  
قوله في خبر عليهم السقف من فوقهم ومعلوم ان السقف يكون من فوقهم وفائدة قوله في خبرهم ان السقف  
الحائلة ونحوه فانها لا تعني الا بعباد ولكن تعني القلوب التي في الصدور فان فائدة في الفداء وهي من زيدا اثبات الخاز  
فائدة في خبرهم ان السقف من فوقهم ومعلوم ان السقف يكون من فوقهم وفائدة قوله في خبرهم ان السقف  
من زيدا اداة الحذف ومنها جميع حروف الصفات فائدة في التوكيد الا اناد واقد علم ما من يدى الله  
بالاخبار والاطناب باعتبار تبادله اصل المراد بلفظنا فقص عنه واف به وما اعتبار لفظه فائدة عليه  
لفظة تعد بوضع الكلام ايضا بالاخبار والاطناب باعتبار كثر حروفه ولفظها التبدل لكلام آخر  
متساو له في اصل المعنى وتجاوبها في الاول بالاخبار والاطناب في الثاني باعتبار كل منهما الى الآخر  
وباعتبار تساويها في اصل المعنى على انها في الاول باعتبار ما هو خارج عنها وهو المساواة وبانها  
في الثاني باعتبار قلة الحروف وكثرهما في مراد الا هذا الاعتبار بل باعتبار الجملة اجزاها القريبة  
فقد يكون ما هو الخاز بالمعنى الثاني اظنابا بالمعنى الاول والعكس قد يكون ما هو اجازا اظنابا بالمعنى الثاني  
ايكون اجازا ولا اظنابا بالمعنى الاول بل مساواة مثل رات اسدا ورايت عصفرا مثال الخاز  
والاطناب بالمعنى الثاني كالشطر الاول من قوله تمام يصعد عن الدنيا اذا عتق سود ذو ولو  
هو في ذي عذرا وناهد وقول الشاعر ولست بظار الى جانب الغنى اذا كانت العيايا  
في جانب الفقر فان الشطر الاول من البيت الاول وتام البيت الثاني مساويا في اصل المعنى  
الا ان من الدنيا عند ظهور السيادة له وحروف الشطر الاول اقل من حروف البيت الثاني قوله  
عن اي فاصد ونهدي في حادية اذا شرف كعب فني ناهد وناهدة وموصفة عذرا وهي البكر  
ويكون منه قوله لا يسال عما يفعل وهم يسألون وقول الحاشية ونكران شئنا على الناس قولهم ولا يتكروا  
القول حين يقول وانما قال ويقرب منه ان قوله توبد على في السؤال عما يفعله اسلم ففعله على اثبات  
السؤال عنهم عما يفعلونه وقال الحاشية على بيان قد وثم على انكارهم قول الناس حين يقولون وعلى  
بيان عدم فذل الناس على انكار قولهم حين يقولون فاصل معناه بيان قد وثم على انكارهم قول الناس

عن الانكا وعلمهم والآية لا تشاويه في اصل المعنى لكن لما كان عدم السؤال يتضمن عدم الانكا والسؤال  
يتضمن الانكا وتكونان متقاربين في المعنى فلذلك قال ويقرب منه وانا يقول ومنه هذا هو اخر الكلام  
في الفن الاول كدله وحسن توفيقه وتكلموا القسم الثاني في ما ذكر الله تعالى العلم الثاني قوله  
لما فرغ من الفن الاول في علم المعاني في شروع في الفن الثاني في علم البيان ووجه تقديمه على الفن الثالث  
في علم المصنوع فو علمه وروايات البحث في علم البيان يشمل على مقدمه وتلك مقاصد اما المقدمه  
في تعريفه وما يتوقف عليه من بيان الدلالة عليه اما تعريفه فهو علم يعرف به اي له المعنى الواحد  
بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه قوله علم بالمعاني في تعريفه ووجه تعريفه في الفن الثالث  
عن غيره واما قال يعرف ولم يقل يعلم لما مر في تعريف علم المعاني في المواد بالمعنى الواحد المعنى الواحد  
من المعاني في تصنيفها علم للمعاني في الطرق التركيب اي في تراكم مختلفه في وضوح الدلالة على ذلك  
المعنى الواحد المراد بالدلالة هو الدلالة العقلية لما سبذكر والمراد بقوله مختلفه في وضوح ان دلالة  
التركيب عليه محتمل ومنوها وخفا واضع واخفى كلما كانت الدلالة على المعنى الواحد اخص فيكون المانع  
للمعنى الغاية المقصود والنهاية العظمى من الابرار المذكورة الكثرة فاعتبر ذلك في ابراد معنى قولنا  
ان وجود في المقاصد الثلاثة اما في طريق التشبيه فنقول زيدا كالجود في النجاة ثم زيدا كالجود  
ثم زيدا كورا اما في طريق المجازات فقولنا استعان فنقول رايت كورا في الدار ثم ظم زيدا الايام بالانعام  
ثم لجة زيدا مثلا اعم واجبا واما في طريق الكناية فنقول زيدا مضيا ثم ان الجواد في قبة ضربت على  
زيد ثم ان زيدا موصورا عن الجود فظهر من هذا ان مرجع علم البيان لا اعتبار بالمبالغة في اثبات  
المعنى للمعنى بالدلالة العقلية والدلالة هي كوني الدليل بحيث يلزم من العلم به العلم شئ لغيره والدليل  
ممنها اعم من ان يكون لفظا او معناه واللفظ اعم من ان يكون مفردا او مركبا والعلم منها اعم من ان  
يكون نفسا او غنى ودلالة اللفظ الموضوع هي كوني اللفظ بحيث متى ادرك ففهم منه المعنى عند العلم  
بالوضع والوضع شي في معناه على فحين وضعه وعقله لان دالة اللفظ الموضوع اما على ما وضع  
اللفظ من حيث هو كذا ولا فالا في وضع الموضوع كدلالة لفظ البيت على معناه والمانع ومن ان  
يكون دالة اللفظ الموضوع على غير ما وضع له من حيث هو كذا كدلالة البيت على معناه وسواء كان ذلك الغير  
جزما وضع اللفظ له كدلالة لفظ البيت على السقف الداخل في مفهومه او خارجا عما وضع اللفظ  
له كدلالة لفظ السقف على الكايط الخارج عن مفهومه وفيه الا في وضع الموضوع كدلالة اللفظ الموضوع  
افضا والسانية دالة ففهم ايضا والسانية دالة التزام ايضا وشرطه اي شرطه دالة التزام اللزوم

علم البيان

الدلالة عليه



وفسر اللزوم الذمعي بان يكون محذور فقو والمزوم يكفي في تصور الارادة والا متنع لجواز ان يسل  
المزوم في الزمن ولا يحصل الارادة منه في جميع الفهم وفيه ركنان راد يلزم من اننا نفهم  
مطلقا هذا ان اردت ان يكون محذور فقو والمزوم كافيا عن فقو وغيره فان اردت به تجريد عن فقو  
الارادة فانظر سابقا وان فسر اللزوم الذمعي بان يكون حصول ما وضع اللفظ له في الذهن ملزوما  
لحصول الخارج فيه اعم من ان يكون بنفسه او يلزم ان يكون شرطا فيه والا متنع الفهم يكون شديدا  
اليدح كسبه سائر المعاني الخارجة الله واللازم باطل لحصول الفهم كما فقم الابن من اطلاق لفظه  
والاشتراط في اللزوم الذمعي ان يكون مما يثبت اعتقاد الحاطب اما يعرف عام او خاص ولا يعرف  
من العقل الامكان استلزامه من المفهوم اصلي لا خارج عنه كاللازم وكلام المؤلف في المتن  
خصوصا في الايضاح شعرا ما ذكرناه من تخمين بيان انه لا يشترط ان يكون اللزوم الذمعي ما يثبت  
العقل بدلالة الالتزام ولم يتبين اعم من ذلك بحيث يتناول التضمن والالتزام كما يثبت صاحب المتنازع  
ان الالتزام يحتاج الى هذا البيان في قوله اما التضمن فاللزوم فيه اما ان يكون ما يثبت العقل والاحتياج  
لا غيره ثم ايراد المعنى الواحد على الوجه المذكور لا يتأني بالدلالة الوضعية ان السامع ان كان تاما  
وضع اللفظ للمعنى الواحد لم يكن معناه او وضع دالة من بعض للتساوي فلا ياتي في الاختلاف في الدلالة  
ونحوها وحفا وان لم يكن تاما بوضع اللفظ لم يكن كل واحد منهما دالة بالشيء الله فلا يتناقض  
ايضا الاختلاف في الدلالة وضوحا وخفا الحاصل الدالة وقد علم من تعريف علم البيان انه يجب  
اعتبار الدلالة في ايراد المذكور مع اختلافها في الوضوح والخفاء فقد علم انه لا يمكن ذلك الدلالة  
الوضعية بل اما يتأني في ايراد المذكور بالدلالة العقلية لجواز ان يختلف مراتب اللزوم في الوضوح  
مثل ان يكون للشيء ملزومات ولو ازم بعضها اوضح لو ما من بعض في تفاوت الانتقال بحسب تفاوت  
كما ذكر من الامثلة في المقامات الستة فعلم مما متران ايراد المعنى الواحد في صور مختلفة يتأني  
اما الدالة العقلية وهي الاستعمال من معنى لا معنى آخر بسبب لزوم احدهما للآخر والانتقال الحاصل  
من اللزوم من حيث انه ملزوم لا اللازم دون العكس فانه لا يجب ان يحصل من اللازم الانتقال  
للا ملزوم من حيث انه لازم لجواز ان يكون اعم من الملزوم وراعيه المستلزم الاخص فاذا اطلق  
اللفظ الموضوع للمزوم و اردت به الارادة سواء كان توسطه او غيرهم اعموا اما ان قامت قرينة  
على عدم ارادة ذلك الملزوم بذلك اللفظ او لا فالاول هو الجواز كما قال رايت اسدا يكلم فان  
قوله يكلم قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الموضوع له لفظه الاسد والثاني هو الكناية كما قال

ان طول النجاد فانه ليس فيه قرينة دالة على عدم جواز ارادة طول النجاد بل يجوز ارادة الملزوم  
مع ان ارادة الارادة وهو طول القائمة ان الحازمه استعان وهو يتأني على التشبيه كما استغف  
وقصد في التعرض للتشبيه فلذلك انحصر المقصود في علم البيان في التبيين والجواز  
والكناية وقد تم التشبيه على الجواز لما ذكرنا من استعانة التي هي مجاز على التشبيه وقد تم  
الجواز على الكناية ان معنى الجواز كونهما ان في الجواز ارادة اللازم فقط وفي الكناية يجوز  
مع ارادة اللازم ارضا غير ايضا فيكون معنى الجواز كونه الكناية وانما قال كونه الكناية ان  
معناه ارادة اللازم مع عدم جواز ارادة ملزومه لوجود قرينة دالة عليه وهذا المعنى متنع  
ان يكون جزءا من معنى الكناية والاي يلزم ان يكون في الكناية جواز ارادة الملزوم وعدم جواز ارادته  
وهذا ظاهر البطلان قالت التشبيه ان اق المقصود باول التشبيه والنظر  
في التشبيه اربعة اشياء في توفعه واركانه والغرض منه واقسامه اما النظر في تعريفه ولفظه  
التشبيه قد مطلق ويراد به اللفظ كما قال زيد كالاسد ان تشبيه وقد مطلق ويراد به المعنى  
من الوصف او الحاق او الدلالة فيقال التشبيه وصف الشيء بمشاركته لغيره في الحاق الشيء بالشيء  
اخر في معنى او الدلالة على مشاركة امر اخر في معنى الوصف او الحاق وصفه للمتكلم والتشبيه  
ايضا مستند واما الدلالة في التعريف فهي ذكر المؤلف للتشبيه عند كل المعنيين فيقال التشبيه  
صفه المتكلم والدلالة اذا كانت صفه لغير المتكلم لا يقع تعريف التشبيه حسب الاصطلاح بحسب  
اللغة ليل ايج حمل الدلالة على انه صفه لغير المتكلم لكن الطامس وانما صفه لغير المتكلم وهو ما يدل  
لعله استعمال الدلالة في انما صفه المتكلم واما اول سمة مشبهها واما الثاني سمة مشبهها به والمعنى الذي  
فيه مشاركتها يسمى وجه المشابهة وما يدل على مشاركتها يسمى ارادة التشبيه ويعلم منه ان التشبيه  
اربعة اركان وهن اربعة قد يكون جميعها مذكورا وقد لا يكون ثم انه يلزم من وجود جميع التشبيه  
في كل كلام اطلاق اسم التشبيه عليه بل لا يطلق اسم التشبيه على التشبيه الذي على وجه الاستعانة  
الحقيقية وعلى التشبيه الذي على وجه الاستعانة بالكناية بالاتفاق وانما يذكر الاستعانة  
التخييلية لانها على مذيق المؤلف الحق في التشبيه اذ هي مجرد اتيان امر مختص بالشيء  
به للمتشبه كما ساقى في موضعه واما ذكره منها اعموا ما حقق فيه التشبيه ولا يسمى تشبيها  
واما على التشبيه الذي على وجه التجريد وهو ان يكون الشيء فيه مذكورا او مقدر واسم المشبه  
الذي هو اسم الدلالة بحسب الادعاء في مستعمل ان يكون جزوا او لا فكم الجبر وقد في اداة







اما نعرفه فهو المعنى الذي يشترك فيه الطرفان تحقيقا او تخيلا اى وجود ذلك المعنى فهو او  
احدهما بالتحقيق او بالتخييل والمراد بالتخييل ان العن وجود ذلك المعنى في المستبد او في المستبد  
الا على ما يدل كلامه قوله وكان اليوم بينه وبينه مستثنى لاح بيته من ابتداء فان وجد التشبيه في المعنى  
الحاصل من حصول اشياء مشرقية في حوائط بني مظلم اسود ومن غير موجوده في المستبد  
الذي هو السنن الموصوفه الاعلى طريق التخييل والتأويل وذكبت انما كانت البدعة والفضالة وكل  
ما هو جليل بها كمن يحسن في الظلمة فلا تستدق للطريق واليا من ان ينال مكرهه سببت البدعة  
والفضالة وكل ما هو جليل بالظلمة ولزم بطريق العكس ان يشبه السنة وكل ما هو جليل بالبؤر وشاع ذلك  
التشبيه حتى قيل ان السنة وكل ما هو علم مما له بياض اشراق كما في قول النبي ع انيستم بالحققة البيضاء  
فانه وصف السنة بالبيضاء لتخيلا ان السنن ومحول من الحسن الذي له اشراق وابتقيضا في العين  
وان البدعة والفضالة وكل ما جليل به فضل اخفاص من سواد اللون كقولك شاهدت سواد الكعب  
من جبين فلان فصار تشبيه الجؤم بين الذي السنن من الابتداء كتشبيه الجؤم بين الذي بينا من  
سواد الشباب او بالانوار وهو ملقبة اى مشرقية من النبات الشدايق الحنن فالنا والنا وانه الله  
تخل ما ليس بمتلون متلوننا اعلم ان سلك هذا البيت غير محقق لان معنى البيت على ما سلكه الشاعر  
هو ان الابتداء الاح بين السنن وليس المراد بهذا ان السنن احث من ابتداء وهو من  
تشبيه الحسوس المعقولات ومن التشبيه التخييلي قوله واغذذ كركك في الظلام كانه يوم النوى وقوله  
من لم يحسن فانه لما كانت ايام الكفارة بوصف بالسواد توسعا فقال اسود الفارق عيني والظلمة  
الدينا على جعل يوم النوى فانه اعرف من السواد من الظلام عطف عليه فواء من لم يحسن  
تفسر فالان الطرف يدعى التسوق على من لم يحسن والقلب الفاسح يوصف منه السواد فصار  
هذا القلب عليه اصلا في التسوق والسواد فشبته الظلام في يوم النوى والقلب المذكور بين  
وقوله اخر كان اقتبنا البدر من تحت غيمه غبا من الباسا بعد وقوعه في الباسا  
فانه لما ادى خلاص من في شدة يشبه خروج البدر من تحت الغيم بالحسوس عند قلب من صواء  
انتقضا البدر من تحت غيمه واذ اعلم ان وجه التشبيه هو المعنى الذي يشترك فيه الطرفان علم فساد  
جمله وجد تشبيه النوى بالبحر قول العابد النوى في الظلام كالمالح في الطعام كونا اقلل مصطفا واليثر  
مفسدا لان الغلة والكنم انما ينقص وجريانها في الملح بان يجامد في الطعام الغدز المصلي او  
او اكثر منه دون النوى فانه انما كان من حكمه رفع الفاعل ونصب المفعول مثلا فان وجد ذلك في الكلام

موجو

فقد حصل التوهم وانتفى الفساد عنه وصار منتعابه في فهم المراد منه والالم يحصل كان فاسدا  
لا ينتفع به فوجد التشبيه فمكون الاستعمال مصلحا او احوال مفسدا لا شرا لهما في ذلك  
واما غير خارج الخ اقول لوجه التشبيه تقنيات باعتبارها  
احدها باعتبار التحقيق والتخييل كما مر والماني باعتبار كونها خارجا عن حقيقة الطرفين وغير  
صقول وجد التشبيه اما غير خارج عن حقيقةها او خارج وغير خارج اما تمام حقيقة الطرفين  
كما في تشبيه نوب بنوب اخر في التوبيه وتشبيه ايد بعرو في الانسانية واما اخر حقيقةها  
الذي هو تمام المشرك بينهما او المميز لتشبيه بعض حيوانات النجم من الغرس او الابل من الانسان  
في حيوانات وتشبيه ريد بعرو في كونها ناطقا واخراج عن حقيقةها صفة واما حقيقة  
ومى باله تقدر في ذات الموصوف واما اضافته وحى بالافتقار له في ذات الموصوف الحقيقة  
اما حصة واما عقلية والحصة هي الكيفيات لسمية اى الكيفيات التي يكلل بها الحكم الطبيعي ما يدرك  
بالبصر من الزوان واشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها اشكال جمع شكل وهو صفة  
نقوض لكى بواسطة اصطلاح حد واحد كالكرة والذائرة او حد كالمثلث المربع والحد  
النهاية والمقادير جمع مقدار وهو ما يتصل المساواة واللامساواة لذاته كالخط والسطح والكم  
التعليم والتشبيه في المثال المستقيم كتمية المستوى للتشبيه بالترج والقد اللطيف بالفضن  
وفي السند ير كتمية التي السند يد بالكرة نانة وبالحلقة اخرى والتشبيه في المقدار كتمية  
عظم الجثة بالتخييل والنبيل والتشبيه في الحركة كتمية الذهاب على استقامة ينفر السهم وكل  
هذا القياس ما يتصل بها اى وما يتصل بالمذكورات من الحسن والبسج والتوسط فيهما  
وتناسب الزوان واشكال وتشاويرا وغير ذلك او ما يدرك بالسمع من اصوات الضعيفة  
والقوية والحروف ما يدرك بالذوق من انواع الطعام او ما يدرك بالشم من انواع الروائح  
او ما يدرك باللمس من اخراة او البرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة  
واللين والصلابة والخفة والثقيل وما ملحوسان في الدرجة الباسه لانه في الدرجة الاولى  
يحتان بالصلابة واللين في الدرجة الباسه تحتل الخفة والثقيل وما يتصل بها اى الكيفيات  
الحكامية ما يتصل بالمذكورات مما يدرك بالسمع الى ما يدرك بالشم كالبسج كالبسج للصوت للسمع ومما فرته  
له ما يتصل بالمجموعات واللطافة والكثافة والزوجة والعشاشه والخفاه والبله  
ما يتصل بالملحوسات والعمليات كالكيفيات النفسانية اى الكيفيات المختصة بذوات النفس



من الذكاء واليقظ والعلم والعنف والكرم والنجاة وسائر العرايز من الفطنة  
والوفاء وغير ذلك والعرايز من غريزة وهي الطبيعية والاضافية كالأخبار في تشبه  
أخذ النمل فانما لا يفد له في ذات النحلة ولا في ذات النمل بل باعتبار الشبه والظلمة  
وايضا اما واحد اثنان هذا هو القيمة الثالث لوجه الشبه باعتبار  
كونه واحدا او غير واحد فقول وجه الشبه اما واحد واما غير واحد وغير الواحد اما غير واحد  
الواحد لكونه مركبا من متعدد او لا بمنزلة الواحد لعدم اعتبار التركيب فيه وهو المتعدد فلهذا  
ثلاثة اقسام والقسم الاول حسي وعقلي وكل من القسم الثاني والثالث حسي وعقلي او مختلف اي بعضه  
حسي وبعضه عقلي والصغير في مناهي قوله وكل منها حسي وعقلي للضمين والذين اعني للواحد  
وما هو بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد وقوله واما متعدد فهو القسم الثالث قسم لقوله  
اما واحد واما بمنزلة الواحد قوله كذلك اي حسي وعقلي لوجه المتعدد الذي هو غير مركب حسي  
او عقلي قوله او مختلف اي بعضه حسي وبعضه عقلي طامر كلامه منها وفيه ايضا شعير يانده  
معطوف على قوله كذلك فيكون في اختلافه راجعا الى المتعدد الذي هو غير مركب وهو القسم الثالث  
وكلام صاحب المفاتيح شعير ايضا بان كلامه من الضمين الاولين ينقسم الى حسي وعقلي والقسم الثالث  
ينقسم الى قسمين حسي وعقلي وتختلف كما ذكرنا لكن القسم الثاني في المنع انقسامه الى هذه الثلاثة باعتبار  
اجزاء الا ان قال ان الاختلاف فيه غير معتبر وان جازا الاختلاف في اجزاءه ان المعنى في المتعدد  
بالذات هو الحقيقة اي اصله من المتعدد لا المتعدد وتلك الهيئة واحدة لا تعدد فيها فلهذا حسي  
واما عقلي لا غير كالقسم الاول هذا كلام اجمالي وتفصيله ان وجه الشبه اذا كان حسيا يكون  
طرفاه حسيين لا غير لا متناع ان يدرك بالحس من غير كنهية واذا كان عقليا يكون اعم من كنهية  
اي هو وان يكون طرفاه حسيين وغيرهما لجواز ان يدرك بالعقل من كنهية ولذلك يقال له والجواز  
ادراك العقل من كنهية يقال التشبه بالوحدة العقلية اعم من التشبه بالوجه لكنهية فان قل  
وجه الشبه منع ان يكون غير عقلي لان كل وجه الشبه مشترك فيه وكل مشترك فهو كل فنخرج  
ان كل وجه الشبه كلي اما بيان المقدمة الاولى فلما ستر واما بيان المقدمة الثانية فلان كل مشترك  
فيه المنع نفس تصور الشك في ضرورة وكل ما المنع نفس تصور الشك فهو كل وكل مشترك فيه كلي فثبت  
ان كل وجه الشبه كلي والاشي من كنهية كلي ان المراد بالوجه هو ما يدرك بالحس وما يدرك بالحس كنهية  
الامور امتنعنا نخصا والاشي من كلي من حيث هو كلي متعين شخشي اذا التعين من حيث هو الشخي

منع العلية فثبت ان الاشئ من المذكر الحسي كلي يلزم منه ان الاشئ من وجه الشبه حسي وهو المطلوب  
اجاب المؤلف عن هذا بان المراد يكون وجه الشبه حسيا وان يكون افراده مدركا بالحس كالحجر  
فان افرادها مثل حجر هذا الوجه ووجه هذا الوجه مدركا بالبصر وان كانت الحجرة في نفسها  
من حيث هي حجر غير مدركا بالبصر والاشي من كنهية من كنهية يكون بعض وجه الشبه بهذا الاعتبار  
وذلك لا ينافي ان الاشئ من وجه الشبه حسي بعينه هذا الاعتبار وهذا الجواب ما يحسنه منع كنهية  
كبري القياس الثاني من الشكل الثاني وهي قولنا والاشي من كنهية كلي فانه لا يصدق كليتا ان الاشئ  
عند المنع اعم من كنهية عند التسلسل ان الاشئ عند المنع هو ما يدرك هو او افراده بالحقس الظاهر  
على هذا جاز ان يكون الحسي كلياً وامثلة وجه الشبه اذا كان واحدا احتيا كالحجر في تشبيه الحجر  
بالودح كالحجارة في تشبيه الصخر الضعيف بالهش وطيب الرائحة في تشبيه التربة بالغير وكذلك  
الطعم في تشبيه الرقيق بالحمر على زعم الذين يشربون الخمر فانهم يدعون المناسبة بين الرقيق والحمر  
وكيف المالح في تشبيه الجلد الناعم بالحديد ولا هذا اشار بقوله فها مستدري من كون طرفي التشبيه  
حسنيين وقد ذكرنا من قبل وامثلة اذا كان واحدا عقليا كالعدايا عن الفايده في تشبيه  
وجود الاشئ العدم النع بعدد وكأجزاء في تشبيه الرجل الشجاع بالاسد وقالمعداه في تشبيه  
العلم بالبور وكأستطابة النفس في تشبيه العوطو على كرم والطرفان في الاول عقليا في  
في الثاني حسيان وفي الثالث المشبه عقلي والمشبه به حسي وفي الرابع بالعكس قال صاحب  
في اكثر هذه الامثلة في معنى واحد الشبه شاع يريد ان وجه الشبه في اكثرها ليس واحدا  
وامثلة وجه الشبه اذا كان بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد وهو حسي فكل طرفان  
اما مفرد من او مركب من عقليين اما اذا كانا مفردين وكما في قوله وعد لاج في الصبح الذي ياكما  
كعنفود مداحية حين نور فان وجه الشبه الذي هو المركب الحسي فيه هو الحقيقة الحاصلة  
من تعارض الصور البين المستدرة الصغار في المراهي على كيفية مخصوصه لا مقدار مخصوص  
وطرفاه وما الزيادة عنفود العنب مع ان والمداحي بالضم وتخفيف اللام عنب اسف  
وهو بتر طول قد جاز في اليقين تشديد الملام قوله والمركب الحسي مستدرا خراج قوله كما في قوله  
وقوله من الحقيقة الحاصلة سانها في قوله واما اذا كان الطرفان مركبين كما في قوله  
بشار فان هذا التمثيل في قوله واما في قوله بشار فان هذا التمثيل في قوله بشار فان هذا التمثيل في قوله بشار  
هو المركب الحسي فيه هو الحقيقة الحاصلة من تعارض صور اجرام مشرقه مستطيلة



متناسبة المقدار من جهة في جواب شيء من ظلم النفع الغبار وتساوي اصله تنها وى اي تشاؤ  
 والمشتد فيه من الهيئة الحاصلة من النفع الاسود والبيض والبيض متفرقات فيه بالهيئة الحاصلة  
 من الفعل المظلم والكواكب المشددة في جواب منه وما مركبان وموله وفيها طرفاه مركبان  
 على قوله فيما طرفاه مفرد ان لم يكن والمركب احسن فيما طرفاه مركبان كما في قول بشار رحمه الله من مبداه  
 هو المركب احسن وخبر مو كما في قول بشار وموله من الهيئة الحاصلة بيان ما في قوله كما في قوله بشار  
 واما اذا كان الطرفان مختلفين بالحد ما مفرد دون اخر مركب كما في تشبيه الشجر فان  
 المشبه وهو الشجر مفرد والمشبّه به وهو الهيئة الحاصلة من اعلام يافوت منشور على وياح  
 من وجود مركب ووجه التشبه الذي هو المركب احسن من الهيئة الحاصلة من اجزاء خضراء  
 مستطيلة غروطة وحرمة مبسوطة على رؤسها ومن يدع المركب ان اقول  
 من يدع ما اذا كان وجه التشبيه مركبا حتما ما في في الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون على  
 وجه من احد ما ان يفرع الحركة بغيره من اوصاف الجسم المشابه للوجه كما في قوله والشمس كاللؤلؤ  
 في نفس اشل من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع انشراح الحركة السريعة المتصلة مع خروج الشرا  
 ح من بوي الشعاع فانها تيسر حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو الشعاع للانسان وترجع منه  
 الى انقباض كانه يجمع من الجوانب الى الوسط فان الشمس اذا اختلف الانسان النظر اليها ليعتق  
 جرمها ووجهها مؤدية لغير الهيئة وكذا المرأة اذا كانت في نفس اشل من في قوله من الهيئة  
 الحاصلة بيان ما في قوله كما في قوله وموعبان عن وجه الشبه ومن في قوله من الاستدارة  
 بقوله الحاصلة وبيانها ان الحركة غنية الحركة عن كمال صف الجسم غير كمال انما البدن من احتداد احد  
 للجسم لاجتماع مختلف له فان في الحركة بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو  
 وبعضه الى السفل ليجعل فيها الترتيب بعينه وجه التشبيه مركبا ولو لم يكن للجسم حركات الى  
 جهات مختلف لا يحصل في هيئة الحركة تركيب ولا يصير وجه التشبه مركبا فحركة الرمح والسم والدولاب  
 المركب فيها الاتحاد الحركة لاجتماع واحد على واحد على حركة مصحفة القاري منه قوله  
 وكان البرق مصحفا قارفا طباقا متن وانفتاحا اي منطبق طباقا متن وينفتح  
 انفتاحا اخرى فانها فيها تركيب لانها في حالتي الانطباع والانفتاح لا يحصل في كماله  
 الا جهه وكما يقع التركيب في هيئة الحركة قد يقع في هيئة التكون كالتركيب الذي يقع في هيئة  
 السكون في قوله صفة كلب يتبع جلوس البدوي المصطفى من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو

... ثم بان

من الكلب من موقع انفايده فان لكل منها موقعا خاصا والجموع صورة خاصة مولفة من تلك المواق  
 من في قوله من الهيئة الحاصلة بيان ما في قوله كما في قوله في صفة كلب هذا اذا كان وجه التشبه مركبا  
 عقليا فكم بيان الانفتاح ما لم ينع مع تحمل التقب في استصحاب ذلكا في قوله ٢ مثل الذي هو النور  
 لم يخلو كما تحمل الكمال انفايده منه من امور مجموعته فمن بعضها لا بعض ذلك ان روى  
 من الكمال فكل مو الكمال ان يكون الجسم شيئا محصورا وحي لا سفاو لحي اوعية العلوم وان الكمال اهل  
 باينها ولذا في جانب التشبه واعلم ان وجه الشبه ويشتد من متعدد في الخطا لوجوب اتراعه  
 من الشرح من ذلك المتعدد كما اذا اشتد وجه الشبه من الشرح اول من قوله كما اوردت فوما  
 عطاشا غامرة فلما دأب انقشفت وتجلت نطنة ان الشرح اول منه تشبيه مستقل بنفسه  
 الحاجة به لا الثاني هو خطا لوجوب اشتراجه وجه التشبه في هذا البيت من جملة الان  
 الشاعر التشبيه بانفصال ابتداء مطلع بانتهما مؤش و ذلك متوقف على البيت كلة  
 فان لم يندفع في ان يكون بعض الشبهات المجمعة كقولنا رند بصفر وبكر تشبيها  
 واحدا ان لا يقصا على احدا جزئ بطل الغرض من الكلام لان الغرض منه وصف المخرج بانه  
 يجمع بين الصفتين ان اصلها الايدوم اجيب بالفرق بينهما ان العرض في البيت ان يثبت ابتداء مطلع  
 متصلا بانتهما مؤش كما في كون الشبه ابتداء اخر ايد على الجمع بينهما وليس في قولنا يصفر وبكر  
 الشرح من الجمع بين الصفتين نظير البيت مولانا يكره يصفر في الاداة ثم الترتيب المقضي ربطا  
 احدا في صغر ما آخر والتشبهات المجمعة تقارن التشبيه المركب في مثل ما ذكرنا من اجل  
 انه لا يجب فيها ترتيب والتالي انه اذا حذف بعضها لا تغير حال الثاني في اداة ما كان مفيدا  
 قبل الحذف فالمعقد للجمع ان اقول مامون من وجه التشبيه  
 اذا كان واحدا او عزله الواحد كونه مركبا من متعدد حيا او عقليا اما اذا كان وجه التشبيه  
 متعدد غير مركب فقد مر انه ملته اقسام حية وعقلية وتختلف اي بعضها حية وبعضها عقلي  
 اما المتعدد لحيته وكما اللون والطعم والرائحة في تشبيه فالكهة باخرى فعلى الملته كلها حية واما  
 المتعدد العقلي فكذلك النظر وكما الكدر والخفا السواد اي الكاع في تشبيه طائر بالغراب فعلى الملته  
 كلها عقلي واما المختلف فكذلك الملته وبناهة الشان في تشبيه انسان بالشمس فان حبي الطلعة  
 حية وبناهة الشان اي الشرف وبناهة الشان اي الشرف واعلم انه قد يقع وجه الشبه من نفس التشابه  
 نظر الى اشتراك الصفتين منه من حيث اتصاف كل واحد منهما بصفة واحدة صاحبه ثم يترك ذلك

... ثم بان



بينها غير تشبيه التماس بوساطة تلج اى على سبيل الطرافة او سخرية فيقال للجبان  
ما اشبه بالاسد والخيال انه خاتم بان ختم ان يقال ان راوئ مثال التلج والنا في مثال التهام على ما يشعر  
به الشأن لولا انه على لف ونشر ويحتمل ان يقال ان النا في الاول والنا في الثاني لان اللف والنشر  
لا يفتنى ان يكون راوئ للنا في بل يفتنى ان يفتنى كل على ما يناسبه ويحتمل ان يقال انه انما  
لاحد ما يحد ما الاحتمال ان يكونا على التلج وان يكونا على التهام اما التلج في اداة التشبيه في الكاف  
في نحو قولك زيدا كالاسد وكاف في نحو قولك زيدا كانه اسدا وكان زيدا اسدا ومثل في نحو قولك زيدا مثل  
الاسد وما في معنى مثل كلفط نحو وشبهه وما يشق من لفظه مثل شبهة من الفعل واسم الفاعل القول  
زيد يشبه او تامل اسدا ومثاله للاسد وما في الكاف في نحو قولك من مثل وشبه ونحو ان يلقبها  
المشبه به ان ما دخل عليه الكاف في نحو قولك هو المضاف الى المشبه باحقيقه هو المضاف اليه فلو لم يلقب  
لا نقس بغيره كذا في كان وما يشق من مثل مشبه من الفعل وغيره فان ما اصل منه ان يذكروا المشبه  
والمشبه به بعد لانه عامل فيها وما اصل منه ان يكون مقدا ما على معوله وقد خالف اصل المذكور فيلحق  
الكاف في نحو غير التشبيه به لقيام قرينة ذلك على ان المشبه به غير وذكرا اذا كان المشبه مركبا لقوله  
واصر لهم مثل الحسن الدنيا كاهن انزلنا من السماء واختلط به نبات الارض فاصبح متشابها من الرياح  
فانه ليس المراد تشبيه حال حيوة الدنيا بالماء ولا بغيره اخرى فيحمل المقدر بل المراد تشبيه حالها  
في تشبهها وبهتتها من الهلاك والافناء بحال النبات الذي يكون اخضر واوقام ثم يصح تشبيه الرياح فان  
لم يكن واما قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما كان الحواريون انصارا لعيسى بن مريم الحواريين من انصار المسيح  
فليس من ان المعنى كونوا انصارا لله كما كان الحواريون انصارا لعيسى بن مريم الحواريين من انصار المسيح  
او تقديره كونوا انصارا لله مثل كون الحواريين انصارا وقت قول عيسى من انصارى الى الله على انك  
قال مقصود به بل هو ما لا يتا في التشبيه الاعلى تقدير الحذف لقوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله  
فانه ارفع التشبيه بين مثل المنافقين وبين الصديقين نفسه والمراد بين صفة او لئلا ويدل على ان تقدير  
منهم خيلج ويصوب لقوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله الذي يتفق على اجمع الادعاء وتدار تقديره  
اما عند التشبه نحو قولك اى الذين كرهوا عند التشبه بدحو مثل هاهم الذي يتفق وقد يذكروا فعل من  
لتقديره في اداة التشبيه لعدم استقامة المعنى بدونه نحو قولك زيدا اسدا اذا اقر التشبيه وان  
بعد التشبيه عال خلت او حيث زيدا اسدا او نحن فان علمت وما في معناه لما كانت التخصيص  
بدل على ان نسبة اسد لا زيد محققه فتكون التشبيه قريبا على ان الظن فانه يدل على الرجحان الغير انما

الاسد

فقد ر على ضعف التشبيه فلذلك يستعمل العلم وما في معناه فيما قرب التشبيه منه واستعمل الظن  
وما في معناه فيما بعد التشبيه منه والفرق منه اخ اقول اما الظن  
في الغرض من التشبيه وهو ما يقصد المتكلم في ايراد التشبيه من الغاية وهو قد يعود الى التشبيه  
وقد يعود الى التشبيه به لكن ما اغلب انه يعود الى التشبيه اما لبيان امكان وجود المشبه وذلك  
في كل امر غريب يمكن ان يخالف فيه ويدعى اعتنا به فيستشهد له بالتشبيه ليخرج به عن الاعتناء به  
الامكان كما في قوله فان نفق ايام وانت منهم فان المسلك بعض دم الغزال اذا اذ الله فاق الانام في احواف  
الفاصلة لا حية بطل معد ان يكون واحدا منهم بل صار نوعا آخر برأيه اشرف من الانسان  
ويتأخر بعض افراد النوع في الفضائل الى ان يصير كانه ليس منه امر غريب يفتقر من يدعيه الى  
اثبات جواز وجوده على الجملة حتى يمكن اثبات وجوده في المذوح فاستشهد له بالتشبيه فقال  
فان الشكر بعض دم الغزال والاعتدال الدما لما فيه من اوصاف الشريفة التي لا يوجد شيء منها في الدم  
وظلوع عن اوصاف التي كان بها الدم وما يباين ان لما اذ عاها اصلا في الوجود في الجملة وعليه ان ذلك  
كم من اب قد عاها باني ذي شرف كما عاها رسول الله عدنان واما لبيان حال المشبه كما في تشبيه  
نوب بنو اخضر في السواد اذا غلظ لون المشبه به دون لون المشبه واما لبيان مقدار حال  
المشبه في القوة والضعف الزيادة والنقصان كما في تشبيه نوب بنو اخضر في سواد السواد  
واما لتقريب حال المشبه في نفس السامع كما في تشبيه من يحصل من سعيد على طابل اى على فابل  
عن يرف على الماء وعليه قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما كان الحواريون انصارا لعيسى بن مريم  
به العادة وهذه الوجوه تقتضي ان يكون وجه التشبه في المشبه به ام وما الى التشبيه به ذلك الوجه  
اشبه ان المشبه به في هذه الوجوه مبين في موضع والمبين في الموضع البدي وان يكون اعرف في اشهر  
عند السامع يحصل له البيان وما يوضح واما لظهور تزيين المشبه للتعجب فيه او تشويحه  
او تعجبه للتقريب عند انزيمه وكما في تشبيه وجه اسود عقلة النقي واما تشويحه فاما في تشبيه  
وجه جعد ورسول جامدة قد فقرتها الدليكة الجدة وما عليه آثار الجدة والسمحة البزاز والعذاف  
قد فقرتها اى فقبتها بالمتفاد والدليكة بكسر الدال وتفتح الياء جمع دكا مروي واما استعارة المشبه  
اى يوجد انه طريقا جديدا كما في تشبيه نجم فيد جرم فيد من المسك موجه الذهب ابران  
في موهبة المتعبد عاده وللاستعارة وجه آخر غير الاراد المذكور وهو ان يكون المشبه به نادرا  
في الدهن اما طلقا كما من حديث الجرم من المسك موجه الذهب واما عند حصر التشبيه



كبريت

فان في قول اولاد ودية تزمو بزرقتها بين الربا من على حرا اليواقيت كانها فوق فاما ان  
 منعن ما اويل النار في اطراف فان صون انفصال باطراف الكبريت اليندر حصفور في الدفن النار  
 ندرة صون يخرج من المسك موجب الذهب وانما النار وحفوف عند حفوف صون البنفسج فاذا  
 حفوف صون حصة الشبه بد استطرف مشاهد تماز بين صون لا تراي ناولها وما يريد هذا  
 ما يمكن ان حروا مال الشد في عدي عرف المدايد وتوفا اعتقاد ما بالما قول ترحي اغن كان  
 روقه رجمة دقت قد وقع ما عشاء يقول وهو اعراحي جلف باق في قال فلم اصاب الدواة  
 مداها استجالت الرجمة حصيد الان حين راه اجتمع الشبه بذكر ما لا يحضر له في اول الفكر  
 رجمة رجمة وحين راه اعترافا فرب صفة من اعتراف صون فرب صون وقوله ولا زور في اي  
 ازهار لا زور ودية يعنف البنفسج نون واي تكبير قوله على ريتاني بقوله نون والضمير في كانها  
 يعود كذا قوله لا زور في وقوله منعن ما لان السافندة الى عليها الا زور في اذا طالت  
 اجنت وقوله او ايل النار في او ايل صان النار حبر كانها ايال ارجيت ايل اي شقها اي ترحي  
 ولدا لطي لدم صون ضيف في ابرة وقوله اي طرف شرب حدة وقوله العوض من الشبه  
 لا الشبه بد وموضبان احدها ايلام في الشبه به امة من الشبه في وجه الشبه ان الشبه  
 امة من الشبه بد في وجه الشبه وماصل هذا التوبة المبالغة لان الشبه به حقه ان يكون في  
 بحمد الشبه واخوي اذا عكس كان مبالغة وذلك في الشبه به المفلوون هو ان يكون المبر  
 بالعكس كقوله وبدا الصباخ كان عرقه وجه الحليفة حين عتدج تاند فصد ايهام ان وجه  
 امة من الصباخ في الضياء في قوله حين عتدج فابعد شرب في ماله الذي على انقاف المدهج بالابواب  
 الا فمين هو كامل في الكرم من مرفد حق المادح على ما اجتهد له من تربيتة وفصاح من تخيم  
 في عيون الناس الاصفاء اليد وروباخ لاله لان بالشد والظا افة على حرمه فود عناه ومنه  
 ما تحية غر وقل عن مستحل الربوا انما البيع مثل الربوا فان مقتضى النظام حوانة انما الربوا  
 مثل البيع اذ الهام في الربوا اذ البيع في العلم المجمع الربوا في الكل اخوي بالامن البيع  
 واعرف به ودية قول انفس كل من الايقان فان مقتضى النظام العكس ان احاط بالذين  
 عتدوا وانما عتدوا فعد بكموا غير الحق مثل الخالق مخلوق في خطاهم انهم بالفتوا  
 في عباد الله وخلقوا احدهم من اهل العبادات والخالق سبحانه فرعا في انكار على وقت  
 ذلك لم يند التوحي اذ المعنى يميز ان سيرا الخالق عندهم في وجه الشبه اقوى من الخالق او الى التوبة

في قوله

والمراد من الخلق الخ العالم القادر من خلق فظهر الما معنى من الذي هو لا الى العلم تعريضا بالكار  
 تشبيه الاصنام بالله تعالى عن الخ انكار التشبيه ما ليس في عالم قادر ربانية وقوله في افلا  
 يدرون تشبيه توبخ غلام كان التعريف بان هذا التشبيه اذ كان منكر اذ قال التشبيه يكون  
 اشدا وكذا اذ الخ ونانية ما يان اتمام بسان الرغيف سمي هذا الظاهر المعلوم والاحسن المميز  
 الا في مقام الطمع في تمهيل المطلوب كما يمكن عن صاحب ان فاضل حستان في قوله فوجن الصاب  
 متفتحا فاضل عدي حدي قال في عالم يعرف بالسجوي وأشار الى الزوم ان يظنوا على أسلوبه  
 ففعلوا اذ احدث بعد واحد لان الشبه بوجه الشرف في البين في ان معنى الى النفس من الحنن  
 فامروا صاحب ان يقدم كذا ما يدر كذا اذ ازيد الحاق الناقص في وجه الشبه حقيقة  
 اذ اذ عاب الزايد بفتحة او اذ عابا زيدا في احد الطرفين لكونه مشبه بآخر لكونه مشبه به  
 الاختلاف في التشبيه فانه فان اورد في الجمع بين شبيهين امير فالاحسن ترك التشبيه لالكلم  
 بالمشابهة لان في احد من الطرفين في مشبه به اذ ترا من ترجع احد المتساويين  
 على الآخر ان العرض ان الطرفين متساويان في وجه الشبه كقوله تشابه في لفرج  
 ومما مقي من مثل ما في الكاس عن شريك فواحدة ما ادوي بالبحر اشبهت جفوني ام  
 من غير في كمت اشربت فانه يورد ان يتلوي في مود ومما مقي من غير تفاوت في جود  
 في التشابه التشبيه ايضا فيضع في هذا التشبيه العكس كقوله التشبيه الذي في غير باب  
 التشابه فانه لا يصح فيه العكس في التشبيه غير الفرس الصبح وتشبيه الصبح بغير الفرس  
 فانه كان له اذ بالشد وتوج من غير في عالم الشرب من المشبه به في سواد كثير يكون  
 من باب التشابه وتنعكس التشبيه لكونه اختصار في وجه الشبه في من الطرفين في خلاف  
 ماله لم يكن وجه التشبيه ذلك فانه لا يكون من التشابه ولا ما انعكس التشبيه فانه ولقد ائيد  
 مدامته لا لغير وهو باعتبار اخ اقول اما المشبه في اقسام التشبيه  
 فله تعميمات اربعة اربعة باعتبار طرفه والثاني باعتبار وجه التشبيه والثالث باعتبار اداة  
 التشبيه والرابع باعتبار الفرض منه اما الاول وهو التشبيه بوجه او حرفه او بعد اقسامه  
 اما تشبيه بوجه فغيره او تشبيه بوجه بوجه او تشبيه بوجه بوجه او تشبيه بوجه بوجه  
 فالاول ما طراه مفرد في ما اما غير قيد من تشبيه لجد بالجو فانه عليه قوله في من لباس  
 وانه لباس لغير وجه التشبيه فانه انما كان الربا والمرأة حستان في التشبيه لانه

اذا عابا

مفرد



على صاحبه في غناقه شبه دل باللباس المشتمل عليه وقيل شبه كل منها باللباس الآخر انه  
يسمونه من الوقوع في فضيحة الفاحشه كاللباس الساخر للعورة واما مقيدان كقولهم من حصل  
من سعيد عيشي هو كالأثم على الماء فان المشبه هو الساعي لا مطلقا بل الساعي الذي يستوي فله  
وعدمه في عدم العائنه وكذا المشبه به هو الأثم بل مقيد بكون رفته على الماء لم يقيد ان  
في الصون المذكور لم يحصل التشبه واما مختلفان والمقيد هو المشبه به كقوله والشمس  
كالمرآة في كفاها مثل فان المشبه هو الشمس على إطلاقه والمشبّه به هو المرآة فيكون  
في كفاها مثل بالشمس الساع الاطراف مرتبان ومعنى التشبه المركب قد مر ويستتبع  
الهيئة الحاصلة منها كما مر في بيت بشار مشد وجاه قوله كان مشار النقع فوق رؤسنا  
وايا قنا ليل تقاوي كواكب النال شبه مفرد مركب كما مر من تشبه الشفق بالمرآة وقال  
عمر السقي اذا تقوى او تضعد اعلام باقن فخر على وماح من ذبور جد والبراج التشبه مركب  
مفرد كقوله يا صاحبي تعقبة انظر لي كما ترى ما وجوه اراش كيف تقوّر ترابا حارا مشد وجاه  
دفع الرابي فكانه هو مقدر دوى قد راسه مكان فلشابه زهر الرابي يعني ان النبات من شجيرة  
كثرت وكثافته قد صار كونه لا يراى اذ يفتق من ضوء الشمس حتى صار ضوءا كضوء القمر فصار  
النهار المنير كالليل المنير بالمشبه به واما الهيئة الحاصلة لضوء الشمس بالنهار من عدة اشياء  
مركب للشبه به وهو ضوء القمر مفرد وقوله تعقبا امر من التقصي وهو معنى الاستقصاء وتراجم  
لا جواب تامر وقوله تقوّر اصله تقوّر بالتأخير فخذ فاحدا ما عال انتم يؤمنون اذا كان ذا  
مشد وشابه اي خالطه والوحي جمع دبوّة وهي ما ارتفع من الارض بالليل مقدر اي ذو قعر  
ومع ان يكون مقينا به وايضا التشبه باعتبار تعدد طريقه وتعدد احواله وان يتخلل به اقسام بلون  
ومعرون وتثنية وجمع والمفروق هو ما اتى فيه بالمبتهن المشبه بها كقوله في صفة عقاب يكسر صيد  
الطيور وهو طيبا ويا بالدي في الغناب والحشف البالي المشبهان بها الرطب اليابس من القلوب  
والمشبه بها الغناب الحشف البالي اي القند الردي في شبه الثلب الطري الرطب بالغناب  
والثلب العتيق اليابس بالحشف وكذا اي يتيها والمفروق هو ما اتى فيه مشبه ومشبه به ثم بمشبه  
ومشبه آخر من كقوله والنسر مسك الوجوه دناير واطراف اراكف غم شبه النسر اي  
النسر المسك والوجه بالدناير واطراف اراكف اي اصابع في اللين العنم وموتجرتن اعصان  
شبهه عابنان اي كجوارى تشبه الشوية هو ما تعدد المشبه به في المشبه به كقوله

كان قلوب الطير

بحر حور

والأفلا

قال

صدغ الحبيب على كلامه كاليالي ونفسه في هذا وادعى المشبه منها مقوده وهو صدغ الحبيب  
وحال الحب المشبه به واحد وهو اليالي وكذا الغريب ودع المحب مشبهان واليالي مشبه به وشبه  
هو ما تعدد المشبه به في المشبه كقوله كما يتيسر عن لولوا من هذا ويزداد افاق شبه نغم ملته  
اشياء واقا حتى تشد يد الياسم اخوان وهو البايخ وهو بيت يلبت الرخ جواليه ورق ابيض ووسطه اصفر  
وقال في جملة افاق بلا تشديد وباعتبار وجهه اخ اخوان هذا هو القيم الثاني للتشبه  
باعتبار وجه الشبه قيم التشبه باعتبار وجه المشبه بلبت تشبيهات تمثيل وغير تمثيل وبجمل مقصود وخراب  
وبعيد التمثيل فيه وجه الشبه متفرع من متعدد امرين او امور كما مر وقد صاحب المفتاح وجه الشبه  
في التمثيل يكون غير تشبيعي مع ما ذكر من التقييد ويعلم من تقييده به ان التمثيل مخصوص به ويعلم من كلام المؤلف  
وغيره ان التمثيل ليس مخصوصا بما يكون وجهه وصفا غير حقيقي على القيد المذكور ويكون تمثيلا ايضا وتل  
التمثيل تصور منها قوله في مثل الدين حملوا التورية لم حملوا كمال الحار كمال اسناد فان وجه الشبه في اجار  
اليهود الذين كلفوا العمل في التورية لم يعملوا به وبين الحار للاسناد وهو حرمان الانشاع بما هو المنع  
بالانشاع به مع الكثرة والتعب في استحقاقه وهو امر ليس له يقدر في ذات الموصوف لانه ليس ثمة بالحفة  
بل امر يقدر في محض تفرع من امور متعددة وهو كلفهم العمل في التورية وعدم العمل به ومنها  
قوله في مثلهم كمال الذين اسوق قد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتزكهم في ظلمات البصر  
فان وجه تشبه المتألفين بالذين شبهوا بهم في رواية وهو دفع الطمع لاشيئ مطلقا لاشيئ اسبابه  
القريب بدم تعقب الحرمان والخيبة الغناب الاسباب وهو امر اعتباري لا يكون خارج القربى الدالة  
على اعتبار العقل او الوهم يكون وكافلا ان توجه الطمع لا يفسر حصول المطلب لما فيه اسبابه القريبة  
ليس عال يقوّر في ذات الموصوف خلاف الوصف الحقيقي فان له تحققا في نفسه سواء اعتبر العقل  
اولا ذكر المؤلف في ارباض ان وجه الشبه الذي ذكره صاحب المفتاح في هذه الآية امر حقيقي متفرع  
من مقوده وانت تعلم ان امر حلافة تشبه غير التمثيل تشبيه يكون خلافا كما سبق في امثلة التفسير الثاني  
بجمل مقصود التمثيل تشبيه لم يذكر له وجه وجهه وهو على اقسام منها يكون وجه التشبه فيه ظاهرا  
كل واحد من ريد اسد اذ لا يخفى على احد ان المراد به التشبه في الجماعة ومن غير ذلك ومنها ما يكون  
التشبه فيه حقيقيا لا يدرك الا بالخاصة وهم الذين لهم اذ هاتان بجار يقوّر عن طبقة العامة لقول  
لعضهم هم كالحلقة المفترقة اي من طرفا اي لتأنيب اصولهم وفروغهم في الشرف من تشبه يبين  
لعضهم فاضلا وبعضهم افضل منهم كمال ان اسند المفارقة لتأنيب اخرها من تقييد بعضها طرفا وبعضها  
وسا



وهو الشبه بينهما هو المناسب الذي يتبع معه التفاوت الا انه في المشبه في الشرف والمفضل في الشبه  
في الصون ومن الجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين في التثنية اي لا وصف المشبه ولا وصف المتشبه به كقولك  
اسد ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه دون وصف المتشبه به كقول بعضهم من كالحق قد المفرقة  
لا يدري اين طرفا فان الشبه الذي هو المفرقة لا يدري اين طرفا لمذكور معه ومنه ما ذكر فيه وصف  
وصف المشبه به لقوله وصدق عنه ولم تصدق مواجبه عنى وعادوه ظني فلم يحب كالغيث  
ان جيتدوا قال ربيته وان ترطت عنى في الطلب فان البيت او البيت على وصف المشبه  
والثاني على وصف للشبه به والمشبه هو المدح والمشبه به هو الغيث يقال صدق عنى اي اغريته  
دوى وانما يذكر الرزق والنصب فاعلا وصفولا لقوله لم يصدق في بانه طار الا انما يستقيا بمعنى لم يمل ولم يضر  
ادنى فلان اي اتى والرتيق مشددا ليا من كل شئ افضله واوله ومنه ريق السباق وريق المطر وقد  
يخفف فيقال ريق وتثنية للمفضل ما ذكر فيه وجهه كقوله وتفرق في صفاء ادمي كاللآلئ فان وجه  
التثنية وهو الصفا مذكور في التثنية وقد يتسارع اصحاب علم البيان ما يذكروا امكان وجه التثنية  
ما هو مستلزم وجه التثنية ومستتبعه كقوله للكلام الفصحى هو كالسراج اذا كان فان الجاح فيه  
بالحقيقة ومولاهم الجلاوة وهو ميل النطق اليها لا الجلاوة لان الكلام ليس فيه جلاوة حقيقة بل فيها  
يوجب ميل النطق اليه وايضا اما في بيت لاج اخو التقيم الثالث  
من التقيمات الثلاثة باعتبار وجه التثنية هو ان التثنية اما قريب مبتذل الى مستعمل للعامة  
واما بعيد عن بلاء مستعمل الخاصة والقريب للمبتذل هو التثنية الذي ينتقل من الشبه الى المشبه به  
من غير تدق نظر لظهور وجه التثنية في بادي الراي وسبب ظهور امر ان الاول كون التثنية  
امرا جليا فان الجملة استعملت في النفس والحس والظفر عند ما من التفصيل باعتبار ما رآه الانسان  
من حشائه في ما اوجسم او حيوان وبادا من حيث ادراك الكل واحد من اجزائه فان رآه اول سبق  
والظفر من الثاني لان الثاني هو الاول من شئ لغزوا في كون وجه الشبه قليل التفصيل مع  
غلبة وجه الشبه به في الذهن الى كل واحد من الامور مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما  
عند حضور المشبه او مطلقا اما الاول فلقرن المناسبة بينهما كقوله الصغير بالكوز في المقادير  
والشكل فان وجه الشبه الذي هو المقدار والشكل قليل التفصيل وحضور الكوز عند حضور  
الصغير غالبا لغزوا المناسبة بينهما اما الثاني فهو ان يكون وجه المشبه في الذهن غائبا مطلقا  
لانه اعم من ان يكون عند حضور المشبه او لا فتكرره على الاحتجاج في تشبيه الشمس بالمرآة الملقاة

في الاستدراك والاستثناء فان حضور صون شئ متكرر على الحس قريب من حضور صون شئ يقل  
ووجوده على الاحتجاج حضور صون النفس متخفا فانه عند سماع لفظ النفس حضور صون غير متخفف  
المتخف ولا حضور المرأة عند سماع لفظها كحضور غيره وانما كان كل من قرب المناسبة والتكرار على  
حقله التفصيل سببا لظهور وجه الشبه حتى يكون التشبيه قريبا لاقتضا كل من قرب المناسبة والتكرار  
شيا الاحتجاج سرعة انتقال وظهور واقتضا التفصيل بطور الانتقال وخفاءه فيعتدل فيسهل الادراك  
هذا هو التشبيه القريب ويشترك فيه العامة والخاصة ولذلك تسمى قريبا واما التشبيه البعيد الغريب  
الذي هو المرفوع عن طبقة العام ويختص به الخاصة وهو التشبيه الذي لا ينتقل منه من المشبه به الا بعد  
فكر لحقا وجهه في بادي الراي سبب خفاءه امر ان احد ما يكون وجه الشبه كثير التفصيل كما في تشبيه  
الشمس بالمرآة في مثل في العنة التي يودي بها من الاستدراك مع الاشارة في الحركة المربعة المتصلة  
وتشبه تخرج اخراف الاشكال ما هو كثير التفصيل يكون في بادي الراي حتى الادراك فاعتبر في المثال  
المذكور ايضا فان ادراك العنة المذكور على التفصيل الذي ذكره غير ظاهر في بادي الراي لراي  
المرأة الدائمة الانتظار الا ان يشاف تامل او يكون في نظره مستملا وبانها تدور وحضور المشبه  
في الذهن ما عند حضور المشبه بعد المناسبة منها كما هو من تشبيه النبت بشار الكبريت  
فانه بعد التشبيه به قبل حضور التشبيه في الطرفين اما مطلقا لكون المشبه به وحيثا او مركبا  
خياليا او مركبا عقليا كما هو من تشبيه بضال السهام باثبات اغوال وتشبيه الشفق بعلام  
ما فوق منقوش على دماح من الزبرجد وتشبيه مثل احاد اليهود مثل الحمار يحمل اسفارا فان كلا  
منها سبب لتدور حضور المشبه به في الذهن ولعله تكرر المشبه على الحس فانه ايضا سبب لتدور  
حضور المشبه به في الذهن في تشبيه الشمس بالمرآة في كنف مثل فانه وما يفيض الرمد من  
ولا انتقوله ان يرى مرآة في يد امثال الغدابة في هذا التشبيه من وجهين احدهما كثرة التفصيل  
كما مر والما في قلته تكرر على الحس المراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف واحد سواء كان  
وصف من واحد او اكثر شئ واحد اكثر من شئ واحد والتفصيل مع على وجه كثير اخرها وجهان  
احدهما ان يخذ بعضا من اوصاف ويتناول بعضا اخر من جهة ان لا يفتقر في التشبه كما فعل  
امرئ القيس في قوله حلفت دينيا كان شأنه سأل الحب لم يضل يدخان اي في محاد دينيا عمرا  
انه مشهور في امرأة شيع ودينية شبه شان الرمح سأل الحب شعله نار يعلو اواسه اذ كان  
واخذ السهم من الدخان واسره مسدودا عند فخذ البعض فحضر التشبيه على وجه السام



وصوره متطوعا عن الدخان و معلوم ان هذا اليبس في الخاطي في اول وصلة بل ابدفه من ان يثبت  
ويستمر في حال كل من الفروع و اصل حتى يقع في النفس ان في اصل شيئا يندرج في حصفه التشبيه <sup>الذي</sup>  
الذي يعلو اراس الشغلة فيكون هذا التشبيه من اعلى الطبيعة والنا في ان يعتد لا و صاف كما ستر في تشبيه  
الغريب باعتد ملاحظة فانه اعتد من الغريب الشكل والمقدار واللون واجتماعها على المسافة المستقيمة  
في القرب ثم اعتد مثل ذلك في الغنود المتور من الملاحية و لما كان اليه كبر خيالها كان او غفلا من  
الشركا في التشبيه ابعده و الباع عن ابتذال و ادراك العامة كما في قوله تعالى اما مثل الخبيث الذي ياكل اكله  
من العمار ما خلط به نبات الارض مما ياكل الناس و افعام حتى اذا اخذت الارض خرفها و اذ تبت فظن  
اعلمها انه قادرون عليها انها امرنا ليل او نهارا فخلطنا حصيدا كان لم نفهم الا من فاعلمنا  
جعل اذا فصلت و هي ان دخل بعضها في بعض حتى صار كلها كأنها جمل واحد بمعنى ان مثل الحق الدنيا  
مثل غنمون هذا الحكاية من ذوال حصن الباب فجاءه و ذهابه حطاما بعد ما تفت و التفت  
و ترين الارض خضرة حتى طلع قبله و ظنوا انه سلم من انوار ح فان ذلك لا يمنع من ان يمشي لها و ابد  
ثم ان السند منزع من مجموعها من غير ان يمكن من بعضها عن بعض حتى لو حذف منها جملته اخل ذلك  
مالمعنى من التشبيه و وجه التشبيه في آية موسى بعد التقضي و اقراض النعم بعد الاقبال و اعتد ارباب  
و البليغ من التشبيه ما كان من بعد الفروع من البعيد الغريب كما ستر الانتقام من التشبيه به الابد  
و مثل الشئ بعد طلبه الذوا على و لهذا قيل المصالح بعد الطلب عن من الشاق لا لعب النقال التشبيه  
البعيد الغريب غريبا و عدم الظهور نوع من التعقيد و التعقيد مذموم اما قول المراد بعدم  
الظهور في التشبيه ما كان سببه اظف المعنى و قد تدرج بعض المعاني على بعض التعقيد  
المذموم هو ما كان من مؤتيب لا غلط و اختلال المعنى من المعنى مراد الى المعنى الثاني الذي هو المراد باللفظ  
تكملة في صدر الكتاب قد تدرج في الغريب المتبدل لما يخرج عن ابتذال و يجعله غريبا كقوله لم تلق  
مدا الوحش من ضاونا الا بوجه ليس فيه حياء معنى لو كان لها حياء لم تطلع مع هذا الوجه  
لحسن غاية الحسن بان تشبيه وجهه الحسن بالشمس يتبدل لكن حديثا حياء معه اخرج  
عن ابتذال الى الغريبة و لقوله عن غيابة مثل النجوم ثوابنا لو لم يكن للتأقبات افول فان  
العزم بالجوم في التبريد يتبدل لكن في الاموال المعينة عن ابتذال الى الغريبة و كقوله ما هو  
الآن هاتان الشئ فنا لفظ الا ان يلك و ابل فان تشبيه عين الجبوبة بعينها الوحش و كذا تشبيه  
فانها بالفتا مبتدل لكن في الاموال المعينة عن ابتذال و يشبه مثل هذا التشبيه التشبيه

انه تشبيه بعد اسسه او الشرط و قد خرج عن ابتذال بالجمع من عند تشبيهات لقوله كانا  
يقيم عن لؤلؤ صنداد و بود اذ افاح فانه يزداد بذلك لطف و عراة و باعتبار اداة  
اح اقول هذا هو القسم الثالث للتشبيه باعتبار اداة التشبيه على فحين موكد و مرسل  
الموكد ما حدثت اداة لقوله و معنى يتر من السحاب منه قول الشاعر و الروح تعبت بالفصول  
و قد جرى في عيب اصل على حين الماء اللحن مع اللام ما سطر من الورق عند الخط فانه تشبه  
لصفو الشمس اصل و مودقت قرب الشمس من المغرب بالذهب لان لونه في هذا الوقت  
قصر الى الصفرة و وجه الماء باللحن مع حذف كلمة التشبيه و فصل البيت عما قبله منه انه نوع اخر  
لا يصح تشبيهها وان وجد منه معنى التشبيه و هو استعانة كلاف ما قبله المعنى الريح تعبت بالفصول  
و قد كان وقع اصل و المرسل ما ذكرت اداة كالمثل و نذكر كالاسد و القسم الرابع للتشبيه  
باعتبار الغرض من التشبيه اما مقبول و هو الوافي بما داة الغرض من التشبيه كان يكون المشبه به  
اعرف من بوجه الشبه اذا كان الغرض بان حال المشبه من جهة وجه الشبه او بيان مقدار  
م الطرفان في صون بيان المقدار ان تسا و ما و وجه الشبه بالتشبيه كامل في القول و الاصل كما في  
به اسلم من الزنادة و المقصان كان اقرب الى الكمال او كان يكون المشبه به اتم من في وجه التشبيه  
اذا الحى بالقص الكامل او كان يكون المشبه به اسلم اعلم من وجه خلاف المقبول في وجه التشبيه  
اذا كان الغرض بان مكان و جود المشبه و الاصل مودقت و التشبيه المردود و خلاف المقبول  
و هو القاصر عن اداة الغرض كتشبيه ثوب هو دغاية السواد بثوب اخر اغيرة السواد  
اذا كان المراد بيان كمال او ثوب اخضر ضعيف السواد اذا كان المراد بيان المقدار فانه  
مردود و قد سبق ان اركان التشبيه اربعة المشبه و المشبه به و اداة التشبيه و وجهه  
و الحاصل من مراتب التشبيه في القوم و اضعف باعتبار ذلك و كان كمالها او بعضها احد هاتين  
في اربعة لقول زيد كما اسد في الشجاعة و ثابتهما ترك المشبه لقولك كما اسد في الشجاعة اي زيد  
و ثابتهما ترك المشبه لقولك اسد في الشجاعة و رابعها ترك المشبه و كذا التشبيه لقولك اسد  
في الشجاعة اي زيد و خامستها ترك وجه التشبيه كقوله زيد كما اسد و سادستها ترك المشبه  
و وجه التشبيه لقولك كما اسد اي زيد و سابعها ترك كلمة التشبيه و وجهه كقوله زيد اسد  
و ثابتهما افراد المشبه به في الذكر كقوله اسد اي زيد اعلم ان القوم اما العموم و وجه التشبيه  
بان لم يذكر وجهه او الحكم فان المشبه به ما لغيره فما اجمع مراد ان فيه اقوى القل فالثامنة و التاسعة



اقوى الكل لا شئ لها على العونين وما انفي لمران فلهذا قولنا لا في النافى التوتري  
لها وما انفي فيه احد يتوسط حاله بين القوة والضعف ليقوت احدى القوتين ومن يخرجها ما  
والرابعة متساويان في كون كل منهما مستلزما على قول الحكم لعدم كلمة التشبيه في اللفظ دون عموم  
التشبيه لذكر وجه الشبه بينهما والخامسة والسادسة متساويان في كون كل منهما مستلزما على قوة  
عموم وجه الشبه لعدم ذكره فيها دون قول الحكم لوجود كلمة التشبيه فيها والاشارة مراتب التشبيه  
في الثاني انه لما اشترط حذف احد برهان كان لاربعه هو المشبهة بدو في الشبهة الباقية فالمدكور اما  
كل لاربعه اول اول هو المرتبة الاولى في الثاني اما ان يذكر كواثله او لا ويراد ان ملك مراتب السابعة  
والثالثة والخامسة والثاني اما ان يذكر اثنان اول اول ملك مراتب ايضا الرابعة والسادسة  
السابعة والثاني مرتب واحد على الثاني مولد اعلى مراتب التشبيه في قول المبالغة سدا اخره حذف  
وجهه واداته فقط بريدان اعلى رتبة هو ما حذف منه وجه التشبيه باداته فقط اي في التشبيه  
والمشبهة به وهو المرتبة السابعة او حذف وجهه واداته مع حذف المشبهة وهو المرتبة الثامنة  
م اعلى بعد ما ذكره ما حذف فيه احد ما من الوحدة واداة كذلك اي في قوله اوج حذف المشبهة  
وسدا يشتمل على مراتب اربع وهي ما حذف وجهه فقط او حذف اداته فقط او حذف وجهه مع حذف  
او حذف اداته مع حذف المشبهة وهي الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والافن الغرض اي الغرض  
التشبيه المذكور مراتب التشبيه وهو اثنان احدهما ذكر اربعة والسادسة والاشارة مراتب المشبهة فقط  
وما مراد في الثانية الحقيقة والجازاج افق المقصد الثاني من علم السببان  
الجازاج ومنه الترتيب للحقيقة ان يظن بالذات في الدلالة وبالعرض في الدلالة الوضعية للمام  
ان العرض من علم السببان هو معرفة لقيمة انبساط المعنى للشيء بالدلالة العقلية وتوقف قولنا الجازاج على  
اعا على ما سياتي الا ان الجازاج الوضع المعنى غير العقلاني المستفاد من الحقيقة الوضعية وان اختلف فيه  
لان المدعى المتصور هو حقيقة ونها كما ذكرناه في شرح اصول ابن الحاجب وقد يفيد قوم  
احتمال الجازاج الذين بحث عنها باللغويين فقالوا الحقيقة والجازاج اللغوي يخرج الحقيقة العقلية  
والجازاج العقلي ان التعريف الذي ذكره لهما منها هو لغير العقل المطابق الحقيقة والجازاج وكذلك  
التي يذكر فيها ما سيقى غير العقلاني وادى عدم التقييد به لان اللغوي كالمطابق على ما قال  
العقلاني يطابق ايضا ما يتناول الشرعي والعرفي فلو قيد به قوم خرجها وليس ادراكا لاشارة ال  
الاشارة فيها ذكره فيها ايضا فان قيل التقييد به قوم خرجها وعدم التقييد به قوم خرجها

والجازاج العقلين في سبب طرح عدم التقييد به قلت تقدم ذكر العقلين فانه بعد ذلك كما لا يخفى  
بذلك قال اعني هذه الكلمة المستعملة فيها وضعت لاسي اصطلاح القاطب اعلم ان الحقيقة بحسب اللغة فعيلة اما  
بمعنى منقول من حقت الشيء احدها اذ اثبتته معناه المبني واللفظ من استعمال وضع اول كان مثبتا في موضع  
الاصلي والماضي فاعل من حق الشيء محق اذ اوجب معناه الواجب وهو الثابت واللفظ المستعمل وضع اول  
ثابت في موضعه ١٢ اصلي والثالث الثاني في الوجهين بتقدير لفظ الحقيقة قبل التسمية صفة موصوفة غير مراد على  
موصوفها وهو الكلمة فيكون وان كان معنى منقول لعدم ذكر موصوفها معا كما يقال قبيلة بني فلان بالناء  
واما لو ذكر موصوفها معا كما لا يثبت في قولنا امدة قبيل ان فعيلة بمعنى منقول يستوي فيه المذكور والمثبت  
اذا كان موصوفه معد وكما ان يقال الناء فيه لنقله من الوصفية الى اسمية فبعد التسمية يكون صفة  
لكلمة المذمومة فاد اذ قلت الناء فيه هذا اعتبار قول الحقيقة الكلمة المستعملة مراد في ان يقال  
الحقيقة اللفظ المستعمل المفرد والمركب لان كل واحد منهما يكون حقيقة كما يكون مجازا اللهم الا ان يراد  
بالكلمة هنا ما يناسب الكلام او اعم فافناح يتناول المركب والاضايعا للمركب ليس بموضوع فيقوله الكلمة  
يخرج المعنى المركب اما لانه لا يوصف بالحقيقة والجازاج لم يوصف لا بد من وبقوله المستعملة  
يخرج اللفظ الموضوع قبل الاستعمال فانه لا يوصف حقيقة ولا مجازا ومثله فيما وضعت له يخرج  
عنه شيان احدهما استعمال غير ما وضعت له غلطا اذا اردت ان تقول لصاحبك قد هذا الكتاب  
مشيورا الى كتاب بين يديك فقلت قد هذا الغرض فان قلت الوضع تحاشيا في معناه تقييد اللفظ  
للدلالة على معنى سنده والغلة كذلك فكيف يخرج قلت القصد شرط في الوضع والغلة ليس مقصود  
وثانيها اذ قدح الجازاج وهو استعمال فالم يكن موصوفا له لاصطلاح القاطب ولا في غيره كلفظ لا  
في الرطل الشعاع وقوله في اصطلاح القاطب يخرج عنه القسم اخر من الجازاج وهو ما استعمال وضع له  
لا في اصطلاح القاطب وهو ان يكون حقيقة في وضع واضح كلفظ الصلوة الذي يستعمله القاطب  
يعرف الشرع في الدعاء مجازا وكذا لفظ الغايط الذي يستعمله القاطب يعرف اللغة في منهضم  
متناولات لاشارة مجازا فان اول حقيقة في وضع البعد الثاني في وضع العرف متناول انواع  
الثالثة للحقيقة اللغوية والشرعية وارجو ان كانت تباينات في الجملة وقوله في اصطلاح القاطب  
متعلق بقوله وضعت اي ستمائة تباينات تلك الكلمة له في استعماله يكون القاطب بتلك الكلمة  
بذلك اصطلاح فان كان القاطب بذلك اللفظ باصطلاح اهل اللغة ينبغي ان يكون ذلك المعنى متعلقا  
باصطلاحهم حتى يكون حقيقة لغوية وان كان القاطب به باصطلاح اهل اللغة ينبغي ان يكون ذلك المعنى متعلقا



باصطلاحهم حتى يكون حقيقة شرعية وان كان الخاطب به ما يطلق اهل العرف بمعنى ان يكون موضوعه  
 ذلك اللفظ في اصطلاحهم حتى يكون حقيقة عرفية وان كان الخاطب به في اصطلاح اهل الشريعة بمعنى ان  
 يكون موضوعه في اصطلاحهم حتى يكون حقيقة شرعية وان كان الخاطب به في اصطلاح اهل العرف بمعنى ان  
 يكون موضوعه في اصطلاحهم حتى يكون حقيقة عرفية فاعلم ان اللفظ المستعمل في وضعه لا يثبت له حقيقة  
 وان كان معنى الوضع هو تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه ومنه خرج الجواز ان يثبت اللفظ للدلالة  
 على معنى لا يثبت له بل هو بقرينة ذلك التعيين التي وضعها لان اللفظ الموضوع للمعنى قد يدل عليه بنفسه كقول  
 قد يدل عليه بنفسه بل بقرينة لكن باعتبارين كدلالة اللفظ المنقول على المفعول اليه فانه يدل عليه  
 بنفسه بالنسبة الى الناقل يدل عليه بقرينة بالنسبة الى اهل الوضع كذا في الاسباب عليه وكذا في المنقول  
 عند كثر العكس من ذلك كدلالة اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد حقيقة واما باعتبار  
 من حيث انه حقيقة يدل عليه بنفسه ومن حيث انه مجاز يدل عليه بقرينة فاعلم انه ان الحقيقة والمجاز  
 اللفظ الموضوع بنفسه بقرينة حلف بالاعتبار وان اضافا في قولنا في تعريف حقيقة خرج عن القسم آخر  
 من الجواز وما استعمل في وضعه لم يثبت قولنا ان الجواز ليس بموضوع وان تعريف الوضع لا ينقض ما قد قسم الجواز  
 الموضوع فانه موضوع ولا يدل بنفسه قوله دون الثانية والمشكل اي خرج عن هذا المذكور الجواز في الثانية  
 والمشكل اما الثانية فبان دلالتها بقرينة كما مر في اول البيان وفيه زلل لان دلالتها بقرينة  
 حال الابلز من عدم القرينة اللفظية عدم القرينة مطلقا وان كان الكتاب في الماهية اللفظية الماهية  
 لا يتم ما وضع له فاستعمال اللفظ لا يتم ما وضع له من حيث هو لازم ما وضع له لا يكون استعماله ما وضع له  
 بل لا غير ما وضع له وقال الخبزي في الثانية ان يذكر الشيء بغير لفظ الموضوع لانه لا بد لها من قرينة يخرج  
 معها الاستعمال المراد انه لو لم يكن قرينة اصلا لم يتجاوز الفهم عن الموضوع لانه لا حقيقة في غير ذلك ولو  
 قيل المراد بقوله بنفسه في تعريف الوضع اي بقرينة الجواز استلزم الدور من تعريف الوضع وتعريف الجواز لوصف  
 مدونه حل منها علمه في الآخرة لان ما اخذ في تعريفه آخرة وان قيل المراد من قوله بنفسه اي  
 بلا قرينة لفظية فدخلوا الثانية فيه ظاهرا لان قرينتها طالية واما خروجه الجواز عند فتوقف على ان  
 يثبت الابلز في اللفظية وليس كذلك الجواز ان يكون قرينة غير ايضا كاسيا في الجواز ان الثانية على التعريف  
 المذكور للوضع على التعريف الذي ذكره صاحب المتنازع للوضع ليست بموضوعية فلا يكون حقيقة والمجاز  
 لما سباني واما المشرك لان عدم دلالة على احد معنييه على التعيين لا قرينة معارضة اشتركا في  
 تعيينه للدلالة عليه بنفسه لان من عين لفظا لمعنى يدل عليه ان قصد طاله المعين بعينه بازاية

لنفسه فهذا التعيين هو الوضع سواء دل عليه بنفسه عند استعمال اوله عليه بنفسه وان قصد  
 حال التعيين بعينه بازاية بالقرينة فهذا التعيين لا يتم وضعه وادعى صاحب المتنازع جلا ان الحقيقة في  
 المستعمل فيايدل عليه بنفسه دلالا طامدة كاستعمال الاسد في المعنى كالموضوع والقرينة في ان لا يتجاوز  
 الظهور ولا يحض عن مجموع منها فهذا ما يدل عليه بنفسه مادام شتبا الى الوصفين اما اذا اختصت  
 بواحد اما صرحا مثل ان يقول القدرى معنى الظهور واما استلزاما مثل ان يقول القدرى لا معنى للظهور فانه  
 لا يثبت له ليدل الادب نفسه على الظهور بالتعيين كان الواضع بعينه بازاية بنفسه فالحال موضح آخر  
 ولما ما يظن بالمشرك من الاحتياج الى القرينة في دلالة على ما هو معناه فقد عرفت ان شتبا الى الوصفين  
 عدم تحصيل معنى المشترك الذي يربط بين وصفين كالقول في هذا الموضع لان الاستلزام ان معناه الحقيقي  
 ذلك ما لا دليل على انه عند اطلاقه لا يدل عليه ثم قوله اذ قيل ان معنى الظهور او لا معنى للظهور فهو  
 ذلك بنفسه على الظهور بالتعيين هو نظامه وان القرينة كما تكون معنوية تكون لفظية وكل من قوله  
 معنى الظهور وقوله لا معنى للظهور فانه قد قلنا هذا موضح ما في اللفظ المشترك بالنسبة لكل واحد  
 والواحد من المعنيين لا يثبت له مستورا لان ليس موضوعا لشيء منها بهذا الاعتبار ولا بالنسبة  
 لكل واحد منها بعينه بالاتفاق فاذا الا واحد من المعنيين بعينه او لا بعينه معنى لللفظ المشترك  
 من حيث هو المشترك بل انما يثبت مشتركاً بالنسبة اليها غير مجموع منها من حيث انه مجموع وهو في الدلالة  
 عليه غير مجموع بين الاحتياج الى قرينة البتة لان دلالة عليها لا يكون بحيث متى ادرك فها منه عند العلم  
 بتعيينه لها وهذا الدلالة الاحتياج الى قرينة بل الاحتياج الى القرينة بعين احد المعنيين عند السامع وهو  
 ليس معنى المشترك من حيث هو المشترك وهذا معنى كلام صاحب المتنازع في ان لا يتجاوز الظهور ولا يحض  
 غير مجموع منها فهذا ما يدل عليه بنفسه مادام شتبا الى الوصفين فاما معنى قوله فانه لا يثبت له ليدل  
 الادب نفسه على الظهور بالتعيين فاعلم انه اذا اختصت القرينة بواحد من معنييه وقلت  
 القدرى معنى الظهور او لا معنى للظهور فانه قد قلنا هذا موضح ما في اللفظ المشترك بالنسبة لكل واحد  
 اذا قلت القدرى لا بعينه من اللفظ وشتبا الى الوصفين فانه ليدل الادب نفسه على الظهور باللفظ  
 التحصيل فانه وان كان لا يفهم منه الا اللفظ رايه لكن البصير انه لا يثبت له ليدل الادب نفسه  
 لانه ليس بالابنفس لوجود القرينة وهي معنى الظهور او لا معنى للظهور فانه لا يكون الادب نفسه  
 كالم يكن اسد في اسد يرمي بالابنفس والعرف بين القرينتين بان يرمي قرينة للدلالة ونحوه اسد  
 عن حقيقة ومعنى الظهور بقرينة لتعيين الادب لا النفس الدلالة اذ للقرينة دلالة اجمالية على الظهور

ذكره



والفروية بوزل ٣ اجمال: تبيين المبدأ والخروج عن الوضع والحقيقة واذا اطلع على ان تباعد القرائن  
 المجازية الخرج الكلمة عن كونها دلالة بنفسها على هذا دخول الكناية في تعريف الوضع المذكور ظاهر  
 فدخل فيه ايضا الكناية على علم ان خروج الجواز الذي هو غير الاستعانة عن تعريف الوضع بعيد قوله نفسه  
 ظاهرا اما من جهة خروج الاستعانة عنه فهو قف على معنى الوضع وهو معنى اللفظ للدلالة على معنى  
 من غير تباين بل بالكون الاستعانة موضوعا لان فيها تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه تبايناً مؤثراً  
 دخول المشبه في جنس المشبه به يكونه فردا من افراده بعد اعتبار معنى التشبيه وان قيل الوضع بعض  
 اللفظ للدلالة على معنى نفسه كما ذكره اعم من ان يكون تبايناً بل او لا يباين بل يكون الاستعانة موضوعاً  
 ويكون فيما من قسم الوضع وهو ان يكون تبايناً بل او لا يباين بل سمي وضعاً ادعاه تبايناً بل سمي وضعاً  
 حيثما واللفظ الوضع اذا اطلق تبادر لا الذي هو معنى لفظة استعماله فيه فان قيل استعانة خرجت عن تعريف  
 الوضع الحق بعيد قوله بالامام ما لا يعرف مطلق الوضع وان قيد بنفسه الخرجها عنه ان تعيين اللفظ  
 فيها للدلالة بنفسه حسب الادعاء المذكور في نصب الغرض فيها للدلالة لا ينافي كونها موضوعاً  
 كما في المشرك فان المستعير يدعى ان افراد جنس الاسد قسماً معاد وان غير معاد في محسب الادعاء الخراج  
 لا نصب الغرض فيه ونصبها انما كان لغرضها المتعارف لتعريف ما انت يستعمل منه لفظ الاسد لا لتعريف الاسد  
 والا يستقيم الادعاء المذكور فلا يكون استعانة وعلى هذا يكون معنى قولهم ان المجاز ليس موضوع بوضع حقيق  
 امر طلقاً والقول بدلالة اللفظ اذ انقضى العلم ان دلالة اللفظ على معنى دون  
 معنى مع استواء سببه اليها مع استعمال الترجيح فيلزم الاختصاص من احدهما والاختصاص من لكونه امراً عاماً  
 يعنى من تباين اختصاصه وذلك ما باقادة اللفظ لاذن او غير ذلك او غير ذلك او غير ذلك وتفصيل القول في المذهب  
 فيه الاداء عليها والاعتراضات مع اجوبة ذكرناه في شرح اصول ابن الحاجب والمذموم الاول والآخر  
 بدلالة اللفظ لاذن طاهر فاسم لا يقتضيه ان معنى نقله لا المجاز وجعله علماً ووصفه للفتاد من  
 كالمعنى للاسم والابيض ان ما بالذات لا يؤول بالغير وان تعرف معنى كل لفظ اذ وكناه وليس كذلك  
 وقدما والقول بدلالة اللفظ لاذن صاحب المفتاح على انه تشبيه على ما عليه ائمة على اشتقاق التعريف  
 من ان الحروف في اشبهها خواص بها تختلف بالجهل والنقص والشد والرخاوة والوسط بينها وغير ذلك  
 مستند به ان العالم اذا اخذ في معنى شيء منها المعنى لا يهل التباين بينها فصار الحق الحكمة كالقصرم  
 الذي هو حرف في حروف كسر الشئ من غير ان يبين العقم نالفاً الذي هو حرف شديد ككسر الشئ حتى  
 وان للتركيب كلفان العظمى بالقرابة والارادة ان الحيد في نيل مثل شرف غير ذلك خواص ايضاً

ان قبل الوضع

فيلزم في ما يلزم في الحروف وفي ذلك نوع تباين النفس العلم في احتسابه اما المعاني واما ذلك الى  
 ان دلالة اللفظ على المعنى اما كانت مناسبة ذاتية منه وبينه والمجاز من الجواز هو العنود واللفظ  
 اد استعماله غير ما وضع له فقد تعدي موضع الاصلي يحمل ان يكون المجاز مصدر ايمتيا اطلق وايد به  
 الجازي واعتبار المعنى في التسمية تباين اعتبار المعنى في الوصف كسمة انسان له حمرة باحمر ووصفه باحمر  
 فان اول الترجيح الاسم على غير حال تخصصه بالمعنى واعتبار المعنى في الصحة اطلاقاً عليه فاعتبار المعنى  
 في صحة الترجيح المعنى الشسمية واطلاق اعتبار المعنى في الصحة اطلاقاً فلا يصح بقض الاول بوجه  
 المعنى في غير المعنى والمجاز الذي هو غير المجاز العقلي ثلثه قد تفرقت من مركب ولم يذكر المجاز الفوت  
 حد امثاله الا احتمال ان يكون تبايناً بل انما يتم فمن محتمل بالحقيقة وجميعها لا يمكن حيداً واحد قلن  
 ان حد المجاز اللغوي الى المعاني العقلية اعم من ان يكون لغوياً او شرعياً او عرفياً باسئلهما فيقال المجاز لفظ  
 مستعمل في غيره ثم قد قل واحد من اهل الفراءة ان قال يدخل فيه المجاز العقلي لان المجاز فيه في راسد  
 وهو ليس بلفظ اما المجاز اللغوي فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح النحاطب على وجه  
 ح قريبه عدم ادائه فعوله الكلمة يخرج المجاز المركب والمجاز العقلي وقوله المستعمل يخرج غير المستعمل  
 فانه لا يوصف بكونه مجازاً الا بوصف بكونه حقيقة وقوله في غيره وضعت له في اصطلاح النحاطب  
 يخرج الحقيقة ويتناول اقسام المجاز الدلالي اللغوي والشرعي العرفي وان كانت حقائق في كلامه لا يفتقر  
 تعريفه بالحقيقة وقوله على وجه يقع اي استعماله في غير ما وضعت له على وجه يكون موافقاً لما عليه  
 الوضع من حصول العادة المعنوية في اصطلاح النحاطب الا كان للاستعمال امداد وضع آخر وكان  
 اللفظ مشتركاً او مطلقاً لا مجازاً يخرج اللفظ وقوله ح قريبه عدم ادائه اي اداة ما وضعت له يخرج  
 الكناية لانه المنع فيها اداة ما وضعت له مع اداة لا اداة كما مر ويخرج عنه اللفظ ايضا وقوله فلا بد  
 من العادة فنخرج على قولنا على وجه يصح فلا بد وان يكون بين المجاز الوضع اول مناسبة وح  
 المناسبة التي ذكرها اصل اللغة المناسبة والالزام ان يقع اطلاق كل لفظ على كل معنى لوجود  
 معنى لا اطلاقه وهو حصول مناسبة ما الى مناسبة كانت وليس كذلك كل من الحقيقة والمجاز  
 المذكورين لغوي شرعي وعرفي خاص عام قوله خاص عام متعلق بقوله شرعي في حقيقة لغوية وشعنية  
 وعرفية خاصة او عامة لان الحسنة يستدعي صاحب وضع ما كان واضعاً واضع اللغة فلفظية وان كان  
 واضعها الشارع فشرعية والافريقية والعرفية تعيين صاحبها نسبت اليه كونه لغوية وكلايته والانتيت  
 مطلقه مثال اللغوية لفظ اسد استعماله النحاطب يعرف اللغوية السبع المحض من مثال الشرعية لفظ  
 صلق



اذا استعمل الخاطب عرف الشروع في العادة المحصورة وشال العرف الخاصة لنظ عمل اذا استعمل الخاطب  
 يعرف الخوة الكلمة المحصورة وشال العرفية العامة لنظ اذا استعمل الخاطب بالعرف العام في ذي الاربع  
 وكذا كل الجاز المفرد لغوي شرعي وعرفي خاص وعام شال لغوي لنظ اذا استعمل الخاطب عرف اللغة  
 في الرجل النجاء وشال الشرع لنظ صلوا اذا استعمل الخاطب عرف الشرع في الدعاء شال العرف الخاص  
 لنظ فعل اذا استعمل الخاطب عرف لغوي في الحديث وشال العامة لنظ اذا استعمل الخاطب بالعرف العام  
 في الشاة او في الانسان والجاز مرسل ان كانت العلاقة احوق من شاعره  
 طامر كلام المؤلف منهما ان هذا التفسير للجاز المفرد والجاز مطلقا لانه ذكره بعد ان قسم الجاز الى  
 المفرد والركب واخر بحث الجاز المركب عن الكلام في الجاز المفرد وذكرنا اثنا الكلام في ذلك وان كان  
 غير تام لان هذا التفسير للجاز مطلقا من غير تقييد بالمرسل لانه لم يقيده به فان كان التمثيل على سبيل  
 الاستعارة استعارة عند المؤلف واو يدور على ان يفرقها منها لم يقيدها بمرسل في قوله  
 التمثيل على سبيل الاستعارة لانه ان كانت الاستعارة اخصر الجاز مطلقا والاقيد به وما يشهد كلامه بدلالة  
 والا يوضح به ان التمثيل على سبيل الاستعارة مع هذا الاسم او بالتمثيل مطلقا كما سبق ولم يقيده استعارة ولم  
 يطلق عليه اسم الاستعارة مطلقا وعلى ان المورد مقتيد بالمفرد مع قول الجاز المفرد ضربان مرسل وان  
 لان العلاقة الصحيحة لكونه مجازا ان كانت غير المشابهة وهي تشبيهية معناه بامور موضوع له فهو مرسل والا  
 فاستعان بالاستعارة مجاز مفرد تكون العلاقة بينه وبين الوضع الاول تشبيهية معناه بامور موضوع له  
 والمرسل مجاز مفرد يكون العلاقة بينها غير المشابهة وكثيرا ما يطلق الاستعارة على استعمال اسم للتشبيه  
 في التشبيه فالاستعارة على اولى هي الكلمة وعلى الثاني هو استعمالها ويصح التشبيه بد مستعار ابناء التشبيه  
 مستعاره واللفظ مستعار او على كون استعمال اسم اللفظ لا استعملها لكونها اسم اللفظ لا الحديث وعلى  
 كونها اسم اللفظ استعمال شئ منها لكونها اسم الحديث وقد يطلق كثر مع فند بالكناية معهما اوم قد تخيلت  
 على التشبيه او لانيات اللذين ذكرهما المؤلف كما سبق في من الجاز المرسل وهو ما كانت العلاقة من  
 ما استعمل له وما وضع له ملازمة غير التشبيه كالبدا اذا استعملت في النعمة لان من شأها ان تصدر  
 عن الحاجة ومنها يصل الى المقصود بها ويشترط ان يكون في الكلام انسان الى الموتى لها ملائمة ان تست  
 اليد في البلد واخيت بعد كما يقال استت النعمة في البلد واخيت نعمة واما يقال جلست يد عندك  
 وكثرت اياديك وكاليد اذا استعملت في العذر لانه اكثر ما يظهد سلطانها في اليد وبما يكون  
 الضرب والطمس والقطع والاضداد والدفع وغرد كل من افعال له بنى من وجود العذر ومكانها

اما اليد في قوله عليم المومنون كما هو ما وسم ويسعى ندبهم ادناهم وسم يد على من سوام فليل هو استعان  
 والمعنى ان مثلهم كثرهم في وجوه الاتفاق منهم مثل اليد الواحدة فكما يتصور ان يخذل بعض اجزاء اليد  
 بعضها وان خالفها الكفة في الشرف كذلك سبيل المؤمنين معا صدم على المشركين ان كلمة التوحيد  
 جامعة لهم وفيه فظن ان قوله وسم يد تشبيه الاستعارة لانه ذكر منه طرفا التشبيه وفيه  
 ذكر احدها وكذا رواية للمزادة مع كونها للتعريف الجاهل بالمال والجاهل بالمال ومن الجاز المرسل تشبيه الشئ باسم جزية  
 كالعين في الربية لكونها واحدة المحصورة في المقصود في كون الرجل يمينه اذا ما عداها لا يعني شيا  
 في فخذها مساوية فافها الشخص كله وعليه قوله ثم الليل الا قليلا اي صل ونحوه لا نعم فيه اي التفضل  
 الطلق القيام الذي هو احد اركان الصلوة واداءها وقول الله عليه السلام من قام رمضان امانا وحسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه اي من صلى قوله وعكسه اي من الجاز المرسل بكلمة اي عكس ما ذكره هو تشبيه  
 اجزا باسم اهل كالا صابح في زمانه في قوله في جعلون اسماعيل في اذانهم اي اناسهم ومنه تشبيه الشئ باسم  
 في تشبيه السبب باسم السبب نحو وعينا الغيث اي النبات الذي سببه الغيث ومنه تشبيه السبب  
 باسم للسبب نحو امطر من السماء نارا اي عيشا سببا للنبات ومنه تشبيه الشئ باسم ما كان عليه نحو قوله  
 واولا القيامي اموالهم اي الذين كانوا ايتام اذ لايتهم بعد البلوغ لان اليتيم موطئ بالاب ومنه تشبيه الشئ  
 باسم ما يؤا اليه لقوله في انا في اعصر خرافة العصور فاما اعتبار ما يؤا اليه ومنه تشبيه الشئ الى مال  
 باسم عمله لقوله في فليدع ناديه اي اهل ناديه فان النادي محل الله ومنه تشبيه الشئ الى المال  
 كقوله في فاما الذين اصعب وحوهم في عهد الله اي في الجنة التي محل الرحمة ومنه تشبيه الشئ باسم الله  
 كقوله في واحمل في لسان صدق في اخر من اي ذكر اجملا وثناء جناسا معينا باللسان الذي هو التثنية  
 ولذا اعترض ذلك ما بين اللفظ وبين ما هو موضوع له تعلق سوي التشبيه والاستعارة قد  
 عند ما حقيقة احوق القرب الثاني من الجاز الاستعارة وهي ما كانت علاقة  
 تشبيهية معناه ما وضع له والاكثر ان الاستعارة تطلق ولا يندش و قد يفيد الاستعارة بالتحقق  
 لمحقق معناه بمراد معنى التشبيه حيا او غفلا اما الحق فلقوله لدى اسد شاكي السلاح متذرف  
 له ليد اطفان لم نعلم اي لدى رجل نجاء وموحسوس يقال رجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة  
 وحقة سلاحه ورجل متذرف لئلا يكثر الدم فاندقذ الدم والبدن مع البدنة وهي الشعر المتراكب  
 من كثرة وقطع الظنن واما العقل فكقوله كذا ابدت نور اوانت تريد حجة فان حجة  
 ما يدرك العقل من غير وساطة حتى اذ المفهوم من الفاظ هو الذي نور الثابت يكشف عن الحق

التشبيه



الافتاء انفسها وعلية قوله في احدنا انفسها المستقيم اي الذي الحق واما قوله فاذا افتاء الله للبشر الحق  
واحد من محققا ان الله ان يقبل ما يستعار للبشر لما يعنى الانسان عند جوعه وخوفه من اسفاد اللؤلؤ  
ورثا البنية واحلفوا في ان الاستعارة محار لغوى او غفلى الدليل على انها مجاز لغوى ان الاستعارة هي  
العلم المستعاره موضوعه للشيء به لا للشيء والا لراعى من هذا الاسد فانه موضوع للشيء المحض  
المرجل الشجاع مطلقا انه لو كان موضوعا للرجل الشجاع لكان استعماله فيه من جهة التحقيق المستعارة  
التشبيه ولو كان موضوعا للشجاع مطلقا لكان استعماله في غير ما هو له عند الحقيقة وانما هو الثاني ان  
الافتاء استعاره غير يكون مجاز لغوي بطور الاستعمال في غير ما هو له عند الحقيقة وانما هو الثاني ان  
الدليل المذكور بان يقول المسلم انه لو كان موضوعا لاحدهما لكان استعماله فيه من جهة التحقيق اذ الوضع  
اخر منها كما قد قوله ولو كان موضوعا للشجاع مطلقا لكان استعماله في غير ما هو له عند الحقيقة وانما هو الثاني ان  
واسم جنس مستحق قبل الاستعارة مجاز غفلى معنى ان التصرف فيها في امر غفلى لغوى ان الاستعارة  
لك العلم المطلق على الشيء الا بعد اعادة قوله في جنس المشبه به ان نقل الاسم وحده لو كان استعاره  
لثاني الاعمال المقولة ليرتد ويشكر استعاره ولما كانت الاستعارة المبلغ من الحقيقة انه البلاغة في اللاف  
الاسم المجرد عاريا عن معناه اذ قال نقل الاسم تبعاً لنقل المعنى كان الاسم مستعملاً فيا وضع له اذ  
دخل اللف في جنس المشبه به واستعمال اسمه فيه استعارة لافنا وضع له في التبع في قوله قامت للحق  
من النفس نفس اعز على من نفسي قامت ظلمني ومن عجب سمى تظلمني من التمس  
فان صحة التبع من تظليل النفس من النفس بان يكون اذا جعل النفس المظلل داخل في جنس  
وحد من افراده اذ مع اعترافه اذ في الصحيح التبع من تظليله من النفس ومع التبع عن التبع  
في قوله التبعوا من بلغ الله قد ذكرنا اذ اراه على التبع فان التبع انما يقع اذا جعل المشبه  
المدح داخل في التبع حتى لو بلغ الله يكون موضع التبع من التبع لانه مع الاعتراف بان ادعى يكون موضع  
من التبع من بلغ الله الا انه لا بد من الغلاية شعرا ولبس تحت الثوب تحت الدرع ايضا قد ذكر  
اي شدوا الزار جمع ذر بالكد وهو جوز كره وردد هذا القول بان اعادة جمل المشبه في جنس المشبه به  
الاعتراض لو كان الكلمة مستعملة فيها وصفت له ان الكلمة انما وصفت للشجاعة في تلك الجهة المحصورة  
والشيء ليس كذلك واما التبع والنهي عنه في البس فلما استعان على تسمية التبع قضا للملك  
ولصاحب القول الثاني ان يرد الرد المذكور بان قوله ان الكلمة انما وصفت للشجاعة في تلك الجهة المحصورة  
والشيء ليس كذلك سلم بان يلزم منه نفي وضع الكلمة للمشبه مطلقا بل يلزم منه نفي وضعها له

جنس

حينما وناسي التسمية في الاستعارة جعل المشبه نفس المشبه به فصار الحق المشبه به هو الموجه للوضع  
اذ عاين ان قيل اصرار المتكلم على اذ عاين اسديه للرجل في نفسه فانه من ان يراد بها السبع المحصور  
اجيب بانه المشافاة لما استعار الفرق من هذه الدعوى في الاستعارة وبين الكذب بعد اشتراكها في اثبات  
المعنى للشيء واكال انه منصف عنه بان ينادي الدعوى في الاستعارة على التاويل وهو ما ذكره وعلى نفس التعريفية  
على ارادة خلاف الظاهر بخلاف الكذب فان الكاذب منه يبرأ من التاويل ولا ينصب دليل على  
خلاف فحده ولبني الاستعارة على اذ قال المستعار له في جنس المستعار منه مع ان يكون الاستعارة في الاعلام  
فلا يكون الاستعارة علم المناها العلم بالحقيقة انها يقبل التعدد في مفهومها والعلم لا يقبل التعدد في العلم  
اذا لم يكن العلم قابلا للتعدد فلا يمكن اذ قال شي في جنس العلم بانه فرد من افراده فلم يمكن فيه استعارة  
الله الا اذا تضمن العلم نوع وصية لب من فاع عن نفس مفهوم العلم لتضمن اسم طام الجواد وما ذكره  
وما شابهها فانه يقع فيه الاستعارة باعتبار ذلك النوع من الوصية لانه بذلك الاعتبار يقبل التعدد فيصير  
اذا قال في نفسه فترينها اما امر واحد اذ اقترن لما كانت الاستعارة مجازا وكل ما ذكر  
البدل من قرينه فاستعاره البدل لهما من قرينه فترينها اما امر واحد واكثر من امر واحد فالاول  
لنقل ايت اسدي ارمي فان توكل برمي قرينه الاستعارة وبني واعية والنا في كقول بعض العرب فان  
فان تعافوا العدل والايام فان في اننا شيرانا اي سيقون انهم شعل نيران قوله فان تعافوا اي فان  
تكرموا باعتبار كل واحد من تعلقه بالعدل تعلقه بالايام فان قرينه الارادة السوف له لانه على ان جوابه  
انهم فاربون في عسرون على الطاعة بالسيف وقد يكون قرينتها معان مليمة بعضها مع بعض كقوله وعنه  
من فعله تعلقني بها على اوس الاقران خسر حبيب قوله فيلني اي مرجح بجمها والباقي في محال للتعدد وعن عمر  
سحاب انا مل المدوح فذكر ان هناك صاعقه م قال من فضله متبين انما فصل سيفه م قال على ارم  
الاقران م قال جنس قد كرهه اصابع اليد فبان من مجموع ذلك عريته وموسيه انا مل المدوح بالسحاب  
على حد المزدود والاستعارة بنفس باعتبار الطرفين في الاستعارة باعتبار الجامع وباعتبار التام  
واعتبار اللفظ باعتبار امر اخر خارج عن ذلك فلهذا باعتبار الطرفين في استعارة بها في نفي اعتبارها  
او مع والشم اقول وقافيه والباينة غداية اما الوفاية فلقوله اجينا في قوله انهم او من كان متينا  
فان المراد باجينا بعدناه اي ومن كان ضالا لغدينا والهداية والحق اللسان مما الطرفان اعني للسقا  
منه وللشعارة لاسديه جواز اجتماعه في شيء واما الضادية فمما ما كان وضع التسمية على قول العدة اذ  
بالعنه وان كانت موجودة للحول مما غرنا المقصود منها وما دخلت منه لم يسحق السوف كاستعارة  
اسم المدوح



لا يوجد اذا لم يحصل منه فائدة من الفوائد المطلوبة من مثله فكون مثله كالمعدوم في ذلك او اسم الموجود  
للمعدوم اذا كانت الآثار المطلوبة من مثله موجودة. حال عدمه فيكون متساويا للموجود في ذلك من الغاية  
ما استعمل في معناه او في نفسه شذيل التضاد او الشافق من له التماسب بواسطة فهم او تجميع على ما سطر  
في الشيء عموما لم يفسرهم بعبارة الهم فانه استعمل التبيين في معناه الذي هو انذار وتخصيص هذا النوع  
باسم التسمية والتعليق. واما اعتبار الجماع ففيه من احد ما يكون الجماع فيه اطلاق في معنى الطرف في الجماع  
كلما سمع جميعه طارا لها فان الطيران والعز وبتشركان في اسرود اقل في معنوها وهو وقع المسافة بسرعة  
وكن الطيران اسرع من العدو والهيبة الصوف ويا فيها ما يكون في الجماع فيه غير داخل في مفهوم الطرفين  
كقولك رايت سماء تريد اناسا يتكلم وجهه بالجماع منها التلاوة وغيره اقل في معنوها والاشارة  
مستم باعتبار الجماع ايضا لا عامية وحامية والعامية هي المبتدلة لظهور الجماع فيها نحو رايت اسدا يرمى  
والخاصية هي التورية الى اليطمنر بها الامن ارتفع عن طبقة العامة والخاصة قد يكون في نفس الشيء  
كما في تشبيه ميتة العنانة موقعة من فروع التدرج كيفية التوبة موقعة من دكة المحتجب في قول  
الشاعر يصف فرسا له يند موت واذ اخني قوبه من يد بئانه علك الشكك الى افساد الزاير  
الشكك والسكينة في الجماع الحديثة المعترضة في فم الفرس التي فيها النائم اجنبي الرجل اذا جمع طرفين وانه  
بعامته وقد يحجب يده وقد يحصل الغرابة متفرقة في العامية كما في قوله ولما قضينا من مئى طراجه  
وسمى ما كان من مواسم احذنا اطراف الاحاديث بيننا وسالت باعنا في المي الاباح اراد اننا  
سادت ميتر احيثا في غاية السرعة وكان سرعة في لين وسلامة حتى كانت كانت سيولا وقعت  
في تلك الاباح بخرق بها وهذا شبه معروف ولكن حسن التوفيق في افاده اللطف والزايرة وذلك انه  
استدل الفعل الى الاباح دون المطن واعنا فها حتى افاد انه امتداد الى باب من ابل والذي يؤكد الدقة  
والغرابة منه انه اذ قل راغنا في السير فان السرعة والبطء في سير الابل فظهر ان غالبا في اغاقي  
على ما سطر واما اعتبار الالاء منه اقسام احوال — اما الاستعانة باعتبار الالاء  
اي الطرفين والجماع ستة اقسام ان الطرفين ما حيان او لا فان كانا حيين في الجماع اما حية او علق  
او مختلف في بعضه حتى وبعضه علقى الاول وهو ان يكون الجماع حيا كقوله في فاحرج لهم على الجسد  
له خوار فان المستعاد منه وليا النفس والمستعاد له الحيوان الذي خلقه الله من على القبط الى سبكه تار  
السامر في عند القاية من التورية الى اخذ السامر من موطى جردوم فليس جرد على اللام والجماع  
لها التعلق والجماع اي المستعاد منه والمستعاد له والجماع حية والساني وهو ان يكون الجماع علقيا كقوله في

وانه لم يلق من مستعاد منه كسطر الجسد واذ التفت عن خواشاء والمستعاد له كسطر الضوء  
واذا التفت عن مكان الدليل وما حيان الخاضع لهما ما يعقل من تورية امر على آخر وهو ترتيب ظهور الجماع على  
كسطر الجسد الاول وترتيب ظهور الكلمة على ازالة الصورة في الثاني وهو علقى والساني وهو ان يكون  
الجماع علقيا معناه حتى وبعضه علقى كقولك رايت سماء وانت تريد اناسا كالنفس في حجب الطلعة  
وتباعد الشان حجب الطلعة حية وتباعد الشان علقى والطرفان حيان قوله والا اي وان لم يكن  
الطرفان حيين فيها اما علقيا واناما علقيا في الاول كقوله في من يفتن من مرقدا فان المستعاد منه  
المرقاد والمستعاد له الموت الجماع لهما عظم ظهور الافعال اي في الميت والرافد والجماع علقى واما الثاني  
وهو ان يكون الطرفين علقيا في المستعاد منه حتى والمستعاد له علقى والعكس الاول كقوله في فاصدع  
تأقوس الصديق هو كسر الرجاجة بهذا القوة والطاقة انه امر حتى مستعاد لتبليغ الرسالة بهذا القوة  
والطاقة وانه امر علقى بالمستعاد منه حتى والمستعاد له وهو تبليغ الرسالة والجماع لهما وهو التأييد  
لما تاتى الكسر والتأييد لتبليغ امران علقيا والساني وهو ان يكون المستعاد منه علقيا والمستعاد له حيا  
كقوله في انما طغى الماء جلتا في الحادية اي لما جاوز الماء حلة المعتاد حملنا آبائكم وانتم في اصلهم في سفينة  
نوح عظم اثاره على وجه الماء فان المستعاد له كسطر الماء وهو حجب المستعاد منه التبليغ الجماع اما الاستعانة  
باللفظ واما علقيا — واما اعتبار اللفظ فثمان احوال — اما الاستعانة باعتبار  
اللفظ فثمان لان الاستعانة اي اللفظ ان كان اسم جنس فاسمية سواء كان اسم عين فاسم او اسم معنى لفظ  
والمراد باسم اجنبي من اسم غير علم يدل على تورية ذات او جمعة معنى وان لم يكن اسم جنس فتسمية كالافعال  
وما يشتر من الصفات والحروف ووجه كون الاول اسمية والساني تسمية هو ما عرفت ان بين الاستعانة  
على تشبيه المستعاد له بالمستعاد منه وان التشبيه ليس الا وضعا للشيء يكون متساويا للشيء به في حجب  
والاسم في الموصوفية هي الحياتية في الذات وذو معاني الافعال والصفات المشتقة منها واخرى  
ان معنى الموصوفية وهو كون الشيء قائما به عنده ومعنى الوصفية هو كون الشيء قائما بالغير فالاصل في الموصوفية  
من حيث انه موصوف ان يكون قائما بنفسه وفي الوصفية من حيث انها منه ان يكون قائما بالغير فالاصل  
في الموصوفية ان يكون جوارا في الوصفية ان يكون توريا وموقع بعض الغرض موصوف ان يكون توريا  
الموصوف منه ما يحتمل لتبليغ بالغير لاني ان يكون الاصل في الموصوفية هو الجوهري والجوهري لا يكون الا  
مرام فاعلم ان الاصل في الموصوفية هو الموصوف واما كذا تجماع باسل وجواد فياض عالم بحرير  
فتناول بان التواني لاسم صفات الا ان يكون موصوفا بالاولى هي الذات فلم من ذلك ان التشبيه



في الافعال والصفات المشتقة منها المعاني في مصادرها وفي الحروف المتعلقة بمعانيها في سريتها اليها  
 وتبين المتعلقة بمعاني الحروف ما يعبر عنها عند تفسيرها على قولنا من معانيها ابتداء الغاية والمعاني  
 انما الغاية والافعال ليست معانيها والافعال انما يكون في ذلك الحروف انما الغاية اذا سميت اسمها  
 الاسم في مقابل معانيها ما يستفاد منها مع متعلقاتها في مواد مخصوصة على سبيل البدل مثل سريتها اليها  
 لا الكوفة معنى من هنا ابتداء السير من البصر ومعنى كذا انما هو في الكوفة مثل اسلمت كذا في اللغة  
 بمعنى هنا هو جعل دخول الجند غرض في الاسلام او جعل الاسلام عليه لدخول الجند وهو ترتيب جود  
 دخول الجند على جود الاسلام ومطلوب بالاول في الثاني قوله في الثالث مطلق معناه كالمجند وفي  
 قولنا نريد في نعمه ليس الجود وفيه متعلق بمعنى على الوجه المذكور والمعناه بل متعلق معناه هو الغرضية  
 المطلقه ومعناه من هو غرضية النعمه للحصول او استغناء او انفس النعمه كذا في المكان للنعمه  
 تعلق بمعنى في جعلها المؤلف متعلق معناه واد قد عرفت ان التشبيه في الفعل والصفة المشتقة منه  
 المعنى المصدر في الحروف المتعلقة معانيها في التشبيه في قولنا نطقت الحال كذا او كذا انما طغى كذا الدلالة  
 معنى النطق اشتراكا في الايضاح للشيء ثم اذا اردت ان تجعلها استعارة فيدخلها في جنس نطق الناطق  
 وجعلها فردا من افراد جنس النطق لتعبد المبالغة في التشبيه بقول نطقت حال كذا في الدلالة الحال نطقت  
 م تشق منه وتقول نطقت حال كذا او انما طغى كذا في التشبيه في الفعل والصفة المشتقة منه  
 بل الاستعارة فيها يكون الابدان بعد ان قد طوى المصدر ثم بواسطة يسري اليها قوله للدلالة وقوله  
 بالنطق بالتشبيه المتقدرا في التشبيه للدلالة بالنطق قوله للدلالة مشبه والنطق مشبه به  
 وكذا بعد التشبيه في الام التعليل في قوله في التلطف بالفرعون لكون لهم عداوة وحزن للعداوة  
 واخرن احاسلن بعد التلطف بالعداوة الفايضة التلطف لمرتب وجودها على جود التلطف لمرتب  
 العلم الغاية على في الغاية وليس الام معاني في قوله لكون حقيقة في الغرض لان حقيقة الغرض مرتبة  
 وجود امر على وجود امر آخر فيكون التلطف بالاول وليست العداوة واخرن من مطلقين  
 بالالتقاط قوله للعداوة واخرن في قوله بالعلم الغاية يتعلقان بالتشبيه للعداوة قوله في العلم  
 اي بعد التشبيه في الام التلطف للعداوة واخرن بعد الالتقاط بعلته الغاية وقوله العداوة واخرن  
 مشبه وقوله علم الغاية مشبه به ولما مقدر ان الاستعارة الابدان من قرينة مقترنة الاستعارة  
 البتة مدارة في اراءه في الافعال والصفات المشتقة منها على الفاعل على ان نسبتها الى  
 فاعل غير ملائم لما نطق الحال كذا فان نسبة النطق حقيقة لا الحال غير ملائم وعلى المفعول ان

سأله

نسبتها اليه غير ملائم نحو قوله الحق لنا في ايام قتل البخل وايجى السما لما كان ازاله البخل  
 من نسبة الفعل في الاعداد وكثرة السباح مشبهة بالاحياء في اظهار استعارة القتل لالازمة والاحياء  
 للاظهار وقال قتل البخل كان ازاله واجى السباح مكان الطفرة ففرينة الاستعارة البتة مدارة  
 في الاولين معنى في الافعال والصفات المشتقة منها على الفاعل على ان نسبتها الى فاعل غير ملائم لما نطق  
 نحو نطقت الحال كذا فان نسبة النطق حقيقة لا الحال غير ملائم او على المفعول ان نسبتها اليه غير  
 ملائم نحو قوله هنا نسبة القتل الى البخل والاحياء الى السباح وهي غير ملائم ونحو قوله نفهم  
 لعدسات نودجا ما كان خاد عليهم كل ذراد اي فضيعة باسنة قاطعة فنبية نفهم في  
 لوصيات غير ملائمة لان القوي لما يكون بالنسبة الى المطعوم فنبية لالطعن بالقوي يجمع اتصال  
 في الباطن وجعل الطعن قوفا من افراد جنس القوي لعقد المبالغة في التشبيه فاطلق اسم  
 القوي على الطعن ثم اشتق منه فقال نفهم ونسبة لالعدسات لكون قرينة للاستعارة او على الجود  
 اي مداد قرينتها على نسبتها الى الجود وكقوله في فسرهم بعد اب اليم فبته انذارا بالبشير بجامع  
 البشير السام كون كل واحد منها متصفا بالنضاد مع تآخرهم بعله فردا من افراد جنس البشير  
 لتعبد المبالغة في التشبيه فاطلق اسم البشير على انذارهم اشتق منه فعال فسرهم ونسبة لالافوله  
 عذاب لكون قرينة للاستعارة واما انذارهم فافهم اح افهم اما الاستعارة  
 باعتبار اخرجها من الطرفين اجماع والدلالة فلكل اقسام مطلقة ومجردة ومرجحة انها ان لم يترتب صفة  
 والاشترار كلام فمطلقة وان قرنت باحد ما فان كان احدهما مالا المستعار له فهي مجردة اي غايلاهم  
 للمستعار له وان كان مالا المستعار منه فهي مرجحة اي مالايم المستعار منه اما المطلقة فهي مالم يترن  
 بصفة والافهم كلام لكون عندى اسد والمراد بالصفة المعنوية اي التي تقع بالغير اعم من ان يكون  
 لغنا غويا او لا الغيبة الذي يردده الحوى من افه نابع كذا وكذا او اما الجود فمنها في الملام المستعار له  
 كقوله غير الردا اراذ انهم ضاحكا غلقت لفتحك وقاب المال فانه استعارة الردا للمعروف اليه  
 يفون غير من صاحب كما يفون الردا ما يلقى عليه وصفه بالغير الذي هو وصف المعروف الا وصف  
 الردا لان قوله اذا انهم ضاحكا يدل على ان العنصر صفة للوال الردا وانه في الحقيقة صفة  
 للبحر المستعار او لا فيكون بغيره غير مرجح فظن في البيت لا المستعار له وعلت من قوله غلق  
 الزمن بالكلية غلقا بالتمزيك ادا استحقه المزمع وكذا في المفكر الراهن في الوقت المشروط  
 وكان من افاعل الجاعلية ان الراهن اذ لم توجه ما علة في الوقت المشروط ملك المزمع الزمن غير  
 ارميم الخ

اذم



انه قيل عن غلق الرمن فقال يقول ان لم افكته لا غلق فهو كذا واما المنة فهي ما قرن باللام المستعاره  
لقولهم اولئك الذين اشتروا الفلانة بالمدى فما رعت تجارتهم فانه استعاروا الاشترا للاختيار او الاستعارة  
وقفا بالزينة والنجاة للذين وما من متعلقات لا اشترا فظهر لي المتعارضة قد يجتمعان اي التجريد  
والترشح كما في قوله لذي اسدي شاك الى السلاح متدلف له ليد الشان لم تعلم قوله لذي اسدي  
يلام المتعارضة لا ذكره باسم جنسه قوله شاك الى السلاح يلان المستعار له لا ذكره بالوجه وصفه  
قوله متدلف له ليد يلان المستعار منه لان البلد في الشعور المتراكتين كتيبه وذلك للام استعاره  
قوله اطفان لم تعلم للام المستعار له لان الطفر والقلم استعمالان في المستعار له وجعل السابا اذا  
كان ذا شوكة ومنه في سلاحه متدلف يشر الهم كانه قد ف بالوالد والبلد مع البلدة وهي الشعر المتراكتين  
بين كتيبه والترشح المخرج من الجريد لا شاك الى شاك على حق المبالغة بكاء على انه يذكر معه ما يلان المستعار منه  
ولمذا فان مناه على تناسل التشبيه وصرف النفس عن توهمه حتى انه يفتي على علو العذر ما ينبغي  
على المالك ان يقول ويصدق حتى يطمح الجول بان له حاجة في السار وذلك انهم يستعيرون  
الوصف المحسوس للشيء العقول يعتقدون بان ذلك الوصف ثابتا كذلك الشيء في حقيقة وكان استعان  
لم يوجد اصلا كما استعارهم العلو والمنا في الزيادة الرقل على غيره في الفضل ثم وضعهم الكلام وضع  
بذكر علو امعنا كما فعل ليوهم اذ قال ويصدق اي الممدوح وان المراد سمو المنزلة والافتاء في يداج  
الكمال ومناجج الفضل والافضل لكن ساق الكلام سابق من بذل علو امعنا ولهذا حال في ان  
انه وهو ما سبق من تناسل التشبيه في الاستعان المشرع ما من من التعجب الذي غلب التعجب فانه يفتي  
على تناسل التشبيه ليعتد التعجب الذي غلبه ان مذهب التعجب على عكس مذهب المنة الذي غلبه فان مذهب  
التعجب اثبات وصف مع ثبوت المستعار منه ومذهب المنة اثبات فاقته من خواص المستعار منه  
واذا ما زينا الكلام او الحديث على الفرع الذي هو المشبه به مع اعترافنا بالاصل الذي هو المشبه  
فما في ثوابه حتى انهم يسمونها في السار فقرة الفوائد غرا جميدا فلن تستطع اليها الصعود  
وان تستلج البذل الزولا فانه يفتي التعزية وعدم استقامة الصعود والذوق المذكورين على التعجب  
الذي هو المشبه به وهذا ما يفتح بالتشبيه اليه مع اعترافنا بالاصل الذي هو المشبه به وفي صدر  
الاول يفتي على الفرع مع صحة اصاله في استعان ابيه وما سئل ذلك انه اذا ما زينا البناء على الفرع  
في التشبيه فعلى الاستعان اولى واقر بان وجود المشبه الذي هو الاصل جاذبا في ذلك البناء اذا ما  
البناء وجوده فانه البناء مع عدم منافاته اولى واقر بان البناء جعل المشبه به فرعا والمشبه اصلا

وامر بالقول بان ان الخ من التشبيه يعود غالبا الى المشبه الا الى المشبه به فالشبه في العرف  
من التشبيه اصل والمشبه به فرع عليه فانه وان كان المشبه به اصلا والمشبه فرعا عليه فانه وان  
كان المشبه به اصلا والمشبه فرعا عليه من وجه آخر وهو ان المشبه به معلوم الحكم وجوده وحده  
فمنه دون المشبه وايضا يعرف بالمشبه وقدره وامكانه وغرض ذلك مما في ذكره في موضعه بهذا  
هو الى ان المفرد واما الحجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعار فاما تشبه معناه اطلاق تشبيه الغنيل  
للبالغة في المشبه اي تشبيه احدى الصور من امر او امور بالاشياء في المشبه بعد تشبيه الغنيل  
في جنس المشبه بها ما لفت في التشبيه ويدل على ذلك قوله المشبه بها من غير تغيير بوجه من الوجه  
كما انك قد اشانا استغنى في مشابة ثم تارة باطلاق اللسان للحيث لا يتم اخرى وتاخذ بوجه يردده  
هذا وتشبهها بصورة يردده انان قام ليذهب في امر تارة يربد الزتاب مقدم وجلا وتان  
لا يريد فيوخر اخرى ثم يدخل صون يردده المني في جنس مهور يردده الانسان الذي استعار  
ورما المبالغة في التشبيه فيذكر صون يردده المني بلفظ صورة يردده الانسان الذي استعار  
من غير تغيير بوجه من الوجه على الاستعانة قبالا او كل المني يقدم وجلا وتوخر اخرى  
والحجاز المركب تشبه الغنيل على سبيل الاستعانة وقد تشبه الغنيل بطلنا اي يدون قدي على سبيل  
الاستعانة ومنه فينا استعمال الغنيل على سبيل الاستعانة بوجه مثلا اطلق تشبيه غنيلنا فينا استعمال  
على سبيل الاستعانة ولو اورد الامثال على سبيل الاستعانة مدكورا فيها لفظ المشبه به من غير  
تغيير بوجه من الوجه ولا يكون شيلا لا غير الامثال وان جميع الامثال مستعارة في المنة الا ان  
للمنة به لا يلتفت الى المعنى الذي في تذكيرا وتاينا او اذ او تشبه وحما الانا وان استعان  
في هذا المعنى لكان في الحقيقة مستعارة في حال حيل المعنى لا في مجرد قوله جفنه فكانها يستعان  
حسب المعنى الذي في بطلنا في السار بمذا اعلم ان للتل السار لما كان فيه غرابة وحسن واختصار  
استعير لفظ المشبه بالما او الصفة او القصة اذا كان لها شان وفيها غرابة وفي القرآن كثير لقوم  
مشابهة مثل الذي استوفى نادا اي بالهم العجينة الشان كما لا الذي استوفى نادا او كقولهم وشه المنة لفظ  
اي الوصف الذي له شان في العظم والجلال وقوله مشاهير في التورية اي بغيرهم شانه المنة وقوله  
مثل الحدة التي وعد المقتون اي ما قصصنا على من العجايب قصة اجنه العجيبه احد في بيان عجائبا  
لا اعز ذلك ففسر المشبه في النفس في قوله قد نصير التشبيه  
في نفس معنى اللفظ في نفس الحكم فلا يفرق بين من اكان التشبيه سوى المشبه ويدل على التشبيه

سبيل



بان ثبت المشبه امر محقق المشبه به من غير ان يكون هناك امر ثابت حقا او عقلا فاجزى عليه  
اسم ذلك الامر المحقق فيجوز هذا التشبيه استعارة بالكنائية استعارة بالكنائية وبمعنى ثبات ذلك  
الامر المحقق المشبه به للمشبه استعارة تخيلية فعلم منه ان الاستعارة التخيلية لا ينزل عن الاستعارة الحقيقية  
عنها ان لا يوجد المكاني عما يدور فيها واما ان الاستعارة التخيلية فعل بوجد بدو نحا وان كانت التخيلية  
لا يطلق الا على اثبات ذلك الامر المحقق بالمعنى به للمشبه كما هو ظاهر كلام المؤلف في غير ذلك  
يوجد التخيلية ايضا بدو نحا لعدم التفسير في من اراد ان التشبيه سوى المشبه وان كان يلقى  
على غير ذلك انها يطلق على الاستعارة التي تكون اطلاق اسم المشبه به فيها على المشبه المفعول الذي  
المنون له فانه في التوهم فيوجد بدو نحا كما ذكره صاحب المفتاح مثل ما باب المشبه بالشيء بالاسم  
تثبتت بندان لكنه قال لا يحسن حمل اللفظ عن ترابعه لها معنى الاستعارة بالكنائية قال: لذلك استغنى  
في قول رطاي الاستغنى ما اطلام ما نفي متب قد استعذبت ما بكاي و امر المحقق بالمشبه  
للمشبه في ما لا يكمل وجه المشبه في المشبه به بدو نحا ومنه ما به قوام وجه المشبه به فالاول  
كما في قول المذلي واذا المشبه انشبت اطفارده الفيت كل تخيم لا تنفع شبه المشبه بالاسم  
في اعتبار الفوس بالتمتع والغاية من غير تفرد بين نفع وضرر له فاشت المشبه بالانطلاق  
مستلزم المشبه به ولا يكمل الاثبات المذكور في التبع بدو نحا الاطفار اذ الاثبات او الاثبات ليس  
للمشبه امر ثابت حقا او عقلا اجزى عليه اسم الاطفار بل اطلاق برام منها على ما هو و متى محقق عند  
البعض في تشبيه المشبه بالاسم هذا التشبيه استعارة بالكنائية وبمعنى ثبات الاطفار للمشبه استعارة  
تخيلية والساني كما في قول الآخر ولقد نطق بشكر برك مضمنا ولسان يالي بالكنائية انطلق منه  
الدلالة على المقصود بانسان متكلم في الدلالة على المقصود فثبت للحال لسان الذي بدو نحا الدلالة  
في الانسان المتكلم وليس لسان امر ثابت حقا او عقلا اجزى عليه اسم الانسان بل اطلاق برام منها على  
ما هو و متى محقق عند البعض في تشبيه اسال المذكور استعارة بالكنائية او مكنيا عنها و انما المشبه  
للمال استعارة تشبيهية وكذا قول زهير في القلب عن سلمى و أمقر باطله وخرى افراس الصبا  
ودو اطله فان الاستعارة فيه تخيلية اذ يحتمل انه اراد ان يبين ثقل القلب والساعر ما كان  
به كعبه او ان المشبه من الحمل والقي و يعرض عن معاودة فبطنت لانه و غطلت فشت الصبا  
من حيث المشبه كاي و النجاة قضى من تلك الجهة الوطر فاملت الآت تلك الجهة و غطلت  
فانبت للصبا الافراس و ارجل الصبا على هذا من القبح فيجوز الميل الى اجمع و الفوق و ليس الصبا

في المشبه

على هذا الامر ثابت حقا او عقلا اجزى عليه اسم الافراس و ارجل بل اطلق على اللفظ المتوهم عند  
البعض فيكون تشبيه الصبي بالمشبه المذكور استعارة بالكنائية و اثبات الافراس و ارجل للصبي استعارة  
تخيلية و عتال اراد بالافراس و ارجل الصبي و ارجل الفوس و منها انها و القوى الحاصلة لها في استعارة  
الذات او اراد بالافراس و ارجل الصبي و ارجل الفوس و منها انها و القوى الحاصلة لها في استعارة  
البطالة الا ان الصبا مثل المال و المثال و الاخران و الاخوان و غير ذلك مما لا يحصل غالبا الا ان الصبا  
و على التقدير من يكون الاستعارة حقيقية لكون المشبه المذكور شيئا متخفيا عقليا على التقدير الاول حقا  
على التقدير الثاني و انما قال المؤلف قد يفهم التشبيه في النفس يكون المشبه و المشبه به مذكورين  
فيها و في اللفظ لا يكون الا المشبه دون ان قال و قد يشبه ان ما يكون المذكور منه متفردا سوى للمشبه  
ليس من مراتب التشبيه الثمانية كما علم و علم انه ان مراتب التشبيه ليست مقتصرة في الثمانية بل يكون تسعة  
ومما يخالف عما اتفقوا عليه من الثمانية اللهم الا ان يقال ذكر ما هو مختص بالمشبه به مع المشبه كذكر  
المشبه به معه فيكون مراد منه مقتصرة في الثمانية و علم من قول المؤلف في هذا الفصل و ما سبق من  
معرفة المحار للفقوى اعني غير العقلي ان كلاما من الاستعارة بالكنائية و الاستعارة التخيلية ليست محاذرا  
لفوقها لانه لفظ و ما ليسا بلفظ و ما ذكره المؤلف و جعلها السلف من اقسامه غير فوق مانه الكلمة  
لك لذا و كذا وان كلاما من المشبه و الامر المثبت للمحقق بالمشبه به حقيقة لا محالة ان كلاما من المشبه  
فما وضع له حقيقة و هذا كالف الدليل الذي ذكره على ان كل استعارة اللفظ من الترخيم بالتشبيه لا تنافح  
من الجواز قال **فصل** عرف السكاكي الحقيقة اللغوية اخ اقول **اورد المؤلف**  
في هذا الفصل كلام صاحب المفتاح في تعريف الحقيقة و الجواز و الاستعارة و في اقسام الاستعارة و رده  
اما الحقيقة اللغوية فقد عرفها بانها الكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تأويل و الوضع احصو زعموه  
من غير تأويل من الاستعارة فان الكلمة فيها تعد مستعملة فيما هي موضوعه له على اصح القولين و لا يعد  
حقيقه بل يعد مجازا لغويا بالنسبة لغوي المستعار و موضوعا للمستعار له على ضرب من التأويل و اذنا  
ان افراد جنس المستعار منه فكل مستعار و غير مستعار و كما هو و عرف المحار للفقوى بانها  
الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة مانعة من ارادة  
اي من ارادة ما وضعت له و لئلا يفقد التحقيق ليدل الاستعارة في المحار على ما مر منها من الجواز  
ان الكلمة فيها وان كانت مستعملة فيما وضعت له لكنها ليست موضوعه له بالتحقيق بل بالتأويل  
كما ذكره مال المؤلف الثرفان المذكوران مردودان ان الوضع و ما يشتمل منه اذا اطلق

مصحف







ومعنى ان يكون الترتيب تخيلية للزوم مثل ما ذكره مجموع ان اثبات اللازم في التخيلية لمحصل ليس  
الاستعانة في الترتيب للمالفة في الاستعانة وترتيبها والتقييم النفس الاستعانة ومن المعينين بعد  
والاول دون الثاني بالمنع والثاني دون الاول بمنع والتعبير عن المشبه اعني الصور الروحية في التخيلية  
باللفظ الموضوع للمشبه به وهو الصور المتخيلة واما قوله والثالث بعد جذا التمهيد اذ عدم وجد  
انه لا يدل على بعد وجوده لو سلم الا في ان يكون التخيلية اعم وجودا من الاستعانة بالكتابة قال المؤلف  
وعني صاحب المفتاح بالملكي عنهما ان يكون المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه على ان المراد بالمشبه في قول  
مول العبد في السبع بادعاء السبعية للمنية نغزية اضافة الاطفاة الى المنية وروية المؤلف ما في لفظ  
المنية منها استعمال فوضع له تحفيضا لان المراد بالمنية في البيت هو الموت والخيول في المفرد من استعمال  
فما وضع له حقيقة واسماده نحو الاطفاة بنية تشبيه للمنية بالسبع ولا يثبت من الاستعانة استعمال الدال  
قلت لا سلم ان لفظ المشبه فيها استعمال فوضع له تحفيضا قوله لان المراد بالمنية في البيت هو الموت  
ممنوع بل المراد هو الموت المذكور في جنس السبع للمبالغة في التشبيه بمجهولا كانه سبع من السباع فاستعمال  
لفظ المنية بعد ان جعل اسم السبع مرادفا لاسمه في هذا المعنى ليس فوضع له تحفيضا بل فوضع له اذ غار  
مكون مستعملا في غير ما وضع تحفيضا وهو معنى الاستعانة ان يقال ان الاستعانة ان الاستعانة بالكتابة  
على مذمت صاحب المفتاح هي ان يذكر المشبه ويرد به المشبه به والمشبه به في الصور المذكورة  
هو السبع طامرا ان المراد بالمنية فيها ليس السبع ولا يخفى فيها الاستعانة بالكتابة انما نقل  
لحصول الاستعانة فيها فصار لفظ جنس السبع قسما من غارفا وغر متعارفا وغير المتعارف سبع  
اذما هو المشبه به اذما والمراد في الاستعانة بالكتابة من لفظ المشبه في الصور المذكورة  
وفي الاستعانة بالتعبير اذ جعلت من قبيل الاستعانة بالكتابة هو هذا المشبه به المحقق في ذلك  
المراد منه تشابه حقيقة كما في اثبات الترتيب بعد صاحب المفتاح فتأمل وقال المؤلف ايضا  
اختار صاحب المفتاح ردة الاستعانة بالتعبير الى الملكي عنها جعلها موافقة لفرقة التبعيد عند غير  
استعانة مكينا عنها وجعلها موافقة لفرقة التبعيد عند غير فرقة الاستعانة الملكي عنها عند على  
مخبره واداء المنية انشئت اطفاة لم يجعلون المنية اسما بالكتابة عن السبع ويجعلون اثبات الطفاة  
لها قرينة الاستعانة فلو جعلوا في قولهم رطقت الخال كذا الخال الذي هو ذكره عند سم قرينة الاستعانة  
بالترشح استعانة بالكتابة عن الترتيب بواسطة المبالغة في التشبيه على معنى المقام وجعلوا نسبة  
النطق اليه قرينة الاستعانة وكذا جعلوا الخال استعانة بالكتابة عن حتى ابطلت جبروته فالتحق بالعدم

وجعلوا نسبة العمل اليه قرينة الاستعانة وكذا في غيره كل ما هو من الاستعانة بالتعبير لكان اقرب  
للاضبط لانه على هذا التقدير نقل الاقسام فيعمل بالضبط وروية المؤلف بانه لا علم ان يجعل التبعيد  
حقيقه او لا فان جعلت حقيقه لم يكن التبعيد تخيلية لان الاستعانة التخيلية بل الاستعانة عند صاحب  
المفتاح بما زاد اذ لم يكن تخيلية فلا يكون الاستعانة بالكتابة متلزمة للتخيلية لان قرينة الاستعانة  
التعبير التي جعلها استعانة بالكتابة كما في قولهم رطقت الخال كذا الاستعانة بالكتابة وليست هي الاستعانة  
تخيلية بل تقدير ان التبعيد حقيقه واللازم باطلا اتفاقا بالمدحوم ثلثه فلا يكون التشبيه حقيقه  
وان لم يجعل التبعيد حقيقه بما زاد الخلق معنى الجازم فيكون من قبيل الاستعانة لكون العلاقة بين المشبهين  
ت المتشابهة فيكون في استعانة الفعل والاستعانة في المكون التبعيد فلا يكون ما ذهب اليه صاحب  
مفتاحا مذموبا اليه غير من فقرة الاستعانة الا اصلية وتعبير قوله والا فكون استعانة اي ان  
لم يعد والتعبير حقيقه يكون استعانة غامضا رطقت الخال كذا الاستعانة بالكتابة بالمدحوم بالمدحوم  
بعض الاعاويه لانه على اية يكون الجازم الفعلي من الاستعانة بالكتابة وليست متلزمة للتخيلية  
فراية يوافق اي البعض الآخر وايضا لا سلم انه لو جعل التبعيد جازما لكانت استعانة قوله  
لكون العلاقة بين المشبهين المتشابهة لما لا سلم ان يحد حق المتشابهة كان في شدة الاستعانة بل في  
اذ اثبات جليته مع المبالغة في التشبيه ولم قلت ان هذا المجموع متفق على تقدير جعل التبعيد جازما  
لكون استعانة في الفعل والمكون ان التشبيه ليس حقيقه لان المراد بالمال في قولهم رطقت الخال كذا ليس  
للمشبه الحقيقي بل المراد به هو المشبه به الادعائي الذي هو غير المتعارف قال حسن كل من التبعيد  
والفيل برعاية جهات حسن التشبيه اذ افق ————— فاعلم من كلام المؤلف في بحث  
الجازم هنا انه اما من ردة الجازم للمفرد اما من ردة الاستعانة والاستعانة قد يفيد الحقيقة  
وذكره في التخيلية وقد يكون بالكتابة والجازم المركب هو الفيل على سبيل الاستعانة وقد عرف معنى  
الاستعانة الحقيقية والتخيلية والاستعانة بالكتابة والنقل على سبيل الاستعانة فاعلم ان لفظها  
شروطا ان صادفها حسنت والاعرب على حسن رة ما كسبت فيها وتلك الشروط في كل من الحقيقة  
والفيل برعاية حسن السببه التي سبق ذكرها لكون وجه التشبيه شاملا للظرفين كون وجه التشبيه  
في المشبه به في مراد جهة المذكورة في عرض التشبيه وكونه بعيد الغور والدرك في هذا الفكر وكونه  
غير التعبد وكونه محصور للمشبه به نادرا واحتجاجه عند تشبهات وان يكون الاستعانة بطلقة  
ما لم يعقب بصفات او ففرع كلام ملازم احد الطرفين ان اليتيم والحقه التشبيه من جانب



وذلك بان لا يذكر ما يدل على التشبيه واجل ان من شروط جنس التشبيه فيها ان لا يذكر ما يدل  
على التشبيه يوقتي ان يكون الشبه فيها من الطرفين جليا بنفس او معروفا سايرا بين الاقسام حتى يحتاج  
للاذكري يدر على التشبيه في كل اللسان ذكره والا اي وان لم يكن المشبه بينهما جليا او معروفا يصير  
كل واحد منهما تعمية والغازا الاستعانة وتخيلا كما اذا قيل راي اسدا واريدا انسان اخر فان صفة  
الخود في الاسد غير جلية واريدا لسان الذئب لا يقع فيهم ومو مثل في عمر كل مرتبة ومواسان لا فوله  
السان كابل ما يه الخد فيها راحة اي اخبار فمهم قليل وهذا انصراي بعدم ثم راحة التشبيه فيها  
لفظا وكون الشبه بين الطرفين اجليا للابصار على منها العازا فلهذا الاستعانة والتخييل الجبان في كل  
ما يبي فيه التشبيه لكون التشبيه اعم خلاصتها اي يوجد التشبيه بدونها والوصف ان يدونه كما ذكر  
وما اتصل بهذا البحث انه اذا افقوا الشبه بين الطرفين حيث يبار الفرع فائدة الاصل الحسن التشبيه  
ان التشبيه ينافي اتحادا متيقنا الاستعانة وذلك كالنور اذا انشبه العلم به والظلمة اذا شبهت  
البدعة فان ذلك يقول للرجل اذا فهم المسئلة حصل في قلبه نورا والافعال فان نور حصل في قلبه  
وقول لمن وقعته على شبهة او فقتني في ظلمة والافعال كمثل او فقتني في ظلمة وحسن استعار والمثلتي  
عنها الحسن الاستعانة التحقيد اي حسنها برعاية جهات حسن التشبيه كما ذكر في التحقيد حسن  
الاستعارة التخييلية حسن المثلتي عن الما بين ان التخييل والكون الابدية للمثلتي عنها عند  
وعند صاحب المفتاح حسب حسنها هي كانت تابعة لعاقلها فالحسن حسنها الوهم يكن تابعة لعاقلها  
في بيت له نام قوله قد يطلق الجاز على كلمة تغييركم اعرابا اي انقلب عن اعراب الاسل الى غير  
حذف لفظ او زيادة لفظ بالهدف كقوله في وعا اركب الاصل جاز اركب بالاعراب الصلح في الكلام  
لقوله ركبوا بحر الحدف المضاف اعطى المضاف اليه اعرابه وقوله في واسيل القرية فالاصل اسال  
اصل القرية فالاعراب الصلح للقرية في الكلام هو التخييل الحدف المضاف واعطى المضاف اليه اعرابه والزيادة  
كقوله في ليس بمثل شئ وعلى القول بزيادة الكاف اي ليس بمثل شئ ما عراب منله في الاصل هو النصب  
فوندي الكاف فصار جزا وان كان الحدف والزيادة لا يوجب تغير الاعراب كما في قوله في او كقيب  
من السراي ومثل ذوى سيب وكقوله يا احمد من الله لنت لهم فلا يطلق الجاز على تلك الفظة  
من بعض ائمة وقد يال الشيخ عبد القاسم في التكميل على من يطلق القول باللاق الجاز على الفظة الحدف  
او الزيادة وبالصاحب المفتاح ورائي في هذا النوع يعني الجاز المذكور معنا ان بعد ملحفا الجاز  
سببها لما منها من التشبيه ومواسن اكرم في التعدي عن الاصل الى غير الاصل ان بعد

بجاز اقال الكناية لفظا يريد به لازم معناه اخ اقول من مقاصد علم البيان  
الكناية وهي لفظا يريد به لازم معناه مع جواز ارادته اي معناه لازم كقولك فلان طويل  
الجماد اي طويل القامة والامتنع ارادة طول القامة ارادة طول الجماد من غير ما يدل فعلم منه ان  
الكناية تفارق الجاز من جهة ارادة المعنى ضد مع ارادة لازمه خلافا لما جاز فانه الجوز ارادة المعنى مع  
مع الا انه ان الجاز ملزوم قرينه معاندا لارادة الحقيقة وملزوم معاندا للشي معاندا لذكر الشئ والا  
يلزم جواز وجود الملزوم بدون اللازم ورفق بينهما بان يبنى الكناية على الاسال من اللازم الى الملزوم  
ومبنى الجاز على الاسال من الملزوم الى اللازم ورفق بان اللازم ما لم يكن ملزوما يمنع ان ينتقل الذم  
منه الى الملزوم ولان اللازم اذا لم يكن ملزوما الملزوم اعم منه لا تمنع ان يكون احقق في الملزوم العلق  
والا يلزم وجود الملزوم من حيث هو ملزوم بدون اللازم واد اكان اعم منه والاعم يستلزم الاختص  
كلما ذمنا وفاجبا مع الاسال منه اليه وح يكون الاسال من الملزوم الى اللازم واجب عنه بان  
الزوم بين الطرفين من خواص الكناية دون الجاز وشرط اتحاد وانه قلت مسلم ان الاعم من حيث هو  
لا يستلزم الاحتقن فليكن لا تمنع اسال الذم من اليد بواسطة قرينه دالة على ارادته منه  
ويس هذا النوع كناية لما فيه من اخفاء وجه التصريح والكناية ملنة اقسام لان المطلوب بها اما غير  
صفة ولا نسبة او صفة او نسبة والمراد الصفة المعنوية كما سوا النعت الاولى المطلوب بها غير  
صفة ولا نسبة فمنها ما هو معنى واحد كقولنا المضياف كناية عن زبد منه قوله كناية عن القلب  
الضاربين كل ايض بخدم والطايعين مع الاصقان المخدم بكسر الميم وفتح الذال سلة الجاز المحم  
السيف القاطع كني بالجامع عن القلوب الاصقان جمع ضغن وهو المقد منها ما هو مجموع معاني لغواتنا  
في الكناية عن الانسان حتى مستوى القامة عريضا اطراف فان كل واحد من الثلثة غير مختص بالانسان  
لوجوده في غيره المجموع خاص به وهذا في الاستدلال اذ اخذه مركبة لخصوا الاختصاص بالتركيب  
كما يقول في رسم الخفاش للطاير الولود فان كلامها اعم منه والمجموع مساو له اذ لا طاير ولود عن  
ونظير من هذا ان الرسوم اذا ذكرت مجردة عن الرسومات كانت كناية عنها وشرطها اي شرط  
ما هو معنى واحد ما هو مجموع معان ان يكونا متغيرين للمثلتي معا عند لا يتعد بان يحصل الانتقال منها اليه  
المانية المطلوب بها صفة هي في زمان قريبه وبعيد فان لم يكن الانتقال منها الى المطلوب بها بواسطة  
فقرينة وهي اما الضم او حفية فالواضحة لقولهم في الكناية عن طول القامة طول الجماد وطويل  
الكناية الاولى ساذجة لا تخرج منها والكناية كناية مشتهرة على نصح ما تضمنه الصفة اعم طويلا

فقط



ضمير الموصوف في الخاد بعد اسناد طويل الى الضمير لم يجانبه لما بين انه كتابة بل هو تصحيح واصناف  
طويل اليه بعد اسناد الى الضمير لئلا يتقصر في الحنفية لقولهم في الكناية عن الابلد عن عرض الغطاء  
ان عرض الغطاء وعظم الرأس اذ افرط تعالى ليل الغبان وعظم الرأس استواء اذ افرط ليل على  
غلو العبث وحسن الفهم فان كان الانتقال منها الى المطلوب بها واسطة فحينئذ لقولهم كثر الرماد  
كناية عن المضاف فانه شغل من كثر الرماد ولا لئلا يحرأ في الخطب تحت القدر ومنه الى كثر الابلد  
ومنها الى كثر الاكله ومنها الى كثر الضيفان ومنها الى المقصود وهو انه مضاف الى المثل المطلوب على ان يسه  
لقوله ان الساحة والمرق والندى في قبة ضربت على ابن الحشر فان شاء اراد ان يشأ في  
هذه الصفات ما نزل تحت فقول التصريح فان يقول ان هذه الصفات غنصه بانها تحت اذن  
مثل ان يقول الساحة ابن الحشر والمرق له والندى له لا الكناية له ما جعل هذه الصفات  
في قبة غنصه عليه لوجود ذوي باب في الدنيا كغيره فغنى له وهو قول الشاعر المذلول الى باب  
نوبه والكرم بين يديه في ان المطلوب حاشبه وذلك لانهم لو لم يفتقر الى بيان الودع في  
ويشبهه طاله به على اسات الساحة والمرق والندى للفتنة بلونها فيحتاج في تخصيص ضربها بان  
الحشر فكذلك ايثبتون الحمد للثوبين للونه بينهما الاما وزعمنا مع تخصيص الثوبين به باضافة المذلول  
قوله الكرم بين يديه فقد علم ان الكناية تامة اقسام ومنها كناية استنبطها الحشر في حال هي ان  
بعد ذلك جملة معناه على خلاف الظاهر في اخذ الخلاصة منها من غير اعتبار مفرداتها بالحقيقة  
والماز متغيرها عن موصود كما يقول في قوله نه الرمح على العرش سنوي له حاشبه عن قوله ان  
على السور والحصل الامم الملك فخلوه كناية عنه والظاهر ان هذه الكناية من نوع الاما وقد نظن  
ان مناسفا واما وهو ان يكون المطلوب بالكناية الوصف في نفسه معا كما يقال يكثر الرماد في ساحة  
في الكناية عن ان عمر مضاف الى سرخ ال فصار ابعاد ليس ما ذكر كناية واحدة بل هو كناية  
احدها عن المنيا في الدنيا والثاني عن ايمانها العمود والموصوف في الضمير الثاني والثالث قد يكون  
مذموم او احاسن وقد يكون غير مذموم كما تقول في غير السلم من سلم المسلمون من يد يمانية  
اي ليس للوذي سلم عن النبي والضمير ما حشبه من اي وجه حشبه معان وفطرت الله عن غير  
وعرض بل عشرة وعشر اي من جانب واحد **فالسؤال** الى الكناية متفاوت الى  
تعرض اخ اقول **فالسؤال** في المناسبات الكناية متفاوت الى تعرض في بلوغ ورسد  
واما وانما متفاوت ولم يزل ينقسم ان التعريف انما له حاد وليس من اقسام الكناية

شبه

أحرف

اعتد

شبه

حسب بل هو اعم وقال والمناسبات للعرضية اي الكناية العرضية وهي ان يكون موصوفه الاجل  
موصوف غير مذموم التعريف في تناسب اطلاق اسم التعريف عليه ما ان التعريف هو الاشارة به لا الجانب  
والعرض من جانب آخر لغرض العرضية اي المناسبات للكناية التي ليست بعرضية ان كثرت الوسائط  
بينها وبين الملقى عند اطلاق اسم القلوع عليها لان القلوع هو ان يشبه الغير له عن بعد وان قلت الوسائط  
بينها وبين الملقى عن نوع من الخفاء فيها كغير عرض الغطاء كناية عن الابلد كان اطلاق اسم الرصد  
عليها مناسبا لان الرصد هو ان يشبه الاقرب مثل على سبيل الحنفية لانه الاشارة بالشفيع الى الحاجب العين  
قال وعرفت الى ثمانية من جعلها من غير ان تبدى فقال طامها وان قلت الوسائط بينها وبين الملقى  
عنه اعم نوعا فاما ما سبب ان يسمى امارا واشاره اقواله ام ايقن فاما تزون سوى ارم حبل  
ان تزون باسعيد فان هذا المذموم من الكناية في اعادة ان باسعيد لرم غير خاف على اعادة  
هو عرض الغطاء للبلدية فان فيه خفاء ظاهرا لا يخفى ثم قال صاحب المتناج والتعريف كما يكون داية  
وذلك انما اذا اتى في معنى فستعرف ان لا تريد المحاط بل يريد انما المحاط ان اذنا  
جميعا فان هذا التعريف كناية ولا بد في هذا الماخذ الكناية من قرينه يدل على ان المراد انسان مع  
المحاط به وفيه اوعى ان المراد جميعا لانه لم يكن قرينه لما يمكن فهم المراد من التعريف على سبيل الكناية  
هو ان تكون العيان مشابهة للكناية مستقلة في بعض صفاتها كما في المثال المذكور فانه ليس من صفات  
الازم والمزوم واستعمال من الازم الى المراد ان فيه شبه من الكناية ومولون بالخطاب مستغلا فاما  
موضوعه له مراد منه ما ليس بموضوع له وهو الانسان الاخر وهذا المعنى موجود في الكناية واما  
اذا اوردت غير المحاط به فليكن المثال على ان استعمال الثاني فاما في غير موضوعه لانه لا ياتي حقيقة  
او فقد على الاستعمال من المراد الى الازم ولا انتقال بينهما من مازم الى الازم وان التعريف قد يكون  
على سبيل الكناية وقد لا يكون الكناية قد يكون على سبيل التعريف قد لا يكون ذلك انما هو اعم من الاخذ  
من وجه **فالسؤال** الجنب المتناج على ان الجواز بلغ من الخصم ان الكناية ابلغ من التصريح ان استعمال  
فنها معنى في الماخذ الكناية من الماخذ الى الازم فليكن اقباب المعنى به لدعوى الضمير بينه والاشكال ان  
دعوى الضمير بينه المتناج في اياته من دعواه بلا بينه وان الاستعانة المع من التصريح بالمشبه  
المتناج من الماخذ الجواز بلغ من المشبه بانه وان العمل على سبيل الاستعانة ابلغ من العمل  
الاعلى سبيل الاستعانة ان في الثاني اعترافا بالانقصان ومشتف في الاول ولما حذر ان الاستعانة  
بلغ من المشبه هذا هو آخر الكلام في الفن ما في هذه السورة وتعلق الفن الثاني بعون الله وحسن توفيقه











وح الـ الخام شيئا ما لأم المعنى القريب لقوله في الرض على العز من استوى فان قوله استوى معناه القريب الاستقل  
 والبعد الاستقلال والمراد منها البعيد هو الجامع شيئا ما لأم القريب من الخوسر والقعود والاضطجاع  
 لانه في حقه في حال ومرتبته وهي التي جامع ما لأم القريب لقوله في الساميتا ما لا يد اي يتوق جامع ما لأم معناه  
 القريب وهو العضو المحض من النابذ لأم معناه القريب معناه البعيد الذي هو القعود جامع معناه من المعنويات  
 الاستخدام نوز بالالام لأمه والمنا للجمعية وهو ان يراد بلفظ له معناه واحدا ثم يضميه معناه الاخر اوله  
 بلحده بغيره احدهما والآخر المعنى الآخر فالاول لقوله اد انزل السما من قوم وعينا وان كانوا عينا  
 اراد بالسما الغيت وصغير الشئ والنا في قوله فسم الغضا والسالكه وان ثم يتبعه بخرج جراح  
 اراد بضم الغضا في قوله والسالكه المكان وفي قوله يتبع الشئ اي يتبوا انار الغضا اي اوله واناه  
 وقوله فسم الغضا غا له وهو ما رجع اللفظ ومن المعنوي اللفظ والنشد وهو ذكر مستعد  
 على جهة التفصيل او اجمال ثم ذكر ما لكل منها من غير تعيين نقطة فان السام برده الهداي برده كلاما من  
 ذلك المتعدد لا ماله اذ برده كلاما للمتعدد اليه فالاول يعني ما ذكر تفصيلا صرا بان ان الشئ اما على  
 ترتيب الشئ لقوله في ومن رجع حول لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتقتنوا من فضله فير السكون  
 لا الليل والابتعاد ولا النهار واما على غير ترتيب اللفظ كقوله كيف اسلموا وان تحققت نفس وغزال  
 لينا وقد ورد في رة الاول من الشئ لا الاخر من اللفظ والنا في منه الى النافي منه والثالث من الاول المتعدد  
 منه والنا في منه الرمل شبه اشبه به من جهة الشغل والنا في معنى ما ذكر اجمالا كقوله في وقالوا لن  
 يدخل الجنة الامن كان مود او فسادى فان النجدة قالوا العمل القباب من البهيم والنصارى  
 اللف المذكور منها جملة والنشد منفصلا والمعنى وقالت اليهود لن يدخل الجنة الامن كان مود او فسادى  
 السفادى لن يدخل الجنة الامن كان فسادى فلفظ بين القولين نقطة فان السام برده ليا كل فرقة قوله  
 واما من الباب للمعلم من التعاوى بين الفريقين وتضليل كل واحد منهما لصاحبه وهو ما يرجع الى  
 المعنى وسند ايج اذ اقول ومن المعنوي ايج وهو ان يجمع من متعددة في حكم واحد لقوله  
 المال البون في زينة الحكوة الدنيا جمع من المال والبون في حكم واحد وهو زينة الحكوة الدنيا جمع من المال  
 والتون في حكم واحد وهو زينة الحكوة الدنيا وكقوله ان الشباب والفراغ والحكم مفصلة للروايج  
 جمع من الثلاثة المفصلة للجمع وهو ايضا ما يرجع اليها ومن المعنوي التفريق وهو ايقاع تباين  
 بين امرين من نوع واحد للدمج او غيره كقوله ما نوال الغمام يوم ربح كنوال الامير يوم بخار  
 فنوال الامير بغير عن نوال الغمام قطرة ماء فان النوالين من نوع واحد وهو النوال فوقع

في قوله  
 اشبه  
 من  
 المتعدد  
 لا غير الاول

منها تباينا باسناد بدرة عن نوال الامير واسناد قطرة الماء لانه نوال الغمام وهو ما يرجع اليها  
 ومن المعنوي التجميع وهو ذكر متعدد ثم اضافته ما لأم من ذلك المتعدد اليه على التفسير قوله على الغنى  
 لفتح اللام والشئ لقوله ولا يقيم على نسيم براد به الا الاذ ان غير الحى والوند بلذا على الحنف مربوط  
 برمتة وذات شئ فلا ير في له احد فذكر المتعدد وهو غير الحى والوند ونسب قوله على الحنف  
 مربوط برمتة لا غير الحى على التبيين وقوله يشع فلا ير في له احد لا الوند على التبيين ومن المعنوي  
 ايج مع التفريق وهو ان يفتل شيان في معنى واحد ويترك من حيثي الادخال لقوله فوجعل كمال النار في  
 فوهها وقيل كالتار في حوتا سببه وجه الجيب وقلب نفسه بالنار وقرق من وجهي المشابهة كنوز  
 والخمر وما رجع الى اللام والمعنى ومن المعنوي ايج مع التجميع وهو جمع متعدي حتى يحكم واحد ثم يسميه  
 او يسميه جمع وهو معنى قوله اما العكس فالاول وهو الجمع ثم التجميع كقوله حتى اقام على ارباب حرة  
 تشي به الروم والفلبان والبيع للسبي ما تكوا والعلم ما ولدوا والنهب ما جمعوا والتار ما زرعوا  
 جمع البيت الاول شقا الروم بالميدح على سبيل اجمال حيث قال تشي به الروم والحكم هو السقام فسم  
 البيت الثاني في فصله ما اجملة اوله ارباض جمع ربيع المدينة والقلعة وهو سور وما وحوشه  
 اسم جمع من حصون الروم والسلمان جمع الصليب البيع جمع بيعة الفخاري والماني هو التجميع جمع  
 لقوله قوم اذا امارتوا تروا وعدوهم او ما ولو النفع في اشياهم ينفوا سحبة بلك منهم غير عدته  
 ان الحلائق فاعلم شر البدع فسم البيت منه المدح وحين الاخر الاعداء ونفع الاول ايام جمعها  
 في الثاني حيث قال سحبة بلك مو ايضا ما يرجع اليها ومن المعنوي ايج مع التفريق التجميع لقوله في  
 يوم ما في الاكلم نفس الانا ذمة منهم شقي سعيد فاما الذين شقوا على النار والافق ولما الذين سعدوا  
 الى اخره اما ايج في قوله يوم ياتي لا الهام نفس الا بانه فان قوله نفس متعددة معنى لان النكر في سياق النفي  
 نعم واما التريق في قوله فمنهم شقي سعيد واما التجميع في قوله واما الذين شقوا على النار وقد يطلق  
 التجميع على امرين اخرين احدهما ان يذكر احوال الشيئ مضانا لا كل مال مما يلحق به لقوله فقال اذا اذ  
 خفاف اذا ذنوا كنه اذا شدوا قليل اذا عدوا فانه ذكر في البيت الاول اربعة احوال اضاف  
 لا كل واحد منها ما يلحق به والنا في استيفاء اقسام الشيئ بالذكر كقوله فيجب لمن يشاء انا وحب  
 لمن يشاء الذكور او ورتو جمع ذكر انا وانا وانا يجعل من يشاء عقيما فان الانسان اما عقيم او غير  
 اما يذكر ذكر انا وانا في استوفى الآية هذه الاقسام بالذكر ومما يرجع اليها ومنه التبريد  
 الخ اقول ومن المعنوي التبريد وهو ان ينتزع عن امر ذي صفة امر اخر مثله في كمال الصغر

بالضوء

في قوله اما ايج



مبالغة في كمال تلك العفة في ذلك الامر والتجريد انما هو قولهم ان من نل ان صدق جميع ما يطلع  
 فلان من الصدقة ومن في من نل ان يستحق من التجريد ومنها قولهم لن يات فلاننا لثالثه اليه  
 كالحجر وانترج من المشبه بنفسه كانه هو والباء في يده يسمى باء التجريد ومنها قوله وسواء  
 يعدوني الا صانع الوحي بمثلهم مثل الصديق المثل قوله يعدوني اي شديع في الصايات الحرب من الصوت  
 ومعنى من نفي الكمال استعداد له للحرب تسليم اي لا يسله وبعي الذرع وهو السيف في البيت القارس  
 والمنترج منه قوله بمثلهم لا آخره يقال من شدة صفه محموده وبراد سعة اشتد او لا يقال المذكر  
 اشوة والفتيق الفال الذي لا يركب كرامته على العلة ورحلت البعير اذا اطعمته من كانه وارسلته  
 والمرحل للسير ومنها قوله فيهم فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد للكل والكل ان شذخ منها لما  
 جعل معاد فيها للنفار هو لا الاريا ومنها قوله فلين يفتلوا ولم تغرق قوى الغنائم او يوتوا  
 اي لم يوتوا او موت من كرم جرد من نفسه من له صفه الكرم ومنه قوله في لعدان كلمه رسول الله  
 امية حسنة جرد من نفسه الزكية صلوات الله عليها قد في كمال في التبعية عنه في طلاء  
 حديد او من في نفسها في الليل قال المؤلف في البيت فظنوا ولم يذكروا ولعل فظنوا انه من باب التثنية  
 من التكلم لا الغيبة ان مراد الشاعر من كرم هو نفسه ورددان لا الثقات البنا في التجريد بل هو اف  
 بان يجرى التكلم نفسه من ذاته ويجعلها شخصا اخر يحاط به والغرض فيه اما نويها كما في بيت امرئ القيس  
 تطاول الملك بالاعمد ونام الخلى لم تر قد لا اخر الابيات واما نفيها كما في قول الاطفاية اقول لها  
 وقد جثت وجاشت وريدك بمولى او تسترعي فانه حذر اذ ان يوطن نفسه على احتمال المكاره  
 جردا في طامها نفيها او تحريفها لقوله لا خيل عند اخذها واما ال فليست النطق ان لم تستعد حال  
 ومنها قوله يا خيل من بركب المعنى ولا يشرك كما تكلف من خلا فان الشاعر ان طام نفسه يكون  
 تجريدا وان طام نفسه فليس من التجريد في شئ وانما مكنانية على ان الممدوح ليس بخيل لانه لا يشرب  
 الكاس كلف الخيل لكنه يشربها بلفظه فافاد انه ليس بخيل ومنها مخاطبة الانسان نفسه لقوله لا خيل  
 عندك قد بها البيت جرد من نفسه من مخاطبة التجريد ما رجع الى المعنى فتنه ومن الامور المبالغة  
 المقبولة وهو ما يبرح المعنى فوط والباعذ ان يدعى الوصف بلوغه في الشدة او الضعف جدا مبالغة  
 او مستبعد البلاط ان ذلك الوصف غير متناه في الشدة او الضعف ويحصر لما خفي في التبليغ والفرق  
 والغلوة ان المدح للوصف من الشدة والضعف اما ان يكثر في مكنية نفسه أولا السا في الغلو والاولا  
 ان يكون مكنية العادة انما هو الاول التبليغ والاعراف اما التبليغ وهو ان يكون المدح

للشعر

مكنية العادة فكلوه فعادى عداء بين نور ونجدة در اكلهم يفتح بآء فيخيل وصف  
 عداء الغرس بانه ادرك نور او بقره وخشيت في مضار واحد ولم يعرق وذلك غير منسج العفلا  
 والاعادة المعادة والاعوار المولاة بين الصيد بين يمين احد ما في انرا الاخر في طريق واحد فجاج  
 الرمل في البقرة واحديها نجمة قوله در اكل اي ثبعا واما الاعراف وهو ان يكون المدح للوصف  
 مكنية عفلا الاعادة كقوله وتكرم جارا مادام فينا ونقبه الكرامة حيث مالا فانه ادعي  
 ان جاور الخيل عنه الاحقة الا واما تتبع الكرامة وهذا ممكن عفلا ومنع عادة وفيما في التبليغ والاعراف  
 مقبولان واما الغلو وهو ان يكون المدح للوصف غير ممكن عفلا واعادة فكلوه واخفت اهل السدر في ان  
 يحاكي النطفة في الخلق فان محاذة النطفة الغير المحلوفة غير ممكن عفلا واعادة الاخافة الافراع  
 والمقبول من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقتربه في الصحة نحو كاد في قوله في كاد زيتها يضي  
 ولولم تحسد نار فان لطفه كاد يقرت ما دخل عليه وهو قوله زيتها يضي في الصحة انه لو لم يبع  
 ومنها ما يقتضون عا حسان من الخيل كقوله عندك سابعها علمها غير لوت يقتض عفا عليه اكلنا  
 العنق ستر فيج راسه فانه يتقن ان غبار السابك لم يبلغا لو ارد المراد عليها الامكن وهو تخيل احسن  
 وقد اجتمعا في ما فرقت في الصحة وما يقتضون عا حسان من الخيل قوله يصف الليل الطول تحت ال  
 ان يتر الشبه في العنق شدت بالهدى اليه من اجفاني فان لطفه خيل مقربة في الصحة مع ما  
 تقتض من نوع حسن من قصه بطول الليل مع تشبه الشبه بالمسافر في الخيل ان الشبه بمسافر في الليل  
 شدت اجفاني اليه من اهداني هذا كناية عن عدم النوم ومنها اخرج مخرج الغزل والخلاعة مخرج زينة في يدي كبر  
 اقوله في وصف شدة تاثير التراب اسكرا الامس ان عرفت على الشرب غذا ان ذامن الحب اي  
 ان في اليوم على الشرب غذا والملا ومنه موالدي خرج له احد الكفر كما قال بعض الدوله ليس  
 شرب الكاس في المطر وغنا من جوار في حذر غايات ساليات للهي غايات في نطفة  
 الوتر مبررات الكاس من طلوعها ساليات الرياح من فاق البشر عند الدولة وامن كنهها  
 بك الاملا في آيات القدر دوى لم يفلح بعد لهذا القول وكان لا يخلو لسانه الا بقوله ما اخرج عني  
 ما لم يهك عني سلاطينه ومنه مذهب الفلاني اية اقرب ومن المعنوي المذهب  
 الكلامي وهو ما يبرح الى المعنى فقط باعتبار واليه اما اعتبار لغوه واداء التبليغ حجة للمطلوع على طريقة  
 اهل الكلام نحو قوله لو كان في الله لشدنا لكمة لم يفسد فلم يكن فينا الحق الا الله وقوله  
 الذي يبدؤ الخلق ثم يعيد وهو ان عليه اي الاعادة امون عليه من البدار والامون من البدار ادخل



في الامكان من البداهة اذ في الامكان من البداهة و قول البايع يعتقد النعمان  
 حلفت فلم اتزل لفسك دينة وليس وراثة لمزملت لكن كنت قد بلغت غنى خانية لميلك الوفاء  
 اغشى الذئب ولكن كنت امرنا جانب من ارض منية مستزلة ومذقت نلوك واخوان  
 اذ امام حنتهم اكلتم في اموالهم واقرت كلفك يوم اكل اضطعتهم فلم يرم في مدحهم كلفك  
 مقولانت احنت الى قوم قد حرك وانا احنت الى قوم قد حنتهم مع ان مدح اولئك لا يوزن بها فلو ان  
 فلك مدح في حق لم يقد ذنبك قوله كلفك اخوه هو الا لزام قوله وليس وراثة لمزملت  
 اي ليس وراثة التسم باسمه للمزملت بل هو للمزملت والسراد من الرود ومولك الماء والخشب اضرطعتهم  
 احنت اليهم الخ الا في استثنائه عند المنقطعي والمانية اقرايه والماله عتيلا والمذكور في الاول  
 في المقدمة الشريعة والليدية النانية وهي استثنائية في مدح وفد المذكور في الثانية هي الصفة  
 والكبرى مدح وفد من المعنوي حسن الخصال وهو ايضا ما يرجع الى المعنى فقط وهي ان تدعى لوصف علمية  
 باعتبار لطيف غير حقيقي وهو اربعة اضر لان الصفة اما ثابتة بقصد بيان علمها او غير ثابتة اريد  
 اثباتها والاولى اما ان لا يظهر لها العادة علة او يظهر لها علة غير المذكورة والمالية اما ان  
 يتوفا او غير ممكن اما الاول وهو ان الصفة ثابتة بقصد بيان علمها والابن في العادة علة فلكوله  
 لم يحل تايلك السحاب اما تحت فصيحتها الرخصة فان الصفة النانية هي نزهة المطر والابن في  
 له في العادة علة ففصل الشاعريان علمه بقوله اما تحت البيت والعصر في تحت يود لا تايلك  
 والعيب المطر الرخصة العرفي عيب الخي واما الثاني وهو ان الصفة ثابتة بقصد بيان علمها فيظهر  
 علة غير المذكورة فلكوله مابة فتا اعداويه ولكن تتق اذلاف ما يرجوا الفباث فان الصفة الثابتة  
 في فتل اعداؤه وهو في العادة المدح مضرة الما ذكره الشاعري من ان طبيعة الكرم قد غلبت عليه  
 فحسب ان صدق رجا الراجين بعثته على فتل اعداياه لما علم انه طاعدا الحرب عدت الزباب  
 يتوقع ان ينس عليها الرزق من قتلاها وهذا ما لفته وصفه بالجوهر وينظم السالفة وصفه بالجوهر  
 على وجه تحسلي ان شاعري في الجماعة حتى ظهر ذلك للحيوانات النجم فاذا اعدا ربك الذباب ان قال  
 من لوم اعدا اعداؤه واما الثانية وهي ان الصفة غير ثابتة اريد اثباتها وهي ممكنة فلكوله  
 يا واثبا حنت فينا اسانه بخي خذ اكل شاني من العرق فان استحسن اساة الوائس صفة  
 غير ثابتة اريد الشاعري اثباته وهو ممكن لكن لما خالف السارح استحسن اساة الوائس عيب الخ  
 بقدر سببه وهو ان خذ ان من الوائس منعه من البقاء فلم انسان يمينه من العرق في الدروع وما

في ذلك فهو حسن واما غير الممكنة فلكوله لوم لمن نية الجوز ارحمته طاريت فله ما عقد منطلق فان  
 نية الجوز ارحمته صفة غير ثابتة اريد الشاعري اثباتها وهي غير ممكنة وما يد على اثباتها هو معنوي  
 المصلحة النافي الشرط الذي وقع في سياق لولا لتطابق هذه النطاق في الوسط وما لمحق بالقليل  
 وليس به لينا الامر في هذا الشكل هو قوله كان السحاب الغو غيبت تحتها جيبا ما يرفق بالدمع وفيل  
 ذئبي شغفت في الصبا بينهما لا المزج حتى جاد به وهو صاح وحي جمع ريق وحي المرتفعه من  
 الارض شغفت في الصفا و الغز السحاب الابيض السحاب بطان على الراجل وعلى الجمع وفي البيت  
 يريد به الجمع شغفت غيبت دمعوت والدمع السيلان والعمود تحتها المزج دما الدمع او الدمع اذا  
 سكن والعمود في لحن السحاب ومن المعنوي التفرع وهو ما يرجع الى المعنى فقط وهو ان ثبت لمعاني  
 امر كلم بعد اثبات ذلك الحكم لمعاني غير ذلك الامر كله كقوله املامك لسقام الجعل شافية كما دامك  
 شغف من الهاب ذلك الامر البيت هم المحاطون ولتعلق به هو الايام والذما الحكم هو الشفاء  
 فقال من غيبت كلبه بخون فامد لاد واره ففتح الامن دم شريف يشترط الاصح اليسرى من جمله  
 اليسرى هو خذ من مدح فلكم على مود ويطعم الموضوفين فيسرا وياذن الله ومانه كما دامك ذابا في  
 الداف عن العمل الكلب سبية بالجنون حصل من غش القلب الجنون ومنه تاكيد المدح انه  
 اقن من المعنوي تاكيد المدح بما سبب الدم وهو ما يرجع الى المعنى وهو ما بان اصد ان  
 يستثنى من صفة ذم منفية عن التي منفة مدح بقدر مدح في صفة المدح فيها لقوله ولا عيب  
 فيهم غيران سيوفهم من فلول من قراع الكتاب اي ان كان فلول السيف من قراع الكتاب عيبا  
 ولا عيب فيهم غيره وهو ثمانية غل الجماعة فابنت شيئا من العيب على قدر كون فلول السيف  
 من العيب فلول من العيب محال فاثبات شيء من العيب في المعنى يتعلق بالمال فالكدر في هذا  
 الفر من وحيين احدهما انه كدعوى التي بدينه وذكر التي في البيت هو ان لا عيب فيهم اثبات  
 التي بدينه ما كيد لثباته والاني ان الاصل الاستثنا الاتصال فذكر اداة الاستثنا قبل ذكر ما بعد  
 يوم اغرا ح شي ما قبل ما يات على هذا الاسل اذا كان ما قبلها صفة ذم منفية فذكر اداة الاستثنا  
 يوم ان صفة الذم ثابت وهذا ذم فاذا ولى اداة الاستثنا صفة مدح في الدال المدح لكونه مدحا  
 على مدح وعلم ان الاستثنا في الفر الا وانقطع انه استثنى ما هو مدح مما هو عيب منفي لكنه جعل متصلا  
 بقدر الدخول فلول السيف كسور في قوله مع العلو هو ثمة فيه والقراع هو المضاربة بالعنف  
 والكتايب جمع كتيبة وهي جيش الفر الثاني ان ثبت في صفة مدح ويعقب ما اداة استثناء

اصلا



بلى تلك الاداة منه مدح اخرى لذلك البش كقول النبي علم اما اوضح العرب بيد اني مفرق بين اصل الاستثناء  
في هذا البش ايضا ان يكون منقطعاً كما في الاول ان الاستثناء فيها صفة من صفة لا يكون الصفة للاستثناء  
داخل في الاولى لكنه في الاول يقدّم متصلاً بالشيء الذي هو الماكيد الامن الوجه الثاني من الوجهين المذكورين  
ان الوجه الاول هو مورد حوى الشئ بيمينته اما في على فلهذا يكون الاستثناء متصلاً في البش الثاني ثم يقدّر  
كون الاستثناء متصلاً بالميات الوجه الاول فيه بل في هذا الوجه الثاني في قطع وهو ان الاستثناء في الاستثناء  
لما اخر ما تدرى الضرب الاول والآخر لا يند البش من وجهين ومن الثاني كان البش الاول  
افضل من الثاني ومن تأكيد المدح بما يشبه الذم ضرب ثالث وهو ان ياتي الاستثناء فيه معهما وكل الاستثناء  
مفرق متصل كقوله في وما نتم منها الا اننا بايات وبتا اي ما نغيب ونتركها شيئاً او اسلمنا من القول  
للتناقض المتأخر كلها وهو ان ياتي بايات الله وفيه مدح البش الاول من الماكيد من الوجهين في الاستثناء  
في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم في الاستثناء في قوله هو البش الا انه البش في اخره سوى البش في كلام  
لكنه الوجه في ان الاول في كل منهما يدل على المدح وذلك اذ الاستثناء قبل ذكر المنة في قوله من الذم  
وذلك ما بعد ما يولد المدح ويصح كل منهما الاستثناء والرجوع والآخر المتعلق من كثر المارة والصفة عام اسد  
والوجه المطر الكثير القطر ومن المعنوي تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو في ان احدهما ان يستثنى  
من صفة مدح منفيته عن الشئ صفة ذم سقيمة ذم في صفة المدح في صفة المدح كقوله فلان آبر  
فيه الا انه يشي الى من احسن اليه ونايته ان يثبت في صفة ذم ويعقب باداة استثناء ليلها صفة  
ذم اخرى لذلك البش كقول فلان فاسق الا انه جاهل ويضمن هذين الصورتين على ما سبقت  
في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم من تقدير الاستثناء في البش الاول منها متصلاً ومن الثاني  
افادة البش الاول من الماكيد من الوجهين المذكورين في قوله في البش الثاني في انه يفيد التاكيد من الوجه  
الثاني ومن الاستثناء اي قوله من المعنوي الاستثناء وهو المدح في علم  
جذبت المدح في اخره فلهذا هو الوصف بشئ على وجه يستقيم وصفاً اخر ما مدحاً او ذم  
هذا الم من الاول كقوله تعبت من الاعمار بالوحشية لمعنت الدنيا بالكل حال مدح  
بالخاتبة في الشجاعة اذ كثر قتاله حيث لو ذم لكان مدحاً في الدنيا على وجه يستقيم مدحه  
ثم نهى ببناء اصلاح الدنيا نظامها حيث جعل الدنيا ممناً يخلو في البيت وحيث اخراجه  
احدهما انه تعبت الاعمار من الاموال وهذا منه يدل على علو الحقته والثاني انه لم يكن للمال في قبل  
احدهما في قوله لا انه لم يقصد ذلك اصلاح الدنيا واعلان فيها سرور دون مبقائه ومن المعنوي

الادماج سال اذ بحث الشئ اذا الفقتة في ثوب والادماج بتسديد الدال هو الدخول في الشئ  
والاستيحاء منه وكلامه انما يناسب منها وهو ان قد مر كلام سبق لمعنى معنى آخر وهو ان الاستيحاء على التعريف  
الذي ذكره المؤلف له ان الاستيحاء في مخصوص المدح وهذا الم منه كقوله اقبلت فدا جاني في كاني اغدوما  
على الذم الذنوب فانه ضمن وصف البش الطول الشكاية من الذم والغمير في فيه للبش قوله الذنوب اي  
ذنوب الذم والاستيحاء والادماج ما يروح للمعنى فقط ومن المعنوي التوجيه وهو ان يراد الكلام في  
الوجهين مختلفين كقولك لا تخويع عمر وخطا في عمر وقابلت عيب سواي بمحمل ان يكون معناه ليس بغير  
باعدى عيبه كما يفسر بالآخرى حسد يكون مدحاً ومحملاً ان يكون معناه ليس لم يفسر باعدى عيبه كما  
انه لا يفسر بالآخرى فيكون ذم ما قال صاحب المفاتيح ومن التوجيه متشابهات لحد طامس والآخر  
غير طامس والمراد غير الطامس ودفعه البعض بما يرجع للمعنى فقط والساخر انه ما يرجع اليها  
ومن المعنوي البش الذي يراد به المدح وترجمته تعني عن نفسه كقوله اذا ما عني اكل فاحرا فقل عني  
عنه اكف يا كلك للبش قوله كيف فاكك للبش من ذلك المراد به المدح قوله عني اي ما يرجع اليه  
وظاهره وهو ما يرجع للمعنى فقط ومن المعنوي تامل العارف فهو كما ساء صاحب المفاتيح سوق العلوم  
اي غير للعلوم لتلك النوع قوله تامل العارف فهو كما ساء صاحب المفاتيح سوق العلوم  
تأمل عن كون الشجر جرح ام لا قوله تامل عود فاقول على النوع والآخر موضع من نوعي بار بكر  
يقال اودق الشجر اذ اخرج دوقه وكلما بلغه المدح وهو عطف على النوع في قوله الم عروق  
سوى ام هو متصباح ام يستأمنها المتشبه الضاحي تامل عن كونا بسامته بالمعنى بوقظ  
بالليل ام هو متصباح وبالغ في مدح استأمنها الضاحي النظام البارز وكلما بلغه في الذم حيث تامل  
عن انه ذكورا واناث وكذلك اي التحيرة في الحب تامله يا غليات القاع فلن لنا للذي منك ام ليل  
من البشر تحيرة في الحب حتى تجعل عن ان ليل من الغنيات ام من البشر القاع ام من السنوية  
ومن المعنوي القول بالوجه وهو في ان مع صفة في كلام الغير كناية عن شئ اثبت له حكم  
فيثبت في كلامه تلك الصفة لغير ذلك الشئ من غير تعرض لنسب ذلك الحكم لذلك الغير استناد الحكم  
عن ذلك الغير كقوله في يقولون لئن رجعنا الى المدينة لخرجنا الاعز منها الاذل وبه الغزق ولرسوله  
والمؤمنين لكن المنافقين الا يعلمون فان المنافقين كذا الاعز عن فرقة وبالاذل عن فرقة المؤمنين والذين  
للاعراف الاخراج فاثبت استثناء الرد عليهم صفة الغزق لله ولرسوله وللمؤمنين من غير فرض لنسب حكم  
الاخراج للمؤمنين بالغزق والفتنة عنهم والبش الثاني في حمل اللفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده







ومر اشتران اللفظ في الحروف الاصولي والمعنى الاصلي فان كان مع ذلك يراعى في ترتيب  
حروفها الاصلي ترتيبا واحدا فهو الاشتقاق الصغير نحو قوله فاقم وجعل للذين اقيم ما من القوام  
وموا العدل وترتيب حروفها ترتيب واحد وهو تقديم القاف على الواو وهو على الميم فيها وفي  
اصلاها والثاني ان تجمع اللفظين المشابهة وهو ما شبه الاشتقاق الى الاشتقاق الصغير وليس  
وذلك ان يؤخذ اصل يعقد عليه وعلى تعالبيه معنى واحد وان تبعده من ذلك المعاليه  
وذلك ان يؤخذ اصل اذا قلت قرم قاله في تعالبيه الست يدل على الضوق والسند والقرم سند  
سهم اللحم ويقوم الرجل اذا غلبت من قمامه والرقم بكسر الناف الدائبة وعين موقوف على ضيق  
والمقرشيد الصبور على الذائق مرق السهم اذا نفذ من الرمية ومولس بالاشتقاق الكبير  
وساله قوله في قوله لعلكم من الغالبين اسم فاعل من الغالبين الغالبين وقال من الغالبين  
اللفظي رد العجز على الصدر وهو في النشر ان يجعل احدا للفظين المكررين او المتجانسين او  
للمحققين المتجانسين اقل العفوة واللفظ الآخر في آخر العفوة كقوله في تحية الناس انت احق  
ان تحشا وتقولهم سائل اللئيم يرج ود معد سائل وكقوله استغفروا لكم انه كان عفارا وقال  
اني احكمكم من العالين الاولين المكررين والثاني مثال المتجانسين الثالث والرابع مثال المحققين  
على الثالث مثال المحقق الاول اعني الاشتقاق الصغير والرابع مثال المحقق الثاني اعني الاشتقاق الكبير  
وردة العجز على الصدر في النظم هو ان يكون احدا للفظين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع  
الاول او حشو او آخر او صدر المصراع الثاني او حشو فتكون خمسة خمسة للمكررين خمسة  
للمتجانسين وخمسة للمحققين او انظامه من المؤلف لم يتعرض لحسن المصراع الثاني وهذا لم يذكر امثله  
اقسام الثلاثة المكررين المتجانسين المحققين بها او حشوها اعني حشو المصراع الثاني ولم يوجد في الشعر  
نسخ التحسين لم يوجد في كتابه الايضاح انما هذا يسقط بل من خمسة عشرة في انبي حشد  
مثالا اربعة للمكررين اربعة للمتحققين اربعة للمتحققين اما الامثلة اربعة للمكررين فقال  
ما يكون لحد ما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول قوله سرع لا ابن علم بلطم وجمعه  
وليس له داعي الذي يسر مع الندي العطا وما لا يكون في الآخر حشو المصراع الاول قوله تمتع  
من شيم لا ينجي فابعد العيشة من عرلر التيم مصدر شيمت الشيء شمة والعرلر زهر البادية  
والجذ ما ارفع من ارض العرب مثال ما يكون في آخر المصراع الاول قوله ومن كان بالبين التوا  
معها فهازلت البين القوانيب معها والتوا غلبت جميعا كاعب وهي جارية جند وندبها

الثلثة

المتنود يقال لغرم بالتح اوله به والتواضعت جميع قاضية وهي سيف قاطع ومثال ما يكون في صدر  
المصراع الثاني قوله وان لم يكن الا معج ساعة قللا ما في باغ لي قليلها المعج موضع الاقامة  
مثل ساعة واما الامثلة اربعة للمتحققين مثال ما يكون في الآخر في صدر المصراع الاول قوله دعاني  
من ملاعك شافعا فداعى الشوق قبل كما دعاني معنى دعاني في العدد اتركاني ومثال ما يكون في حشو  
للمصراع الاول قوله واذا البلايا اصبحت بلغاتها فانف البلايا احتشاه بلايا الاول جمع بلبل  
والثاني جمع بلبله ومن الدم والثالث جمع بلبله ومن الشراب والاحتشاه الشرب ومثال ما يكون في الآخر  
في آخر المصراع الاول قوله مشغوف بآيات الثاني مفتون بونات الثاني مثال الاول القرآن والمثله  
الثاني غود اللود والرنات النقات ومثال ما يكون في الآخر في صدر المصراع الثاني قوله املمهم ثم تاملهم  
نلاحظ ان ليس بهم فلاح واما الامثلة اربعة للمحققين المتجانسين مثال ما يكون في الآخر في صدر المصراع  
الاول قوله ضراب يدعهم في التماح فليست في كذا ضرابا الضراب الانواع والضرب المثل ومثال  
ما يكون في الآخر في صدر المصراع الاول قوله ادا المرة لم تجوز عليه لسانه فليس على شيء سواه خزان وقوله  
لواختهم من الاحسان درنكم والعذب تجر للافراط الحضور والعذب بالماء العذب تجر  
اذا تحاوز عن المخذة السود مثل قوله ضراب اليت ومثال ما يكون في الآخر في صدر المصراع الاول قوله  
فدع الوعيد فادعك انباري الشيد اخوة الذباب يسير طير الاجنحة صوحا ومثال ما يكون  
في الآخر في صدر المصراع الثاني قوله ود كانا البيض القواض في الوغى بواتر ومن الان من جعل  
بشو والبيض صفة السيوف والوغى الحوب والتوا بقر القواض والبيت ما انضم جمع استر وكل امر  
تقطع من الخيرات فهو استر والاحسن في رد البحر على الصدر ان ايرج الصدر والحمد لله التكرار  
وهو ان التوا مختلفين معنى ومنه السج اخ افق من الشغى النج قبل هو وا  
طوا اما صليتين من الشعر على حرف واحد او توافقا عليه وهو معنى فواها بالمفتاح في الشعر  
كالقافية في الشعر معنى كما رويت القافية في النظم يكون شعرا او الاثا امثله في الشعر اذا  
دفع المعنى المذكور للسج فمعج والافاد السج ثلثه اصغر من حرفه ترصيع ومتوازي انما سليتين  
انما حشوا في الوزن وتوافقنا في الحرف الاخير فهو السج المطرف كقوله في ماكم الترحون لله وقارا  
وقد ظنكم الحوارا ومنها متوافقان في الراء وان لم يختلفا في الوزن فان كل جمع ما في احدى القريتين  
من اللفاظ مثل ما يقابل من القريتين الاخرى في الوزن والتقفية وان كان التمدد في احدى القريتين  
من اللفاظ مثل ما يقابل من القريتين في الوزن والتقفية فهو الترخيع ما حوز من ترصيع العفد

الآخر

والجمل



فان ما في احدى جانبي العقد من اجزاء موثقة في الجانب الآخر كقول الجرمي فهو يجمع الاسماء  
بما هو عليه ويقرع الاسماء برؤا جرة عليه فان الفاظ الاربعة في القرينة الاولى مثل الفاظ  
الاربعة في القرينة الاخرى في الوزن والتقفيد يجمع مثل يقرع فيها والاسماء مثل الاسماء فيها وجواهر  
مثل برؤا جرة منها واللفظة مثل علة فيها ولو اعتبر لفظة فهو في القرينة الاولى يكون الترتيب في القرينة  
الاولى مثل ما في القرينة الاخرى فيها كذا لان لفظة فهو ليس مثل في القرينة الاخرى فيها وان لم يختلف في الوزن  
ولم يكن جمع ما في القرينة او اكثر مثل ما يتايل من الاخرى في الوزن والتقفيد فهو الجمع المتوازي في الوزن  
وهنا سر من فوعة واكواب ومنوعة ونسب حسن الجمع اختلاف في بيته في المعنى كما مر في القول الثاني  
في مهور من طاروا واقفن مطهروم صدورهم وباصلاهم بخورهم فان قوله رطههم صدورهم في معنى  
قوله وباصلاهم بخورهم وقيل احسن الجمع ما فتاوت قرائنه لقوله في صدره مخفود والمختفود وظل  
مدورهم ما تالت قرينة الثانية فهو قوله في الختم اذا هو في ما قبل ما قبلهم وما غوى ان يكون من الاول  
والثاني فهو قوله في قوله ثم انهم سلقوا والسالكين في قوله ثم انهم سلقوا وفي القول ما قبلها والآخر  
ان يوتي قرينة اقضوها بالمشد ان السمع اذا استوفى في السمع من الاول الى لفظها ثم قات الثانية قصد  
منها كثر ان يكون كالتسوية المتوارة في السمع كونه تاردا لانها ملاغاية فيعثر فيها والذوق شهد بذلك  
ويتفنى بصحة العلم ان فواصل الاسماء منوعة على ان يكون ما كذا الا كما هو قوما عليها ان العوض  
بازجائنها ونزواج بينها ولا يتم ذلك في بعض الصور ابا الوصف الا ترى في قولهم ما بعد ما فتاوت  
وما اقرب ما هموات فلو ذهبت يصلح لم يكن من اجزاء كل من الفاصلات على ما يقتضيه حكم العرب  
فعلت غلام الساج ووفت غنينة وادارت الساجين فخرجوا عن اوضاعها للاداء واج كافي  
قوله لا اتيك بالعذايا والعشايا اي العذوات واخذ ما قدم وما حدث والقباس فتح دال  
وما حدث فتم لما كذا دال قدم فما ظنك بهم في جعلهم فواصلها موقوفه الى انجاز قيل في افعال  
القرآن اجمع بل يقال فواصل لقوله كما جفت اياه وقيل الجمع غير متصل بالنشد مثال من فم  
يحل يد شدي اثرت به يدي فانس بد يدي واوذي بد يدي ومن الجمع على التوازي  
الجمع غير متصل بالنشد بل ياتي في النظم ما يشي التشطير وهو ان جعل كلام من شطري البيت سمجة  
مخالفة اختها كقولهم تمام تدبر معتصم بآيته منتقم لله مرغب في آية مرغب تدبر معتصم  
بآيته منتقم شطرو ما بعد لا الاخر شطرا كل منها في الجمع بالخالف الآخر  
اي ان

الموازنة وهي تساوي الفاصلة بين الوزن دون التقفية وعلى التعريف المذاور للجمع لا يكون الموازنة  
هذا التعريف منه وعدم تساويها في التقفية وموازنتها في الحر من الاخير منها لقوله في ان  
مصنوفه وزر التي يثبته فان كان ما في احدى القرينتين من الفاظ او اكثر ما قبلها ما قبلها  
من القرينة الاخرى في الوزن فحق باسم المماثلة لقوله في اتيانها الكسب المستبين وحدها من  
الاصراط المستقيم وقوله في الوحي الا ان هاتان اوتيت قفا الخطر الا ان تكل ذوا بل  
الاية البيت فلان الاكثر ما في احدى القرينتين من الفاظ الاخرى للفاصل في جمع الجاه  
وهي البقرة الوحشية والقناجر قنارة وهي الرمح والخط الفتح موضع بالهامة وهو خط محمد  
ينسب اليه الرماح الحفيدة الناجم من بلاد الهند فيقوم به والذوايل جمع ذابله من الذبول  
ومن اللغز الخشب وهو انواع الاوليات البعض نحو الشاعر والشارع والقريب والرفيق والخط  
قلت اهل الدروب والبرد الثالث المتقلب المشهور وهو ان يكون كلاما ما اذا قلت فان آياه اقوله  
مؤدته تدوم كذا هو اول وهما كل مؤدته تدوم والبيت يفتح قلبه من آخره الى الاول ويصح ان يقال  
ان من المصراعين قات الآخر الاول قات الآخر من آخره الى الاول والفاصل في قولهم ان قات الاول من آخره  
هو في التنزيلا لكل في فلكه وتكون كبر ومنه المشعر وهو بيت البيت على فاصلة بين المعنى  
على الوقوف على كل واحد منها لقوله يا فاطمة الدنيا الدينية افاضل الرحي وقراءة الاكدار  
وهو من الكامل وهو في الاصل ستة متعاقبين قد ارباعا على اربعة متعاقبين فان جعل البيت من قوله  
ايا ما طيب لقوله مثل كل الردى في فافيته الردى وضع المعنى على الوقوف عليه ويكون من ثامن مخرج  
الكامل ان جعل لا قوله الاكدار فافيته دار من الاكدار وضع المعنى ايضا على الوقوف عليه  
ويمكن من ضربية النافي من اللفظ لردم ما ايلزم وهو ان يخي قول حروف الروي او ما في معنى  
الروي من الفاصلة ما ليس بل ازم في الجمع فافيته العاء في هذا المقصد والتفصيل في قوله  
فاما اليتم فلا تقدر اما السابك فلا تقدر مداسا لما في حروف الروي من الفاصلة وكيفية  
اللام الايات الثلاثة التي هي قوله ساخر عمر ان نزلت من بيت اياي لم تخرج ان من بيت  
في عتق العبي عن صديقه ولا من ظهر الشاوي في الفل ذات راي خطي من حيث خفي طائها  
فكانت قد عيبت حتى نزلت مداسا لروي الروي قوله من الفاصلة بين ما في قوله  
ما في معناه واصل الحسب جمع الغنم اللفظي في جميع الانواع الى ذكرنا وهو ان يكون الفاظ تابع للفاصل  
فانما لما في اذا ارسلت على عيبتها وركب وما يرد طلبت لانفسها الفاظ ولم يكن الا ما يتبعها



ولم يكتسب من هذه الامور منها الا ان يكون المعاني تابعة للفاظ فان الكون اللفظي متشابه والا  
 كان الظاهر من على باطن مشوق فكون كما قال ابو الطيب اذا لم تشاهد غير حسن شاتها وانما  
 فالحسن بكل غيب هذا ما يتسوى في تكرار الكلام في القول للاند من غير رجوع الى كتاب غير المتاح  
 والاصحاح لم اورد من النيات الفاضلة والمسائل الشريفة عبر ما هو موضح لما اورد من الموافقة  
 لما اورد من جواب غامضة وتركنا ايراد الاسئلة منه والكتبا بايراد ما له احاد به الفطن في فهم منه  
 ما لم يورد من ضلال الامال والله الموفق للصواب **خاتمة في السهام** اخ اقول  
 قد مر في اول الكتاب ان هذا المختصر مختصر مقدمه وملتة فنون واخاتمة وقد ذكرنا فيه المقدمة والقول  
 السبعة اما الخاتمة في السروات الشعريّة وما يتصل بها من قول بالاعتباس والتعظيم في العقول  
 والحق والخلق وغير ذلك من القول الذي ياتي في الابتداء والتعظيم والانهاء بريدان في تبيين  
 ما بعد سره في علم ان اتفاق القائلين اما فيما يشترك الناس في معرفته لا استقرار في العقول العادة  
 او لا ما لا لا بعد سره ولا استيعاها ولا نحو ما سواها كانه كالمشترك منه والغرض على العموم اوجه  
 عليه اما ما هو الغرض العام وكما لو وصف الجماعة والنجاة والبلاوة والذكا فان هذه امور متفرقة  
 في العقول والاعادات يشترك فيها الفصح والاعم والشاعر وغيرهم واما ما هو وجه الادراك  
 على الغرض كالتشبيه بما يوجد الصفه فيدل على الوجه البليغ كتشبيه الشجاع بالاسد او الجواد بالبحر  
 ولذا في حيات يذل على الصفه الاختصاص في كمال المعاني بمنزلة الصفه كوصف الجواد بالانطلاق  
 وورد السائلين في الاوتراح لو يهتم فانه يدعى على ثبوت صفه الجود وكوصف الخيل العجوز بانه  
 اليسر مع سعة ذوات البهائم ومساعدته فانه يدعى على ثبوت صفه الخيل في وصف  
 الرجل بالابتنام سكون الجوارح وقلة الكفر بانه يدعى على ثبوت الشجاعة له والماني هو ان غلب  
 المايلين في الايشور الناس معرفته بل يكون مما لا ينال الا بفكره لا به الامه اليه بهذا الذي  
 هو ان يدعى فيه الاختصاص السابق ان مقتضى منه من القائلين بالتفاضل وان احاد ما فيه انما  
 من الغرض ان الثاني اذ على الاول او يقتصر عنه وهذا هو معنى قوله والآبار ان يدعى الى ان  
 يشترك الناس معرفته ما يحتاج لا فكر بار ان يدعى كاذكروما الا يشترك الناس معرفته وما لا يشك  
 الا بفكره من ان احاد ما كان في اصله فالتماثل في الثاني ما كان اصله عاميا مبتدلا لكن يصرح  
 بما اخرج من الايشور الى الغاية كما مر في التشبيه والاستعارة اذا ثبت ذلك وتقرر  
 فقول الاخذ والسرفه انما هو غير ظاهر اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كما اجمع

انما  
 الباشه

فله اوج اللفظ بعضه او لاجل اللفظ بل يؤخذ المعنى ووجه فله اقسام ثلثة اما الاول وهو ان  
 يؤخذ المعنى كادح اللزوم كله من غير تغيير لثقله فهو مذموم لانه سرفه محضه ويصح سخا وانحالا  
 وقال بعضهم السخ ان تنفق النظم لفظا ومعنى الفصل موضحا ان احده ان تنفق في تمام الكلام  
 ويصح المصاليه كما على من عبد الله من الزبير اذ دخل على معاوية واشده اذا انت لم تنصف  
 الخال جلدته على امره في الجوان كان عقل وترك حذو السيف من ان يضمنه اذ لم يكن من شرفه  
 السيف من قبل على انه له فقال له معاوية لقد شعرت عدي بابا بكرو لم يبارق عبد الله المجلس  
 خاضع من ان ايرى فاشد كلمته التي بها هذا البين ان امره اذ رى له الارض على ان يتخذ  
 المنية او ايجي الى عليهما وفيها ما انشد عبد الله فاقبل معاوية على عبد الله وقال له انما يخبرني  
 انما لك واخي من الرضاعة وانا اخي شعور وثانيهما ان يتلفا في سمر من اللفظ ويصح الانتحال كما  
 قال المتنبي لنس الوشي المتجليات ولكن لا يصنع به الجمالا وقال صاحب ليس برود النوش  
 المتجليات ولان القول الحسن بين يرد وفي معنى القسم الاول وموافق المعنى كادح اخذ اللفظ  
 من غير تغيير لثقله ما كان التغيير ببدل الكلمة او الشرح من ما يراد فيها في انه مذموم كالفهم  
 الا ان كمال الخطية مع الكارم التفضل لثقلها واقعد فانك انت الطائم الكاسي وقول  
 ذوالاثر لا تذهب لمطلبها واجلس بالاكالات الالاس وان كان مع تغيير لثقله اوج  
 اخذ بعض اللفظ وهو القسم الثاني في سماعه ومنه ما لا تخلص اما ان كان الثاني يلج من الاول  
 او دونه او مثله فان كان يلج للاختصاص الثاني في بفضيلة الحسن السك او الاختصار او الايضاح  
 او زيادة معنى فهو مدح مقبول كقول تشار من اقبل الناس ولم يطفر حاجته وقار  
 بالقياسات القاتل اللبح وقول سليم من راق الناس مات قما وقار بالذبح الجسور فثبت  
 سليم اجود سبكا واخصر القاتل الجري واللبح بالذبح والولوع به وان كان الثاني دون الاول في البلاغة  
 فهو مذموم مردود وقول في تمام بهيات الباقي الزمان مكله ان الزمان مثله لبحيل  
 وقول في الطب اعدي الزمان سخا في حجابته ولقد يكون به الزمان بخيلا فان المصراع الثاني  
 الي تمام احسن سبكا من المصراع الثاني اني لطيف لاد ان يقول ولقد كان الزمان به  
 بخيلا بعدل عن الماضي لا المضاع للوزن فان قيل معنى المصراع الثاني ان الزمان ليس  
 مكله فلا يكون عدول عن الماضي احب ما في السخا بالشيء هو بذكره للغير فاذا كان العلم  
 قد سخا به فقد بذله فلم يبق في تصرفه حكمة سبكا كما او سخا به معنى اميت ان سخا ازال الظلم

الرضاعة



عن الرمان فحق الرمان على ان كان من قبل باطلا موجودا مسمى ان كان الثاني سلبا الاول في البلاغة والثاني  
ابعد من الذم ما اذا كان في البلاغة والفصل لصاحب الاول كقولك نام لوباد من بلاد الهندية  
لم تجد الا انما في الغرض لا اى لوباد بالوصل مطلوب للشيء وهو الروح لم تجد الهندية سلبا  
للافتور سوي ان في قولك الطبيب لوباد فاما اذ قد اجاب بما وجدت لوباد لوباد او اجاب  
بوجوده فحق في المشايخ هو جمع الالباب واما القسم الثالث وهو ان الماخوذ هو المعنى وحده في الملامح  
وهو تلك اقسام كذلك اي القسم الثاني ان كان الثاني في المخرج من الاول الخصاصة من مادة بيان او بان يكون  
اجود سبكا او يكون اخف او غير ذلك ان كان الثاني في البلاغة ومثله فيهما اول اقسام الثلاثة  
وهو ان يكون من مدح واما في قولك نام هو الفصح ان تقول فخير وان تترك فلترتيب في المخرج  
او سوي المودع ويرثا صله رث من الرث اي السطوة وقوله الى الطبيب ومن الجوز بطور  
يسهل على استيعاب الخلف في السير اجتهاد فثبت في الطبيب المخرج لاشتماله على مادة بيان خيرة  
بطور السبب السبب الخطا والتعجب جمع الحجاب واجتاه بالفتح السحاب الذي الماء فيه معنى المخرج  
الثاني في زبدة بيان الثاني في الاقسام الثلاثة وهو ان يكون الثاني مضموما لقول المحمدي واذا انما في  
في الذي كلام المستعمل خلت لسانه من غضبه تاتى اي لم يفسد والغنى والسيف الغالب وقوله  
الى الطبيب كان السهم في النطق قد جعلت على ما هم في الطعن جريسا فان الما السبب في  
ما افاده المحمدي بل على النوع المستعمل من الاستعانة الخيلية واستعماله كما في قوله في راجع الخلف  
في القسبة خلاف ما استعمله المحمدي من لفظة خلت فانه يدل على الرجحان الجرماني الاستدلال  
منها انهم ان جعلت السهم في حال الطعن استد على ما هم في حال الطعن واما الاقسام الثلاثة  
وهو ان يكون اعد من الذم لكونه مثله في البلاغة لكن الغرض الاول لقول العرب في الملامح  
اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارجحهم خراعا اي وسعهم خراعا يديه سمعة عطاية وقوله  
اشجع وليس يا وسعهم في الغنى ولكن معروفك ادفع واما غيرة الفلاس فممن ان يشابه  
المعنيان اقول اما النوع الثاني من الاضداد السرفه وهو ان يكون في الملامح  
فانواع كثيرة وقد ذكر المواضع منها خمسة انواع النوع الاول ان تشابه معنى الاله ان  
ومعنى الثاني كونه حريز ولا ينفع من برهانه سواد والعمامة والحرار الارب احادية  
والحي السرفه في قولك الى الطبيب ومرة فانه منهم قناة كمن في كفة منهم في ضباب  
القناة الروح فان كلاما من اليسير يدل على عدم المبالاة والاكثر ان الرجا اجتمع لعددها بالنسبة

لكن جعل في الاول وجبا لهم من النساء على طريق التشبيه مع وجود كلمة التشبيه والنوع الثاني هو ان  
يقول معنى الاول الى على آخر لقول المحمدي في السلي سلبوا واشترقت الدماء عليهم بجمعة كانهم لم يسلبوا  
اي سلبوا عن الملايس يكون القماء عليهم مكان الملايس نقلوا الى الطبيب الى السيف فقال بكسر السين  
عليه وهو مجردة من غيره وكانا مومخدا والنجح من الدماء كان يفسر له التواد يربدان النجح  
على السيف المجردة عن الغماء بسبب علمه كان السيف من النوع الثالث هو ان يكون معنى الثاني امثلا  
من معنى الاول لقول جرير اذا غفبت عليك بنو نعيم وجدت الناس كلهم غفنا وقوله في نواس  
ليس من الله مستند ان يحس العالم في واحد فان الاول مخصوص بنعيم والثاني شامل لهم ولغيرهم والنوع  
الرابع التلميح وهو ان الثاني معنى نفيس الاول سبب ذلك لتطلب المعنى في نفيسه كقولك في السيف اجد الملامح  
في هو اللفظ حبالا لكل فليعلم في اللوم وقوله الى الطبيب الحية والحيت فانه ملامح ان الملامح  
فانه من اعدائهم فان الاول يدل على هذان الملامح في حق الجوز لزيدة محبوبة والثاني يدل على كونها مناج  
غير محبوبة والنوع الخامس ان يوجد بعض المعنى من الاول ويضاف اليه زيادة حسنة كقولك رافق وتزين  
على اثارنا راي عن ثمة ان سناو يريد صور الطير على الاعلام ثمة فمن ان سلعهم من القلي وقوله  
لي تام وقد ظلمت عقبان اعلامه حتى يعقان طير في الدماء نوا مل انا مع الرايات حتى كانتا  
من الجيش الا اننا لم نقاتل المرلة يعقان الاعلام صور الطير المصور من الذبذبة وغيره على رؤس  
الاعلام والضمير في اقامت لعقان اعلامه فان ابا تام لم يلم من معنى قول الافق راي عن ثمة فانه  
يدل على فريضة من قوله ثمة ان سناو فانه يدل على جعلها واقعة بالخير لكن زاد على الافق بقوله الا اننا  
لم نقاتل قوله في الدماء نوا مل واما قامة عقبان اعلامه مع الايات حتى تاتوا من ليس في ذلك يتم حسن قوله  
الا اننا لم نقاتل انه يدل على انها كانتا فادق على المقابلة انه جعلها كانتا من الجيش الحسن وهذا الاستثناء  
والزيادة ان التلخيص حسن الاول اي حسن قول الافق المذكور وان كان قد تكرر حرف ما التي بدافق  
كما ستدوه معنى قوله وبجائهم حسن الاول واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة بل من هذه الانواع ما احسن  
حسن التصرف منه من قبيل الاضداد والابتداء والاختراع فيكون من القول شغلة وكل  
ما كان من الماخوذ اسد خفا رخصت لغير الوقوف على انه ما حوز من آخر كان اقرب الى القول  
هذا كله اذا علم ان الثاني اخذ من الاول اما ان يعلم انه كان يحفظ قول الاخرين فم قوله او بان  
خبر الثاني عن منه انه اخذ منه او غير ذلك اما اذا لم يعلم انه اخذ من الاول الا ان يكون  
اخذ منه والسبب بان اخذ منه لحوار ان يكون اتفاق القائلين فيها فالا من قبيل توارد الحواطر



اي محبة على شيل الاتفاق من غير قصد الاخذ والسرقة داخل على امره معاده انشد لنفسه سيدة مثلاً  
 اذا ما ابتيعة فقلح اعترافه من المهند فقلح هذا المحطيد فقال ان ثلثنا في شاء اذ واقفته على  
 قوله ولم اصعد وهذا لا ينبغي احديت احكام على شاعر بالسرقة ما لم يعلم الحال فاذا لم يعلم اليقين الاخذ وتوارك الخطر  
 ينبغي ان يقال قال بلان كذا قد سقداه ذلك حال كذا فيعتمد به فضيلة الصدق فيسلم مع دعوى العبد  
 بالغيب ويشبه النفس بالغير وما ينصلح له انما اخافق ————— وما يتصل بالسرقة  
 الشعرية وشبه الشاعرية في الاقتباس والتضمن والعقد والتخليل اما الاقتباس فهو ان ينسخ  
 الكلام من القرآن او الحديث او الفقه او غيره في الكلام على انه من الاول كقول الجريسي فلم يكن الكلام  
 البصري او موافق حتى اشهدنا غريب بنفس الكلام البصري او موافق من القرآن والباقي لغة الجريسي  
 وقول الاخران كنت ارضعت على جربا من غير ما جرم فبسر جميل وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا انهم  
 الوكيل من القرآن في الاول قوله قصص جميل وفي الثاني حسنا الله ونعم الوكيل ومن الثاني كقول الجريسي  
 فلما ساءت الوجوه وتبع الكلك ومن برجوه قوله ساءت الوجوه لغة الحديث فانه في انما اشهد الحرب  
 يوم حنين اخذ النبي عليه السلام كفاً من ابيساء فزجى بها في وجهه المشركين وقال ساءت الوجوه اي قبحت والكلمة  
 العاسق قتل هو اللطم فقل هو العبد كقول ابن عبد قالا الي ان رقيب متى اخلق فدان قلت دعني  
 وجعل الجنة جنت بالمكان من الناس ما روي عن الشافعي روى خذوا يدعي هذا الكلام فانه رماى  
 بسهم للفيلسوف على غمد الا يقتلوا بني انا عبد وفي مذهبي لا يؤخذ الجربا العبد والاقتباس هو ان  
 احدهما كالم ينقل من مقتبس من معناه الاصل في المعنى آخر بل حكاه معناه الاصل في كل تقدم وناياتها ما هو  
 خلافاً له كقول ابن اخطا في مدخل ما الخطا في معنى لقد انزلت حاجاتي بواحد غير ذي راي  
 فانه نقل قوله في بواحد غير ذي راي على غير معناه الاصل في ان معناه الاصل في مومكة والمراد في البيت  
 والا باس في تغيير سيرة اهل اقامة الوزن بذلك التغيير او غير الوزن كقول بعض المخاضيد عند ونا  
 بعض اصحابه قد كان ما خفت ان يكونا انما الى الله راجعونا فقد غير قوله نه انا الله وانا اليه راجعون  
 الا ما ذكره اي قد وقع ما خفت منه ان يكون اي مع واما التضمن فهو ان يضم الشعر شيئاً من شعر الغير  
 مع التشبيه على انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك الشيء من شعر الغير مشهوراً عند السلفاء انه من  
 شعر الغير والتضمن به قد يكون تمام البيت كقوله وصاحب كنت مغبوطاً بعجبته فالיום غادر  
 في فروع الماسكين ثبت له روح اقبال وماريما نحو السردور وانما انما الجوزن كانه كان مطلوباً على  
 احين ولم يكن من صروب الشعر انشد في ان نكروا اذا ما اسمعوا ذكره من كان الغفم في المنزل الخشن

الاخر جمع وهي الحفدة اسهل القوم اي صاود الى التسهيل وهو خلاف الجبل والمراد هنا ضد الحشونة والخزونة  
 وقد يكون التضمن من مصرعاً كقول الجريسي على في سانشد عند سبي اصاعوني واقي في اصاعوا  
 وروي يوم سبي المصراع الاخير وهو من قوله اصاعوني في الاخره قبل مولود في قتل الامية بن في القلت  
 وتمام البيت ليوم كريمة وسداد افزع الاحاحه الى تعدين لتام المعنى بدونه قوله اصاعوني في الاخر  
 مغول سانشد وهذا هو التشبيه على انه من الغير واحسن التضمن ما زاد على الاصل بكتة كالنورين  
 والتشبيه في قوله اذا الوهم ابدى الى الماء وتعلم تذكرت ما بين العذيب وبارق تذكر في من قد  
 ومدامى بمرقوا اليها وبجوى السوابق المصراعان الاخيران في البيت من الى الطيب والمصراع الاخير  
 في البيت الاول من قوله تذكرت في الاخره وفي الثاني من قوله بمرقوا اليها في الاخره وقال ابو الطيب هذا  
 تذكرت ما بين العذيب وبارق بمرقوا اليها وبجوى السوابق وقد روي في المصراع الاخير من البيت  
 الا اينا ويند ابين مدين الموضع اعني العذيب وبارق وبارين غير الجبل السوابق عليها التلميح  
 سواد الشفة قوله بمرقوا اليها جمع عالية الريح وهي ما دخل في المايه وبجوى السوابق اي ميسر الجبل  
 السوابق وقد يكون المضمن بعضاً من المصراع كقوله اذا امرت بدار كنت ساكنها وجدت  
 في القلب من دكوال اخرانا وان طلت مكانا كان كحفا سالت دموعي زرافات ووجدانا  
 فان قوله زرافات اي جماعات ووجدانا بعض المصراع من بيت من ابيات الحاسد وموقع  
 قوم اد الشرا بدي باخديه لهم طادوا اليه زرافات ووجدانا نحن به هنا في البيت  
 والاقتباس في غير السيرة المقترن به ليدخل معنى الكلام كقول بعض المتأخرين في هو دى به دار  
 القلب افوا المعشور غلظوا وغضنوا من الشيخ الرشيد والمكود هو ابن جلا وطلع الشايبا  
 متى وضع العمامة بعد من الست الاخر لشم من ذيل اصلا انا ابن جلا وطلع الشايبا  
 متى وضع العمامة بعد من الست الاخر لشم من ذيل اصلا انا ابن جلا وطلع الشايبا  
 ايداعا ورفوا ————— واما العقد اي اقن ————— اما العقد فهو ان  
 ينظم نثر على طريق الاقتباس وكل النثر قد يكون قوفاً كقوله ابني الذي استقرضت خطي  
 واهتمد عشر اقد شاهدي فان الله خلاق البرايا عنت لجلال عيسى الوجه  
 نورا اذا اندابتم يد من لا اهل من ما كسب وقد يكون حديثاً كقول الشافعي عهد الخير  
 عندنا كلمات اربع فالخير البرية اتق المشتهات وازهد في ما ليس بعينك اعمالين  
 وينتد عقد قوله عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات وقوله وازهد



في الدنيا نجعل الله قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه وقوله اما الاعمال بالنيات ودد  
 تكون اكثر اقول ما بالامن اوله نطفة وجيفة لعمري فبحر عقد قول رضى الله عنه  
 وما ابن آدم والمحمد وانا اوله واخيه جيفة وقد يكون صكها اصل في فرع فارقا  
 معا واجتث من جيلها جيلي فاما بقا العصور في ساقه بعد ذلك بالفرع والاصل عقد  
 في علم لقدمات ابوك ومواسلك ابك وهو فرع على طابعا شجرة ذهب اصلها وفرعها  
 واما الحبل فهو ان ينثر نطفة اقول بعض المغاربة فانه لما بقيت فحلته وحنظلك فحلته  
 لم يزل سوء الظن بعتاده ونصدق بوقته الذي يعناؤه حل قول المتنبي اذا  
 ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من وقته واما التلخيص فهو ان يشار  
 في الكلام لا قصته الا بحد او مثل من غير جرمي ذكره فمن الاول قول لي ام فردت  
 عين الشمس والليل بالشمس ثمس لهم من جانب الجذر قطع فواته ما ادري الكلام  
 نائم المنة بنام كان في الركب يوش اشارة لا قصته يوش عليها اللهم واستيقافه  
 الشمس عن الغروب حين قلنا يجار يوم الجمعة وخاف هجوم الليل روى انه قلل الجبارين يوم الجمعة  
 فلما ادبرت الشمس خاف ان يغيب ان يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه  
 رفته فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم ومن الثاني قوله لعمر ومع الرميض والنار للظن  
 اروق واخفي منك في ساحة الكرب اشا ولا البيت المشهور للتجوير بعمره عند كربته كالمسحوق من  
 الرميض والنار وفيه اشارة لا قصته كليب واستغاثته عمرو بن الحارث ومن الثالث قوله  
 من غاب عنكم نيتون وقلبه عندكم رمينه اظنكم في الوفا من صحبته صحبة السيف  
 قال فصل في معنى الكلام اذ افق هذا فصل في بيان حسن لامة الكلام حتى  
 تكون كلامه اهدى لفظا واحسن سبكاً واضح معنى اولها ابتداء وبيح المطلق ابتداء ما يفرع  
 فان كان كما ذكرنا قبل السام على الكلام فوحي جمعة وان كان خلافاً في ذلك اعرض عنه ورفضه وان كان الباقي  
 في غاية الحسن وفي حقه شرطان احدهما ان يقتضيه ما سبق الكلام لاجله ليكون الاستدراك اعملى انتهى  
 وصح براعة الاستدلال من الابتداءات المتخارعة قول امرئ القيس ففانك من ذكري جيب منزل  
 فانه وقف استوقف وبكى استبكي وذاكر الجيب منزل في نصف بيت مع عذوبة اللفظ عذبة اللط  
 وقوله وفي تهنية البناء فصر عليه بحية وسلام خلعت عليه جمالها الايام والنا في ان يجنب  
 في المدح ما يظن به فانه قد يقال به المدح او بعض كاضر من كاري وروي ان الروم قد اشد بشام

قاتل  
 قبل

في قوله من غاب عنكم نيتون وقلبه عندكم رمينه اظنكم في الوفا من صحبته صحبة السيف  
 قال فصل في معنى الكلام اذ افق هذا فصل في بيان حسن لامة الكلام حتى  
 تكون كلامه اهدى لفظا واحسن سبكاً واضح معنى اولها ابتداء وبيح المطلق ابتداء ما يفرع

عبد من الملك قصيدته البائية ما بال عينك منها الدم ينسك قال بشام بل عينك ودوي اذا بامتائل  
 الضربا شدا للدمى العلوي قصيدته التي اولها مؤامرا بعد ايجابك الفرقه غد فقال الراعي بل اجابك احسن  
 الاستدراك ما سبب المقصود وهذا هو القوط الاول ذكرنا كقوله في التهنية بشري فقد انجز الاقبال  
 ما وعدنا وكوبت المجد في افق الخلاص وكنوز الرثية في الدنيا يقول علمه فيهم كما حذر هذا من  
 بطئ وفكك قوله علا فيها اي فها حذر اي اذ لم يفرق في قتل فجاءه ومنا سبة الاول للمقصود الذي  
 هو التهنية والنا في المقصود الذي هو المزية طامع وثانيها التلخيص مما شئت في ربي حسن  
 الكلام من نيت او غير لا المقصود مع رعاية اللامعة اي المناسبة بينهما اي بين التلخيص وبين  
 المقصود يعني من التلخيص منه وهو ما خرج منه وبين المقصود الذي هو التلخيص اليه ان السام  
 يكون منقيا للانتقال من التشيب لا المقصود كيف يكون فاذا كان من التلخيص الطر من حزل  
 من نشاط السام وان كان على اصفا ما بعد وان كان خلاف ذلك كان امرا بالعكس قوله مما شئت به  
 والى المقصود مقلتان بقوله التلخيص نال تخلص من كذا لا كذا اي خرج منه اليه ومن التلخيصات  
 الختان قوله في تمام بقول في قوم من قومى قد اخذت منى السوى وخطا للمرة القود  
 امطع الشمس تبغ ان تؤم بنا فعلت كلا ولكن مطلع الجود فانه امر او بالقيام وقصد السير ايضاً الرجل  
 فكانه قيل له اي شيء تطلب بهذا السير اي تطلب ويقصد مطلع الشمس فقال ارادع عن هذا القول  
 فاني اطلب اقصي مطلع الجود فانه تخلص في غاية الحسن كما ترى التود جمع قود اى طويلا الظهر  
 والعنق والصخرة اخذت للابل قيل قومى موضع اسم بلد او قصبه والمهريه صفة للابل  
 منسوبة الى مهر بن جبدان لم يبق له وقد تخلص من التلخيص اي من الفن الذي شئت به الكلام لا ما يلازم  
 ويصح الاقتضاب وهو مذهب العرب من يلهم من المحضر من كقوله لو راى الله ان في الشيب خيرا  
 جاودته البراءة في الخلديتيا كل يوم تبدي صروى الليالى خلقا من لي سعيد غريبا فانه انتقل  
 من الاخبار عن عدم خبريه الشيب الى الاخبار عن ابدار صروى الليالى خلقا من لي سعيد  
 ومولا يلازمه ومن الاقتضاب ما يقرب من التلخيص كما اذا فضل مثل العظة اما بعد ذكر خد الله وسبح فضله  
 الخطاب اي بين المبداء والمنتهى كما اذا فضل لفظ هذا كما في قوله هذا وان للظالمين شراب  
 اي الامر هذا او هذا كما ذكرنا من هذا اوضح هذا الذي ذكرت وكقولنا هذا وان للمؤمنين الحسنى  
 ومنه قول الكاتب هذا يا ثناء وهذا افضل بعد ان ذكر تفضيلا بالنسبة وهو من الفضل الذي احسن من الوصل  
 ولانها المطلوب وحسن ان يخرج الى الغرض هذا الوسيط كقوله في اياك نعبد وياك نستعين قدم الوسيط

في قوله من غاب عنكم نيتون وقلبه عندكم رمينه اظنكم في الوفا من صحبته صحبة السيف  
 قال فصل في معنى الكلام اذ افق هذا فصل في بيان حسن لامة الكلام حتى  
 تكون كلامه اهدى لفظا واحسن سبكاً واضح معنى اولها ابتداء وبيح المطلق ابتداء ما يفرع

في قوله من غاب عنكم نيتون وقلبه عندكم رمينه اظنكم في الوفا من صحبته صحبة السيف



في العباد على المطلب الذي هو الاستعانة الله اسرع الى الطعن بالمطلوب وبعدها المنقطع وهو الذي  
 سماه المؤلف الانتهاء وجعله ثالثا ولم يذكر المطلب حشره ان يمتح الساج وتثوق نفسه الله اخر ما يعينه  
 السمع ويرسم النفس فان كانا وضعنا خبر ما عساه وقع فيها قبله من التقصير وان كان غيره كان غلا في كل  
 ورثا الله محاسن ما قبله فن الانتهاء ات المرصية فطة واني جدير اذ بلغتك المني وانت ما املت منك  
 جدير فان قولك منك الجمل فامله والا فاني غا ذر وشكور واحسن الانتهاء يعني المنقطع ما اذن الانتهاء  
 الكلام لقوله بقيت بقا الدسور يا كصف اهله ومذا دغا للبرية شامل وحس قواح السور وخواتمها  
 واردة على احسن وحس البلاغة واكملها يظهر ذلك بالتأمل فيها مع التذكريا تقدم من الاصول ما قصد  
 لنا عما اتينا من ادعية وصايا ومواعظ وتحميد ووعيد وتوظيم وتجميل وادام الله فوله  
 السور التي هي حروف السور من البلاغة فكان فائها يوقظ السامع للاصغاء ما يرد بعده لانهم  
 اذا سمعوا من مله عليه السلام هلموا انهاء المنلو بعد من جهة الوحي اذنا الله تعالى وانا لم املنا على  
 احسن وحوه البلاغة والفضاحة في قوائد العزير ورفقائه الكرم ووحشنا ونعم النصير  
 فرع من بحر من هذه النسخة الشريفة الباحث عن المعاني اللطيفة والكلام الفصيحة في بلد قراء  
 حماه لا الله تعالى في السنة الكثير ودفعها من البدايا وقدم في المدة رسة الناحية عن السور  
 بالعلماء والطلابين امين على يدى العبد الضعيف الحيف المحتاج الى رحمة  
 سليمان بن يوسف الطوسي في عمارة له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات  
 الحياء منهم والاموات في شهر المحرم المكرم في يوم العاشر من الشهر  
 في شهر ربيع الثامن سنة سبع مائة ولهم الله وجاه والصلوة على محمد  
 والله اجمعين ومن فطره فيه دعا الكاتبه ويدعو له في ايامه









